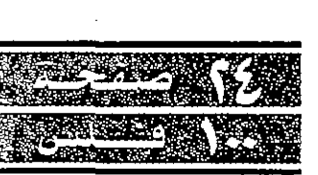
القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الجمعة ٢٢ رمضان ١٤٠٦هـ - ٣٠ مايو (أيار) ١٩٨٦م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٠٤٨ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 30 May 1986 — 15th Year, No. 5048 — Kuwait.

القبس تنشر نص مذكرة مجلس الأمة الى المحكمة الدستورية حول المادة ١٧٣

ص ٨-٩

موسكو تدعو سوريا الى ضرورة توحيد منظمة التحرير
صفقة أسلحة سوفيتية لتعزيز القدرات السورية

نجحت الوساطة السوفيتية لتحقيق الوحدة بين صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. وبحث الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف هذه المسألة مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام. ويرى المراقبون ان اجتماع المصالحة الفلسطينية الذي دعا الى عقده الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيعقد في الجزائر قريبا.

وقالت وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية ان غورباتشيف اكد لخدام على ضرورة تحقيق وحدة منظمة التحرير. واضافت الوكالة ان الزعيم السوفيتي ابلغ خدام بان موسكو تدعم بقوة الجهود السورية لتحقيق وطن للفلسطينيين وامتدح النضال السوري لمصلحة الفلسطينيين والقضية الفلسطينية ووصف السياسة الخارجية للولايات المتحدة بانها مغامرة وامبريالية.

وقالت «تاس» ان خدام - الذي حظي باستقبال وترحيب اكبر مما حظي به الصديق الثاني لموسكو الرائد عبدالسلام جلود - تعهد بان لا تخضع دمشق او ترهبها التهديدات العسكرية الاميركية وان سوريا ستواصل نضالها من اجل وطن فلسطيني، وتعهد غورباتشيف بمواصلة تاييد سوريا واوضح ان الكرملين يدرس زيادة المساعدات العسكرية لسوريا مما يشير الى صفقة اسلحة سوفيتية متطورة الى دمشق.

وتناولت مباحثات غورباتشيف - خدام القدرات العسكرية لسوريا بحضور سيرجي اخرومينيف رئيس الاركان السوفيتي وحكمت الشهابي رئيس الاركان السوري.

وذكرت «تاس» ان المباحثات بين غورباتشيف وخدام تناولت كذلك الاثار السلبية للحرب العراقية - الايرانية التي تدعم فيها سوريا والاتحاد السوفيتي جانبا مختلفا. وحمل غورباتشيف خدام رسالة للرئيس السوري حافظ الاسد تتمنى الرفاه والتقدم للشعب السوري في نضاله الشجاع والنشط للقضية العادلة لسوريا والعالم العربي.

واوضحت ان مباحثات «الكرملين» تركزت على تعزيز القدرات العسكرية الدفاعية لسوريا في وجه تهديدات الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل، واكد الرئيس السوفيتي اندريه غروميكو اثناء مأدبة عشاء تكريما لخدام على استمرار الدعم السوفيتي لسوريا بما في ذلك تطوير الاقتصاد الوطني وتعزيز قدراتها العسكرية الدفاعية، وقال خدام ان زيارته لموسكو تاتي وسط وضع معقد ومتوتر في العالم وفي مناطق الشرق الاوسط بسبب سياسة الابادة والعدوان التي تنتهجها الامبريالية الاميركية وحليفتها اسرائيل. وبين موقف الاتحاد السوفيتي المؤيد والداعم لسوريا والعالم العربي ومساعداته لتطوير القدرات العسكرية والاقتصادية لبلاده. واشار الى اهمية هذه المساعدات في الصراع الذي تخوضه سوريا ضد الامبرياليين والصهاينة.

«كونا» نقلت عن مراقبين القول في موسكو ان زيارة جلود الذي انهى مباحثاته مع المسؤولين السوفيت لن تتمخض عن توقيع معاهدة صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفيتي وليبيا ويتوقع المراقبون ان زيارة جلود الحالية الى موسكو ستسفر عن توقيع صفقة سلاح كبيرة الا انهم لم يرجحوا ان تشتمل هذه الصفقة على سلاح سوفيتي متطور.


● غورباتشيف يرحب بخدام في الكرملين

الحسين يلتقي ميتيران قبل لقاء ريغن

اعلن البيت الابيض ان العاهل الاردني الملك حسين سيجتمع مع الرئيس الاميركي ريغن يوم ٩ يونيو المقبل. وقال الناطق ادوارد دجيرجيان ان الحسين سيكون في الولايات المتحدة لحضور تخريج اثنين من ابنائه في المدرسة الثانوية موضحا ان ريغن دعاه الى البيت الابيض لعقد اجتماع عمل. واضاف ان العاهل الاردني سيجتمع كذلك مع جورج بوش نائب الرئيس وجورج شولتز وزير الخارجية. واوضح انه من الان وحتى حلول موعد الاجتماع فان البحث سيتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام بين العرب واسرائيل ومواضيع اخرى قد تطرأ. وتاتي زيارة الحسين لواشنطن قبل ٦ اسابيع من جولة لبوش يزور خلالها اسرائيل ومصر والاردن.

وذكر في باريس ان الحسين سيلتقي جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ٣ مرات يوم الاثنين المقبل وهو في طريقه الى الولايات المتحدة وسيجتمع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران يوم الثلاثاء.

٣ عوامل أملت قرار باريس
فرنسا صرفت النظر عن تزويد اسرائيل بمفاعلين نوويين

باريس - «القبس»:

اكدت مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان فرنسا صرفت النظر عن تزويد اسرائيل بمفاعلين نووين، وان المفاوضات والاتصالات المتعلقة بهذا الموضوع قد توقفت مؤخرا بين باريس وتل ابيب.

وذكرت المصادر الفرنسية لـ«القبس» ان هناك ثلاثة عوامل رئيسية وراء تخلي فرنسا عن تزويد الدولة اليهودية بمفاعلين نووين. وهذه العوامل هي:

١ - رفض اسرائيل اعطاء اية تعهدات للسلطات الفرنسية بانها لن تشن هجوما جديدا على المفاعل النووي العراقي الذي دمرته الطائرات الاسرائيلية عام ١٩٨١ والذي تنوي فرنسا اعادة بنائه.

وكان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي قد اثار هذه المسألة مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارة هذا الاخير لباريس في نيسان/ ابريل الماضي. ويومذاك اكد شيراك لبيريز ان فرنسا لاتستطيع بناء مفاعلين نووين في اسرائيل من دون ان تعيد بناء المفاعل النووي العراقي وانه لابد ان تتعهد الحكومة الاسرائيلية بعدم شن هجوم على هذا المفاعل النووي العراقي. وقد رفض بيريز آنذاك اعطاء مثل هذا التعهد وفشل في اقناع شيراك بعدم الربط بين الموضوعين.

٢ - طلبت السلطات الاسرائيلية تسهيلات كبيرة من فرنسا لتمويل صفقة المفاعلين النووين وهي صفقة تبلغ قيمتها نحو ثلاثة مليارات «بلايين دولار».

ووفقا لمصادر مطلعة في باريس فان الحكومة الاسرائيلية كانت ترغب عمليا في ان يتحمل الفرنسيون الاعباء المالية الاساسية في هذه الصفقة على ان يقوم الاسرائيليون بتسديد قيمتها بمنتجات وبضائع اسرائيلية او عن طريق قروض تدفع بعد عدة سنوات وبفوائد مخفضة. وقد رفض المسؤولون الفرنسيون هذه الاقتراحات الاسرائيلية.

٣ - ابدت جهات فرنسية مختلفة تحفظات على هذا التعاون الفرنسي الاسرائيلي المحتمل في المجال النووي واوضحت للمعنيين بالامر بان مثل هذا التعاون لابد ان ينعكس سلبا على مجمل العلاقات العربية الفرنسية.

وهكذا توقفت المفاوضات بين باريس وتل ابيب بشأن تزويد اسرائيل بمفاعلين نووين.

صيغة اسرائيلية لحل طابا

اقترحت اسرائيل صيغة حل وسط لكسر الجمود الذي يكتنف مسألة التحكيم الدولي لحل قضية طابا. ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤول حكومي اسرائيلي ان الوسيط الاميركي ابراهام سوفير سيبحث مع المسؤولين المصريين صياغة السؤال الذي سيطرح على لجنة التحكيم. ويقوم سوفير المستشار القانوني بوزارة الخارجية الاميركية برحلات مكوكية بين تل ابيب والقاهرة.

امساكية رمضان

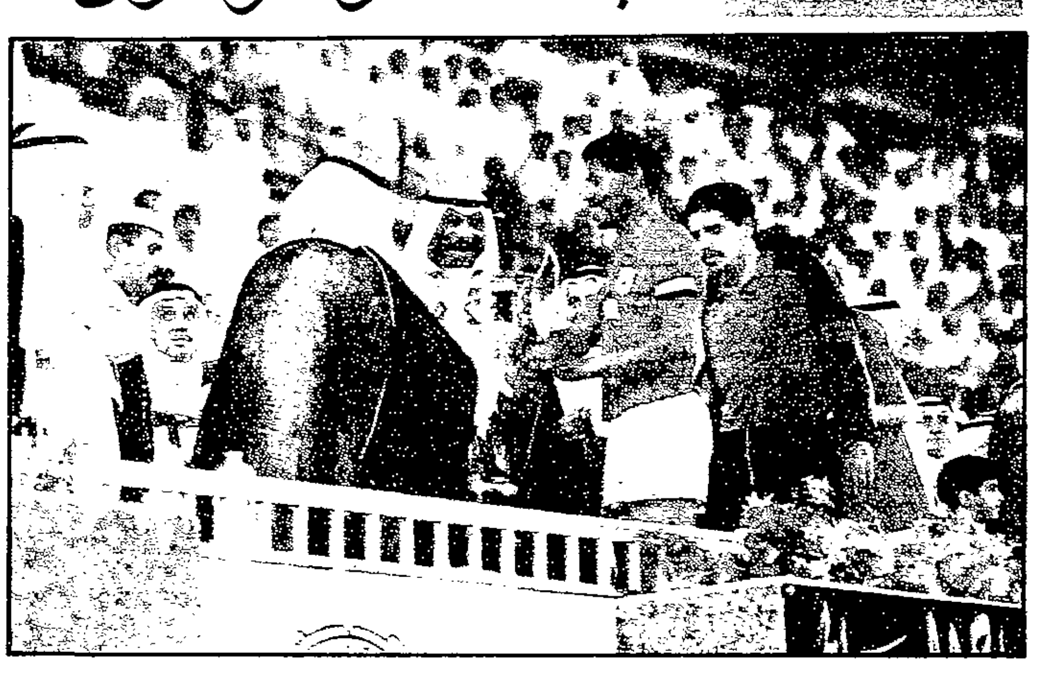
الظهر	:	١١,٤٦
العصر	:	٣,٢١
المغرب	:	٦,٤٤
العشاء	:	٨,١٣
الامساك	:	٣,٠٦
الفجر	:	٣,١٦

مصر تؤكد من جديد على اهمية اشتراك المنظمة في جهود السلام

القاهرة - القبس:

عقد السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية اجتماعا امس مع السيد الطيب عبدالرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة. تم خلال الاجتماع استعراض تطورات القضية الفلسطينية. واكد السفير الفرنواني اهمية مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في جهود السلام وان مصر ابلغت ذلك للدول الاوروبية.

كأس الأمير
بالمنطقة العاشرة للمرة الأولى



حقق فريق كرة القدم بنادي الفحيحيل الرياضي أمنية عزيزة على أبناء المنطقة العاشرة عندما أحدث مفاجأة كبيرة وفاز بكاس صاحب السمو امير البلاد بعد تغلبه على فريق نادي كاظمة الرياضي بطل الدوري بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، في المباراة التي اقيمت برعاية امير البلاد وحضور ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على استاد صباح السالم بالنادي العربي، كما حضرها رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون ووزراء الدفاع والداخلية والصحة والشؤون وجمهور كبير من المواطنين.

الصورة - سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يقدم كاس امير البلاد لرئيس فريق نادي الفحيحيل الرياضي - تصوير محمد قميحة.

كأس العالم
المكسيك بانتظار السياح والمباريات



دخلت بطولة كاس العالم لكرة القدم المراحل النهائية من الاستعداد وبدأت حرب المدربين على أشدها في مختلف انحاء المكسيك .. فقد اعلن مدرب منتخب ايطاليا أنزو بيرزوت الذي سيلعب مباراة الافتتاح غدا مع منتخب بلغاريا ان فريقه أكمل استعداده الا انه لم يفصح عن مصير هداف كاس العالم السابق باولو روسي، واعرب مدربو عدد من الفرق عن أملهم بشفاء لاعبيهم المصابين خاصة من المكسيك والمانيا الغربية وفرنسا، ووضع البرازيليون برنامجا صارما لفريقهم.

الصورة لا تعكس أحلام المكسيكيين بتدفق السياح على بلادهم .. فالعربات التي تجرها الخيول تملأ الشوارع التي ازدانت بشعارات كاس العالم .. ولكن اقل كثيرا من التوقعات.

[الرياضة ص ١٤ و١٥ و١٦]

عادت موجة الاضرابات
المهدي: المجلس التنفيذي للجنوب بعد استكمال المناقشات السياسية

الخرطوم - كونا - اعلن رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي بانه لن يتم تشكيل المجلس التنفيذي الاعلى الذي يحكم المناطق الجنوبية للسودان الا بعد استكمال جميع المناقشات مع الجماعات السياسية المختلفة في الجنوب.

وبالرغم من هذا التصريح للصادق المهدي الا ان خلافات حادة تسود الاحزاب الجنوبية السودانية نظرا لاختلاف وجهات النظر حول الصيغة الادارية التي يجب ان تسود الجنوب.

ففي الوقت الذي تدعو خلاله بعض الاحزاب الى تقسيم الجنوب الى ثلاث دوائر اعالي النيل والمناطق الاستوائية وبحر الغزال فان احزابا اخرى تدعو الى كيان موحد للجنوب السوداني.

من جهة ثانية دعا الحزب الوطني السوداني امس زعيم حركة التمرد في الجنوب العقيد جون غارانغ الى التخلي عن السلاح ووضع نهاية لهذا الصراع المسلح.

وكان هذا الحزب قد تشكل في بداية هذا العام وهو لايتمتع باي تمثيل نيابي في المجلس التأسيسي للبلاد «البرلمان».

من جهة ثانية بدأ موظفو البنك التجاري السوداني الذي يعتبر من اقوى واقدم المؤسسات المالية في السودان اضرابا لمدة اسبوع احتجاجا على فشل ادارة المصرف في تلبية مطالبهم.

ويعتبر هذا الاضراب الرابع في السودان منذ تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة برئاسة الصادق المهدي في اوائل هذا الشهر.

وسبق هذا الاضراب اضراب لا يزال مستمرا نظمه الجزارون بعد ان رفضوا تسعيرة حكومية جديدة للحوم كما نظم عمال سكك الحديد اضرابا اخر احتجاجا على اعطاء المهندسين مزيدا من السلطة الى جانب اضراب موظفي المطار.

وقال موظفو البنك التجاري السوداني ان مطالبهم تشمل ايضا اعفاء نائب مدير عام المصرف من عمله بسبب رفضه مطالبهم منذ ١٦ عاما ولدعمه لنظام الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

وكان الصادق المهدي قد ذكر قبل توليه رئاسة الحكومة انه ينوي ان يعقد اتفاقا اجتماعيا مع جميع القوى المنتجة التي تعرف بمطالبها الشرعية وتمتنع عن تنظيم اضرابات.

القاهرة تدعو المهدي لزيارتها

القاهرة - ق.ن.أ - وجهت الحكومة المصرية الدعوة الى السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية الجديدة للقيام بزيارة رسمية لمصر.

وقد ابلغ الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري هذه الدعوة الى السيد المهدي خلال اتصال هاتفي اجراه معه امس.

وذكرت المصادر الرسمية المصرية ان رئيس الحكومة السودانية رحب بالدعوة وقال انه سيتم تحديد موعدها قريبا.

حسين كمال الدين مرشداً عاماً للاخوان

القاهرة - واخ - صرح مصدر مسؤول في جماعة «الاخوان المسلمين» في القاهرة انه جرى تعديل موقت في منصب مرشد عام الاخوان المسلمين حيث تم اختيار الدكتور حسين كمال الدين مرشدا عاما موقتا للجماعة طبقا للنظام الاساسي الذي يقضي باختيار اكبر اعضاء مكتب الارشاد سنا بعد ان تبين انه اكبر سنا من السيد حامد ابو النصر الذي كان قد اعلن عن اختياره مرشدا عاما عقب وفاة المرشد الراحل عمر التلمساني.

ونفى المصدر ان يكون هناك اتفاق الان على عقد اجتماع قريب للهيئة التاسيسية للجماعة لاتخاذ مرشد عام.

مباحثات بين رمضان والرئيس البرازيلي
المقاتلات العراقية دمرت تجمعات للحرس الايراني

بغداد - الوكالات - اعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة شنت مساء امس الاول غارات كثيفة على تجمعات حرس الثورة الايراني في منطقتي شوشتر وديزفول وتمكنت من تمزيقها واحراق مخيماتها وتهديم منشآتها وتدمير اسلحتها ومعداتها.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق عسكري عراقي قوله ان الطائرات العراقية رصدت يوم امس الاول التجمعات الايرانية وشنت عليها غاراتها وعادت الى قواعدها سالمة.

من جهة ثانية اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في برازيليا الليلة قبل الماضية مع الرئيس البرازيلي خوسيه سارني.

واكد الرئيس البرازيلي خلال الاجتماع حرص البرازيل على استمرار تعاونها مع العراق وتوسيعه في المجالات الاقتصادية والفنية والتجارية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وافاق تطورها في المجالات كافة والتاكيد على اهمية ايجاد مجالات جديدة لتوسيع التعاون القائم كما تناول الاجتماع تطورات حرب الخليج والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما اجتمع السيد طه ياسين رمضان في مقر اقامته في برازيليا الليلة قبل الماضية مع الجنرال ماريا دوامرال رئيس اركان حرب القوات المسلحة البرازيلية.

القليبي يعرض الحصيلة على الحسن
وزراء الخارجية العرب يبحثون قريباً احتمالات القمة

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع ان الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية حمل معه الى المغرب امس حصيلة اتصالاته ومشاوراته مع الدول العربية بشأن جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقبل واحتمالات عقد قمة عربية في وقت قريب.

واوضحت المصادر ان القليبي قرر التوجه امس الى المغرب في زيارة مفاجئة لها لاطلاع الملك الحسن الثاني على نتائج اتصالاته العربية وللتشاور معه حول الخطوات المقبلة المتعلقة بمؤتمر وزراء الخارجية والقمة.

وذكرت المصادر ان القليبي استطاع خلال اتصالاته العربية في الايام القليلة الماضية تكوين صورة واضحة عن المواقف المختلفة من موضوع عقد القمة وعن احتمالات عقدها.

واكدت المصادر العربية المطلعة لـ القبس ان وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في الدار البيضاء يوم ٢٣ حزيران (يونيو) المقبل سيناقشون بشكل مفصل ثلاثة امور رئيسية هي:

١ - هل ان الاجواء العربية ملائمة لعقد مؤتمر قمة ناجح يحضره جميع الزعماء العرب؟

٢ - هل ستكون هذه القمة طارئة اي انها ستخصص لمناقشة موضوع واحد فقط ام ستكون قمة عادية وتخصص لمناقشة عدة قضايا تهم العالم العربي؟

٣ - هل ستعقد هذه القمة فورا اي في نهاية حزيران (يونيو) او مطلع تموز (يوليو)؟ وهل ستعقد في المغرب ام في بلد عربي آخر؟ ام ان هذه القمة ستكون عادية وتعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في المملكة العربية السعودية؟

وقد سألت القبس مصدرا عربيا رفيع المستوى اذا كانت الاجواء العربية اصبحت الان ملائمة اكثر لعقد مثل هذه القمة في وقت قريب فاجاب: «هناك عدة عوامل وتطورات جديدة تجعل من الملح والضروري عقد قمة عربية عاجلة وابرز هذه العوامل التوتر الجدي القائم بين سوريا واسرائيل واحتمالات نشوب حرب بينهما، وجهود الملك حسين لتحقيق تقارب بين دمشق وبغداد، والتطورات الاخيرة والمحتملة في الحرب العراقية الايرانية، والتوتر السائد عموما في العلاقات بين العالم العربي والغرب بشأن موضوع الارهاب الدولي».

واضاف هذا المصدر: «لكن برغم ذلك كله فليس هناك حتى الان اتفاق عربي نهائي على عقد قمة سواء كانت عاجلة في مطلع الصيف او عادية في الخريف. وهناك احتمال كبير ان يتضح الموقف العربي من هذه القضية في الاسبوع المقبل».

هجمات خاطفة حول المخيمات ومعارك عبر خط التماس

استمرت الاشتباكات بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة «امل» حول المخيمات الفلسطينية في بيروت لليوم الحادي عشر على التوالي امس.

واتسم قتال امس بهجمات خاطفة بالقنابل اليدوية في محيط مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وقالت مصادر امنية ان ٧ اشخاص قتلوا واصيب ٢٠ اخرون بجروح خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مما رفع عدد الاصابات منذ بدء القتال في ١٩ مايو الحالي الى ٣٣ قتيلا و٢٢٤ جريحا.

واعربت الاوساط السياسية والامنية في بيروت عن مخاوفها من امتداد المعارك حول المخيمات المحاصرة فيما تستمر جهود لجنة التنسيق والمراقبين السوريين وجبهة الاتحاد الوطني وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة «امل» في السعي لوضع حد لهذه المعارك وتطويقها حتى لا تمتد الى مناطق اخرى في العاصمة والجنوب.

في الوقت نفسه اندلعت معارك عبر خط التماس في بيروت بين الميليشيات.

وقالت مصادر امنية ان المعارك استمرت ٤ ساعات واستخدمت فيها مدافع الهاوتزر وراجمات الصواريخ.

وتزامن القتال مع اضراب عام نفذته المصارف احتجاجا على استمرار خطف ١٠ من موظفي المصارف. كما اعلنت جميع المدارس والمؤسسات الارمنية الاضراب ايضا احتجاجا على موجة اخيرة من عمليات الاغتيال في بيروت الغربية قتل خلالها ٤ من الارمن.

(طالع ص ٢٣)

مقتل ٥ افراد من جيش لحد

تل ابيب - ا ب - اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان ٥ افراد من جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد وجدوا قتلى في جنوب لبنان امس.

وقالت القيادة في بيان مقتضب ان الجثث وجدت قرب قرية رمانة الواقعة على بعد ١٢ كيلومترا شمالي الحدود وان جيش لحد بدأ بتمشيط المنطقة بحثا عن المهاجمين.

الافراج عن مدير مؤسسة الحريري

بيروت - الوكالات - قالت مؤسسة الحريري السعودية للاعمال الخيرية هنا ان مديرها فضل شلق افرج عنه بعد ان اعتقله مسلحون مدة قصيرة امس.

وكان مسلحون مجهولون قد خطفوا شلق بينما كان متوجها في سيارته الى مكتبه في المركز الرئيسي لمؤسسة الحريري في بيروت الغربية.

وقالت المؤسسة ان شلق عاد بخير، الا انها لم تذكر اية تفصيلات.

تحويل أرقام الهواتف من ٦ إلى ٧ بمقاسم الفروانية والجهراء وفيلكا والعبدلي

قال مصدر في وزارة المواصلات ان ارقام مشتركي المقاسم التالية ستتحول من ستة ارقام الى سبعة باضافة رقم ٤ امام كل مشترك على النحو التالي وذلك اعتبارا من تاريخ ٨٦/٦/١ والمقاسم هي:

● مقسم الفروانية	٧١xxxx	٤٧١xxxx
	٧٣xxxx	٤٧٣xxxx
	٧٤xxxx	٤٧٤xxxx
● مقسم الجهراء	٧٧xxxx	٤٧٧xxxx
	٧٨xxxx	٤٧٨xxxx
● مقسم العارضية	٨٨xxxx	٤٨٨xxxx
	٨٩xxxx	٤٨٩xxxx
● مقسم الصليبخات	٨٧xxxx	٤٨٧xxxx

وكذلك بالنسبة للمقسمين التاليين فسيتم تحويل ارقام المشتركين فيهما من ستة ارقام الى سبعة باضافة رقم (٢) امام رقم كل مشترك على النحو التالي وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٨٦/٦/١، وهما:

● مقسم فيلكا	٧٩xxxx	٢٧٩xxxx
● مقسم العبدلي	٧٠xxxx	٢٧٠xxxx

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي تنظيم لائحة البعثات الدراسية لتطابق مع لائحة موظفي الدولة

اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور جاسم محمد خلف قرارا بشأن لائحة البعثات والاجازات الدراسية مبينا احكام اللائحة وشروطها بوجه عام بحيث تلتقي مع لائحة بعثات موظفي الدولة من جانب ولائحة الجامعة من جانب اخر وان كانت تتميز عنها في الامور التالية :

- استبعدت اللائحة فترة دراسة اللغة وانمت للمرشح ان يستوفي كل شروط القبول بالجامعات الاجنبية داخل الكويت او من خلال مراكز اللغات، والقياس الذي تتوفر منه دراسة اللغة لكل المستويات المطلوبة للجامعات الاجنبية .

- ان اللائحة تجعل من الدورة التدريبية بعثة لاكتساب المهارات العملية وكذلك اجازة دراسية والفارق بينهما كبير فيما يتعلق بالشروط والمخصصات .

- ان لائحة الهيئة تتميز بالمخصصات المالية المرتفعة بعض الشيء عن القانون العام خصوصا للشهر الاول للبعثة .

- ان اللائحة تجيز ابتعاث الحاصلين على الثانوية العامة لتاهلهم كمدربين ومساعدي مدربين، وقد روعي في هذا الحكم تمكين العاملين بقطاع التدريب من غير المؤهلين حاليا واتاحة الفرصة امامهم لمدة ٥ سنوات لسرعة استكمال شروط تاهيلهم بما ينسجم مع تعيينهم في لائحة اعضاء هيئة التدريس .

- استحدثت اللائحة الايفاد في مهمات علمية قصدا من ذلك تمكين العاملين بديوان عام الهيئة والمعاهد والمراكز المشاركة بالندوات واجراءات الابحاث والزيارات العلمية مع تحمل الهيئة فضلا عن المرتب الشامل نفقات السفر واي طلبات اخرى يتطلبها تنفيذ المهمة .

- استحدثت اللائحة ايضا اجازات التفرغ العلمي وهي تخاطب اساسا اعضاء هيئة التدريس والتدريب من الكويتيين لتمكينهم من تنمية حصيلتهم العلمية بشروط ميسرة مع منحهم المرتب الشامل وتذاكر السفر .

وبهذا من المتوقع ان تشكل هذه اللائحة عنصر جذب حقيقي للكويتيين الراغبين في استكمال تاهيلهم العلمي او خبراتهم العملية خاصة لاعضاء هيئة التدريس والتدريب وتتيح فرص معقولة للاداريين والفنيين في الارتقاء بمستواهم العلمي ودرجة كفايتهم العلمية .

● د. جاسم خلف

دراسة لتخصيص موقع لسوق تجاري دائم لمنتجات الصناعات المحلية

قال مدير ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت عبدالله الفوزان ان المعاملات التي وردت الى ادارة التنظيم خلال الشهر الماضي بلغت ٩٤٩ معاملة انجز منها ٨٣٧ معاملة.

واضاف ان الادارة جهزت بعض المشاريع لعرضها على المجلس البلدي ومنها تخصيص موقع لاقامة مركز وسوق تجاري دائم يضم منتجات للصناعات المحلية لعرضها واماكن تسويقها وتقرير يتضمن الدراسة المتعلقة بالقسائم المقابلة لتقاطعات الطرق السريعة (الجسور) والتي قد تتاثر بمواجهة هذه التقاطعات في مناطق متفرقة من الدولة وطلبت وزارة النفط والصناعة استحداث مواقع جديدة لاستخراج الصلبوخ في منطقتي حومه والليياح، كذلك تجهيز مخططات تنظيمية من : موقعي النادي العلمي وقوة الطوارىء شمال الدائري السادس ومدارس التعليم الموازي في منطقة جنوب الصباحية والقطع ٧، ٨، ٣أ، ١١، ١٢ في منطقة الجابرية ومخططات تفصيلية لطرق الشريط الساحلي ب.

واشار الى ان الموافقات التنظيمية صدرت متضمنة انشاء مسجد ضمن الادارة العامة للمرور في منطقة الشويخ ومركز اطفاء في جزيرة فيلكا وبناء محطة بنزين في ام الهيمان ومحطة تعبئة وقود في منطقة امان طريق السفر السريع غرب ميناء عبدالله، وتجهيز واعداد ٧ صيغ استملاك وتحويلها لادارة نزع الملكية، وتثبيت وتسليم عدة مواقع منها مسجد ومدرسة ثانوية للبنين في منطقة الجهراء، واعلام وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بعدم الموافقة على طلب جمعية الفروانية التعاونية تخصيص مواقف للسيارات ضمن مركز الضاحية بموقع الحديقة العامة واخطار وزارة الداخلية بالموافقة على تخصيص عدة مواقع في منطقة الاستعمالات الحكومية شمال غرب المطار الدولي.

واضاف ان مشروع كودامسي انجز عدة مراحل اشتملت على التالي:

- ادخال معلومات مساحية لـ ٩٩٤ قسيمة تبين ان ٩ قسائم منها تتعدى الخط الثاني المسموح به.

- التحضير لاستكمال مشروع بيلوت اوشك على الانتهاء باستثناء بعض البيانات العقارية الخاصة بالقسائم التي يجري جمعها حاليا.

- بدأت عملية استخراج مخططات من التصوير الجوي لمنطقة الشامية كما تم جمع صور الموزاييك بمقياس ١/٣٣٠٠ تصوير عام ٨٤ للمنطقة ذاتها وذلك من اجل مشروع بيلوت.

- الانتهاء من مسح مراقبة الخدمات في منطقة الاحمدي وجليب الشيوخ.

بما فيها ما مساحته ٢٢ كم٢ بواسطة الاستشعار عن بعد.

- تجري اعمال الصيانة والفحص الدورية اللازمة لنقاط التحكم طبقا للجدول المعد لذلك كما يجري اعلام كافة الجهات ذات العلاقة للحفاظ على هذه النقاط وضمان سلامتها كل في منطقة.

٥٥ موظفا بالتربية اجتازوا الدورة التدريبية في الطباعة

اعلنت وزارة التربية اسماء الذين اجتازوا الدورة التدريبية التي نظمتها الوزارة في الطباعة على الالة الكاتبة للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ بنجاح ويبلغ عددهم ٥٥ دارسا ودارسة .

جمعية الهلال الاحمر تلتقي اصحاب حملات الحج ٤ يونيو المقبل

طلبت جمعية الهلال الاحمر الكويتي من جميع اصحاب حملات الحج المرخص لهم من قبل لجنة شؤون الحج بتسيير حملاتهم للديار المقدسة هذا العام الحضور لمقر جمعية الهلال الاحمر الكويتي بالشويخ الشمالي بجوار مخفر الشويخ - الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء ٢٧ رمضان ١٤٠٦ - الموافق ١٩٨٦/٦/٤ .

نص مذكرة رئيس بلدية الكويت بشأن تنظيم سوق الخضار ٤

ورثة مستأجر خانة الخضار يُعاد تخصيصها لهم إذا توافرت لديهم الشروط

اشارت مذكرة رئيس بلدية الكويت بشأن تنظيم سوق الخضار المركزي بالشويخ الى الشروط العامة لتخصيص الخانات حيث حددتها بالتالي:

- ان يكون كويتي الجنسية بالغا سن الرشد.
- ان يكون لديه ترخيص استيراد عام ساري المفعول.
- ان يكون مسجلا لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت ضمن مستوردي المواد الغذائية او الخضار والفواكه.
- ان يكون متفرغا للعمل وان يزاول العمل بنفسه.
- ان لا يكون احد مؤسسي الشركات التي خصص لها خانات او وكيلا عنها.
- ان لا يكون من العاملين باحدى وزارات او مؤسسات او شركات الدولة.
- يتعهد بعدم التنازل عن الخانة او تاجيرها من الباطن كليا او جزئيا.
- في حالة وفاة المخصص له يعاد النظر في التخصيص لورثته عند توافر الشروط لديهم.
- تخصص الخانات بالاسماء الشخصية للمواطنين المستغلين للخانات ولا يجوز تخصيص اكثر من خانة للشخص الواحد.
- يستثنى من هذه الشروط الشركات الوطنية ذات الاختصاص والتي لها نشاط مستمر في مجال استيراد الخضار والفواكه.

● الضوابط اللازمة لاستغلال الخانات بسوق الشويخ المركزي:

- يتعهد المستفيد من الخانة بتقديم كشف شهري بحساب تحويلاته في البنوك المحلية وللبلدية الحق في سحب الخانة دون سابق انذار في حالة انقطاع المستفيد عن الاستيراد لمدة تزيد عن ثلاثين يوما او في حالة اخلاله باي شرط من الشروط او الضوابط.
- لا يسمح لمن تخصص له خانة في احدى الشبرات بالاستفادة بالتنزيل في الشبرة المخصصة للنظام الحر.
- يشترط لحصول التجار المستوردين للبيض الطازج على خانة ان لا يقل واردهم الشهري عن سيارتين.
- تحرر المخالفات باسم المخصص له شخصيا ويتحمل المساءلة القانونية.
- ان يكون المستفيد على اتم استعداد لتنفيذ جميع الاشتراطات الصحية المطلوبة منه.
- ان يلتزم المستفيد باللوائح المنظمة للعمل بالسوق وساعات العمل به وبكافة التعليمات الصادرة عن ادارة السوق.

● النظام الاول في الشبرات ١ - ٢ - ٣:
تدار الشبرات الثلاث بالنظام الحر أي يقوم كل تاجر مستورد للخضار والفواكه ممن تنطبق عليهم الشروط بتنزيل سياراته الواردة باحدى الخانات على ان يخليها وفق النظام التالي:

- الشبرة رقم (١) ويتم اخلاؤها بعد يومين (لان البيع والتصريف فيها نشط).
- الشبرة رقم (٢) ويتم اخلاؤها كل اربعة ايام (لان البيع والتصريف فيها بطيء).
- الشبرة رقم (٣) ويتم اخلاؤها كل ثلاثة ايام (لان البيع والتصريف فيها متوسط).

مع ملاحظة ان يوم الجمعة لا يسمح فيه بالتنزيل حتى تتم عمليات النظافة وغسيل الشبرات. ولهذا لا يحسب من الايام الفعلية الممنوحة للتجار لاتمام عمليات التنزيل.

وبذلك تكون جميع الشبرات الثلاث اسواقا مفتوحة للبيع بالجملة. ومفهوم الجملة هنا ان لا يقل حجم المبيعات من الصنف الواحد عن (٦) عبوات.

وبالنسبة لمواعيد العمل ستكون على فترة واحدة صباحية فقط تبدأ في الساعة السادسة وحتى الساعة الثانية ظهرا. للشبرات الثلاث اما الشبرة رقم (٤) فيسمح بالبيع فيها لمنتجات المزارع المحلية طوال اليوم.

مع مراعاة تخصيص التالي في الشبرة رقم (٢) (للعمل على تنشيطها لان موقعها غير مناسب).

- (٦) خانات لتجار البيض المستورد والمحلي.
- (٣) خانات لتجار الموز مقسمة.
- مساحات تحدد بمعرفة ادارة السوق لتصريف الواردات من الرقي والقرع ذلك لان هذه الواردات موسمية تكثر في فصل الصيف وتقل او تنعدم في الشتاء.
- عدد (١) خانة لتصريف الملح المحلي والمستورد.

التالي (لتنشيط وتشجيع الانتاج المحلي تحقيقا للامن الغذائي):

- (١) خانة للشركة المتحدة للانتاج الزراعي.
- (٣) خانات للاتحاد الكويتي للمزارعين بالشبرات الثلاث.
- (٣) خانات لشركة المنتجات الزراعية.
- (٣) خانات لاتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية.

النظام الثاني

● الشبرات (١، ٢): تدار الشبرتان (١، ٢) بالنظام الحر كل اربعة ايام اي يقوم كل تاجر مستورد للخضار والفواكه ممن تنطبق عليه الشروط تنزيل سياراته الواردة باحدى هاتين الخانتين على ان يخليها بعد اربعة ايام لغيره.

● الشبرة رقم (٣): يتم توزيع خانات هذه الشبرة بنظام القرعة بين التجار المستوردين للخضار والفواكه والذين تنطبق عليهم الشروط على ان يكونوا من المستوردين للخضار والفواكه قبل قرار المجلس البلدي رقم (٨٥/١٠/١٥٢) والصادر في ١٩٨٥/٤/٢٩.

● مع مراعاة استقطاع: (٦) خانات لتجار البيض المستورد بشبرة رقم (٢).

- (٣) خانات لتجار الموز مقسمة بشبرة رقم (٢).
- مساحات لتجار البطيخ والقرع والملح والتمر بشبرة رقم (٣) (بصفة موقتة)، على ان يخصص التالي:
- (١) خانة للشركة المتحدة للانتاج الزراعي بشبرة رقم (١).
- (٣) خانات للاتحاد الكويتي للمزارعين بالشبرات الثلاث.
- (٣) خانات لاتحاد الجمعيات التعاونية الزراعية.
- (٣) خانات لشركة المنتجات الزراعية.

النظام الثالث

● الشبرتان رقم (١، ٣): تدار الشبرتان (١، ٣) بالنظام الحر كل اربعة ايام اي يقوم كل تاجر مستورد للخضار والفواكه ممن تنطبق عليه الشروط بتنزيل سياراته الواردة باحدى هاتين الشبرتين على ان يخليهما بعد اربعة ايام لغيره.

● الشبرة رقم (٢): يتم توزيع خانات هذه الشبرة بنظام القرعة بين التجار المستوردين للخضار والفواكه الذين تنطبق عليهم الشروط على ان يكونوا من المستوردين للخضار والفواكه قبل قرار المجلس البلدي رقم ٨٥/١٠/١٥٢ والصادر في ١٩٨٥/٤/٢٩، مع مراعاة استقطاع:

- (٦) خانات لتجار البيض المستورد والمحلي بشبرة رقم (٢).
- (٣) خانات لتجار الموز مقسمة بشبرة رقم (٢).
- مساحات لتجار البطيخ والقرع والملح والتمر بشبرة رقم (٣) (بصفة موقتة)، على ان يخصص التالي:
- (١) خانة للشركة المتحدة للانتاج الزراعي بشبرة رقم (١).
- (٣) خانات للاتحاد الكويتي للمزارعين بالشبرات الثلاث.
- (٣) خانات لاتحاد الجمعيات التعاونية الزراعية.
- (٣) خانات لشركة المنتجات الزراعية.

وكان اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية قد اشار في كتاب الى البلدية بما يلي:

- ان يكون السوق المزمع تنظيمه في شبرة الخضار عبارة عن سوق جملة متخصص وعلى ان يتولى اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية تصريف منتجات الاعضاء المندرجين في عضوية الجمعيات التعاونية الزراعية التابعة له.
- تشجيع المزارعين الكويتيين الحقيقيين الممارسين للزراعة وذلك بتخصيص بسطة في سوق المفرق لكل مزارع يملك حيازة زراعية لتصريف منتجاته من خلالها خاصة وان تصريف منتجاته يعد من اولى الصعوبات التي تواجهه وتواجه الزراعة الكويتية، وهنا تجدر الاشارة الى ان المزارع اولى من غيره بالرعاية بصفته منتجا وقادرا على العمل ومشاركا في احداث التنمية الاقتصادية خاصة اذا ما قورن بفئة الارامل والمطلقات وهاتان الفئتان يمكن مساعدتهما من خلال قنوات اخرى او من خلال فرض رسوم رمزية على المزارعين الذين يتم توزيع البسطات عليهم.

قضايا ومحاكم

أمين صندوق يستولي على مليون ليرة لبنانية من زبائن شركة الصيرفة التي يعمل بها

حكمت محكمة الجنح على المتهم سمير بالحبس سنتين مع الشغل والنفاذ وامرت بابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة وذلك عن تهمة استيلائه على اموال ليست له بصفته امين صندوق شركة التعاون للصيرفة.

وتتلخص القضية في ان المتهم «سمير» بصفته امينا للصندوق لدى شركة التعاون لاعمال الصيرفة قام باستلام مبالغ نقدية من اربعة زبائن لكي يقوم بتحويلها الى حساباتهم في البنوك بالعملة اللبنانية وبعد مضي فترة زمنية قام الاخيرون بمراجعة الشركة نظرا لعدم وصول تحويلاتهم الى حساباتهم في الخارج فاتضح لدى الشركة ان المتهم سالف الذكر قد استولى على تلك المبالغ بنفسه ولم يقم بتسجيل تلك العمليات بالدفتر الخاص بالتحويلات كما اتضح لدى مدير الشركة ان المتهم قد ادخل تلك المبالغ في حسابه الخاص بالبنك الذي يتعامل معه ومن ثم قام بسحبها وقيمة هذه المبالغ الاجمالية عشرة الاف وخمسمائة واربعة وعشرين دينارا.

وحيث انه بسؤال مدير المحاسبة بالشركة المدعو يوسف قرر ان المتهم طلب اجازة اعتيادية للسفر الى لبنان وبعد قيامه بتسليم العهدة التي معه وهي عبارة عن عملات نقدية وذلك حسب سجل المحاسبة الخاص به والسجل الخاص بالشركة وقد اتضح تطابقها وبعد سفره الى الخارج قام الاشخاص المجني عليهم بمراجعة الشركة للاستفسار عن سبب عدم وصول تحويلاتهم في حساباتهم في لبنان فاتضح ان المتهم سمير قد استلم منهم المبالغ المالية وقد اعطاهم وصولات دون تسجيلها في دفاتر الشركة ولم يقم باخطار موظف التلكس للقيام باجراءات التحويل وانما استدل على المبالغ لنفسه.

وبسؤال المجني عليه محمود قرر انه قد سبق له التعامل مع شركة التعاون لاعمال الصيرفة وكان يقوم بتحرير شيكات باسم اصحاب الشركة وكذلك مرة واحدة باسم احد الموظفين وان هذه المبالغ قد تم تحويلها الى حاسبة في الخارج فيما عدا المبلغ موضوع الدعوى حيث قام بانجاز المعاملة من المتهم سمير حيث طلب الاخير منه ان يقوم بتحرير الشيك المطلوب تحويل قيمته بالعملة اللبنانية باسم المتهم فقام المجني عليه باصدار الشيك باسم المتهم وسلمه اياه وقد بادله المتهم بان اعطاه وصل الاستلام وانتهى الى ان المبلغ لم يتم تحويله في حسابه في لبنان.

وبسؤال المجني عليه قرر انه سلم المتهم مبلغ سبعة واربعين الف ليرة لبنانية لتحويلها الى حساب المدعو ميشيل في لبنان الا انه بمراجعته للشركة تبين له ان المتهم استولى على المبلغ لحسابه الخاص ولم يقم بتحويل المبلغ.

وبسؤال المجني عليهما محمد واحمد قررا مضمون ما ردده سابقهما وان الاول قد سلم المتهم مبلغ ١٩٢٠ دينارا كويتيا في حين ان الثاني سلم المتهم مبلغ ٥٩٨ دينارا كويتيا.

وقد ثبت للمحكمة من الاطلاع على مستندات الدعوى ان المتهم قد اودع المبالغ التي سلمت اليه من المجني عليهم لتحويلها الى الخارج في حسابه الخاص لدى البنك التجاري فرع الصفاة وذلك بنفس الفترة التي سلمه المذكورون الوديعة وذلك بدلا من ان يحولها الى حسابهم في الخارج حسب طلبهم مما يكشف نية واتجاه قصده الى الاستيلاء على تلك المبالغ لنفسه بدون وجه حق.

وحيث ان التهمة ثابتة في حق المتهم ثبوتا كافيا ويزيد ذلك هرب المتهم وعدم حضوره في التحقيقات وكذلك في جلسة المحاكمة ليدفع التهمة باية دفع او دفاع مما يتعين لمعاقبته بمادة الاتهام ومسندا للمادة ١٧٢ من قانون الاجراءات الجزائية، لذلك اصدرت المحكمة حكمها المشاراليه، وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة فيصل الصرعاوي وبحضور محمد حمزة ممثل الادعاء ونزار محمد حسين سكرتير المحكمة.

سنة وثمانية اشهر حبس لـ «سيد» لاصداره ٤ شيكات بلا رصيد

حكمت محكمة الجنايات على المتهم «سيد» بالحبس سنة وثمانية اشهر عن تهمة اصداره اربعة شيكات بمبلغ ٨٧٦ دينارا بلا رصيد لامر احدى المؤسسات وللمدعو سابولا.

وتتلخص القضية في ان المتهم اصدر للمجني عليه سابولا ولاحدى المؤسسات التي تتعامل بالمواد الغذائية الشيكات موضوع الدعوى بثمن بضاعة حصل عليها من تلك المؤسسة الا انه لم يقم بسداد تلك الشيكات بعد تصريف تلك البضاعة وقد تبين انها بدون رصيد.

وقد ثبت هذه الوقائع من اعتراف المتهم بالتحقيقات وبالجلسة ومن اقوال المجني عليه سابولا ومن الاطلاع على الشيكات موضوع الدعوى.

فقد اعترف المتهم بالتحقيقات وبالجلسة انه حرر الشيكات موضوع الدعوى ولم يكن لها رصيد بالبنك المسحوب عليه وقت تحريرها.

وقرر سابولا الشريك بالمؤسسة للسلع الغذائية بان المتهم اخذ منه بضاعة لتوزيعها وتسديد ثمنها بعد تصريفها وحرر له الشيكات موضوع الدعوى بقيمتها الا انه لم يقم بالسداد بعد تصريف البضاعة.



د. الابراهيم يصدر قرارات دمج الادارات ونقل الاختصاصات




● وزير التربية

تاكيدا لما نشرته «القبس»اصدر وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم قرارات بشأن تحديد تبعية بعض الادارات التي كانت ضمن اختصاصات الوكيل المساعد لشؤون التعليم النوعي صالح العثمان الى الوكلاء المساعدين الاخرين على النحو التالي:

● تتبع السيدة وكيلة الوزارة المساعدة لشؤون التعليم العام كل من ادارة التعليم الخاص، وادارة تعليم الكبار ومحو الامية.

● تتبع وكيل الوزارة المساعد للشؤون الطلابية والرياضية كل من ادارة التعليم الديني وادارة التربية الخاصة، ومراقبة التعليم الموازي.

كما تضمنت القرارات الوزارية دمج بعض الادارات مع بعضها البعض على النحو التالي:

● دمج كل من ادارة التوريدات وادارة المخازن العامة في ادارة واحدة تسمى (ادارة التوريدات والمخازن).

● دمج ادارة الاجازات والدوام في ادارة الوظائف.

الرفاعي يوقع عقدا لتركيب وتشغيل محطة تحويل رئيسية بالجهراء

وقع وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي امس عقدا مع احدى الشركات المتخصصة لتركيب وتشغيل محطة تحويل رئيسية - ٣٠٠ كيلو فولت - بمنطقة الجهراء بمبلغ اجمالي وقدره ١٣٫٩٢١٫٤٨٠ دينار كويتي.

وقال مصدر مسؤول بالوزارة ان هذه المحطة ستدخل الخدمة بعد مرور ما يقارب ٢٤ شهرا من تاريخ توقيع العقد المذكور وتهدف الى تعزيز وتقوية شبكات النقل الكهربائية في المنطقة الشمالية الغربية من البلاد وذلك تمشيا مع خطط الوزارة الهادفة الى استمرار توفير الكهرباء لكافة المناطق.

الطلب يستأنف عمله بمكتب وزير التربية الشهر المقبل



سعود الطلب

اعلن سعود الطلب الذي كان يشغل منصب وكيل مساعد للشؤون الادارية والخدمات بوزارة التربية ونقل الى مكتب الوزير بانه في اجازة اعتيادية لمدة شهر تنتهي في ٢٧ يونيو المقبل وليس في اجاز مفتوحة، حيث انه سيباشر عمله في مكتب وزير التربية، وانه مستعد للقيام بالاعمال التي سيوكلها اليه الدكتور حسن الابراهيم.

واوضح انه لم يعرف نوعية العمل حتى الان وقال انه مستعد لمواصلة المسيرة على اعتبار ان الموظف القادر على العطاء يستطيع ان يعمل في أي موقع لخدمة وطنه.

تنقلات بين المدرسين الاوائل بالمتوسط

اصدر مدير ادارة التعليم المتوسط عبدالله المهنا قرارا بنقل مجموعة من المدرسين والمدرسات الاوائل من مراكز اعمالهم الحالية الى مراكز عمل جديدة اعتبارا من ٢٦ مايو الجاري وهم:

ماهر سيد محمد شعراوي، عبدالله مصطفى القصين، محمد عبدالعزيز علي خليفة، نجيب احمد علي، عاطف صالح طاهر الشريف، عبدالجواد محمد عبدالهادي صيام، احمد احمد عبدالله زيان، عبدالفتاح عبدالرحمن ابو لبده، عثمان ابراهيم محمد عثمان، محمد عبداللطيف جبريل، احمد محمد مصطفى مطر، نورية عبيد سند الفضالة، نعمت طاهر جلون، مريم عبدالرزاق عنبر، فاطمة سليمان عبدالمعطي، حنان عزت سليم كلش، فتحية عبدالله محمد نوري، راوية، مصطفى محمد حزيم، سلوى محمد عبود محمد، نورية عيسى صالح الغريب، احمد محمود ابو سمره، زياد حافظ حسن، عمر احمد الفار، حاتم عزت عجوري.

شرباكة

علة الوظائف!

الذين استغربوا حركة التفنيشات والاستغناءات في وزارات الدولة وبكل هذه الاعداد.. والذين «برطموا» وزعلوا على وزاراتهم نتيجة تلك التفنيشات.. هؤلاء كان من الافضل والاجدر ان يدركوا جيدا ان الوضع الطبيعي في وظائف الدولة وهيكلها الاداري والفني كان «مخربط» مثل «الكوشري على الكباب على ماء مثلج» وانواع اخرى لا صلة بينها في اناء واحد..

التركيبة الوظيفية في وزارات الدولة تدعو للحيرة بل هي «شرباكة» طويلة عريضة لا تعرف «رأسها من كرياسها» التوزيع الوظيفي فيها متباين وزارات يغص فيها الموظفون في المكاتب وكأنهم «علب سردين» والعمل الذي يحتاج الى موظف واحد لانجازه ترى فيه اكثر من عشرة موظفين، احدهم هو الذي يقوم بتنفيذه والاخرون هم.. كورس.. له او.. جمهور المشجعين.. لهذا الموظف، والنتيجة الانتاج «مش ولا بد» على رأي الاخوة المصريين.. لان «اكوام» الموظفين لديها يؤكدون مقولة «اكل ومرعى وقلة صنعة» اما الوزارات الاخرى فهي عكس الاولى، لانها تشكو من نقص وعجز في الكادر الوظيفي لديها وهو عجز يؤدي الى «تهوية» المكاتب لكن الانتاج الوظيفي افضل حالا من النوعية الاولى للوزارات.

لقد نظرت الدولة الى القطاع الوظيفي نظرة واقعية استندت فيها الى ما توفر لديها من احصاءات عن انتاجية العمل في الوزارات وعن سوء التوزيع في هؤلاء الموظفين.. وحال الوزارات عندنا كان ولا يزال تنطبق عليه مقولة.. الساخر برنارد شو.. الذي وصف شعر لحيته بانه «كثافة في الانتاج وسوء في التوزيع» لكن الفارق لدى الوزارات هو الكثافة في تكدس الموظفين وسوء مع قلة في الانتاج.. وكان طبيعيا ان تعيد الدولة بناء الهيكل الوظيفي في الوزارات تحت تسمية «التطوير الاداري» او.. الاصلاح الاداري.. بمعنى آخر وربما «العلاج الاداري» باعتبار ان وزاراتنا تشكو من «علة ادارية» اوجدتها اكوام الموظفين الذين لهم دور او لا دور لهم سوى قضاء الوقت في المكاتب.. تحركت الدولة فعالجت هذه «العلة» ووضعت الحلول لها من اجل سلامة الجهاز الوظيفي وزيادة الانتاج فيه ومن اجل القضاء على هذا.. التلاعب.. الضارب اطنابه في القطاع الوظيفي للدولة..

لسنا بالتاكيد مع قطع ارزاق عباد الله وحرمانهم من الوظيفة.. لكننا مع اعادة بناء الهيكل الوظيفي «العجيب الغريب» في تشكيلته.. وهي اعادة ربما تغير احوال هذا القطاع من حال الى حال افضل لان واقع الحال مؤلم اذا ما وقفنا بشكل عقلاني مع طبيعة العمل في وزارات الدولة ومع هذه الجيوش الجرارة من الموظفين على اختلاف درجاتهم واعمالهم..

كان طبيعيا ان يعود كل شيء الى ما يجب ان يكون عليه.. الوضع الاقتصادي مثلا كان «ساخنا» في اسعاره مع انتعاش المناخ ارتفعت الاراضي والبيوت في اسعار جنونية لكن الواقع كان غير ذلك وحين «طاح» المناخ عاد كل شيء الى حقيقته واخذت الاسعار شكلها الطبيعي، الصورة في القطاع الوظيفي متشابهة مع الفارق وعدم الارتباط بين اعداد الموظفين والانتاج الذي لا يتناسب وهذه التجمعات الوظيفية.

لا تستغربوا «التفنيشات» لان الواقع يجب ان يعود الى حقيقته.. وموظفو التعيين «بالواسطة» والرواتب الخيالية وكذلك موظفو قضاء الوقت وغيرهم.. هؤلاء من الطبيعي جدا الاستغناء عنهم حماية لبقية الجسم الوظيفي الذي يعاني من.. العلة.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

اللجنة العليا للاسبوع الوطني للمعوقين تشارك دار رعاية المعوقين حفل القرقيعان



اقامت دار رعاية المعوقين حفلها السنوي بمناسبة القرقيعان بالاشتراك مع طالبات جامعة الكويت للتدريب الميداني بالدار وقد قدم نزلاء الدار فقرات موسيقية وغنائية وترفيهية ... حضر الحفل وكيلة الوزارة المساعدة للرعاية الاجتماعية لطيفة الرجيب واعضاء اللجنة العليا للاسبوع الوطني للمعوقين ممثلين بالسادة عبد العزيز الوزان ممثل شركة الفنادق الكويتية والسيد حمد العلبان ممثل الخطوط الجوية الكويتية والسيد عبدالامير خان ممثل بنك الخليج، كما حضر الحفل مشرفو ومشرفات دور الرعاية الاجتماعية وعدد من اساتذة قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت وجمهور غفير من اهالي النزلاء والنزيلات وبعض الهيئات والمؤسسات والشركات الكويتية، وفي نهاية الحفل تم توزيع القرقيعان الذي قدمته اللجنة العليا للاسبوع الوطني للمعوقين على النزلاء والنزيلات والحضور كما تم توزيع الهدايا المقدمة من طالبات التدريب على المشاركين في الحفل .

مجموعة الغربللي الدولية
وجميع العاملين فيها
يتقدمون بأحر التعازي القلبية من الزميل السيد
يحيى ابراهيم العبوشي
«ابو أسامة»
وآل العبوشي الكرام بوفاة المرحوم
اخيه
فتحي ابراهيم العبوشي
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
والهم آله وذويه الصبر والسلوان/ إنا لله وإنا اليه راجعون

سمو الأمير في مكة المكرمة



● سمو الامير لدى مغادرته وفي وداعه سمو ولي العهد

وصل سمو امير البلاد الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة.

وكان سموه قد غادر البلاد حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الاول متوجها الى مكة المكرمة.

وكان في وداع سموه على ارض المطار سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الامة ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين.

صحيفة الخليج الشارقية

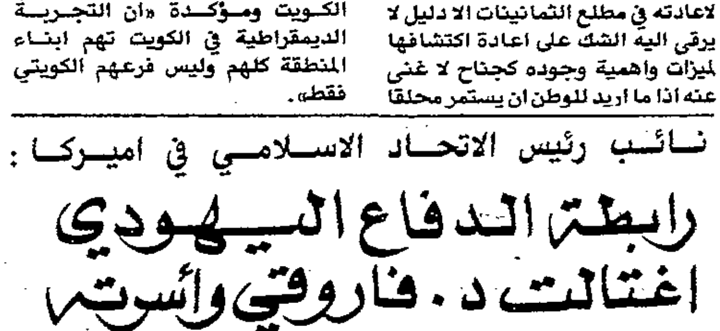
الخلاف بين الحكومة ومجلس الأمة مظهر صحي وليس أزمة سياسية

قالت صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة امس «ان الخلافات الاخيرة بين الحكومة ومجلس الامة في الكويت ليست مظهر ازمة في الحياة السياسية الكويتية بمقدار ما هي مظهر صحي للممارسة الديمقراطية».

واضافت بانه من حق الحكومة ان تطلب تحويل جلسة علنية الى سرية ومن حق النواب ان يرفضوا الطلب وينسحبوا من الجلسة تعبيرا عن موقفهم ثم من حق وواجب الطرفين الاحتكام الى الدستور وانظمة العمل في البرلمان والنزول عند هذه الاحكام. مشيرة الى ان الخلافات مظهر ديمقراطي ولذلك فستجد طريقها الى الحل حتما طالما كان هناك تقدير لاهمية استمرار الحياة الديمقراطية في الكويت وتأصيلها اكثر وتقدمها.

واشارت الى انه على الاغلب ان طرفي الخلاف في الكويت حريصان على تجاوزه وقالت ان الحكومة الكويتية اختبرت ممارسة الحكم وادارة شؤون الدولة داخليا وخارجيا بوجود مجلس النواب وبغيابه وما مبادرتها لاعادته في مطلع الثمانينات الا دليل لا يرقى اليه الشك على اعادة اكتشافها لميزات واهمية وجوده كجناح لا غنى عنه اذا ما اريد للوطن ان يستمر محلقا في اجواء الاستقرار ومحافظته على درجة عليا من التماسك الاجتماعي الذي تتحطم عليه كل محاولات المس بالكويت أيا كانت طبيعته وأيا كان مصدره».

وقالت: «ان الامر نفسه بالنسبة لاعضاء مجلس النواب الذين يعرفون تماما ان رأس التجربة الديمقراطية الناجحة في بلدهم مطلوب من قوى داخلية واخرى خارجية. مشيرة الى انه في الكويت تعمل الجهات والافكار التي لا تنمو الا في الظلام على وأد الديمقراطية وتتمنى القضاء على اداتها الرئيسية وهي البرلمان كما انه في خارج الكويت تعمل قوى اخرى في الاتجاه نفسه لكي لا تظل الديمقراطية الكويتية نموذجا حيا يحتذى به ويتطلع ابناء المنطقة وابناء الامة العربية لتعميمه في اقطارهم. واعربت عن الامل ان تكون الاجواء التي بدأت تشيع يوم امس الاول في اعقاب بحث مجلس الوزراء لاحداث الجلسة الاخيرة لمجلس الامة بداية انفراج بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في الكويت ومؤكدة «ان التجربة الديمقراطية في الكويت تهم ابناء المنطقة كلهم وليس فرعهم الكويتي فقط».



نائب رئيس الاتحاد الاسلامي في اميركا:

رابطة الدفاع اليهودي اغتالت د. فاروقي وأسرته

دعا نائب رئيس الاتحاد الاسلامي في اميركا الشمالية محمد بكاري الدول العربية والاسلامية الضغط على ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن لحملها على اجراء تحقيق كامل في حادث مقتل استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة تمبل الاميركية الدكتور اسماعيل فاروقي وزوجته الدكتورة لميا فاروقي.

واعرب عن الاعتقاد في حديث مع وكالة الانباء الكويتية خلال فترة وجوده في الكويت وفي زيارة اختتمها امس ان وراء حادث مقتل الدكتور الفاروقي وزوجته رابطة الدفاع اليهودية المتطرفة في الولايات المتحدة وقامت رابطة الدفاع اليهودية التي شكلها عضو البرلمان الاسرائيلي الحالي مائير كاهانا عام ١٩٦٨ بعمليات قتل ضد اساتذة ومفكرين عرب ومسلمين في الولايات المتحدة كان اخرها قتل المدير الاقليمي للجنة العربية الاميركية لمناهضة التمييز العنصري اليكس عودة في ١١ اكتوبر الماضي.

محمد ابو الحسن في الامم المتحدة لدى بحث الوضع الاقتصادي في أفريقيا

ثلث قروض الصندوق الكويتي للتنمية الميسرة لدول أفريقية

٧٩ قرضاً انمائياً منذ عام ٧٥ استفادت منها ٢٩ دولة

■ اعفاء الدول قليلة النمو من بعض اللوائح واعتبار ٨٥٪ من قيمة القرض منحة

اكدت الكويت مجددا من انها ستواصل الوفاء بالتزاماتها نحو تنمية افريقيا.

جاء ذلك على لسان مندوب الكويت في الامم المتحدة محمد ابوالحسن في كلمة القاها في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة من اجل مساعدة افريقيا وحل مشاكلها الاقتصادية.

وقال ان عائدات الكويت من النفط انخفضت حوالي ٤٠ بالمائة ورغم ذلك فان الكويت ستواصل دعمها وان ٢٩ دولة افريقية استفادت من قروض الصندوق الكويتي للتنمية والبالغ رأسماله ٦٫٨ بلايين دولار الثلث من قروضه ذهب الى افريقيا وبلغت هذه القروض ٧٩ قرضا.

ودعا العالم الى وضع الاجراءات وتنفيذ الاهم منها لدعم افريقيا والتوجه الى الحل الجماعي وليس الانفرادي.

نص الكلمة

وفيما يلي نص الكلمة التي القاها مندوب الكويت في الامم المتحدة محمد ابوالحسن في الجمعية العامة الليلة قبل الماضية والتي تناقش حاليا المشاكل الاقتصادية في القارة الافريقية.

السيد الرئيس، تنعقد اليوم الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة والخاصة بالوضع الاقتصادي الحرج في افريقيا تلبية لعدة دعوات صدر اولها عن مؤتمر القمة الافريقي عام ١٩٨٥.

ويأتي انعقادها هذا ليعكس عالميا الوضع الاقتصادي في القارة الافريقية وليبرز الدور الجوهري الذي تلعبه منظمة الامم المتحدة في مثل هذه القضايا المهمة. وليؤكد مجددا على ان السلام والامن السياسي العالميين مرتبطان ارتباطا جذريا بالامن والاستقرار الاقتصادي لكل شعب وكل عضو في مجتمعنا الدولي.

وقال انها خطوة جديدة تحرزها الامم المتحدة في سجل انجازاتها وهي تنهي احتفالاتها بذكرى مرور اربعين عاما على انشائها عندما تعقد اليوم اول دورة لجمعيتها العامة يتم تكريسها بل ويزداد تسليط الاضواء على الدورة عندما تاتي اليها مجموعة الدول الافريقية متفقة على خطة خمسية للاصلاح الاقتصادي كذلك يتجلى رأي العالم في هذه الدورة باستمرار حرص الاسرة الدولية على دعم اهداف ومبادىء الامم المتحدة التي من محاورها الرئيسية تشجيع العمل الجماعي الدولي المشترك.

الجهود المشتركة

ومضى يقول: اننا نعتقد بانه لا مناص من الرجوع الى المجهود الدولي المشترك عندما يكون هدفنا اقرار الامن والاستقرار السياسي والاقتصادي للعالم هذا العالم المترابط بشدة والذي يتاثر لحله عندما يتاثر جزء منه.

واضاف: اننا نسجل وبكل تقدير جميع المبادرات الشعبية التي تسعى ليس فقط الى توفر موارد مالية الى الحملة العالمية الراهنة وانما تهدف ايضا الى خلق وعي شعبي عالمي بضرورة التكاتف والتكافل بين شعوب العالم وضرورة المشاركة في عمليات التنمية والتقدم.

وقال: ولا اريد ان تفوتني الفرصة لكي اسجل ان ابناء الكويت كان لهم دور بارز ومشرف في تقديم العون والمساعدة الى دول القارة الصديقة وذلك من خلال القنوات الرسمية والشعبية.

قضايا افريقيا متشابكة

ومضى يقول: عندما يتناول المرء مشكلة افريقيا الاقتصادية لابد وان يتطرق الى نطاق عريض من القضايا المتشابكة المحلية والخارجية والتي تمخضت عن ظروف القارة نتيجة العوامل الجغرافية والتاريخية والمناخية والبيئية المعروفة وبالاضافة لمشكلة النكبات الطبيعية التي تتطلب الاجراءات الفورية تواجه قضايا المديونية ونقص المساعدات الرسمية من الدول المتقدمة والظروف المالية والتجارية العالمية العكسية والنزعة الحمائية.

واشار الى انه فوق كل هذا وذاك نجد ان واقعا سياقيا صعبا لا يزال يخيم على بعض مناطق افريقيا سيساعد في تعقيد مشاكلها وتزيد من اعبائها المالية وتبعدها عن عمليات التنمية الاقتصادية وان اوضح مثال على ذلك يتمثل في سياسات نظام بريتوريا العنصري الذي يهدف الى زعزعة الامن والاستقرار في دول المواجهة ويؤدي الى ابتزاز وامتصاص للخيرات الاقتصادية لاقليم ناميبيا وتوجيهها لصالح اقلية بيضاء.

الاقل نموا

وقال وبرغم الامكانات والموارد الطبيعية الهائلة الا اننا نجدها اقل القارات نموا اذ ان معدلات الدخل اخذة بالانخفاض بينما ظلت معدلات النمو ثابتة او انخفضت كما ان مستويات الانتاج الغذائي لا تتناسب والزيادات السكانية بل وشهدت انخفاضا في عدة دول افريقية كذلك لا يمكن ان تغفل افتقار القارة الافريقية الى الحد الادنى من البنية الاساسية والكفاءات الفنية العالية كمقومات جوهرية لانجاز ابسط الخطوات تجاه التنمية الاقتصادية الصحيحة.

وقال لذلك فانه بالاضافة الى اغاثة ضحايا النكبات الطبيعية يتعين على المجتمع الدولي ان يلقي بثقله وراء الحكومات الافريقية في جهود التنمية متوسطة وطويلة الاجل اذا اردنا الانتهاء من مرحلة النكبات والاغاثة المستمرة والموقتة والدخول في طريق الحلول الدائمة والتنمية الحقيقية ولذلك السبب اعطت الكويت اولوية كبرى لمشروعات البنية الاساسية لتقديم المساعدات الانمائية للدول الافريقية وما من شك ان الاسرة الدولية والدول الافريقية ذاتها قد قطعت شوطا طويلا في التعرف على مشاكل القارة الافريقية الاقتصادية ومصادرها وتحديد قائمة طويلة من الحلول واساليب العلاج.

الخطط وارادة المعنيين

وقال: وامامنا من الصيغ والخطط ما يكفي لتحقيق دفعة قوية على طريق الوصول بالقارة تحقيقا لاهداف التنمية الاقتصادية الا ان النتائج الان تبقى رهنا لارادة الاطراف المعنية والمؤثرة.

حل مشكلة الديون

ومضى مندوب الكويت ليس بمقدورنا معالجة الوضع الاقتصادي الافريقي دون التطرق الى مشكلة المديونية وحتمية التوصل الى حلول دائمة وعادلة ومقبولة لكافة الاطراف وذلك من خلال حوار سياسي ناضج يأخذ بعين الاعتبار ظروف الدول الافريقية القاسية والمتطلبات التنموية الكبيرة واستقرارها السياسي وتشارك فيه البلدان المتقدمة الدائنة والمؤسسات المالية متعددة الاطراف.

واضاف: ان مسالة اسعار السلع الاساسية تمثل كذلك احد العناصر الرئيسية في المشكلة الاقتصادية واضاف اذا كان المحللون الاقتصاديون قد حذروا من ان انخفاض اسعارها قد عرض التنمية الاقتصادية في العالم الثالث للخطر وبمقدوره ان يؤدي الى اخطار سياسية واقتصادية فمن الواضح ان هناك اعترافا دوليا متزايدا لابعاد المشكلة وبالظروف المطلوب من الدول الصناعية توفيرها لمعالجتها.

ولقد اكد اولئك المحللون على ان الاقتصاد العالمي الذي يزداد ترابطا وتكاملا يستلزم اليوم اعادة النظر في اسس السياسات الاقتصادية للدول وهي بلا شك رسالة موجهة الى الدول ذات الهياكل الاقتصادية القادرة على التاثير العالمي.

وقال ومن منظمتنا الدولية التي لعبت ولا تزال هيئاتها ووكالاتها دورا رئيسيا في حث وتنظيم وتنسيق العمل الدولي الرامي لمساعدة افريقيا يؤكد التقرير تلو الاخر ان ازمة افريقيا المتعلقة بالجفاف لا تزال قائمة وان المساعدات الطارئة والسخية لابناء المناطق المنكوبة لابد من ان تستمر.

نقطة انطلاق

واضاف ابوالحسن: ما جئنا نزعم ان الدورة الاستثنائية قادرة على وضع النهاية الحقيقية لمشكلة افريقيا الاقتصادية بل جئنا نأمل ان تكون نقطة انطلاق لعمل دولي جماعي فعال.

وكما دعا القرار رقم ٤٠ بالدورة الاربعين للجمعية العامة فنحن بحاجة الى اجراءات جماعية تفضي الى نتائج ملموسة فلنتفق اذا على الاجراءات ونبادر على الاقل بتنفيذ اهمها ولنتخذ من خطة اولويات القمة الافريقية نبراسا لنا في هذه المهمة.

وقال انه ينبغي ان يعطى الاهتمام الكافي للوثيقة التي تمثل اراء القارة ذاتها في مشاكلها والاستراتيجية العامة التي تتصورها للحل.

واضاف: ولقد ابرزت الحكومات الافريقية في هذه الخطة القطاع الزراعي كهدف اولي يجب التركيز على زيادة انتاجيته بصفة عامة والانتاج الغذائي بصفة خاصة اقتناعا من حكوماتها بان الزراعة هي حجر الزاوية لاي اصلاح اقتصادي.

ومضى يقول: وكذلك اعلنت الورقة الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس والتحويل الهيكلي للاولويات القومية اهدافا رئيسية لها كما شملت تعزيز سياسات الحوافز ومراجعة السياسات الاستثمارية وتحسين الادارة الاقتصادية وتشجيع وتعبئة الموارد المحلية وضمان اوسع نطاق للمشاركة الشعبية في جهود التنمية ومحاربة الفقر والمجاعة والامراض والجهل.

وقال ابوالحسن: واذا كانت الانتفاضة الاسهامية الدولية السنة الماضية قد خففت من حدة الازمة الا ان الانكماش السريع لفورة المساعدة والتغطية الاعلامية قد يترك انطباعا بانقشاع الازمة وهو ما يناقض الواقع تماما.

● محمد ابوالحسن

واضاف اما عن التنمية في افريقيا فكما قال الامين العام في احد بياناته فان النتيجة الصافية لسجل خطط التنمية القومية الطموحة في القارة وبرامج المساعدات الاجنبية لها تأتي مخيبة للامال والحكومات الافريقية وشركائها في التنمية على حد سواء.

ترتيب السياسات والتنسيق

ومضى يقول: واذا اردنا التصدي الفعال للازمة فلا بد من اعادة ترتيب السياسات والتوجهات والعودة للتشاور والتنسيق بدلا من الانفرادية التي قتنا في بداية كلمتنا انها ضارة للذات وللاخرين على السواء في زمن يتزايد فيه ترابط المصالح بين دول العالم.

واضاف انه برغم هذا الاهتمام العالمي الملحوظ الذي تعكسه هذه الدورة اخفق العالم حتى الان في وضع وتأسيس استراتيجية فعالة تنطلق فورا نحو جوهر الامور وتساندها الدول الصناعية بجدية وتوفر لها المواد والمقومات الضرورية.

دور الكويت

وقال: السيد الرئيس .. لتلك الاسباب دأبت الكويت وهي في مقدمة الدول النامية المانحة للمساعدات على بذل قصارى جهدها في تقديم ما يتناسب ومواردها وينسجم مع قناعاتها في الاسهام في تخفيف المشكلة الاقتصادية وتعزيز المسيرة التنموية الشاقة في الدول الافريقية الصديقة.

وقال: ولا تزال الكويت رغم انخفاض عائداتها النفطية بنسبة حوالي ٤٠ بالمائة تنتهج السياسات ذاتها ولن تتخلى يوما عن هذا الدور في حدود اقصى ما تسمح به امكاناتها.

ومضى يقول: وتقوم الكويت بواجبها هذا عبر مؤسسات عديدة وطنية ومتعددة الاطراف منها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي يبلغ رأسماله الرسمي ٦٫٨ بلايين دولار والذي افاد اخر تقاريره السنوية بانه خصص حوالي ثلث قروضه الانمائية الميسرة لدول افريقية. وقال ان الصندوق قدم منذ عام ١٩٧٥، ٧٩ قرضا انمائيا الى ٢٩ دولة افريقية غير اعضاء في الجامعة العربية تمثل نسبة ٢٠ بالمائة من مخصصاته المالية.

اعفاءات

ومضى ابوالحسن يقول: وادراكا من الكويت بحجم المشكلة الاقتصادية في افريقيا قرر الصندوق اعفاء دول افريقية ذات مستويات تنموية منخفضة من بعض اللوائح التي تنظم تقديم قروضها الانمائية.

كما ان تلك الدول تتاثر في جملة اعتبارات خاصة نتيجة لوضع القارة وطبيعة حاجتها للخطط التنموية الاساسية. كما تحمل شروط الاقراض عنصر المنح الذي تتضمنه القروض والذي يتراوح من ١٧ بالمائة الى ٨٥ بالمائة من قيمة القرض.

وقال: انه بالاضافة الى تلك القروض تقوم المؤسسات المالية الكويتية بتقديم معونات فنية مختلفة كما تقوم بالاشراف التام على المنح المقدمة من الكويت والتي يشمل منها تقييم مشروعات وادارتها ومتابعتها.

وقال وتقدم الكويت كذلك مساعداتها لافريقيا عبر مصرف التنمية الافريقية ومصرف التنمية الاسلامية وصندوق التنمية الدولي التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وصندوق التنمية الافريقي ووكالات الامم المتحدة مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الاغذية العالمي والمؤسسة الانمائية الدولية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية.

واضاف ان هذا بالاضافة الى لجنة الاغاثة الكويتية المشتركة التي تمثل القطاعين العام والخاص والتي كان انشاؤها عام ١٩٨٤ وليد الوضع في افريقيا اذ قامت لتعبئة جهود المؤسسات الوطنية وكافة المتطوعين من الشباب الكويتي في عمليات الاغاثة.

وقال ان اللجنة اكتسبت قوة دفع كبيرة عندما جاءت الحماسة الشعبية ومشاركة الشباب العملية والميدانية على مستويات مشجعة.

واختتم السيد ابوالحسن كلمته بالقول اود ان أؤكد من فوق هذا المنبر لدول افريقيا الصديقة وللاسرة الدولية على ان الكويت ستواصل الوفاء في التزاماتها والقيام بواجبها نحو تنمية واغاثة افريقيا ليس انطلاقا من سياسة قومية ثابتة فحسب بل ايضا اقتناعا منها بانه لا امل لعالمنا في امن وسلام واستقرار اذا بقيت القارة الافريقية في هذا الوضع الاقتصادي الحرج.

الوفيات في الكويت

علي خليل العرادي (٦٠ سنة)
العنوان: مسجد البحارنة ـ الدعية.

قبس على

لماذا الاستعجال في نتائج الثانوية العامة ؟

احد الاخبار الصحفية يقول ان وزارة التربية سوف تعلن نتيجة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي قبل العيد «حتى يفرح الاباء بنتائج ابنائهم» !.. وهذه السرعة في اعلان نتيجة تلك الشهادة المصيرية تدعو الى الدهشة والاستغراب اذا علمنا ان امتحان العلمي ينتهي ٦/٣

وامتحان الادبي ينتهي قبله بيوم واحد.. بينما ينتهي شهر رمضان في السابع من الشهر المقبل اي بعد اربعة ايام من انتهاء الامتحانات.. ويكفي ان نعلم ان الثلاثة ايام الاخيرة من امتحان الثانوية العامة (العلمي) مخصصة لمادة الرياضيات، فاذا كان التصحيح يتم في مساء اليوم نفسه فان لجان التصحيح مضطرة لانجاز ١٠ الاف ورقة اجابة في كل يوم من الايام الثلاثة قبل ان تتم مراجعة الثلاثين الف ورقة بسرعة البرق لاعلان النتيجة قبل العيد «حتى يفرح الاباء بنتائج ابنائهم» لمناسبة العيد السعيد !..

بعض الامور تكون قابلة للتصديق الا ان تتعرض اجابات الطلبة لعملية «سلق» كبرى ليس لشيء في الواقع الا بسبب عجلة لامبرر لها، فالدوام الرسمي لهيئة التدريس لن ينتهي قبل العيد بل عقب العيد بعدة ايام، وستكون تلك الايام كافية لاعطاء اوراق الاجابة حقها من التصحيح المتأني والعادل ليأخذ كل تلميذ حقه، ولاتضيع عليه حتى نصف علامة بسبب ذلك الاستعجال الغريب لاعلان النتائج بهذه السرعة التي لابد ان تؤدي الى الحاق الضرر بالكثير من الابناء..

وفي هذه المناسبة لابد من الاشارة الى شكاوى الطلاب الكثيرة من امتحانات الثانوية هذا العام.. حدث ذلك بالنسبة لمادتي الفيزياء والكيمياء بصورة خاصة وكأن طلبتنا في حاجة للمزيد من روح العزوف عن الدراسة العلمية وتصعيب اسئلتها حتى تكون النتائج عبرة لمن لايعتبر..

اننا نعتقد ان اللجوء الى التعقيد المقصود في الاسئلة هو خطأ لايغتفر بحق الاجيال المقبلة التي نسعى لتوجيهها الى الدراسات العلمية.. كما نعتقد ان عملية «سلق» التصحيح والمراجعة التي سوف تقدم عليها لجان التصحيح ليس لها من مبرر الا ان يكون ايجاد الفرصة «للتسوق» للمدرسين المسافرين مثلا حتى لو ادى الامر الى وضع «اي علامة» على ورقة الاجابة دون ان يكلف المصحح نفسه عناء المراجعة الدقيقة، وهل يحتاج الامر الى التذكير بأن مصائر الالاف تتعلق بمدى العدالة والتأني في تصحيح امتحان الثانوية العامة ؟!

فهد العلي

الشاشة الصغيرة في أسبوع

■ السبت : غانم الصالح ومريم الصالح في : شريط فيديو

■ الأحد : سهير البابلي ويوسف شعبان في فيلم : عندما تشرق الاحزان

■ الاثنين : حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي : ماغنوم

■ الثلاثاء : حياة الفهد وسعاد عبدالله في المسلسل الجديد : بيت الاوهام

■ الاربعاء : الفيلم الاجنبي : سرقة مليون دولار

■ الخميس : أحمد زكي ونبيلة عبيد في فيلم : شادر السمك

■ الجمعة : التمثيلية العربية : القلوب عند بعضها

(البرنامج الاول)

في الاسبوع الاخير من دورة شهر رمضان، ينتهي عرض حلقات بعض المسلسلات، ويحل محلها مسلسلات وتمثيليات جديدة محلية وخليجية وعربية، وستكون سهرة الخميس مع فيلم عربي يعرضه التلفزيون لاول مرة هو (شادر السمك).

اما البرنامج الثاني فستكون اكثرية برامجه مخصصة لنقل مباريات كرة القدم في دورة كاس العالم المقامة في المكسيك على الهواء مباشرة.

وهذه ابرز برامج وسهرات هذا الاسبوع :

● السبت

المسلسل الديني (من القصص العظيم) عن ابنة عمران، حكايات لا تنتهي، المسلسل اليومي العلم نور تمثيل زهير النوباني وعبير عيسى، مسابقات رمضان - اعادة، المسلسل التاريخي (ابن تيمية) تمثيل حمدي غيث وعبدالله غيث، حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، المسلسل اليومي (ازواج لكن غرباء) تمثيل سناء جميل، فؤاد المهندس، سحر رامي، حنان سليمان وعماد رشاد، المسلسل المحلي (المغامرون الثلاثة)، البرنامج الديني الاسبوعي (في نور الاسلام) الموضوع الزكاة اعداد وتقديم احمد عبد القادر - اخراج محمد ذياب، ضيفا الحلقة د.عبد القادر عبد الكريم ابو غدة، ود.عبد القادر ضاحي العجيل، الامن والمواطن اعداد : ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية تقديم نقيب ناصر الردهان، والملازم احمد الشرقاوي، مسابقات رمضان تقديم : عبد المحسن عبد الرضا وسعاد عبدالله، المسلسل المحلي (صغيرات على الحياة) تمثيل : هند كامل، ابراهيم الحربي، حياة الفهد، وعبدالامام عبدالله، المسلسل العربي اليومي (الافيال) تمثيل : محمود ياسين، سمية الالفي وهالة صدقي، سهرة محلية منوعة بعنوان : شريط فيديو مع النجوم اعداد : امل عبدالله، صلاح المعداوي، درويش برجاوي، تقديم امل عبدالله - اخراج يوسف حمودة، وتستضيف الحلقة كل من : الفنان غانم الصالح والفنانة مريم الصالح والفنان مظهر ابو النجا.

● الاحد :

من القصص العظيم عن عيسى عليه السلام، حكايات لا تنتهي بعنوان : الذئب عازف الناي والجمل الوديع، المسلسل اليومي (العلم نور)، مسابقات رمضان - اعادة، المسلسل اليومي التاريخي (ابن تيمية)، حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، المسلسل اليومي (ازواج لكن غرباء)، حديث الصيام بعنوان : اثر الصوم في سلوك المجتمع - تقديم د.مصطفى غلوش، البرنامج الديني (بعد الافطار) تقديم د.عبدالله شحاتة، المسلسل المحلي (المغامرون الثلاثة)، ديوانية شعراء النبط اعداد وتقديم صياح العدواني اخراج فيحان العتيبي، مسابقات رمضان، المسلسل المحلي اليومي (صغيرات على الحياة)، المسلسل العربي اليومي (الافيال)، الفيلم العربي التلفزيوني (عندما تشرق الاحزان) تمثيل سهير البابلي، يوسف شعبان، اسامة عباس، وسناء شافع اخراج ابراهيم الشقنقيري.

الملخص : امرأة ضحت بشبابها وسعادتها في سبيل تربية اخواتها ولكن الامور تتغير بعد وفاة والديها وزواج الاخوة - حيث تبقى وحيدة بعد اساءة معاملتها من قبلهم. الفيلم من انتاج عام ١٩٨٦.

● الاثنين:

من القصص العظيم عن (عام الفيل)، حكايات لا تنتهي بعنوان كرم العنب والاخوة الثلاثة، مسابقات رمضان - اعادة، المسلسل التاريخي اليومي (ابن تيمية)، حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، المسلسل اليومي (ازواج لكن غرباء)، حديث الصيام، بعنوان التكامل الاجتماعي في الاسلام، المسلسل الكارتوني (بيل وسبستيان)، البرنامج الديني (بعد الافطار) للدكتور عبدالله شحاتة: المسلسل المحلي اليومي (المغامرون الثلاثة)، البرنامج الديني (اسماء الله الحسنى)، البرنامج المحلي (القرآن والعلم)، الموضوع وارسلنا الرياح لواقع (الجزء اول) اعداد وتقديم د.احمد شوقي ابراهيم، اخراج جاسم النجدي، مسابقات رمضان، المسلسل المحلي (صغيرات على الحياة) الحلقة الاخيرة، المسلسل العربي اليومي (الافيال)، سهرة شعبية منوعة اخراج محمد السوس، المسلسل الاجنبي (ماغنوم).

● الثلاثاء :

من القصص العظيم عن سيدنا محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام، حكايات لا تنتهي بعنوان الثعلب والماعز، المسلسل اليومي (العلم نور) الحلقة الاخيرة، مسابقات رمضان - اعادة، المسلسل اليومي (ابن تيمية)، حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، المسلسل اليومي (ازواج لكن غرباء)، حديث الصيام بعنوان ليلة القدر، البرنامج الديني (بعد الافطار)، تقديم د.عبدالله شحاته، المسلسل المحلي اليومي (المغامرون الثلاثة)، البرنامج الارشادي (سلامتك)، البرنامج المحلي (هدى ونور) اعداد وتقديم راجية وصفي اخراج عدنان قطب، برنامج ديني يتناول ابوابا ثابتة كالعبادات والسلوكيات والفرائض والعلم، مسابقات رمضان، المسلسل المحلي اليومي (بيت الاوهام) الحلقة الاولى، تمثيل سعاد عبدالله احمد الصالح، حياة الفهد وعلي المفيدي قصة طارق عثمان - اخراج : فاروق القيسي.

الملخص : ثورة فتاة متوسطة الحال، لكنها ذات طموح غير محدود وتحلم بان تصبح فتاة ثرية - وفي سبيل ذلك تلقي حبالها حول صالح وهو رجل متزوج وصاحب شركة كبيرة.

المسلسل العربي اليومي (الافيال)، تمثيلية السهرة المحلية (الخطا والعقاب) تمثيل محمد السريع، عايشة ابراهيم، منى عيسى وجاسم عباس، تاليف شاكر معتوق - اخراج صلاح العوزي.

الملخص : قصة اسرة مكونة من اب وام وابنة - مستوى الاسرة المعيشي متوسط - حيث ان الاب يعمل سائق اجرة - في ليلة يحاول الابن سرقة فلوس ابيه بعد ان تعرف هذا الابن على مجموعة من الشباب الذين تتميز اسرهم بمستوى معيشي عال - لذلك حاول الحصول على المال ليكون في نفس مستواهم - وهنا يحاول الاب معاقبته ويعلمه بان هذا المال ثمنه غال ولا يمكن سرقته وضياعه في شيء لاداعي له وبسهولة.

● الاربعاء :

من القصص العظيم، حكايات لا تنتهي بعنوان الغراب الاسود والحمار الابيض، المسلسل الخليجي اليومي (اهل الخير) تمثيل طيبة الفرج، محمد سعد، صالح حمد، وعبد الستار الصبحي، مسلسل كوميدي عن بعض الممارسات الاجتماعية السلبية (الحلقة الاولى بعنوان : الملقوف)، مسابقات رمضان - اعادة، المسلسل التاريخي (ابن تيمية)، حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، المسلسل اليومي (ازواج لكن غرباء) الحلقة الاخيرة، حديث الصيام الموضوع : زكاة الفطر، المسلسل المحلي (المغامرون الثلاثة)، ندوة دينية، مسابقات رمضان، المسلسل المحلي (بيت الاوهام)، المسلسل اليومي العربي (الافيال)، الفيلم الاجنبي (سرقة مليون دولار) تمثيل فريد بونزي والن غارفيلد.

الملخص : قصة شاب يخرج من السجن ويخطط مع صديقه للاستيلاء على مبلغ كبير من المال ... فهل يتمكن من ذلك ؟

الفيلم من انتاج عام ١٩٧٦.

● الخميس :

حكايات لا تنتهي بعنوان المرأة البدينة والدجاجة، المسلسل الخليجي اليومي (اهل الخير) بعنوان : الملقوف والمنافق، مسابقات رمضان - اعادة، المسلسل اليومي (ابن تيمية)، حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، التمثيلية العربية (القلوب عند بعضها) - الجزء الاول - تمثيل : تحية كاريوكا، شريهان، محمود مسعود، انور محمد، تمثيلية انسانية عن فتاة مريضة ووحيدة والدتها الثرية التي تبذل المستحيل لانقاذ حياتها، حديث الصيام بعنوان الاحتفال بعيد الفطر، المسلسل الكارتوني (بيل وسبستيان)، المسلسل المحلي اليومي (المغامرون الثلاثة)، مع الطلبة بين ثانويتي صلاح الدين وابن العميد (بنين) اعداد : ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية - تقديم عيسى رشود - اخراج عبدالله احمد، مع الاسلام اعداد وتقديم : د.خالد المذكور - اخراج : محمد ذياب، مسابقات رمضان، المسلسل المحلي اليومي (بيت الاوهام)، المسلسل العربي اليومي (الافيال)، فيلم السهرة العربي (شادر السمك) تمثيل احمد زكي، نبيلة عبيد، محمد رضا، خلود وعلي الشريف.

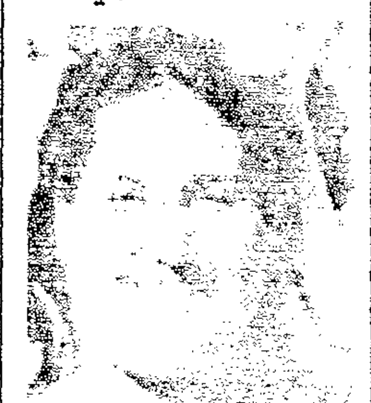
الملخص : يموت احد تجار السمك فتقوم ارملته بالعمل مكانه - فتتعرض الى العديد من المضايقات والمشاكل من التجار الاخرين - يسارع احد الشباب لنجدتها والوقوف بجانبها ... ترى ماذا تكون النهاية ؟

الفيلم من اخراج علي عبد الخالق ومن انتاج عام ١٩٨٦.

● الجمعة:

ماما انيسة والصغار، الانتقال الى مسجد علي ويوسف المزيني لنقل تلاوة القرآن الكريم وخطبة الجمعة، افتح يا سمسم، حكايات لا تنتهي بعنوان الذئب والمرأة العجوز، المسلسل اليومي الخليجي (اهل الخير) بعنوان : المنافق، مسابقات رمضان - اعادة، المسلسل اليومي (ابن تيمية)، حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، التمثيلية العربية (القلوب عند بعضها) الجزء الثاني، حديث الصيام بعنوان دبلوماسية الرسول الكريم، تقديم د.عبدالله عبد الشكور، المسلسل اليومي (المغامرون الثلاثة)، البرنامج المحلي المنوع (كل الفنون) اعداد: حسن عواره - تقديم : رشا مجدي اخراج حمد عبدالله، مسابقات رمضان، مادة السهرة يعلن عنها في حينه نظرا لتوقع ان تصادف هذه الليلة ليلة العيد والبرامج عرضة للتغيير.

جحا ... حكايات لا تنتهي



● امل طه

في استديوهات التلفزيون العراقي في نينوى، يصور المخرج نبيل يوسف حلقات المسلسل الجديد (عودة جحا) الذي كتبه معاذ يوسف. يشترك في اداء ادوار المسلسل عدد من نجوم الفن في العراق، ومنهم: خليل الرفاعي، امل طه، محمد حسين عبدالرحيم، سليمة خضير، كريم حمزة وكارلو هارتيون.

قضاة المسلمين من تلفزيون بغداد





● شذى سالم

انتهى العمل في الجزء الاول من المسلسل التراثي (قضاة المسلمين) الذي تم تصويره في تلفزيون بغداد من تاليف د. مالك المطلبي واخراج ابراهيم عبدالجليل، وبدأ الاستعداد لاستكمال الجزء الثاني، الذي يحتمل ان يبدأ تصوير حلقاته بعد اجازة عيد الفطر.

المسلسل يتخذ الشكل البوليسي من خلال البحث عن قاتل احد القضاة، وقد اشترك في اداء ادواره عدد من الفنانين العراقيين، من بينهم غازي التكريتي وشذى سالم ومحمود ابوالعباس، بالاضافة الى الفنان الكويتي كنعان حمد، الذي عاد مؤخرا من بغداد بعد ان انهى تصوير دوره.

على الدرب

ليس نفطا

عندما عاد د. علي الراعي الى القاهرة، بعد سنوات من العمل في الكويت، كتب مقدمة - تكاد ان تكون بيانا - حول واقع الابداع الادبي في الوطن العربي، واشار الى قضية يلمسها كل متتابع، وهي ان هذا الادب لا يصل الى القارىء العربي في مصر (لظروف عديدة) بينما يملك الادب العربي الصادر في مصر، قدرته على الوصول، وبدأ الناقد الكبير سلسلة من المقالات، كان هدفها تقديم الكاتب العربي للقارىء في مصر، وتعثرت السلسلة ثم عادت. وكان د. الراعي قد انطلق من الامكانيات التي اتيحت له للاطلاع، لا على ما يكتب في الكويت وحسب، وانما ما يكتب في الوطن العربي كله، لان وصوله لا تحده عقبات.

هذا الموقف، الذي حظي باحترام القارىء العربي، يحظى وغيره، بهجوم ظاهرة لا يدل على باطنة، لاسباب قد تكون مقصودة، وقد يكون عدم اطلاع من يقدمون على الهجوم، على ما اطلع عليه الناقد الموضوعي من ادب العرب..

وفي الوقت الذي نحترم فيه كل ابداع عربي، ايا كان مصدرة، فان محاولة تجريد اي مجتمع عربي من القدرة على الابداع، يوحي بنوع من التحامل، لا تقبله الموضوعية، لان اي مجتمع، حتى وان كان يملك النفط لا تختفي منه المواهب، خاصة اذا كانت ظروفه المادية قد اتاحت له علما، وظروف بعض افراده الشخصية، ومواهبهم، قد اتاحت لهم ثقافة، تؤهلهم لممارسة الابداع.

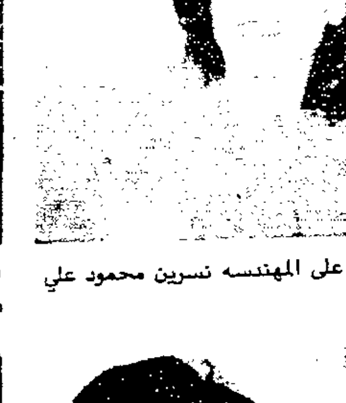
واذا كانت هناك بعض الظواهر التي تحاول ان تفرض نفسها كمواهب، بما تملك من مال، فان تعميم الامر على كل المواهب ظلم بين، ومحاولة تجريد مجتمع من مواهبه، لانه غني، قفزة على مجتمع غير مستساغة. كما ان الثقافة ليست وراثة، تستمر في مجتمع سبق اليها، وتحرم منها مجتمعات لاحقه، وهي ليست راكدة، فمن تفوته معرفة ما تحمله تياراتها، سيجد من يسبقه، حتى وان جاء لاحقا له.

باختصار، كل مجتمع، مهما كان حجمه، ومهما كانت حالته المادية، خط من المواهب، وكل موهبة، تطور نفسها لها حق من النجاح، ومجتمعات النفط ليست نفطا فقط حتى وان افرزت بعض الظواهر الثقافية المفروضة، فان هذا لا يفني وجود ظواهر ثقتفية حقيقية، تستحق المتابعة والاحترام لانها، وسط الدوامة الاستهلاكية التي تحيط بها.

اجل .. هناك مبدعون عرب، في الدول النفطية، وغير النفطية، وفي مصر، وخارج مصر، وبعضهم له تميزه الكبير. واذا كان هذا التميز لم يصل، فان الذنب يقع على عاتق من لم يتصل به، لا على عاتق الذين وصلوا، وقالوا كلمة صدق، واذا كان هناك حماس للادب العربيد فيجب ان يكون حماسا عاما لما هو متميز من هذا الادب، دون اوليات، لان كل ما يكتب على ارض العربي، هو اولا واخيرا ادب عربي ... ومن يقول غير هذا، مهما كانت نيته، لا يكون مخلصا لعروبته على الاقل.

وليد ابو بكر

■ مبروك ■

● المهندس امجد سعود احتفل بخطبته على المهندسه نسرين محمود علي صالح وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● عبدالقادر فارس احتفل بزفافه على الانسة فادية محمود محمد حسن وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.






● عبدالرحمن محمد البشر اقام حفلة قرقيعان لعدد من اصدقائه الاطفال ـ وقد تم خلال الحفل توزيع الهدايا التذكارية.

● طلال السميط اقام حفلة قرقيعان حضرها عدد من الاصدقاء وتم خلالها توزيع الهدايا التذكارية.

● فواز محمد احتفل بعيد ميلاده الاول وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● سالم راضي الشمري تلقى تهاني الاهل والاصدقاء بمناسبة نجاحه وانتقاله الى الرابع الثانوي.

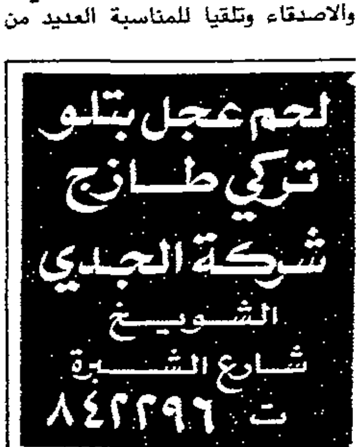
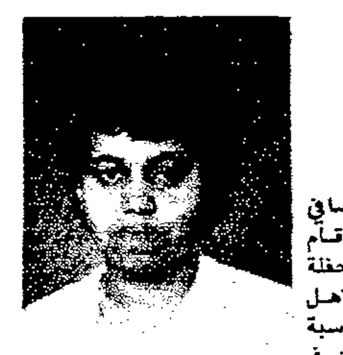
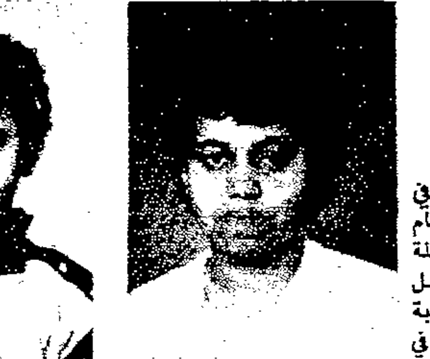


● ايرين ملاك ابراهيم احتفلت بعيد ميلادها الرابع وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● عامر هشام عبدالرحيم اقام له الاهل حفلة حضرها الاهل والاصدقاء لمناسبة نجاحه وتفوقه في الدراسة.

● مشاري مشيلح العضيلة احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● مشاري صالح القزاع اقام له الاهل حفلة لمناسبة عيد ميلاده حضرها الاهل والعائلات الصديقة.

● مشعل ولطيف خالد العبيدي احتفلا بعيد ميلادهما وسط فرحة الاهل والاصدقاء وتلقيا للمناسبة العديد من الهدايا.

● عارف وعامر خليل عبدالنبي نجحا في امتحانات النقل للثالث الثانوي بتفوق وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.




● فاطمة وصافي ومصطفى اقام لهم والدهم حفلة حضرها الاهل والاصدقاء لمناسبة نجاحهم بتفوق في الدراسة.



● محمد محمد السيف احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل واترابه الصغار.



● حسام خالد غنايم اطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة الاهل واترابه الصغار.

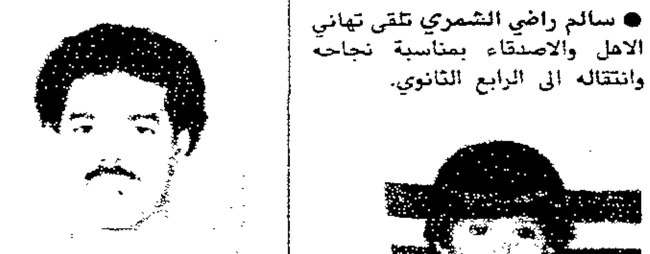
● سليمان عبدالله الدخيل احتفل بعيد ميلاده السادس وسط فرحة الاهل واترابه الصغار



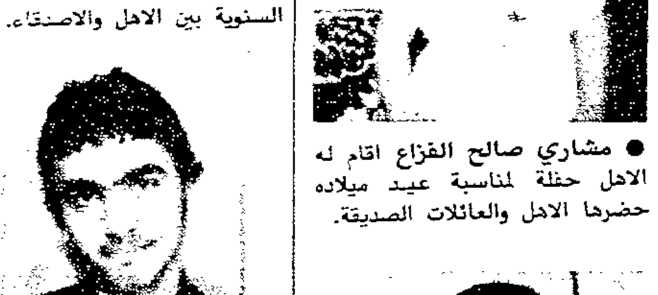
● السيدة فوزية عبدالقادر رئيسة المعالجين بمستشفى الرازي احتفلت بنجاح انجالها بنال، محمد، فواز، خالد وتلقت للمناسبة تهاني الاهل والصديقات.



● احمد محمد علي غادر البلاد متوجها الى اثينا لقضاء اجازته السنوية في الراحة والاستجمام.



● الطبيب الصديق غادر البلاد متوجها الى السودان لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.



● يوسف محمد الريس عاد الى البلاد قادما من ستوكهولم بعد حصوله على شهادة الهندسة الالكترونية وقد اقام له الاهل حفلة للمناسبة.



المرأة الاجنبية في الكويت ٤

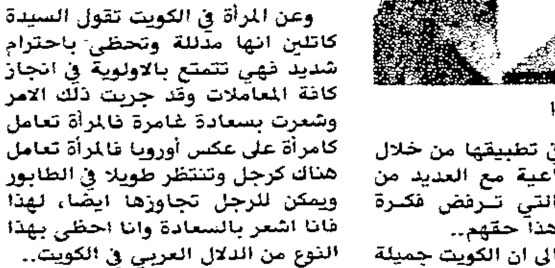
كاتلين ميرزا: المجتمع الكويتي ميزته الترابط وهذا ما افتقده في وطني بريطانيا

■ شاي الضحى ونوم الظهيرة عادات عربية تقلل من فرص التعارف

في الكويت كما في اي بلد عربي هناك تشابه كبير في بعض العادات وهذه يتلمسها الاجنبي الذي يتنقل كثيرا مرتبطا بعمل هذه البلدان العربية... والسيدة كاتلين ميرزا بريطانية جاءت للكويت مرافقة لزوجها منذ سبع سنين تقول انها حاولت خلال تلك الفترة تكوين علاقات اجتماعية مع بعض الاسر لكنها كانت في كل مرة تصاب بالفشل وعزت ذلك الى عدم معرفة الذين تعاملت معهم باللغة الانكليزية والمرأة الكويتية لا تقبل على عقد صداقات مع المرأة الاجنبية ـ من وجهة نظر السيدة ميرزا ـ الى عدة نقاط اهمها ان المجتمع الكويتي يتميز بالترابط ويفضل الاختلاط بالاسرة بعكس المجتمعات الاوروبية التي تفتقد هذا النوع من العلاقات.

وقالت: ان الوسيلة التي استطعت ان اتعرف من خلالها على هذا المجتمع الطيب كان التلفزيون ومن خلال القناة الثانية بعد ان اهتم المسؤولون بذلك الجهاز المهم واستطاعوا من خلال برامجه المتنوعة عكس صورة صادقة من المجتمع ومميزاته وما يدور به، ولم تعد الكويت تعتبر كما تصورتها في البداية معسكرا للعمل فقط بل ان هناك منافذ ترفيهية يمكن للانسان ان يستغلها في الاستمتاع بها ومنها ما يمثل التراث الكويتي القديم مثل سوق الحريم وجمعية السدو وقد لاحظت ان اقبال المرأة الكويتية على الجمعيات التي تهتم بالتراث قليل واذكر ان في جمعية السدو مجموعة كبيرة من الاجنبيات الباحثات عن المعرفة والاستطلاع !!

واضافت السيدة كاتلين ان من العادات الغريبة لدى نساء الكويت عادة التجمع لشرب شاي الضحى والنوم فترة الظهيرة حتى بعد الخامسة وبرأيي ان هاتين الفترتين يمكن استغلالهما في اعمال مفيدة لها ولاسرتها مثل تعلم اللغة. او تقديم شيء جديد للاسرة وغيره من الاعمال المفيدة.. وقالت ان اللغة العربية تشكل لها مشكلة حيوية حاولت مرارا تجاوزها وقد التحقت بالفعل باحد المعاهد ودرست اللغة لكنها كانت تجد صعوبة لان تدريس اللغة كان بالعربية الفصحى فكيف لي وانا الاجنبية ان اتفهمها لذا فقد انسحبت من الكورس بعد محاولات مريرة وعندما وجدت انه لا جدوى حتى في تطبيقها من خلال العلاقات الاجتماعية مع العديد من الاسر العربية التي ترفض فكرة الاجنبي بينها وهذا حقهم..



● كاتلين ميرزا

وتشير كاتلين الى ان الكويت جميلة ومواطن القوة فيها هي طيبة شعبه وحرصه على المشاركة في كافة المناسبات وقد كنت اتمتع برؤية المشاركة من قبل الاطفال واغانيهم الجميلة في العيد القومي للكويت وقالت ان عدوى سرعة القيادة التي يقوم بتقليدها بعض صغار السن من الشباب قد التقطوها من خلال ما يقدم من مسلسلات وبالذات الاجنبية منها

المرأة هنا مدللة

وعن المرأة في الكويت تقول السيدة كاتلين انها مدللة وتحظى باحترام شديد فهي تتمتع بالاولوية في انجاز كافة المعاملات وقد جربت ذلك الامر وشعرت بسعادة غامرة فالمرأة تعامل كامرأة على عكس أوروبا فالمرأة تعامل هناك كرجل وتنتظر طويلا في الطابور ويمكن للرجل تجاوزها ايضا، لهذا فانا اشعر بالسعادة وانا احظى بهذا النوع من الدلال العربي في الكويت..

اعضاء من ديوانية الفهد يزورون النادي العلمي



● الاعضاء في معرض العلوم الفلكية

زار اعضاء من ديوانية غازي الفهد في منطقة الروضة بزيارة النادي العلمي للاطلاع على معرض العلوم الفلكية ومرصد العجيري.

وقد كان في استقبالهم مشرف واعضاء القسم، حيث اعدوا لهم برنامجا بهذه المناسبة تضمن العديد من المعلومات الفلكية بالاضافة الى ارصاد خاصة للقمر، والكواكب والمجموعات النجمية وزيارة معرض علوم الفلك بالنادي. وقد ودع الجميع بمثل ما استقبلوا به على امل اللقاء في مناسبات اخرى.

خطب الجمعة .. وقصص محزن

ما كنت اود ان اخوض في هذا الموضوع بالذات ، لان اي سهم ارميه في مجاله يصيبني ، على حد قول الشاعر (فاذا رميت يصيبني سهمي) فانا واحد من اولئك الناس خطباء الجمعة ولكني احس في فترات دائمة ان نقد الذات ونصح الاخوان والاشارة ، الى الملاحظات امر لا بد منه ، ومن هنا انطلق مع القارىء لاسرد على مسامعه قصصا ثلاثا :

اما القصة الاولى : فذات عهد قريب وقريب جدا . فقد همس احدهم في اذني قائلا : كيف يحصل مثل هذا ؟ قلت وما هو ؟ قال : حضرنا خطبة الجمعة في مسجد ضخم يتولى فيه الخطبة رجل فاضل ، ولكنه بالامس وهو يعلق على انفجار مركبة الفضاء (تشالينجر) اشتطبه الحديث فاذا به يصرخ في المستمعين من حوله (اتدرون لماذا فجر الله هذا المكوك ... اعلموا انهم استحقوا ذلك لانهم اختلوا بامرأة اجنبية لا تحل لهم والرسول يقول : «ما خلا رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثهما» يقول صاحبي : هل هكذا تعالج المواضيع ، ومن يا ترى الرقيب على مثل هذه التحليلات ! .. قلت : ما هكذا يا سعد تورد الابل .

اما القصة الثانية : فما زلت اذكر جيدا ، وكم اتمنى لو احتفظت بذلك النداء الذي كتبته احدى السيدات اللواتي يسكن بجوار مسجد من المساجد .

فقد صاحت في احدى الصحف : انصح كل المجاورين لمسجد كذا في مكان كذا ان لا يصحبوا ابناءهم معهم لخطبة الجمعة فانني - والكلام للسيدة - بالامس استمعت الى الخطبة فتصببت عرقا واختجلت فرقا للتعابير التي استخدمها الخطيب وهو يحذر من الزنا ، فقد كان صريحا في بيان ماهية الزنا وكيفية وبيان تفاصيله واساليبه بشكل مخجل ومثير ، يستحي منه الكبار فكيف تتحمل اسماع الصغار مثل هذا الكلام والتوضيح ... قلت : عجب والله .

والقصة الثالثة - وليست الاخيرة - فهي من هذا الطراز المضحك المبكي، المحزن المفجع ! خطيب يقف على المنبر ليعلم الناس دقائق احكام الحيض والنفاس والاستحاضة وصفات كل ، واحكامه التفصيلية ودقائقه العملية .. وهذا طبعا مما يستحي منه المرء في درس او في مواجهة سائلة فكيف يصلح خطبة من خطب يوم الجمعة هذا والله اعجب ... وما اكثر هذا النوع من القصص .

يا اخواننا المشايخ ... يا احبابنا الافاضل ... يا سادتنا العلماء : ان خطبة الجمعة لها وضع معين ومعروف ... انها ساعة لتوضيح العقيدة وازالة الشبهات بعيدا عن مسائل الخلاف ، ولبحث المشاكل الاجتماعية والقضايا الواقعية بالصورة المناسبة لجمهور المصلين واذا قرأنا واطلعنا على خطب رسول الله ﷺ ايام الجمعة نراها تتركز حول العقيدة والقرآن ومسائل الحياة بشكل عام وموجز وبليغ وحكيم ... ولم يقف رسول الله ﷺ يوما من الايام في امثالها ليعلم الناس احكام الختان او تفاصيل موجبات الغسل او ليعارض مسلمات العقل وبديهيات المنطق . ولست هنا بصدد التقصي والتنديد ، بل ان

ما يتهامس به العامة والخاصة من هذا القبيل يكفي لان يلفت الانظار الى ضرورة اختيار انسب المواضيع بابسط الاساليب واستخدام اوضح الدلائل العقلية واوجز الحجج النقلية - والرد على الحملات التي تستهدف كيان الامة خلقا وسلوكا ودينا ... لا ان نكون كذلك الخطيب الذي لم يصدق بعد ان الارض كروية تدور ، بل ما زال يصر على انها ثابتة مسطحة فقام يتحدى الموجودين حوله بقوله : كذبوا ... كيف تدور الارض وبيتنا في جهة شرق المسجد لم يتحول الى غربيها !!

وسامحونا فرمضان كريم

عبدالله سالم

الزوجية في الخلق

ظهرت مع ظهور الميكروسكوب نظرية الزوجية في المخلوقات الحية عندما اعلن عالم البيولوجيا الاميركي (جيمس وانسون) عن اكتشافه الخطر الذي اطلق عليه سر الحياة السارية في الاحياء بداية بالميكروب الذي لا يدرك بالعين المجردة الى الانسان .

وهذا السر قد عبر عنه زميله (فرانسيس كريك) استاذ الفيزياء والكيمياء بجامعة واشنطن عبر عنه بانه اللغة السرية التي تستخدمها الحياة في تدوين قواميسها بالنسبة للاحياء .

وتعاون الرجلان اللذان التقيا في حقل واحد من البحث العلمي الفريد واستطاعا ان يدونا هذه اللغة السرية على اشرطة غاية في الغرابة والدقة انها لغة شفرية مكونة من اربعة حروف فقط وبشفرتهم هذه او لغتهم استطاعا ان يجريا ابحاثهما التي توصلا بها الى اكتشاف عدوا مذهلا اذ اكتشفوا بواسطة

الميكروسكوب الالكتروني المكبر اكتشفوا نظرية الزوجية في الكائنات الحية هذه النظرية التي لم يعترف بها العلماء الا منذ عشرين عاما فقط حين ظهر الميكرو فيلم فقد توصلوا بعد التطور الذي ادخل على الميكروسكوب اخير من ان خلايا المخلوقات تحتوي على اشرطة دقيقة لا تتجاوز جزءا من عشرة ملايين جزء من

المليمتر ، وهذه الاشرطة تحتوي على تسجيلات محتوية بدورها على ازواج وراء ازواج من الخلايا تبين لهم بعد اجراء سلسلة من الابحاث انها مكونة اصلا من تراب الارض او بعبارة ادق من بعض عناصرها الصالحة لاداء مهمة بناء الحياة ..

هذه قصة سر الحياة السارية في الاحياء كما يقولون ولندع هؤلاء وابحاثهم ولنتامل قول الحق تبارك وتعالى في سورة غافر ﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا ﴾

انها قضية تحققت لديهم بعد اربعة عشر قرنا واعتبروها نصرا علميا عظيما ، ونعود الى نظرية الزوجية التي اعلنوا عن اكتشافها عام ١٩٦٥ فقط .

انها وان كانت في نظرهم جديدة او اكتشافا يستحق الخلود كما يقولون فان القرآن الكريم قد اشار اليها في كثير من آياته ، يقول جل وعلا في سورة يس ﴿ سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون ﴾

والعلماء المتخصصون يقولون : ان الله خلق الازواج من ذكر وانثى مما تنبت الارض التي تعتمد في انباتها على الماء والتراب ...

ومن انفسهم بالتزاوج وهو السبب المباشر للخلق ومما لا يعلمون مما استأثر الله وحده بعلمه ولم نتوصل الى علمه بعد ، وما زال العلم يجاهد محاولا الكشف عنه ، وكلما ازداد الباحثون علما كلما ادركوا انهم كانوا في جهالة عمياء . اذ ظهر لهم ان هناك غير زوجية الذكر والانثى زوجية اخرى لا ترى بالعين المجردة ..

فمثلا الخلايا الجنينية مكونة من زوجين ، بل ان الخلية الواحدة تحتوي على امشاج المعبر عنها علميا (بالكروموسومات) وهي على هيئة زوجين ، كما ان الامشاج يحتوي كل مشج منها على صنوف متراصة من وحدات وراثية او جينات وهي على هيئة زوجين ، ويقول علماء الوراثة انها هي التي تورث الكائن الحي صفة مورثه .

هذا كلامهم ، اما القرآن الكريم فيشير الى هذه الامشاج بقوله تعالى : ﴿ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ﴾ كما اشار الى الزوجية التي اكتشفوها بقوله تعالى ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ هذا عن الانسان اما عن النبات فيكفينا قوله تعالى في سورة طه : ﴿ وانزلنا من السماء ماء فاخرجنا ازواجا من نبات شتى ﴾ واما عن الزوجية في الحيوان فنسمع قوله تعالى ﴿ ومن الانعام ازواجا ﴾ فتبارك الله القائل ﴿ وخلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون ﴾

ولذا كان المفسرون قديما قد فسروا الزوجية في الانسان بالرجل والمرأة كما هو ظاهر من قوله تعالى في سورة النجم : ﴿ وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى ﴾

فان العلم الحديث قد اكد ان للآية دلالة ادق واعمق من ظاهرها انهما الزوجان الكائنان في النطفة على هيئة حيوان منوي ذكري وانثوي والى هذا اتجه المحدثون من المفسرين في قوله تعالى في سورة الذاريات ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين ﴾ فلفظ من كل شيء يشمل جميع الاحياء ، وكما هو الحال في الانسان فانه ايضا في الحيوان والنبات وفي الميكروبات ..

انها كلها خلق الله القائل ﴿ هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه ﴾

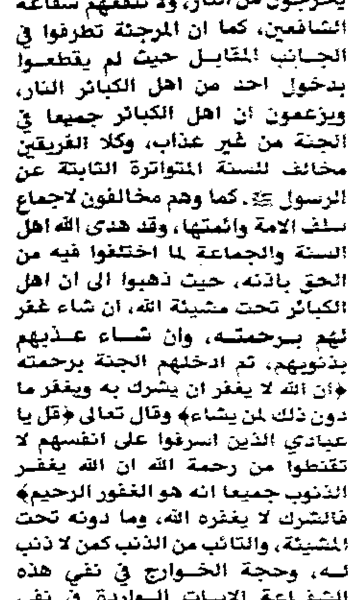
د. عبدالغفار طه

الشفاعة في الآخرة

انكرت الخوارج والمعتزلة شفاعة الشافعين في اهل الكبائر الذين امر بهم الى النار ان لا يدخلوها، والذين دخلوها ان يخرجوا منها، قال القرطبي «وهذه الشفاعة انكرتها المبتدعة الخوارج والمعتزلة، فمنعتها على اصولهم الفاسدة وهي الاستحقاق العقلي المبني على التحسين والتقبيح» .

وهذه المقولة المضادة للاحاديث الصحيحة المتواترة برزت والصحابة احياء، روى مسلم في صحيحه عن يزيد الفقير، قال : كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج، فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد الحج، ثم نخرج على الناس، قال فمررنا على المدينة، فاذا جابر بن عبدالله يحدث القوم - جالس الى سارية - عن رسول الله ﷺ، قال : فاذا هو ذكر الجهنميين، قال : فقلت له : يا صاحب رسول الله، ما هذا الذي تحدثون والله يقول ﴿انك من تدخل النار فقد اخزيته﴾ و﴿كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها﴾ فما هذا الذي تقولون؟ قال : فقال : اتقرأ القرآن؟ قلت : نعم قال : فهل سمعت بمقام محمد عليه السلام (يعني الذي يبعثه الله فيه)؟ قلت : نعم، قال : فانه مقام محمد ﷺ المحمود الذي يخرج الله به من يخرج . قال : ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه، قال : واخاف ان لا اكون احفظ ذلك، قال : غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها، قال : يعني فيخرجون كانهم عيدان السماسم، قال : فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه، فيخرجون كانهم القراطيس، فرجعنا قلنا : ويحكم، اترون الشيخ يكذب على رسول الله ﷺ؟ فرجعنا، فلا والله، ما خرج منا غير رجل واحد .

والخوارج والمعتزلة تطرفوا في هذه المسألة اذ زعموا ان اهل الكبائر لا يخرجون من النار، ولا تنفعهم شفاعة الشافعين، كما ان المرجئة تطرفوا في الجانب المقابل حيث لم يقطعوا بدخول احد من اهل الكبائر النار، ويزعمون ان اهل الكبائر جميعا في الجنة من غير عذاب، وكلا الفريقين مخالف للسنة المتواترة الثابتة عن الرسول ﷺ. كما وهم مخالفون لاجماع سلف الامة وائمتها، وقد هدى الله اهل السنة والجماعة لما اختلفوا فيه من الحق باذنه، حيث ذهبوا الى ان اهل الكبائر تحت مشيئة الله، ان شاء غفر لهم برحمته، وان شاء عذبهم بذنوبهم، ثم ادخلهم الجنة برحمته ﴿ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ وقال تعالى ﴿قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم﴾ فالشرك لا يغفره الله، وما دونه تحت المشيئة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له، وحجة الخوارج في نفي هذه الشفاعة الايات الواردة في نفي الشفاعة التي يثبتها اهل الشرك، فاهل الشرك يعتقدون ان الشفاعة عند الله كالشفاعة في الدنيا، يشفع الشافع عند غيره دون اذن منه، ويشفع الشافع عند غيره وان لم يرض عن المشفوع له، وهذا لا يكون عند الله تبارك وتعالى، وقد جاءت النصوص بابطال هذا النوع من الشفاعة، كما قال تعالى : ﴿واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل﴾ وقال ﴿فما تنفعهم شفاعة الشافعين﴾ وقد جاءت النصوص مبينة ان الشفاعة عند الله لا تكون الا باذنه، ولا تكون الا بعد ان يرضى عن الشافع والمشفوع له ﴿من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه﴾ وقال : ﴿ولا يشفعون الا لمن ارتضى﴾ .



د.عمر الاشقر

دخول الجنة

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال : «آخر من يدخل الجنة رجل، فهو يمشي مرة، ويكبو مرة، وتسفعه النار مرة، فاذا ما جاوزها التفت اليها، فقال : تبارك الذي نجاني منك، لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين، فترفع له شجرة، فيقول : يا رب، ادنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها، واشرب من مائها، فيقول الله عز وجل : يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها؟ فيقول : لا، يارب، ويعاهده ان لا يساله غيرها، قال : وربه عز وجل يعذره، لانه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى، فيقول : اي رب، ادنني من هذه لاشرب من مائها، واستظل بظلها، لا اسالك غيرها، فيقول : يا ابن ادم، الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها؟ فيقول : لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها - فيعاهده ان لا يساله غيرها، وربه تعالى يعذره، لانه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة، وهي احسن من الاوليين، فيقول : اي رب ادنني من هذه لاستظل بظلها، واشرب من مائها، لا اسالك غيرها فيقول : يا ابن ادم، الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها؟ قال : بلى، يارب، هذه لا اسالك غيرها - وربه عز وجل يعذره، لانه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة، فيقول : اي رب ادخلنيها، فيقول : يا ابن ادم، ما يصريني منك، ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها؟ قال : يا رب، اتستهزىء مني وانت رب العالمين؟ فضحك ابن مسعود، فقال : الا تسالوني مم تضحك؟ فقالوا : مم تضحك؟ فقال : هكذا ضحك رسول الله ﷺ، فقالوا : مم تضحك يا رسول الله؟ فقال : من ضحك رب العالمين، حين قال : اتستهزىء مني وانت رب العالمين؟ فيقول اني لا استهزىء منك ولكني على ما اشاء قادر .

قتال المؤمن وقتال العصاة

﴿ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ﴾ ﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا الم تر الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ﴾

جمال القتال

ان الآية تبدأ بالتعجب .. ذلك انه بعد ايضاح لون الجزاء فان القتال في سبيل الله يصير امرا متسقا مع الفطرة الانسانية .. ونحن نقول في حياتنا العادية ، ومالك لا تفعل كذا ؟ كاننا نتساءل عن سبب التوقف عن فعل يوحي به الطبع ويوحي به العقل فإن لم يفعلها الانسان صار ذلك امرا غريبا ان القتال في سبيل الله صار امرا جميلا لانه يعطي نتائج رائعة .. ولذلك فالذي لا يفعله يصير مثارا للتعجب ولذلك يقول الحق ﴿ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله ﴾ والقتال في سبيل الله هو لاعلاء كلمة الله .. ومرة ياتي بجانب اعلاء الكلمة ان يقف الانسان المؤمن بجانب المستضعف الذي اوذي بسبب دينه ، اي القتال يكون في سبيل الله وسبيل المستضعفين كان ذلك استثارة للهمم الانسانية حتى يقف المقاتل في سبيل رفع العذاب عن المستضعفين ولذلك يجب ان يقاتل المؤمن في سبيل ان يخلصهم من العذاب .

فكون هؤلاء المستضعفين قد صبروا على الايمان مع هذا العذاب .. فهذا دليل على قوة الايمان .. وهؤلاء جديرون بان يدافع عنهم الانسان وان يخلصهم مما هم فيه من عذاب .

ولننظر الى كلمة﴿ المستضعفين ﴾ وكيف ياتي بعدها بكلمة ﴿ من الرجال ﴾ والرجل مفروض فيه القوة .. ان ذلك يجعلنا نقدر الظرف الذي يجعل الرجل مستضعفا .. لا بد انه ظرف شديد ، وما ياتي بعده اشد .

القرية مكة

والقرية هنا هي مكة وقت بعث الرسالة وانها قصة هؤلاء الذين هاجر رسول الله ﷺ وبقوا بمكة وليست لهم عصبية تحمي هجرتهم وكانوا ممنوعين من الهجرة وظلوا على دين الاسلام .. فبقوا في مكة مستضعفين وهم رجال ونساء وولدان وهؤلاء عندما استضعفوا ماذا قالوا .. قالوا : ﴿ ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ﴾ وحتى عبارة الدعاء تدل على انهم لن يخرجوا ولكنها تدل على انه سياتي لهم ولي يلي امرهم من المسلمين فكانها اوحت لنا بانه سيوجد فتح لمكة .. وقد كان .. وهذه الجماعة المستضعفة تجد فيها سلمة بن هشام لم يستطع الهجرة

●الشيخ الشعراوي

و ... وقال سيدنا ابن عباس رضي الله عنه : لقد كنت انا وامي من هؤلاء المستضعفين ولذلك يحنن الحق عليهم قلوب إخوانهم المؤمنين ويهيج الحمية فيهم من اجل ان يقاتلوا في سبيل الله .

الطاغوت

وبعد ذلك يقول الحق : ﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ... ﴾

اننا هنا نرى المعسكرين ، معسكر الايمان الذي يقاتل في سبيل الله ومعسكر الكفار الذي يقاتل في سبيل الطاغوت . والطاغوت كما عرفنا هو المبالغة في الطغيان وهل المقصود «بالطاغوت» هو الشيطان ؟ ام الظالم الجبار الذي يطغيه التسليم له بالظلم اهو من يفرض الشر على الناس ليقننوا شره ؟ كل ذلك جائز .

ولكن الاية واضحة فالذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله .. ومقابل الايمان هو الكفر ﴿ فقاتلوا اولياء الشيطان ﴾ اي نصرانه الذين يتمسكون بمبادئه وينصرون وسوسته في نفوسهم لينشروها بين الناس .

وكيده ضعيف لماذا ؟

لان الشيطان عندما يكيد فهذا كيد يقابل كيد الله ، وعندما نقابل كيد الشيطان بكيد الرب .. فان كيد الشيطان يكون ضعيفا للغاية .

زمنان

﴿ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة .. ﴾

لقد جاء الامر هنا بكف اليد عن القتال واقامة الصلاة وايتاء الزكاة ، لكن جاء الامر بالقتال : ﴿ فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية ﴾

لقد اتضح المعنى فقد قيل لهم ﴿ كفوا ايديكم ﴾ لوجود بوادر . مد الايدي الى القتال قد ظهرت منهم اما قولا بان قالوا - دعنا يا رسول الله نقاتل واما فعلا بان تهيأوا لعملية القتال ، وهذا القول يدلنا على ان هناك زمنين بصدد هذه الآية الاول : كف الايدي ، والثاني : كتابة القتال عليهم .

ونفهم من هذا انهم كانوا قد استعدوا تاهبا للقتال قبل ان يكتبه الله عليهم .

ليلى احمد

فشل نبوءات البشر

لقد ذكرنا في الموضوع السابق ضمن سياق الكلام على المعجزة القرآنية في الاخبار عن المغيبات، ذكرنا ان التنبؤ من طبائع البشر، وان النبوءة تأخذ قوتها او ضعفها من حقيقة الواقع الذي يعيش فيه صاحبها، فاما ان يهلل لها الناس، وتأخذ طريقها الى اسماعهم، ومن تم يتحزبون لها ويتعصبون، او يسخرون منها ولا يلقون لها بالا، ويعرضون عن صاحبها، ويتهمونه بالحمق والجنون.. كما ذكرنا اننا من خلال هذه المقدمة سننظر الى نبوءات القرآن ونبوءات البشر...

انه ما من عظيم من عظماء العالم الا وتنبأ، وكانت نبوءاته وهو في اوج عظمته، وذروة مجده، والظروف السياسية والعسكرية توافقه وتؤيده، ولذلك كان لنبوءاته الاثر البالغ في النفوس، مع احتمال الفشل، ولذلك كثرت المراهنات عليها، وتحزب الناس لها، ولكنها كانت في كثير من الحالات ان لم اقل من كل الحالات، كانت يصاحبها الفشل الذريع، والهزيمة المرة، رغم كل ما كان يحيط بها من الظروف التي كانت تساعد على التكهن بمثلها...

فهذا نابليون بونابرت.. من اعظم قواد الجيوش الذين عرفهم العالم في عصره، وقد سمت به فتوحاته التي احرزها لدرجة انه صار يتكهن بانه سيكون ندا للاسكندر المقدوني، واخذ الغرور ماخذه من رأس نابليون حتى اصبح يتوهم انه مالك لقدره، فقال: لا يوجد في قدري الا الغلبة والنصر... ؟!

لقد قال بونابرت هذا الكلام وكل الظروف المحيطة به شاعرة على ان يقول مثل هذا الكلام، ويتنبأ مثل هذه النبوءة، انه القائد الذي هز العالم، وهتفت له الجماهير، وحيكت حوله القصص والاساطير، وكل من يسمع كلامه هذا يقول: انه يحق له ان يتنبأ مثل هذه النبوءة...

ولكن .. ما هو مصير هذه النبوءة.. ؟ لا داعي للاطالة بسرد الوقائع التي هزم فيها، بل يكفينا ان نعرف انه بعد ان هزمه «دوق ولنجتون» شر هزيمة في «ورترلو» باراضي بلجيكا، وايقن من مصيره المحتوم، فر هاربا من القيادة الفرنسية، متوجها الى اميركا، حيث القي عليه القبض، وانتهى به قدره الى ان نفي في جزيرة «سانت هيلانه» حيث مات بعد معاناة سنوات طويلة من البؤس والشقاء.

لا نستطيع ان نقول ان نبوءته ساذجة فان كل الظروف كانت تساعد على مثل تلك النبوءة.. ولكنا نستطيع ان نقول انها نبوءة فاشلة، بعد ان عرفنا المصير الذي صارت اليه مع قاعدها..

وها هو كارل ماركس يتنبأ في مايو سنة ١٨٤٩ تسع واربعين وثمانمائة والف بان الجمهورية الحمراء ستبزغ في سماء باريس، الا انه رغم مرور قرن وربع قرن على هذه النبوءة، لم تر شمس الجمهورية الحمراء تسطع في باريس.

كما تنبأ البيان الشيوعي الصادر سنة ثمان واربعين وثمانمائة وألف بان اول البلاد التي ستقرر الثورة الشيوعية هي المانيا، الا انه رغم مضي ما يقارب القرن ونصف القرن على هذه النبوءة لا تزال المانيا خالية من هذه الثورة.

الا انه الواقع المرير الذي كشف لنا عن غرورهم، وأبان لنا عجزهم، بعد ان مرغ كرامتهم بالهزائم، ودفن احلامهم ونبوءاتهم تحت انقاض من بلادهم المدمرة..؟

اننا اذ نسوق هذا الكلام، لا نسوقه لنتكلم عن تاريخ العالم، وتاريخ المتاريس فيه، كما اننا لا نسوقه لنتشفى من اولئك القادة.. فان من حق كل انسان ان يتنبأ، والقدر اما ان يصدق نبوءته واما ان يكذبها.

ولكننا نسوقه لنبين الفرق، بين نبوءات البشر، ونبوءات القرآن الكريم.. التي تحققت حرفا حرفا ،رغم انها نزلت في أقسى الظروف وأعتاها على محمد ﷺ وعلى المسلمين معه.. والتي كانت من اكثر الامور اثارة للدهشة وسببا للاستغراب.. اذ كانت من النوع الذي لا يمكن صدوره عمن عقل حقائق الاشياء، وادرك حقيقة الواقع.. بل كانت من ابعد الامور التي يمكن للعقل السليم ان يتصورها.

الا انها رغم هذا كله.. وفي هذه الظروف الحرجة، تلاها رسول الله ﷺ، غير عابىء بكل الحقائق التي كانت تحيط به، ولا بالواقع الذي كان يعيش فيه وجاءت الايام، لتثبت كل ما تلاه من القرآن الكريم حرفا حرفا، دون ان يتخلف منها خبر واحد، وليثبت للناس جميعا ان هذا القرآن من كلام الله.. وليس من صنع البشر، وليكون المعجزة الناطقة الدالة على صدق الرسول ﷺ في دعواه على مر الايام والاعوام.



د. محمد حسن هيتو

يوم الاثنين

● ولد الرسول محمد ﷺ يوم الاثنين.

● وبُعث عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين.

● وهاجر من غار ثور يوم الاثنين.

● وبنى اول مسجد في الاسلام (مسجد قباء) يوم الاثنين.

● وكان ﷺ في كل اسبوع يصوم يوم الاثنين.

● وتوفي عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين.

جبل أحد

هو: جبل صخري على بعد اربعة كيلومترات من المدينة المنورة وطوله من الشرق الى الغرب ٦ آلاف متر، وفيه رؤوس يخالها الناظر جبالا مستقلة، ويعلو عن سطح البحر ١٢٠٠متر وحدثت على مقربة من سفوحه الجنوبية غزوة أحد، وفي سفوحه قبر أسد الله : حمزة بن عبدالمطلب عم الرسول ﷺ، وقد استشهد رضي الله عنه في هذه الغزوة وعلى مقربة منه مقابر الصحابة...

رضى الله عمن استشهد في هذه المعركة.

العلم يدعو للايمان

يظن بعض الناس الذين لم يدركوا من العلم الا قليلا ان الكفر من ضروريات العلم وان اكثر الناس علما هم اشدهم الحادا ، والحقيقة ان العلم لا يؤدي بصاحبه الى الالحاد في اي عهد من العهود ، فان العالم المنقب عن الحقائق ، يجد نفسه في هذا الوجود في عالم لا حد له يسوده نظام محكم لا تشويه شائبة فاذا تامله باسلوب علمي لا يلبث ان يخر ساجدا لله الذي اوجد هذا الكون العظيم .

ان العلامة الكبير (باسترو) وهو اكبر عقل ظهر في القرن الماضي كتب يقول : الايمان لا يمنع اي ارتقاء كان ، لان كل ترق يبين ويسجل الانسان البادي في مخلوقات الله ولو كنت اعلم اكثر مما علمت اليوم لكان ايماني بالله اشد واعمق مما هو عليه ان .

ان العلم الصحيح لا يمكن ان يكون ماديا ولكنه على خلاف ذلك يؤدي الى زيادة العلم بالله لانه يدل بواسطة تحليل الكون على مهارة وتبصر وكمال عقل الحكمة التي خلقت النواميس المدبرة للوجود كما لا حد له .

ولقد سجل القرآن الكريم هذه الحقيقة فحصر خشية الله على وجهها الاكمل في العلماء ، قال تعالى : ﴿ انما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ لان العلماء بما أوتوا من صفات النظر العميق والتحقيق الدقيق يقفون على اسرار الابداع الالهي ونواحي الاعجاز فيما لا يظهر لغيرهم .كما ان القرآن اعتد بشهادة العلماء ، قال الله تعالى : ﴿ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ﴾ فجعل الله شهادة العلماء بوجوده ووحدانيته في درجة شهادة الملائكة وهم من لا يتطرق اليهم الشك ، فالعلم اقام في كتاب الكون البرهان على وجود الله والقرآن سبق الى الادلة التي جاء بها العلم فاتحد البرهان على وجود الله ، برهان القرآن الكريم وبرهان كتاب الكون .

يقول جلت عظمته : ﴿ وان لكم في الانعام لعبرة . نسقيكم مما في بطونها من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ﴾ فهذا اللبن الذي تدره ضروع الانعام مم هو . انه مستخلص من بين فرث ودم ، والفرث ما تبقى في الكرش بعد الهضم وامتصاص الامعاء للعصارة التي تتحول الى دم . هذا الدم الذي يذهب الى كل خلية في الجسم فاذا صار الى غدد اللبن في الضرع تحول الى لبن ببديع صنع الله العجيب ، الذي لا يدري احد كيف يكون . وعملية تحول الخلاصات الغذائية في الجسم الى دم وتغذية كل خلية بالمواد التي تحتاج اليها من مواد هذا الدم عملية عجيبة فائقة العجب وهي تتم في الجسم في كل ثانية كما تتم عمليات الاحتراق ، وفي كل لحظة تتم في هذا الجهاز الغريب عمليات هدم وبناء مستمرة لا تكف حتى تفارق الروح الجسد ، ولا يملك انسان سوي الشعور ان يقف امام العمليات العجيبة ، لتهتف كل ذرة فيه بنسيج الخالق المبدع لهذا الجهاز الانساني الذي لا يقاس اليه جهاز من صنع البشر ، ولا الى خلية واحدة من خلاياه التي لا تحصى .

ووراء الوصف لعمليات الامتصاص والتحول والاحتراق تفصيلات تحير العقل ، وعمل الخلية الواحدة في الجسم في هذه العملية عجيب لا ينقضي التامل فيه .

وقد بقي هذا كله سرا الى عهد قريب ، وهذه الحقيقة العلمية التي يذكرها القرآن هنا عن خروج اللبن من بين فرث ودم لم تكن معروفة لبشر ، وما كان بشر في ذلك العهد ليتصورها فعلا على ان يقررها بهذه الدقة العلمية الكاملة ، وما يملك انسان يحترم عقله ان يماري في هذا او يجادل ووجود حقيقة واحدة من نوع هذه الحقيقة يكفي وحده لاثبات الوحي من الله بهذا القرآن ، فالبشرية كلها كانت تجهل هذه الحقيقة في ذلك الوقت .

والقرآن الكريم بغير هذه الحقائق العلمية البحتة يحمل ادلة الوحي من الله في خصائصه الاخرى لمن يدرك هذه الخصائص ويقدرها ، ولكن ورود حقيقة واحدة على هذا النحو الدقيق يفحم المجادلين المتعنتين .

يقول سبحانه وتعالى : ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ وهذه حقيقة عجيبة تكشف عن قاعدة الخلق في هذه الارض وربما في هذا الكون اذ ان التعبير لا يخصص الارض قاعدة الزوجية في الخلق وهذه ظاهرة في الاحياء ولكن كلمة شيء تشمل غير الاحياء والتعبير يقرر ان الاشياء كالاحياء مخلوق على اساس الزوجية ، وحين تتذكر ان هذا النص عرفه البشر منذ اربعة عشر قرنا وان فكرة عموم الزوجية حتى في الاحياء لم تكن معروفة حينذاك ، فضلا على عموم الزوجية في كل شيء ، حين نتذكر هذا نجدنا امام امر عجيب وهو يطلعنا على الحقائق الكونية في هذه الصورة المبكرة كل التبكير وقد كان من المعروف قديما ان الزوجية واضحة في المملكة الحيوانية والنباتية والى ذلك اشار القرآن الكريم في هاتين الآيتين ، يقول الله تعالى في النبات : ﴿ اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ ويقول تعالى في الانسان والحيوان : ﴿ فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ .

ولكن القرآن الكريم لا يقتصر على هذا بل يطلق الزوجية علي كل شيء . لا نقول ان الكهرباء التي اكتشفت بعد مجيء القرآن بقرون كثيرة بانها تحتوي على سالب وموجب وباتحادهما يتولد التيار الكهربائي ، ولكن ننتقل الى الذرة ، فقد اكتشف العلماء بانها تحتوي قلبا صغيرا يسمى النواة الذرية يحيط بها عدد من الجسيمات الخفيفة جدا المسماة الالكترونيات وهذه تحمل شحنة كهربائية سالبة ، اما النوى فتحمل شحنة كهربائية موجبة .

ولكن هناك ابعد من هذا استنتج العلماء من التجارب التي اجروها في معاملهم ان النواة الذرية نفسها مؤلفة من أجزاء اصغر فوجدوا وحدتين اساسيتين من وحدات البناء في نواة الذرة ، احداهما نواة ذرة الهيدروجين وقد اطلق عليها رجال الطبيعة اسما خاصا هو البروتون ، يقابله وحدة البناء الثانية التي اكتشفها العالم الانكليزي السير جيمس تشادويك وتسمى النيوترون . فسبحان القائل : ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ .

محمد ابوسيدو

سلامة الصدر من الاحقاد

ليس اروح للمرء ولا اطرد لهمومه ، ولا اقر لعينه من ان يعيش سليم القلب مبرأ من وساوس الضغينة ، وثوران الاحقاد . اذا رأى نعمة تساق الى احد رضي بها ، واحس فضل الله فيها ، وفقر عباده اليها ، واذا رأى اذى يلحق احدا من خلق الله رثى له ، ورجا الله ان يفرج كربه ويغفر ذنبه ، وبذلك يحيا المسلم ناصع الصفحة ، راضيا عن الله وعن الحياة ، مستريح النفس من نزعات الحقد الاعمى ، فان فساد القلب بالضغائن داء عياء . وما اسرع ان يتسرب الايمان من القلب المغشوش ، كما يتسرب السائل من الاناء المثلوم !

ونظرة الاسلام الى القلب خطيرة ، فالقلب الاسود يفسد الاعمال الصالحة ويطمس بهجتها ويعكر صفوها .

اما القلب المشرق فان الله يبارك في قليله وهو اليه بكل خير اسرع. عن عبدالله بن عمرو قيل : يا رسول الله اي الناس افضل ؟ قال : كل مخموم القلب صدوق اللسان . قيل : صدوق اللسان نعرفه ، فما مخموم القلب ؟ قال : هو التقي النقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد .

ومن ثم كانت الجماعة المسلمة حقا هي التي تقوم على عواطف الحب المشترك والود الشائع . والتعاون المتبادل ، والمجاملة الرقيقة ، لا مكان فيها للفردية المتسلطة الكنود ، بل هي كما وصف القرآن الكريم ﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم ﴾ .

ان الخصومة اذا نمت وغارت جذورها ، وتفرعت اشواكها ، شلت زهرات الايمان الغض ، واذوت ما يوحي به من حنان وسلام ، وعندئذ لا يكون في اداء العبادات المفروضة خير ، ولا تستفيد النفس منها عصمة .

قال رسول الله ﷺ : «الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى ! قال : اصلاح ذات البين ، فان فساد ذات البين هو الحالقة ، لا اقول تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين» .

ربما عجز الشيطان ان يجعل من الرجل العاقل عابد صنم . ولكنه وهو الحريص على اغواء الانسان وايراده المهالك . لن يعجز عن المباعدة بينه وبين ربه ، حتى يجهل حقوقه اشد مما يجهلها الوثني المخرف ، وهو يحتال لذلك بايقاد نيران العداوة في القلوب . فاذا اشتعلت استمتع الشيطان برؤيتها وهي تحرق حاضر الناس ومستقبلهم وتلتهم علائقهم وفضائلهم .

وذلك ان الشر اذا تمكن من الافئدة فتنافر ودها ، وانكسرت زجاجتها ارتد الناس الى حال من القسوة والعناد ، يقطعون فيها ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض .

وقد تيقظ الاسلام لبوارد الجفاء ، فلاحقها بالعلاج ، قبل ان تستفحل الى عداوة فاجرة . والمعروف ان البشر متفاوتون في امزجتهم وافهامهم ، وان التقاءهم في ميادين الحياة قد يتولد عنه ضيق وانحراف ان لم يكن صدام وتباعد . ولذلك شرع الاسلام من المبادىء ما يرد عن المسلمين عوادي الانقسام والفتنة ، وما يمسك قلوبهم على مشاعر الولاء والمودة ، فنهى عن التقاطع والتدابر . قال رسول الله ﷺ «ولا تقاطعوا ولا تدابروا ، ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله اخوانا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث » والانسان في كل نزاع ينشب ، احد رجلين : اما ان يكون ظالما ، واما ان يكون مظلوما . فان كان عاديا على غيره ، ناقصا لحقه فينبغي ان يقلع عن غيه وان يصلح سيرته . وليعلم انه لن يستل الضغن من قلب خصمه ، الا اذا عاد عليه بما يطمئنه ويرضيه ، وقد امر الاسلام المرء ان يستصلح صاحبه ويطيب خاطرة. اما من له الحق فقد رغب اليه ان يلين ويسمح وان يمسح اخطاء الامس بقبول المعذرة، عندما يجيء له اخوه معتذرا ومستغفرا ورفض الاعتذار خطا كبير ، وبهذا الارشاد للطرفين جميعا يحارب الاسلام الاحقاد ويقتل جرثومتها من المهد ، ويرتقي بالمجتمع المؤمن الى مستوى رفيع من الصداقات المتبادلة او المعاملات العادلة .

صباح المتولي




خاطرة

الصالحون وشهر رمضان

الصالحون دائما يتاسون برسول الله ﷺ ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ، لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ، وذكر الله كثيرا ﴾ والتاسي برسول الله ﷺ انما هو اتباع للقرآن ، لقد كان خلقه القرآن ، كما تقول السيدة عائشة رضوان الله عليها ، وشهر رمضان موسم من اسمى المواسم الروحية ، في الاتجاه الى الله سبحانه وتعالى وفي الاندماج في عباده الصالحين .

والخطوة الاولى في هذا الطريق ، واللبنة الاولى في بناء صرح التقوى انما هي التوبة : انها اول قدم في طريق الصلح مع الله ، ولقد دعانا الله سبحانه وتعالى الى التوبة في اساليب تأتي تارة رقيقة ، كارق ما يكون الاسلوب رحيمة تنبض بالرأفة . جاء في الحديث القدسي : «يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار ، وانا اغفر الذنوب جميعا ، فاستغفروني اغفر لكم» .

ولقد عبر رسول الله ﷺ عن موقف الله تعالى بالنسبة للتائب بكلمة «الفرح» ان الله سبحانه وتعالى يفرح بتوبة عبده المؤمن ، وتارة يدعونا الله سبحانه وتعالى الى التوبة في اسلوب رهيب شديد الرهبة ، وقد جمع بين الرحمة والرهبة في الدعوة الى التوبة ، قوله سبحانه وتعالى : ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، ان الله يغفر الذنوب جميعا ، انه هو الغفور الرحيم . وانيبوا الى ربكم واسلموا من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون . واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم ، من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ﴾ واختلفت الاساليب ، في الدعوة الى التوبة ، لتتناسب مع مختلف الطبائع والفطر . والصالحون وان كانوا يتوبون الى الله تعالى دائما ، ويرجعون اليه في اليسير من امرهم ، والعظيم منه ، فانهم يبدأون شهر رمضان بتجديد العهد مع الله بالتوبة الخالصة النصوح التوبة التي تكون فيصلا حاسما في حياة الانسان ، فيستانف عهدا مع الله كله صدق ويبدأ حياة كلها تقوى .

﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ ان الله سبحانه وتعالى يجعل له مخرجا من كل ضيق ، ومن كل أزمة يفرج همه ، ويكشف كربه ، ويزيل غمه . ان كلمة ﴿ يجعل له مخرجا ﴾ مطلقة لا يقيدها قيد ولا تحددها حدود ، وشرطها الاساسي التقوى ، التقوى بمعناها الصادق ، الصحيح ، المستقيم .

ان الله سبحانه وتعالى بالتقوى ، ييسر له من امره ما تعسر وهو سبحانه وتعالى بالتقوى يرزقه من حيث لا يحتسب .

يرزقه ماديا ، ويرزقه روحيا ، ويرزقه من حيث يدري ، ومن حيث لا يدري .

ان الصالحين في ابتداء شهر رمضان يجددون عهدهم مع الله ويلتزمون بتجديد هذا العهد الصادق : التقوى .

وتتالق تقواهم تاسيا برسول الله ﷺ في امرين الاول : الاكثار من قراءة القرآن ، الثاني : الاكثار من الصدقة .

حسن ابراهيم

مصحف للمكفوفين بطريقة (برايل)

وافق الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الشريف على دعم فكرة اصدار مصحف جديد يقرأه المكفوفون بطريقة برايل .. يتولى تنفيذ الفكرة المركز النموذجي للمكفوفين بالقاهرة . واللجنة المختصة بكتابة المصحف بطريقة برايل مكونة من استاذ بجامعة الازهر، وعالم من وزارة الاوقاف وخبير من المركز النموذجي للمكفوفين وخبراء بطريقة برايل للمكفوفين .

الليل والنهار في القرآن

هدي وعمل

ان حديث القرآن عن آيتي الليل والنهار موصول ، ومن الخير ان نتابع تامل البقية التي يفتح الله بتاملها ، وان ندعو من لم يؤمنوا بوجود الله الى ما علمنا الله منها :

﴿ والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ﴾ .

قال تعالى : ﴿فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ وقال : ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ﴾ .

ان الله سبحانه هو الذي كشف نور الصباح من ظلمة الليل ، وجعل الليل ميقاتا للاستجمام ، وسير الشمس والقمر بتقدير العزيز العليم على حال يتيح للناس ان يدبروا مصالحهم ويحددوا اوقاتها بدءاً ونهاية فما يقدر على هذا النظام والدقة الا الله . اتراه سبحانه وهو يختم الآية بقوله ﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ العزيز الغالب الذي لا يعجزه شيء ، الذي يمضي مراده في كونه وعباده على علم بما فيه صلاح امرهم في معاشهم ومعادهم ، والامام الشوكاني رحمه الله يذكر هذه الآية وما قبلها ثم يقول : «هذا شرع في تعداد عجائب صنعه تعالى ..» .

وفي آية سورة الاسراء : ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ﴾ يقرر الله تعالى انه جعل آية الليل في عدم نوره حتى كانه ممحو ، بينما جعل النهار بنوره وكانه مبصر للحكم التي يبرزها قوله تعالى ﴿ لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ ولم لا يكون النوم حين يغلب سلطانه من فضل الله ، فانه لا انعم للبال حين ننجز الاعمال ونضع ما على عواتقنا من واجبات وتبعات من ان نعطي النفس حاجتها من النوم . ومعرفة السنين والحساب ضرورية لكي يؤدي كل انسان عمله في اوانه ، ويقوم بواجبه ابانه وقبل انفراط زمانه خشية تعذر امكانه .. وما اجل ختام الآية بقوله تعالى : ﴿ وكل شيء فصلناه تفصيلا ﴾ انه تقدير العزيز العليم الذي يقوم كل شيء بتدبيره وحده بلا خلل ولا ابطاء ولكن بدقة ونظام يبعدان الى غير مدى ان يكون الليل والنهار وغيرهما من حركات الكون تمضي بمحض الصدفة البلهاء .. ومرة اخرى ماذا قال العلم الحديث؟ !

قال صاحب كتاب «العلم يدعو للايمان» .تدور الكرة الارضية حول محورها مرة كل اربع وعشرين ساعة بمعدل نحو الف ميل في الساعة ، والآن نفرض انها تدور بمعدل مائة ميل فقط في الساعة ... ولم لا ؟! يكون عندئذ ليلنا ونهارنا اطول مما هما الآن عشر مرات ، وفي هذه الحالة قد تحرق شمس الصيف الحارة نباتاتنا في كل نهار ، وفي الليل يتجمد كل نبت في الارض» .

الا ترى كيف لا تاخذ ربنا – كما قال – سنة ولا نوم ؟ وكيف ان عينه سبحانه ساهرة ؟؟ وان مشيئته حكيمة مدبرة ، ولن نبعد عن السياق ونحن نستانس بما يزيده تالقا واشراقا من قول ابن القيم رحمه الله :

«ومن آياته سبحانه وتعالى الليل والنهار ، وهما من اعجب آياته ، وبدائع مصنوعاته ولهذا يعيد ذكرهما في القرآن ويبديه كقوله ﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ﴾ وقوله ﴿ وهو الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ﴾ وقوله : ﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ﴾ وهذا كثير في القرآن .. فانظر في هاتين الآيتين وما تضمنتاه من العبر والدلالات على ربوبية الله وحكمته .. كيف جعل الله الليل سكنا ولباسا يغشى العالم ، فتسكن فيه الحركات ، وتاوي الحيوانات الى بيوتها ، والطير الى اوكارها وتستجم فيه النفوس ، وتستريح من كد السعي والتعب ، حتى اذا اخذت منه النفوس راحتها وسباتها ، وتطلعت الى معايشها وتصرفها جاءها فالق الاصباح سبحانه وتعالى بالنهار ، يقدم جيشه بشير الصباح ، فيهزم تلك الظلمة ، ومزقها كل ممزق وكشفها عن العالم فاذا هم مبصرون ، فانتشر الحيوان وتصرف في معاشه ومصالحه ، وخرجت الطيور من اوكارها ، فيا له من معاد ونشاة دالين على قدرة الله سبحانه على المعاد الاكبر» .

سبحانك اللهم ، وتعاليت عن ان تخفى ، وتلك بعض مشاهد وجودك ، وشواهد قدرتك فتفصيل ذلك يكبر عن طاقة الانسان مهما بلغ علمه ، واتسع ادراكه وفهمه ، وفي آيات من سورة الانعام يضيف الله مشاهد وشواهد فيقول :

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون ﴾ وفي سورة النحل : ﴿ وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ﴾ .

فاهتداء الناس بالنجوم في الليل من الآيات التي تدل على الصانع ووحدانيته وكمال قدرته .. وكم يعجب المرء ممن لا تهديهم النظرة في هذه الآيات الى بارىء الكون ، وبديع الارض والسموات ؟

يقول الامام الشوكاني في نهاية عرضه لهذه الآيات من سورة النحل : «لما عدد الله الآيات الدالة على الصانع ورحمته وكمال قدرته اراد ان يوبخ اهل الشرك والمعاد فقال : ﴿ افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ﴾ اي افلا تذكرون مخلوقات الله الدالة على وجوده وتفرده بالربوبية وبديع صنعته فتستدلون بها على ذلك ، فانها لوضوحها يكفي في الاستدلال بها مجرد التذكير لها .. ثم لما فرغ من تعديد الآيات التي هي بالنسبة للمكلفين نعم قال ﴿ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾ وقال : «قال العقلاء ان كل جزء من اجزاء الانسان لو ظهر فيه ادنى خلل وايسر نقص ، لنقص النعم على الانسان ، وتمنى ان ينفق الدنيا كلها لو كانت ملكة حتى يزول عنه ذلك الخلل ، فهو سبحانه يدبر بدن هذا الانسان على الوجه الملائم له ، مع ان الانسان لا علم له بوجود ذلك ، فكيف يطيق حصر بعض نعم الله عليه ؟ او يقدر على احصائها ثم يتمكن من شكر ادناها ؟

ان الذين يعجزن عن شكر الله على انعمه وهم يحاولون ذلك ويتمنون بلوغه يؤدون اعظم الطاعات ، ويتقربون من ربهم بارفع القربات .. وقد روي عن الكليم موسى عليه السلام انه قال : «والله لو ان وراء كل شعرة في بدني لسانا يشكر الله ما وفيته عشر معشار ما ينبغي له» وقال بعضهم يارب علمني كيف اشكرك ؟ فقيل له ان عجزت عن شكر الله هو منتهى شكره .

ويا ويح من يتفيأون ظلال انعم الله ، ولا يهتدون اليه سبيلا ..

وتعال يا اخي نردد مع الامام الشوكاني في هذا السياق هذه الضراعات :

«يا ربنا هذه نواصينا بيدك خاضعة لعظيم نعمك ، معترفة بالعجز عن تادية الشكر لشيء منها ، ولا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك، ولا نطيق التعبير بالشكر لك ، فتجاوز عنا واغفر لنا ، واسبل ذيول سترك على عوراتنا ، فانك ان لا تفعل ذلك نهلك ، بمجرد التقصير في شكر نعمك ، فكيف بما فرط منا من التساهل في الائتمار باوامرك ، والانتهاء عن مناهيك» .

ثم لحظ الامام قوله تعالى في ختام هذه الآية : ﴿ ان الله لغفور رحيم ﴾ فقال : «ان الله كثير المغفرة لا يؤاخذكم بالغفلة عن شكر نعمه ، والقصور عن احصائها ، والعجز عن القيام بادناها ، ومن رحمته ادامتها عليكم وادرارها في كل لحظة وعند كل نفس تتنفسونه وحركة تتحركونها ، اللهم اني اشكرك عدد ما شكرك الشاكرون بكل لسان في كل زمان ، وعدد ما سيشكرك الشاكرون بكل لسان في كل مكان ، وقد خصصتني بنعم لم ارها على كثير من خلقك ، وان رأيت منها شيئا على بعض خلقك لم ار عليه بقيتها ، فاني اطيق شكرك فكيف استطيع تادية ادنى شكر ادناها ؟ فكيف استطيع اعلاها» ؟ .

معوض عوض ابراهيم

بعثرة اللحم البشري

في التاسع عشر من شهر رمضان ١٤٠٦هـ هاجم الاعداء الشهيد اسماعيل راجي الفاروقي وزوجته المفكرة والاديبة والعالمة «لمياء» فارديوهما قتيلين في منزلهما في فيلادلفيا كما جرحوا كريمتهما وتلمينتهما .

الحدث رددته الافواه العالمية في لمح البصر وتناقلته الافواه الاسلامية عشية احيائهم لذكرى فتح المسلمين لمكة المكرمة، وكنت اسير بينهم اكاد اشم رائحة الدم، واحس مذاقه حقيقة في حلقي، وانا ابلع ريقي!

الاعداء قالوا في تبريرهم لاعدام الشهيد: «انه كان معروفا بصلاته العربية والاسلامية» .. ولكنهم لم يقولوا: ان اليهود هناك لهم صلة باسرائيل!!؟

ويبدو ان الغرور قد بدأ ياكل من دماغ الاعداء وعقولهم، فجاء خوفهم اليوم من تصاعد الحركة الاسلامية لياكل البقية الباقية .. فالشهيد هو مدير المركز العالمي للدراسات الاسلامية . وكان قد ترجم حياة محمد الى الانكليزية للدكتور هيكل .

الاعداء لم يعودوا يمثلون حزبا او فكرا ـ أيا كان ـ او منهجا. لقد صاروا سفاحين ارهابيين ملتمين بالدماء وبعثرة اللحم البشري، فكم هجموا على مفكرينا والندرة الباقية من رجالنا وعلماء الاسلام في العصر الحديث .

وهكذا عبر السنوات القصيرة نرى البوم والغربان تنقض لتنتزع منا اروع ما اخرجت حدائقنا من ثمار .. وليستبيحوا لانفسهم ما استباحه التتر والمغول الفجار، ما هو افحش من حرق الكتب والمكتبات، الا وهو حرق الادمغة والذكاء والعطاء والعلم، الذي يخرج الكتب، ويعمر الحضارات ويبني الامم .

الحادث الجديد يؤكد انه لم يعد هناك حياء، ولم تعد هناك حدود، ولم يعد هناك معقول ولا معقول، ولم يعد هناك ما نتوقعه وما لا نتوقعه كل حرمات الشعب العربي مستباحة ومهتوكة، تحت سنابك حصان الغازي المحتل في ارضنا فلسطين، ومن خلفه ..

ساوموه بين القتل او ترك العمل للقضية وللاسلام .. فلم يتردد في اختيار الموت الذي كان قد توضأ استعدادا له ..

سالوه: اي نوع من القتل تريد فقال لهم: رميا بالرصاص لكنهم اختاروا طعنه بالسكاكين.

قتلوه في فيلاديلفيا ووجد الاعداء انفسهم في حفلة زار ضخمة يقف فيها (دراكولا) مصاص الدماء محتفيا يرد على تحيات المهنئين، محيطا نفسه صباح مساء بمجاميع متواصلة من الاطفال الاوغاد، يوزع عليهم السلاح، ليظهر في مكان اخر بأنيابه الزرقاء التي يقطر منها الدم..

ايها العرب ـ ايها المسلمون ـ اين اشرافكم!؟ اين احفاد صلاح الدين !؟

غازي جرادة

كريت باليونان

مسلمون حول العالم

تعرف كريت باسم اقريتش عند العرب وباسم جيريت عند الاتراك وهي اكبر جزيرة يونانية فمساحتها ٨٣٣١ كم/٢ وعدد سكانها حوالى نصف مليون نسمة حسب احصاء ١٩٧١ م . وفي ظل الحكم العثماني اصبحت كريت مقاطعة عثمانية عاصمتها الخندق (كالايا اليوم) وهي العاصمة الاسلامية القديمة من عهد الاندلس وقد سمح العثمانيون بحرية الدين وكثير من احفاد المسلمين الكريتيين الذين اجبروا على التنصير عادوا الى الاسلام . وكان عددهم كبيرا الى درجة انهم استوعبوا سيل الهجرة المستمر للمسلمين الذي تلا هذه الحقبة . وهكذا بقي المسلمون في كريت ذوي ثقافة ولغة يونانية ...

وفي عام ١٨٢١ تمرد السكان النصارى في الجزيرة متاثرين بالاحداث في اثينا وبتحريض من الروس ، فطلب من محمد علي باشا والي مصر من قبل السلطان العثماني ان يستعيد الامن والنظام وهذا ما فعله في عام ١٨٢٤ عندما اخضع كريت تحت سيطرة مصر . وشكل مجالس من النصارى والمسلمين في العاصمة وكذلك في اسفاقيا (سفاكيا) . وفي عام ١٨٣٠ نشب تمرد آخر في كريت فاشار السلطان على محمد علي بالاحتفاظ بالجزيرة الى الابد الا انه رفض ذلك ... وفي عام ١٨٤٠ م منعت القوى الغربية مصر منعا باتا في معاهدة لندن من التلويح باية مزاعم في كريت .

وبين عامي ١٨٦٢ و١٨٦٧ م قام الكريتيون بتحريض من القوى الغربية باعمال نهب وثورة وتمرد ضد المسلمين . وفي يناير ١٨٦٦ اجبرت هذه القوى السلطان العثماني على اعطاء النصارى والمسلمين حصصا متساوية في حكم كريت . ومنذ ذلك الحين اصبح الحاكم يستعين بمجلس من عشرة اعضاء خمسة منهم من النصارى وخمسة من المسلمين. وجميع المناصب الرسمية تم تقسيمها بالتساوي بين الطائفتين ...

وفي ٢٣ اكتوبر ١٨٧٨ عقد مؤتمر تقرر فيه ان الحاكم نفسه لا بد ان يكون نصرانيا مما ادى لاول مرة الى ترجيح كفة النصارى في الصراع الطائفي . كما ان الحاكم لا بد ان يختار بالاتفاق مع الدول الاوروبية ، ولا بد ان يساعده مجلس مكون من ٨٠ عضوا ٤٩ منهم نصارى و ٣١ مسلمون .

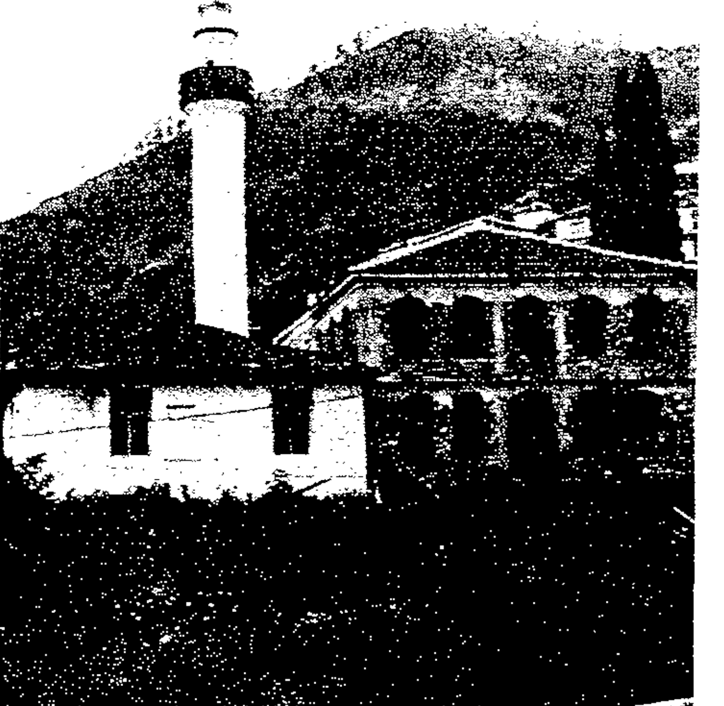
وفي عام ١٨٩٦ اندلعت الحرب بين اليونان والعثمانيين مما اضطر الاخيرين الى منح الحكم الذاتي لجزيرة كريت . وفي ١٩ نوفمبر عين الامير اليوناني جورج مندوبا ساميا على الجزيرة . وفي ٦ اكتوبر ١٩٠٨ اعلن خلفه الاتحاد مع اليونان وفي ٩ مايو ١٩١٠ اقسم المجلس المسيحي في كريت يمين الولاء لملك اليونان وفي ١٠ اكتوبر ١٩١٢ صادقت الحكومة اليونانية على الاتحاد .

وقد اجبرت الاحداث المتتالية المسلمين في كريت الى موجات من الهجرة ، الواحدة تلو الاخرى . وكانت الدولة العثمانية اضعف من ان تمنحهم الحماية المطلوبة . وعندما اتحدت الجزيرة مع اليونان وصادقت الدول الاوروبية على هذا الاتحاد في عام ١٩١٣ (اتفاقيتا لندن وبوخارست) ، جرى ذكر حماية الاقلية المسلمة الى ان ذلك لم يمنع المسلمين المتبقين من مغادرة البلاد وفقا لاتفاقية تبادل السكان مع تركيا عام ١٩٢٣ .

ففي عام ١٨٣٦ كان عدد سكان الجزيرة ١٣٠٠٠٠ نسمة المسلمون منهم ٩١٠٠٠ نسمة بنسبة تعادل ٧٠٪ بينما انعدم وجود المسلمين في الجزيرة عام ١٩٢٣ .

لقد ترك المسلمون في كريت عشرات المساجد والمدارس من اهمها مسجد السلطان ابراهيم بمدينة الخندق الذي حول فيما بعد الى كنيسة القديس نيقولا . وبعد نفي المسلمين من كريت استقر معظمهم في بنغازي وطبرق ودرنة وعلى الاخص سوسة على السواحل الشرقية لليبيا ، كما استوطنوا الاسكندرية بمصر وازمير في تركيا . ولا تزال اللغة اليونانية حية بينهم في ليبيا .

عرفات العشي

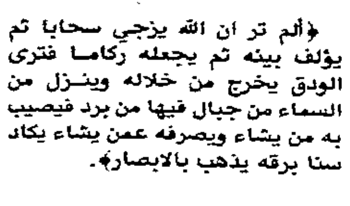
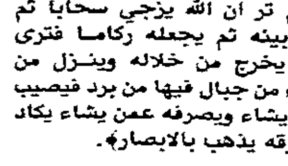


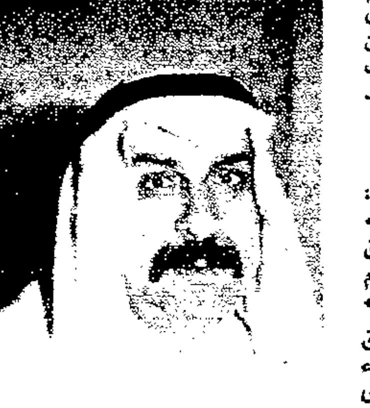
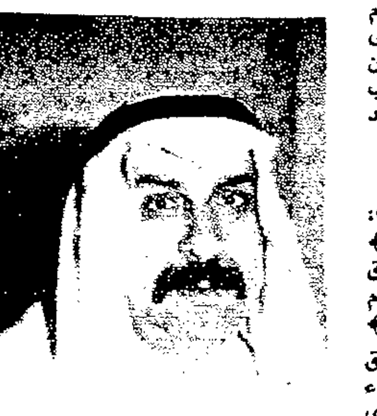
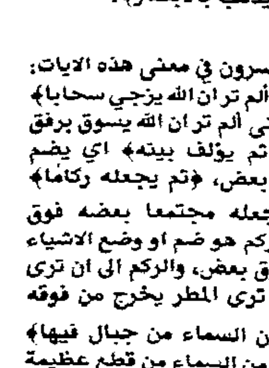
● مسجد في اليونان

الإيمان والعلم




السحاب

د. يوسف يعقوب السلطان

﴿ألم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار﴾.

قال المفسرون في معنى هذه الايات: ان القول ﴿ألم تر ان الله يزجي سحابا﴾ يحمل المعنى ألم تر ان الله يسوق برفق سحابا، ﴿ثم يؤلف بينه﴾ اي يضم بعضه الى بعض، ﴿ثم يجعله ركاما﴾ أي ثم يجعله مجتمعا بعضه فوق بعض، والركم هو ضم او وضع الاشياء بعضها فوق بعض، والركم الى ان ترى الودق أي ترى المطر يخرج من فوقه

﴿وينزل من السماء من جبال فيها﴾ أي وينزل من السماء من قطع عظيمة من السحاب فيها تشبه بالجبال (من برد) اي من حب الغمام وهو قطع متجمدة من الماء ﴿فيصيب به من يشاء

يكاد سنا برقه يذهب بالابصار﴾ أي يكاد ضوء برقه اي برق السحاب يخطف الابصار من فرط شدته وسرعته.

وقد قدم حنفي احمد تصوره العصري في فهم ما ورد من الايات، فكان المعنى لقوله تعالى ﴿يزجي سحابا﴾ أي يسوق بتان سحابا اثارته الرياح على هيئة دقائق مائية بحالتين متضادتين بينهما تجاذب طبيعي ﴿ثم يؤلف بينه﴾ أي بين الدقائق السحابية ذات الحالتين المتضادتين المتجاذبتين، والتاليف هنا بين الدقائق ذات الحالتين معناها اعدادها وتهيئتها بطريقة لما يتوصل العلم الى مكنونها،

اما ﴿ثم يجعله ركاما﴾ معناه يجعل هذه الدقائق ذات الحالتين بعضها فوق بعض، بمعنى اعداد سحاب من صنف واحد في كل سحابة منه دقائق مائية بحالتين متضادتين تختلط بعضها ببعض، او ان تعد كتل سحاب من صنفين، احدهما كتل من دقائق متشابهة التكهرب موجب او سالب، والاخرى كتل جميع دقائقها متشابهة التكهرب المضاد لتكهرب الكتلة الاولى كان تكون كتلا موجبة التكهرب وكتلا سالبة التكهرب، وحيث تورد الاية في شطرها الاخير نصا على نوع من السحاب الضخم كالجبال، فالمقصود ـ



غالبا ـ هو السحاب المؤلف المركوم في الجو العاصف ـ وهذا ينزل منه قطعا جامدة من الماء او البرد ويكون فيه برق يكاد ضوؤه يخطف الابصار لانه ضوء

شديد اللمعان سريع الحدوث، والله المستعان في حالة حدوثه، فالبرق شرار كهربي عظيم الحرارة شديد الضوء مفرط السرعة، ويحدث بمرور الكهرباء في الهواء بين كتل السحاب الرعدي،

فيسخن الهواء من مقاومته لمرور الكهرباء خلاله الى درجة عظيمة ويمتد بسرعة كبيرة، ولكنه يبرد

ويعود الى حالته الاصلية بنفس السرعة الكبيرة ايضا، ومن نتيجة ذلك

يتولد من تمدده السريع وانكماشه الخاطف السرعة موجات اهتزازية عظيمة السعة تنتشر في الهواء بين السحاب والارض فينشأ عنها صوت الرعد وقصفه.

وهكذا يؤكد العلم الحديث ان السبب العام في تولد البرق والرعد والبرد التكهربان الموجب والسالب في السحاب، بينما تشير الاية الكريمة

بلطف وبيان ان سبب حدوث البرق والرعد والصواعق في تكوين السحاب وفي اجتماع الحالتين المتضادتين اي ما يمكن ان يفهم انه التكهربين المتضادين المتجاذبين تجاذبا شديدا في هذا السحاب عندما يقرب بعضه من بعض، ثم يجتمعان.

وسبحان الله مع كل آية نراها في الافاق او في انفسنا.

انت تسأل وبيت التمويل يجيب

السؤال : يتم التفاوض بين شركة البترول مع من يرغب بالشراء تفاوضا ومواعدة وبعد التفاوض وقبل العقد تعرض شركة البترول منتوجاتها على بيت التمويل الكويتي فاذا تم الشراء هل يجوز لبيت التمويل توكيل شركة البترول ببيع منتوجاتها الى المشتري .

الجواب :

لا مانع شرعا لانه يتضمن عقد شراء من تلك الشركة ثم عقد توكيل لها ببيع ما اصبح ملكا لبيت التمويل . والشراء والتوكيل عقدان مشروعان .

السؤال : هل يجوز شرعا بيع سلعة معينة نقدا او اجلا لشخص ما واحتساب الثمن على التكلفة الاجمالية من نقل وتحميل وتركيب ؟

الجواب :

ان هذا العقد جائز شرعا لا غبار عليه على ان لا يقول انني اشتريتها بكذا .. بل يقول قامت علي بكذا او كلفتني كذا .

السؤال : هل يجوز شرعا ان تشترط احدى شركات بيع السيارات في عقد البيع الذي يبرمه بيت التمويل معها الا يبيع بيت التمويل السيارات التي يشتريها منها الى شركات اخرى بالجملة ، وهل اشتراط مثل هذا الشرط جائز في العقد ؟

الجواب :

ان اشتراط مثل هذا الشرط في العقد جائز شرعا لا غبار عليه لان المذهب الحنبلي يجيز اشتراط اي شرط الا شرطا نهى الاسلام عنه .

السؤال : عندما يشتري شخص ما سيارة من بيت التمويل بالاجل يقوم بدفع مقدم من الثمن والباقي يتعهد بدفعه على شكل اقساط شهرية لمدة سنتين تقريبا وخلال هذه المدة يقوم المشتري ببيع السيارة لشخص آخر ويطلب من بيت التمويل ان تغير الكمبيالات المحررة باسمه الى اسم المشتري الجديد فهل يجوز لبيت التمويل ان ياخذ من العميل مبلغا معينا (رسما) نظير قيامه بهذه الاجراءات ؟

الجواب :

يجوز لبيت التمويل الكويتي ان ياخذ رسما محددا لمثل هذه المعاملة على ان لا يكون هناك تفاوت في الرسم بين معاملة واخرى تبعا لاختلاف المبلغ وان يكون الرسم متعارفا عليه تجاريا .

السؤال : هل يجوز ان يشتري بيت التمويل آلات طباعة من مصدر باستعمال رخصة تجارية من الشخص الذي اذن باستخدام رخصته والذي وعدنا بشراء هذه الآلات منا بعد ان نملكها ؟

الجواب : لا مانع شرعا من ذلك شريطة الا يكون هناك شرط بيعها على نفس الشخص الذي اذن باستخدام رخصته بل يكون لبيت التمويل الخيار في بيعها لنفس الشخص او لغيره .

السؤال : هل يجوز شرعا بالاعلان عن بيع الاجل موضحا فيه سعر النقد وسعر الاجل لسلعة معينة .

الجواب :

لا مانع شرعا من ذلك على ان يتم الاتفاق بين المتبايعين على سعر معين واحد اما سعر النقد او سعر الاجل .

مهمة الرسل في الحياة

قال الله تعالى ﴿كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ، وما اختلف فيه الا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم﴾ .

من رحمة الله بالعباد أن أرسل اليهم الرسل وبعث فيهم الانبياء وجعل فيهم المصلحين ليدلوا الناس على طريق الحق والهدى وليردوهم الى الصواب اذا شردوا عن الله وأشركوا معه غيره ، وهذه مهمة الرسل في الحياة ، دعوة الناس لدين الله وبيان طريق الهدى من الضلال ، ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة ولا يكون للناس حجة على الرسل بعد البيان والايضاح . وما على الانبياء الا البلاغ والبيان أما الاكراه والاجبار فلم يكلفوا به ﴿لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها﴾ .

قال ابن عباس رضي الله عنه : كان بين نوح وآدم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا ، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ، وكان نوح عليه السلام أول رسول الى الارض بعد أن غير الناس في الدين بعد آدم عليه السلام وعبدوا الأصنام ولهذا قال الله ﴿وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم﴾ . أي بعدما قامت الحجج عليهم . وما حملهم على ذلك الا البغي من بعضهم على بعض ﴿فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه﴾ .

قال رسول الله ﷺ «نحن الآخرون الاولون يوم القيامة . نحن أول الناس دخولا الجنة ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ، فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق باذنه ، فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له ، ـ أي يوم الجمعة ـ فالناس لنا فيه تبع فغدا لليهود ـ السبت ـ وبعد غد للنصارى ـ الاحد ـ» .

وكذلك اختلف أهل الديانات الاخرى في القبلة فاستقبلت النصارى المشرق ، واليهود بيت المقدس ، فهدى الله أمة محمد للقبلة واختلفوا في الصلاة فمنهم من يركع ولا يسجد ومنهم من يسجد ولا يركع ، ومنهم من يصلي وهو يتكلم ، ومنهم من يصلي وهو يمشي فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك ، واختلفوا في الصيام ، فمنهم من يصوم بعض النهار ، ومنهم من يصوم عن بعض الطعام ، فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك ، واختلفوا في ابراهيم فقالت اليهود : كان يهوديا ، وقالت النصارى : كان نصرانيا ، وجعله الله حنيفا مسلما واختلفوا في عيسى فكذبت في شانه اليهود والنصارى ، وهدى الله أمة محمد للحق في ذلك كله . قال أبو العالية : في هذه الآية المخرج من الشبهات والضلالات والفتن .

التقوى وحسن الخلق

روى الترمذي عن ابي ذر ومعاذ بن جبل (رضي الله عنهما) عن النبي ﷺ قال «اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن» هذا الحديث من وصايا النبي ﷺ الشاملة لحقوق الله وحقوق العباد . فمن حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وان يتقوه حق التقوى . ولقد وصى الله الاولين والآخرين بالتقوى فقال تعالى ﴿ ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ﴾ لذلك فرض الله تعالى على عباده من الاولين والآخرين فروضا تفضي بهم الى التقوى .

ويدخل في مسمى التقوى الكاملة فعل الواجبات والمندوبات وترك المحرمات والشبهات والمكروهات . لذلك جاء في الحديث ايضا من ترك الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن هاهنا قال الحسن البصري ما زالت التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيرا من الحلال مخافة الوقوع في الحرام . ولقد وصى الله المؤمنين بالتقوى مرتين في اية واحدة من سورة الحشر فقال تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ﴾

والذي يسير في التقوى درجات لا يحتقر شيئا من الخير ان يفعله ولا يستصغر شيئا من الشر ان يدعه لله عملا بقوله تعالى في سورة الزلزلة ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ﴾ ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴾

ولا تسمى التقوى بالتقوى الا اذا كانت في السر والعلن وذلك يوجب ان يعلم العبد علم اليقين ان الله مطلع عليه ويراه حيث كان ويعلم باطنه وظاهره لذلك جاء في الحديث « اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك» .

واما قوله ﷺ واتبع السيئة الحسنة تمحها . فلبيان ان العبد المامور بالتقوى قد يفرط في التقوى فان وقع منه هذا التفريط فليفعل ما يحط عنه هذا التفريط يقول تعالى ﴿ إن الحسنات يذهبن السيئات ﴾ ومن ذلك الاستغفار والتوبة يقول تعالى واصفا المتقين في سورة آل عمران ﴿ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ﴾ .

طه محمود زايد

القبس تنشر نص مذكرة مجلس الامة الى المحكمة الدستورية حول رأي المجلس في المادة ١٧٣ من الدستور

المجلس يطلب من المحكمة رفض طلب تفسير المادة المقدم من الحكومة

تقدم مجلس الامة الى المحكمة الدستورية بمذكرة وافية تمثل وجهة نظر المجلس بشأن حق المجلس باقتراح تعديل قانون المحكمة الدستورية الوارد في المادة ١٧٣ من الدستور. وقد وقع المذكرة المحامون: حمد يوسف العيسى ومحمد علي الياسين ومحمد عبدالمحسن المخيزيم ومبارك سعدون المطوع ومحمد مساعد الصالح.

وقد طلب المحامون في مذكرتهم من المحكمة الدستورية رفض طلب تفسير المادة ١٧٣ من الدستور والذي تقدمت به الحكومة بتاريخ ١٩٨٦/٥/٤ وفيما يلي نص المذكرة.

■ الفراغ الذي تتوهمه الحكومة في تحديد الجهة المختصة بتفسير نصوص الدستور غير موجود

■ اختصاص المحكمة بطلبات تفسير النصوص يهدد حياد القضاء ويقحمه في الخلافات السياسية بين السلطتين

■ السماح للمحكمة الدستورية ـ تحت مظلة التفسير ـ بالتدخل في التفسير يشكل اعتداء صارخا على سلطة المجلس التقديرية

■ اختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير الدستور المبتدأة والاصلية لايستند الى الدستور ولامذكرته التفسيرية

■ المذكرة الدستورية بشأن المادة ١٧٣ لاتصلح سنداً صحيحا لتبرير ادعاء الحكومة

● الرئيس السعدون

بشأن حق مجلس الامة اقتراح تعديل قانون المحكمة الدستورية بنزع اختصاصها بنظر الطلبات المبتدأة والمستقلة لتفسير نصوص الدستور والذي تقدمت به الحكومة بمناسبته الى المحكمة الدستورية بطلبها رقم ١٩٨٦/٣ بتفسير المادة (١٧٣) من الدستور، والمحدد لنظره جلسة ١٩٨٦/٥/١٣.

نعرض اولا: للموضوع الذي يثور حوله الجدل.

ثم نعرض ثانيا: للنصوص والمبادىء والاعراف الدستورية التي تحكم هذا الموضوع.

ثم نعرض اخيرا، للرأي الدستوري الذي نراه فاصلا في المسألة المطروحة.

اولا ـ الموضوع

بجلسة رقم ٨٦/٢١ المنعقدة في ١٩٨٦/٤/٢٣، قرر مجلس الوزراء التقدم الى المحكمة الدستورية بطلب تفسير المادة (١٧٣ من الدستور)، والذي قيد برقم ٨٦/٣ لجلسة ١٩٨٦/٥/١٣، وذلك لبيان ما اذا كانت ولاية المحكمة الدستورية تشمل بحكم اللزوم تفسير نصوص الدستور على النحو المبين في هذا الطلب. ام ان هذه الولاية مقصورة فقط على الطعن في قانون معين بدعوى ان هذا القانون مخالف للدستور.

وجاء في مذكرة الحكومة، تحت عنوان «مبررات الطلب» ان الوقائع تجمل ـ حسبما يبين من الاوراق ـ في انه بتاريخ ١٩٧٣/٦/٩ صدر القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بانشاء المحكمة الدستورية استجابة لرغبات المشرع الدستوري بتعيين الجهة القضائية التي تختص في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح وتفسير مواد الدستور، ونصت المادة الاولى من هذا القانون على ان :

«تنشأ محكمة دستورية تختص دون غيرها بتفسير النصوص الدستورية، وبالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين والمراسيم بقوانين واللوائح، وفي الطعون الخاصة بانتخاب اعضاء مجلس الامة او بصحة عضويتهم، ويكون حكم المحكمة الدستورية ملزما للكافة ولسائر المحاكم».

كما نصت المادة الثامنة منه على ان:

تضع المحكمة لائحة تتضمن القواعد الخاصة باجراءات التقاضي امامها ، وبنظام العمل فيها وتنفيذ احكامها، وتصدر هذه اللائحة بمرسوم، بناء على عرض وزير العدل، وتحدد بمرسوم كذلك رسوم التقاضي، وتطبق في كل ما لم يرد بشأنه نص خاص في تلك اللائحة الاحكام المقررة لدى دائرة التمييز وذلك فيما لا يتعارض مع احكام هذا القانون او مع طبيعة العمل في المحكمة الدستورية» .

وتنفيذا لهذا التفويض، صدر مرسوم اميري بتاريخ ١٩٧٤/٥/٦ وخصص الباب الاول منه لاجراءات تقديم الطلبات والطعون، ثم افرد الفصل الاول من هذا الباب لطلبات تفسير النصوص الدستورية .

وظلت المحكمة تباشر اختصاصها وفق احكام القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ سواء بالنسبة للفصل في المنازعات الدستورية او تفسير النصوص الدستورية او بالفصل في الطعون الخاصة بانتخاب اعضاء مجلس الامة او بصحة عضويتهم وذلك لمدة ثلاث عشرة سنة بحيدة تامة واستقلال كامل، الى ان قدم بعض السادة اعضاء مجلس الامة بتاريخ ١٩٨٥/٤/٨ اقتراحا بقانون بتعديل المادة الاولى من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بانشاء المحكمة الدستورية، تقضي مادته الاولى بان :

«يستبدل بنص المادة الاولى من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بانشاء المحكمة الدستورية النص التالي:

مادة اولى

تنشأ محكمة دستورية تختص دون غيرها بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين والمراسيم بقوانين واللوائح، وفي الطعون الخاصة بانتخاب اعضاء مجلس الامة او بصحة عضويتهم ، ويكون حكم المحكمة الدستورية ملزما للكافة ولسائر المحاكم» .

ويقضي في مادته الثانية بان :

«يلغى كل حكم يتعارض مع احكام هذا القانون» .

واوردت المذكرة التفسيرية لهذا الاقتراح انه بمطالعة المادة (١٧٣) من الدستور يتضح ان اختصاص الجهة القضائية التي يعنيها نص هذه المادة انما هو الفصل في المنازعات التي تتعلق بدستورية القوانين واللوائح دون ان تصبح جهة افتاء في تفسير النصوص الدستورية استقلالا بطلب مبتدأ من طرف واحد يراد به تأويل نص في الدستور مجردا عن قيام نزاع يكون مجال سلطة التفسير الذي تملكها المحكمة بصدده بالقدر اللازم للوصول الى الفصل في هذا النزاع ومقاصدها .

واثناء نظر المحكمة الدستورية لطلب التفسير رقم ١٩٨٥/١ بشأن تفسير المادة (٦٥) من الدستور، أبدى مجلس الامة دفعا بعدم اختصاص المحكمة الدستورية بنظر تفسير النصوص الدستورية استنادا لذات التبريرات .

وبجلسة ١٩٨٥/٦/٢٩ اصدرت المحكمة الدستورية قرارها بالرأي الدستوري المطلوب تقريره في اطار الحق الذي نصت عليه المادة (٦٥) من الدستور، رفضت في اسباب قرارها الدفع بعدم الاختصاص بنظر تفسير النصوص الدستورية الذي ابداه مجلس الامة، وقررت المبدأ التالي:

«والواضح مما ساقته المذكرة التفسيرية للدستور، عن تلك المادة (مادة ١٧٣) انها ارادت ان تكون المحكمة الدستورية هي الجهة التي يوكل اليها امر تفسير نصوص الوثيقة الدستورية على نحو ملزم. يقضي على كل خلاف حول تفسير قاعدة دستورية معينة، واذ كان ذلك فيكون المشرع الدستوري هو الذي جعل المحكمة الدستورية المختصة وحدها بتفسير نصوص الدستور والقوانين الاساسية، ولم يكن ذلك من صنع قانون المحكمة».

وبتاريخ ١٩٨٦/٤/٥ وبمناسبة تقديم الحكومة بتاريخ ١٩٨٦/٤/١ طلبا الى المحكمة الدستورية لتفسير نص المادة (١١٤) من الدستور، قدم بعض اعضاء مجلس الامة اقتراحا بقانون تفسير تشريعي لنص المادة الاولى من قانون المحكمة الدستورية ، ويقضي هذا الاقتراح في مادته الاولى بان :

«يكون اختصاص المحكمة الدستورية بتفسير النصوص الدستورية وفقا للمادة الاولى من قانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ المشار اليه بمناسبة الفصل في منازعة منظورة امامها من المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح او من الطعون الخاصة بانتخاب اعضاء مجلس الامة او بصحة عضويتهم، ولا تختص المحكمة بتفسير النصوص الدستورية في غير هذه المنازعات او الطعون» .

وتضمنت المذكرة التفسيرية لهذا الاقتراح، مجموعة من التبريرات التي تسنده، والتي سوف نعرض لها تباعا فيما يلي وبمناسبة عرض الرأي الدستوري الذي ننتهي اليه في الموضوع .

وعند مناقشة الاقتراحين امام لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الامة، سجلت الحكومة اعتراضها عليهما وقدمت مذكرة باسباب اعتراضها .

وبعد ان استعرضت اللجنة الاقتراحين سالفي الذكر، انتهت في تقريرها بتاريخ ١٩٨٦/٥/١ الى الموافقة باجماع اعضائها الحاضرين على ما جاء بالاقتراحين من حيث المبدأ، الا انها وجدت ان في الاخذ بالاقتراح الاول وحده. ما يحقق الغرض ويفي بالمقصود ويغني عن الاقتراح الثاني، ورفعت هذا التقرير الى السيد/ رئيس مجلس الامة لعرضه على المجلس مع التوصية بالموافقة عليه .

ثانيا ـ النصوص والمبادىء والاعراف الدستورية التي تحكم الموضوع .

النصوص التي تحكم الموضوع، نجدها اولا في الدستور، وعلى وجه الخصوص في المواد التالية :

المادة (٥٠)، ونصها كالتالي:

«يقوم نظام الحكم على اساس الفصل بين السلطات مع تعاونها وفقا لاحكام الدستور، ولا يجوز لاي سلطة منها النزول عن كل او بعض اختصاصها المنصوص عليه في هذا الدستور» .

المادة (٥١) ونصها كالتالي:

«السلطة التشريعية يتولاها الامير ومجلس الامة وفقا للدستور».

المادة (٥٣)، ونصها كالتالي:

«السلطة القضائية تتولاها المحاكم باسم الامير، في حدود الدستور».

المادة (٥٥)، ونصها كالتالي:

«يتولى الامير سلطاته بواسطة وزرائه».

المادة (٦٥)، ونصها كالتالي:

«للامير حق اقتراح القوانين وحق التصديق عليها واصدارها.......».

المادة (٦٦)، ونصها كالتالي:

«يكون طلب اعادة النظر في مشروع القانون بمرسوم مسبب....».

المادة (٧٩) ونصها كالتالي:

«لا يصدر قانون الا اذا اقره مجلس الامة وصدق عليه الامير».

المادة (٨٠)، ونص فقرتها الثانية كالتالي:

«ويعتبر الوزراء غير المنتخبين بمجلس الامة اعضاء في هذا المجلس بحكم وظائفهم».

المادة (١٠٩) ونص فقرتها الاولى اقتراح القوانين».

المادة (١٧٣)، ونصها كالتالي:

«يعين القانون الجهة القضائية التي تختص بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح، ويبين صلاحياتها والاجراءات التي تتبعها.

ويكفل القانون حق كل من الحكومة وذوي الشأن في الطعن لدى تلك الجهة في دستورية القوانين واللوائح.

وفي حالة تقرير الجهة المذكورة عدم دستورية قانون او لائحة يعتبر كأن لم يكن».

المادة (١٧٤)، ونصها كالتالي:

«للامير ولثلث اعضاء مجلس الامة حق اقتراح تنقيح الدستور بتعديل او حذف حكم او اكثر من احكامه، او باضافة احكام جديدة اليه...».

المادة (١٧٥) ونصها كالتالي:

«الاحكام الخاصة بالنظام الاميري للكويت وبمبادىء الحرية والمساواة المنصوص عليها في هذا الدستور لا يجوز اقتراح تنقيحها، ما لم يكن التنقيح خاصا بلقب الامارة او بالمزيد من ضمانات الحرية والمساواة».

المادة (١٧٦) ونصها كالتالي:

«صلاحيات الامير المبينة في الدستور لا يجوز اقتراح تنقيحها في فترة النيابة عنه».

المادة (١٧٧)، ونصها كالتالي:

«لا يخل تطبيق هذا الدستور بما ارتبطت به الكويت مع الدول والهيئات الدولية من معاهدات واتفاقات».

كل هذه النصوص الدستورية مفهومة في ضوء ما قدمته المذكرة التفسيرية للدستور بشأنها من ايضاحات هي الاساس الذي ننطلق منه لبيان وجهة النظر الدستورية الحاكمة في الموضوع المطروح.

ولا نغفل ثانيا بعض النصوص الاخرى التي اوردها القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بانشاء المحكمة الدستورية، وعلى وجه الخصوص المادة الاولى من هذا القانون، والتي يجري نصها كالتالي:

«تنشأ محكمة دستورية تختص دون غيرها بتفسير النصوص الدستورية وبالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين والمراسيم بقوانين واللوائح وفي الطعون الخاصة بانتخاب اعضاء مجلس الامة او بصحة عضويتهم، ويكون حكم المحكمة الدستورية ملزما للكافة ولسائر المحاكم».

وكذلك المرسوم الاميري بتاريخ ١٩٧٤/٥/٦ بشأن القواعد الخاصة باجراءات التقاضي امام المحكمة الدستورية وبنظام العمل فيها وتنفيذ احكامها.

وفضلا عن كل هذه النصوص، فان الثوابت في التقاليد والاعراف البرلمانية، سوف يعين استظهارها على سلامة فهم هذه النصوص وعلى توضيح الموقف الدستوري الصحيح للمسالة المعروضة. ونذكر في هذا الصدد، على وجه الخصوص، القواعد الحاكمة لديناميكية النظام البرلماني، ثم هذا التراث الضخم الذي يزخر به فقه القانون الدستوري المقارن في شأن وسائل الرقابة على دستورية القوانين واللوائح، والتمييز المستقر في هذا الشأن بين الرقابة السياسية والرقابة القضائية، وموقف دستور الكويت من هذا التمييز.

ثالثا ـ الرأي الدستوري الذي نراه فاصلا في المسألة المطروحة.

نعرض اولا لوجهة نظر الحكومة ولاسانيدها حسبما وردت في طلب التفسير المقدم منها الى المحكمة الدستورية ثم نعرض ثانيا للرأي الدستوري الذي ننتهي اليه.

١ ـ وتخلص وجهة نظر الحكومة في خصوص هذا الموضوع الى ما يأتي:

أ ـ ان المشرع الدستوري قصد ان تكون المحكمة الدستورية هي الجهة التي يوكل اليها امر تفسير نصوص الدستور على نحو ملزم، كما قررت بحق المحكمة الدستورية في الطلب رقم ١٩٨٥/١ . يستوي في ذلك ان يكون تفسير النص الدستوري بمناسبة قيام خلاف حول تطبيقه بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، او في داخل اي منهما، او بمناسبة طعن في قانون عادي لمخالفته لاحكام الدستور، وكلتا الوسيلتين تحقق الغاية من انشاء المحكمة الدستورية وهي وحدة تطبيق الدستور واستقراره، ذلك ان طلب التفسير الذي تتقدم به الحكومة او مجلس الامة وان كان لا يستلزم قيام منازعة او خلاف محتدم بينهما، انما يكفي فيه ان يدور حول نص دستوري اكثر من رأي على نحو يقع معه اعمال حكمه، سواء فيما بين الحكومة ومجلس الامة او في داخل اي منهما، ليسوغ الالتجاء الى المحكمة الدستورية لتجلية الغموض الحاصل في هذا المجال، اما اللجوء الى طريق المنازعة الدستورية فيكفي فيه خلاف في دستورية تشريع لكي تأخذ المنازعة الدستورية طريقها الى المحكمة لانتفاء القياس بين المنازعة الدستورية وبين الخصومة المعروفة في قانون المرافعات المدنية والتجارية على اعتبار ان الدعوى الدستورية هي دعوى عينية تستهدف التشريع المطعون فيه.

واذ حسمت المحكمة الدستورية في طلب التفسير رقم ١٩٨٥/١ الخلاف حول ما اذا كانت ولايتها بالنظر في طلبات التفسير مستمدة من الدستور ام من قانون انشائها رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بحكم ملزم ونهائي وقررت في هذا الشأن ان المشرع الدستوري هو الذي جعل المحكمة الدستورية مختصة وحدها بتفسير النصوص الدستورية والقوانين الاساسية، وان هذا الاختصاص لم يكن من صنع قانون انشاء المحكمة، فان هذه الحقيقة تمنع من العودة الى ذلك الخلاف سواء بتقديم اقتراح بقانون يستبعد اختصاص المحكمة الدستورية بنظر طلبات تفسير النصوص الدستورية، او عن طريق تقديم اقتراح بقانون بتفسير تشريعي ينزع اختصاص المحكمة الدستورية بنظر طلبات تفسير نصوص الدستور، لان مثل هذا الاتجاه يتصادم مع حكم المادة (١٧٣) من الدستور، والمذكرة التفسيرية للدستور وقرار المحكمة الدستورية الصادر بجلسة ١٩٨٥/٦/٢٩ ، بما يستحيل معه التوفيق بين اي من هذه الاقتراحات وبين الدستور ومذكرته التفسيرية وقرار المحكمة الدستورية وهنا تقع مخالفة احكام الدستور ومخالفة القاعدة الدستورية التي تتفرع عنه وهي قاعدة تدرج القواعد القانونية، ومقتضى هذا التدرج وجوب اخضاع القاعدة الادنى للقاعدة الاعلى منها من حيث الشكل والموضوع.

وحاصل ما تقدم ـ من وجهة نظر الحكومة ـ ان الاقتراح بتعديل المادة الاولى من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بنزع اختصاص المحكمة الدستورية بنظر طلبات تفسير النصوص الدستورية التفت عن الفهم الصحيح لنص المادة (١٧٣) من الدستور.

ب ـ الاختصاص بتفسير نصوص الدستور على نحو ملزم يسهل استيعاب النصوص عن التطبيق في بيئة ليست على سابق عهد بهذه النصوص ومختلف المصطلحات الدستورية.

ان الصياغة الفنية للدستور، قد كشفت ـ في رأي الحكومة ـ عن هذه الحقيقة وذلك حيث رأى واضعوه ان يكون الدليل اليه عن طريق ديباجة مركزة تلقي الضوء على اهمية النقلة الحاسمة في تاريخ البلاد وتكشف عن معالم الاتجاهات الاساسية في الدستور كما رأوا ان يلحقوه «بمذكرة تفسيرية» تزيد النصوص وضوحا وتحديدا وتعليلا، ورأوا كذلك تعيين الجهة القضائية «المحكمة الدستورية» التي تتولى التفسير القضائي الصحيح لنصوص الدستور ورقابة دستورية القوانين للتحقق من التزام مجلس الامة بحدود الدستور لكي ترتفع كل من الديباجة والمذكرة التفسيرية واحكام وقرارات المحكمة الدستورية على مستوى الخلافات الفقهية والقضائية، مستبعدا كل رقابة اخرى وكل اختصاص اخر بالتفسير ايا كان، او عسى ان يكون لسواها.

وهذا الاختصاص يعتبر خطوة متقدمة خطاها الدستور الكويتي الصادر سنة ١٩٦٢ كما خطاها قانون انشاء المحكمة الدستورية رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣، وهو اتجاه محمود لانه يعطي الاختصاص بتفسير نصوص الدستور لاعلى جهة قضائية في الدولة وهي جهة قضائية متخصصة في القضايا الدستورية، وهي الجهة الدستورية الوحيدة التي تفصل في دستورية القوانين، واذا كان الاختصاص بالفصل في الدستورية يقتضي ابتداء تفسير نصوص الدستور في الحالة المعروضة على المحكمة لبيان ما اذا كان القانون قد خالف هذه النصوص ام لا، فمن باب اولى يكون لها الحق في التفسير ابتداء وخاصة في الامور التي قد تكون محل خلاف بين الحكومة ومجلس الامة او احدى لجانه وذلك وقاية للقوانين وللاجراءات البرلمانية من ان تصدر معيبة بمخالفة الدستور.

ومن المعلوم ان توقي الخطأ خير وافضل واهم نفعا من علاجه، لان القانون بعد ان يصدر او بعد ان يتخذ الاجراء المخالف للدستور فقد يترتب عليه اثار ضارة كثيرة ومثال ذلك طلب التفسير رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ الخاص باسرار المهنة الطبية، حيث حفظت المحكمة الدستورية للمرضى اسرارهم، وكذلك طلب التفسير رقم ١ لسنة ١٩٨٥ الخاص ببقاء مشروعات القوانين التي تحال الى مجلس الامة من الحكومة في اي فصل تشريعي ولم يبت فيها واعتبارها قائمة بحالتها في الفصل التشريعي التالي.

ولاشك ان هذا الاتجاه اذ يجعل الاختصاص في تفسير نصوص الدستور لاعلى محكمة في الدولة يتفق مع مبدأ المشروعية في تصرفات السلطتين التشريعية والتنفيذية، حيث يجعل للقضاء الكلمة النهائية فيما يقع من خلاف في تفسير احكام الدستور ضمانا لوحدة التطبيق الدستوري واستقراره.

والقول بغير ذلك يؤدي الى وجود فراغ في تحديد الجهة التي تحسن اي خلاف في تفسير نصوص الدستور، ويؤدي الى تضارب الاراء وتعدد الاجتهادات في امور تمس المصلحة العليا وهو ما يتنافر مع احكام الدستور.

واذا كان المشرع الدستوري قد احال الى القانون في بيان الجهة القضائية وبيان صلاحياتها والاجراءات التي تتبعها، وترخص مجلس الامة في اختيار الوقت المناسب لاصدار هذا القانون، فان مجلس الامة لم يبتدع بعد اصدار القانون اختصاصا جديدا لم يرده المشروع الدستوري، وانما اتى باختصاص متكامل للمحكمة الدستورية من تفسير النصوص الدستورية والفصل في دستورية القوانين على النحو الذي قصده المشرع الدستوري، فلايملك المشرع العادي بعد ان قام بواجبه التزاما بأمر الدستور، ان يلغي اختصاص المحكمة الدستورية الاصيل سواء بالنسبة لتفسير النصوص الدستورية، او بالفصل في دستورية القوانين او بالنسبة اليهما معا، والا كان ذلك خروجا على صلاحياته التي عهد به اليها الدستور، لان الامر لا يتعلق بتشريع عادي يمكن اعمال الملاءمة السياسية فيه، وانما يتعلق باختصاص قضائي مستمد من الدستور رأسا.

جـ ـ اختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير نصوص الدستور، ليس من شأنه الزج بالمحكمة الدستورية في الخلافات السياسية، ولا يعد تحكيما للسلطة القضائية في هذه الخلافات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. ذلك ان عمل القاضي الدستوري ـ من وجهة نظر الحكومة ـ هو عمل قضائي خالص وليس عملا سياسيا وسلطته في ذلك ليست سلطة موازنة سياسية، فالقاضي الدستوري يمارس هذا الاختصاص امتدادا لوظيفته القضائية فهو يستعين بالوسائل الفنية التي تستخدم عادة لاستخلاص معنى القاعدة القانونية بصفة عامة، وهذه الوسائل الفنية اما داخلية ينطوي عليها نص الدستور، محل التفسير، واما خارجية تعتمد على عنصر خارجي عن نصوص الدستور.

وتتكون الوسائل الداخلية للتفسير من معرفة معاني الفاظ النصوص وتراكيبها من الناحية اللغوية والاصطلاحية، وتقريب عبارات النصوص الاخرى، واستنتاج المعنى المقصود منه استنتاجا منطقيا سواء بطريق القياس، او الاستنتاج بطريق اولي، او الاستنتاج بمفهوم المخالفة، اما عن وسائل التفسير الخارجية، فيستعين القاضي بحكمة التشريع ويسترشد بالمذكرة التفسيرية والمصادر التاريخية والظروف الاجتماعية ويستعين بالعرف الدستوري والاهداف التي وضع من اجلها الدستور وكذلك الفلسفة التي صدر في اطارها.

وقد اخذت المحكمة الدستورية بهذا الاتجاه في قرارها الصادر بجلسة ١٩٨٥/٦/٢٩ في طلب التفسير رقم ١٩٨٥/١ ـ وفي ذات الاتجاه يؤكد المرحوم الدكتور عثمان خليل عثمان، ان كتابة الدستور ـ اي دستور ـ لا تعني غلق الباب في وجه نشأة القواعد العرفية او التقاليد كانت ما تكون عناية الدساتير بالاحاطة بكل شيء نصا.

ولا يجادل احد في رأي الحكومة ـ في ان استنطاق نصوص الدستور والاسترشاد بهديها والقياس عليها هي اعمال قضائية خالصة، اذن فولاية المحكمة الدستورية ليست ولاية متعدية الى خلافات سياسية بين مجلس الامة والحكومة، وهي ليست ولاية في امر من اختصاص السلطة التشريعية، واحكامها وقراراتها ليست ادوات لفرض معتقدات سياسية او معايير سياسية او اجتماعية توزن بها المحكمة تصرفات السلطة التشريعية او توازن بها بين المصالح المتعارضة.

والنتيجة المنطقية لكل ذلك ان النص القانوني الذي يقرر اختصاص المحكمة الدستورية بتفسير نصوص الدستور لا يمكن ان يكون خروجا على مبدأ الفصل بين السلطات، او تهديدا لاستقلال المجلس التشريعي واقحاما للقضاء في خلافات سياسية.

واستنادا الى جميع هذه المبررات قرر مجلس الوزراء بجلسته رقم ٨٦/٢١ المنعقدة في ١٩٨٦/٤/٢٣ التقدم بهذا الطلب لتفسير نص المادة ١٧٣ من الدستور، لبيان ما اذا كانت ولاية المحكمة الدستورية تشمل بحكم اللزوم تفسير نصوص الدستور على النحو المبين في هذا الطلب، ام ان هذه الولاية مقصورة فقط على الطعن في قانون معين بدعوى ان هذا القانون مخالف للدستور.

٢ ـ الرأي الدستوري الذي تنتهي اليه:

نعرض لهذا الرأي في ثلاث نقاط رئيسية، نوضح فيها ما يلي:ـ

أ ـ ان اختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير الدستور المبتدأة والاصلية، لا يستند الى الدستور ولا المذكرة التفسيرية.

ب ـ ان اختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير الدستور المبتدأة والاصلية، يخلط الرقابة القضائية بالرقابة السياسية على دستورية القوانين بالمخالفة لاحكام الدستور.

ج ـ ان اختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير الدستور المبتدأة والاصلية يزج بالمحكمة الدستورية في الخلافات السياسية ويجعل منها حكما في هذه الخلافات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ويهدد اركان مبدأ الفصل بين السلطات بالشكل الذي اقامه الدستور.

وتفصيل ذلك على ما يلي:ـ

أ ـ اختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير الدستور المبتدأة والاصلية، لا يستند الى الدستور ولا الى مذكرته التفسيرية.

تتلخص الحجة الاساسية التي استندت اليها الحكومة في طلبها تفسير المادة ١٧٣، في ان المشروع الدستوري من وجهة نظرها ـ قصد ان تكون المحكمة الدستورية هي الجهة التي يوكل اليها امر تفسير الدستور على نحو ملزم، كما قررت تلك المحكمة الدستورية في قرارها بشأن الطلب رقم ١٩٨٥/١. وان اية اقتراحات لتعديل القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بشأن المحكمة الدستورية بقصد نزع اختصاصها بنظر طلبات تفسير النصوص الدستورية يتصادم مع حكم المادة ١٧٣ من الدستور والمذكرة التفسيرية للدستور وقرار المحكمة الدستورية الصادر بجلسة ١٩٨٥/٦/٢٩.

ويكفي للتدليل على بطلان هذا الرأي، ان نسوق ما يلي:ـ

الدستور لا يرخص للمحكمة الدستورية في هذا الاختصاص.

نظن انه ليس مما يحتمل الجدل، ان نتفق جميعا على ان الحكم الفاصل في المسألة محل الخلاف هو نص المادة ١٧٣ من الدستور.

ونظن انه مما لا يحتمل الجدل كذلك، واتفاقا مع منطق الحكومة نفسها والذي ساقته في مذكرتها الى المحكمة الدستورية ص١٣، انه لاستخلاص معنى نص هذه المادة وتحديد قصد الشارع الدستوري فيها، ان نعتمد ابتداء على ما اسمته الحكومة الوسائل الفنية الداخلية للتفسير، والانلجأ الى الوسائل الفنية الخارجية، الا اذا غم علينا معنى نص المادة، وعجزت الوسائل الفنية الداخلية عن ايضاحه بغير لبس او مظنة تأويل.

وتتكون الوسائل الفنية الداخلية للتفسير، من معرفة معاني الفاظ النصوص وتراكيبها من الناحية اللغوية والاصطلاحية، وتقريب عبارات النصوص الاخرى، واستنتاج المعنى المقصود منه استنتاجا سواء بطريق القياس، او بطريق الاولى، او بطريق مفهوم المخالفة ولاعمال هذه الوسائل الفنية في تفسير المادة ١٧٣ نلاحظ ان المادة تتكون من ثلاث فقرات.

يجري نص فقرتها الاولى كالتالي «يعين القانون الجهة القضائية التي تختص بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح، ويبين صلاحياتها والاجراءات التي تتبعها» «فما هي بالله اذن دلالات الفاظ هذا النص، وماذا يمكن ان نستنبطه من تراكيبه اللغوية والاصطلاحية؟ وهل يمكن ان يفهم من هذا النص، غير ما هو قاطع الدلالة عليه، والذي خلاصته ان الدستور في الكويت يؤكد على مبدأ الرقابة على دستورية القوانين واللوائح، وان هذه الرقابة التي يأخذ بها الدستور هي الرقابة القضائية التي تتولاها جهة قضائية خاصة، وان هذه الجهة القضائية الخاصة انما تستمد ولايتها بنظر المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح من الدستور مباشرة، الا ان تعيينها وبيان ما قد يرخص لها من صلاحيات اخرى، والاجراءات التي تتبعها، يترك امره لقانون عادي تصدره السلطة التشريعية.

فدلالة نص الفقرة الاولى من المادة ١٧٣ من الدستور اذن، ان الجهة القضائية الخاصة (المحكمة الدستورية) تستحوذ من الدستور ذاته ومباشرة، على اختصاص محدد وقاطع هو «الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح «وان ما عداه بيينه القانون الذي يصدر بتحديد هذه الجهة القضائية وبيان الاجراءات التي تتبعها».

ونظن اننا لا نختلف في ان الجهة القضائية (المحكمة الدستورية) وهي تفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح، سوف يكون من صلاحياتها، بطبيعة وظيفتها، وحين تقابل نص القانون او اللائحة المدعى بعدم دستوريتها الى نصوص الدستور، لتقرر ما اذا كان القانون او اللائحة قد خالف الدستور ام لا سوف يكون من صلاحياتها بغير خلاف ان تجتهد في تفسير الدستور لتحدد من خلال ما تعتمده لها من معان ومقاصد، قرارها في شأن القانون او اللائحة المتنازع عليها.

ونظن ان هذا الاختصاص الذي تتولاه المحكمة الدستورية بمناسبة منازعة مطروحة امامها تتعلق بدستورية قانون اولائحة، وهو الاختصاص التفسيري الوحيد الذي يمكن ان يستند الى الدستور ويستمد منه يغاير ادعاء الحكومة في الطلب المعروض ويختلف تماما في اجراءاته ونتائجه، عن طلبات التفسير المبتدأة والاصلية والتي لا تتصل بمنازعة من منازعات دستورية القوانين واللوائح. وهو مالا تتسع له معاني الالفاظ والتراكيب اللغوية او الاصطلاحية الواردة في نص الفقرة الاولى المشار اليها.

ويدخل في باب الاستدلال الفاسد الذي نبرأ بالمحكمة ان تعتمد فيه وجهة نظر الحكومة، ما تقوله، مذكرة مجلس الوزراء ص١١ «اذا كان الاختصاص بالفصل في الدستورية يقتضي ابتداء تفسير نصوص الدستور في الحالة المعروضة على المحكمة لبيان ما اذا كان القانون قد خالف هذه النصوص ام لا فمن باب اولى يكون لها الحق في التفسير ابتداء وخاصة في الامور البرلمانية ان تصدر معيبة بمخالفة الدستور.

ذلك استدلال فاسد لسبب بسيط، هو ان ولاية المحكمة الدستورية بتفسير نصوص الدستور بمناسبة تصديها للفصل في منازعات الدستورية، هي في هذه الحالة ولاية تابعة ومتفرعة عن اصل هو المنازعة المعروضة، ولا يجوز في الاستدلال المنطقي ان نقول بان من يملك الجزء يملك الكل، العكس هو الصحيح، ان من يملك الكل يملك الجزء، ولان التفسير جزء لازم للفصل في المنازعة المعروضة، تعين الاعتراف به للمحكمة الدستورية وهي بصدد تصديها لاختصاصها الدستوري الاصيل وهو الفصل في المنازعات المتعلقة بالدستورية، ويكون القياس باطلا اذن حين نقول بان المحكمة ان تملك التفسير في هذا الجزء، فانها تملك كل التفسير بطلبات مبتدأة واصلية.

وللتدليل على صدق ما ننهي اليه في هذا الشأن، نسوق الفقرة الثانية من المادة (١٧٣)، ويجري نصها كالتالي:

«ويكفل القانون حق الحكومة وذوي الشأن في الطعن لدى تلك الجهة في دستورية القوانين واللوائح ونظن ان دلالات الفاظ هذا النص وتركيباته قاطعة في بيان معناه ومقصوده، فلقد اراد الدستور بهذه الفقرة ان يؤكد على المبدأ الذي ارساه في الفقرة الاولى من ذات المادة، وهو ان الرقابة على دستورية القوانين واللوائح، هي من نوع الرقابة القضائية، وانها لا تستقيم بغير منازعة تتعلق بدستورية القوانين واللوائح، وانه يلزم لتحريكها ان يتقدم صاحب المصلحة فيها من الحكومة أو ذوي الشأن، بدعواه في شأنها الى المحكمة المختصة، وان موضوع هذه الدعوى ومحلها هو النعي على دستورية قانون او لائحة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، لماذا قصرت المادة (١٧٣ ـ فقرة ٢) حق الطعن في دستورية القوانين واللوائح على الحكومة وذوي الشأن، من دون مجلس الامة؟ والاجابة على هذا السؤال يدل عليها صريح نص الفقرة الاولى من ذات المادة، فالامر المعروض على المحكمة الدستورية والتي لا تختص بموجب الدستور الا به وحده هو الفصل في منازعة حول دستورية قانون او لائحة، بهدف التأكد من احترام السلطتين التشريعية والتنفيذية للدستور وعدم مخالفته، وذلك بالتحقق من دستورية القانون الذي تصدره السلطة التشريعية، ومن دستورية اللوائح التي تصدرها السلطة التنفيذية.

وللحكومة مصلحة تأكيد احترام السلطة التشريعية للدستور، ولذوي الشأن مصلحة في تأكيد احترام السلطتين التشريعية والتنفيذية للدستور. اما مجلس الامة وهو صانع القانون، وصاحب الارادة في اقراره، فهو الذي يكون محلا للمراقبة القضائية عند الطعن في دستورية هذا القانون. وعليه فانه ـ يخرج من دائرة اصحاب المصالح ممن يحق لهم الطعن لدى المحكمة الدستورية في دستورية قانون او لائحة.

ولو كان الذي تدعيه الحكومة بشأن اختصاص المحكمة الدستورية بنظر طلبات تفسير نصوص الدستور المبتدأة والمستقلة، صحيحا ومعبرا بصدق عن ارادة المشرع الدستوري، لوجب النص في الفقرة الثانية من المادة (١٧٣) عن حق مجلس الامة في طلب التفسير من المحكمة الدستورية، لانه لا جدال في ان له مصلحة في التعرف على مقاصد المشرع الدستوري، وتحديد المعاني المنضبطة للنصوص الدستورية قبل ان يتورط في قانون او في اجراء برلماني مخالف للدستور.

ثم تختم الفقرة الثالثة من المادة (١٧٣)، المعنى الوحيد الذي قصده المشرع الدستوري من هذه المادة، فهي حين تقرر ان «وفي حالة تقرير الجهة المذكورة عدم دستورية قانون او لائحة يعتبر كأن لم يكن» فكأنها ترتب الحجية التي يتمتع بها قرار المحكمة الدستورية حين تفصل في منازعة من منازعات دستورية القوانين واللوائح، ولما كان مبنى هذه المنازعات هو النعي على القانون او اللائحة بعدم الدستورية او بعدم الشرعية عموما، فانها تدخل في دائرة ما يسمى بالقضاء العيني، بحكم انها مجرد مخاصمة للقانون او اللائحة بقصد ردها الى حكم الدستور، حماية لمبدأ الشرعية.

والثابت انه في امور القضاء العيني (الموضوعي) فان الاحكام الصادرة بعدم دستورية القانون او اللائحة، كالاحكام الصادرة بالغاء القرارات الادارية من القضاء الاداري تكون لها الحجة العامة والمطلقة، وتسري على الكافة، باعتبار ان هذا القانون او اللائحة او القرار الاداري كأن لم يكن.

ونخلص من كل ما تقدم الى ان:

صريح نص المادة (١٧٣) من الدستور، وباعمال الوسائل الفنية الداخلية للتفسير، لا تفيد شيئا آخر غير التأكيد على ان الجهة القضائية (المحكمة الدستورية) المعنية بالنص، لا تتلقى من الدستور الا اختصاصا واحدا ومحددا هو الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح، وانها وهي تملك بالتبعية لهذا الاختصاص الوحيد والاصيل، ولاية تفسير نصوص الدستور، بقصد استبيان حكمه في المنازعات المعروضة عليها، فانها لا تتلقى من الدستور اي اختصاص مستقل بتفسير الدستور عن طريق طلبات التفسير المبتدأة والاصلية، وان اي اختصاص من هذا القبيل لا يجد سنده ومصدره خارج نص المادة الاولى من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بانشاء المحكمة الدستورية. فاذا كان ذلك صحيحا طبقا للدستور، وهو صحيح، فان ما منحه القانون العادي للمحكمة الدستورية من ولاية تفسير الدستور، يبقى من سلطات القانون العادي ايضا ان يعدله او ان يلغيه، دون ان يطعن في مثل هذا القانون بعدم الدستورية، طالما انه لا يمس الاختصاص الدستوري للمحكمة، والذي هو فقط الفصل في منازعات دستورية القوانين واللوائح وما يتفرع عنه بطبيعة الامور، من حق تفسير نصوص الدستور وصولا الى الحكم في المنازعة المطروحة.

وانه مع وضوح النص الدستوري وقطعية دلالات الفاظه وتراكيبه اللغوية والاصطلاحية، فلا حاجة بنا مطلقا ان نتلمس له معان اخرى زائدة تدل عليها المذكرة التفسيرية للدستور، او اي وسيلة اخرى من الوسائل الفنية الخارجية للتفسير. ان اية محاولة في هذا الباب اقل ما توصف به انها اجتهاد مع النص لا يجوز، والمذكرة التفسيرية للدستور ـ لا ترخص هي الاخرى ـ بهذا الاختصاص للمحكمة الدستورية وبرغم ذلك، وبرغم وضوح نص المادة (١٧٣) من الدستور، وقطعية دلالته على معناه، فانه بالرجوع الى المذكرة التفسيرية للدستور، نجد انها وهي تحاول ايضاح معنى النص وبيان مبرراته، لا تخرج عن مقتضاه، ولا تضيف اليه حكما جديدا يمكن ان تستند اليه الحكومة في دعواها. والحقيقة فان المشكلة لا تكمن في نص الدستور ولا في مذكرته التفسيرية، وانما تكمن المشكلة في القراءة المغلوطة للنص وللمذكرة على السواء.

ومن غير ان نشكك في قيمة المذكرة التفسيرية للدستور، برغم ما قرره المرحوم الدكتور عثمان خليل عثمان في هذا الشأن بصفته خبيرا دستوريا امام لجنة الدستور بقوله «كلا بل ان لها كل القيمة (اي المذكرة التفسيرية) ما دام لم يثبت ان المشرع قد عدل عنها، واحكام القضاء يوميا تفسر النصوص في ضوء مذكراتها التفسيرية، ولكنها طبعا اقل قيمة من النص الصريح». (محضر الاجتماع العاشر للجنة الدستور بتاريخ ١٩٦٢/٦/٢ ـ ص١١).

نقول انه من غير ان نشكك في قيمة المذكرة التفسيرية للدستور، بل وبرغم الاقرار بان لها قيمة، وان هذه القيمة تعادل قيمة النص ولا تقل عنه، وان لها قوة الزامية تعادل القوة الالزامية التي للنص، انه برغم ذلك كله، فان المذكرة التفسيرية فيما ساقته بشأن المادة (١٧٣) من الدستور، لا تصلح سندا صحيحا باي مقياس لتبرير ادعاء الحكومة بان المحكمة الدستورية تتلقى من الدستور ومن مذكرته التفسيرية مباشرة اختصاصا اصليا مبتدأ بنظر طلبات تفسير

(البقية على الصفحة ٩)

القبس تنشر نص مذكرة مجلس الأمة الى المحكمة الدستورية حول رأي المجلس في المادة ١٧٣ من الدستور

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)
نصوص الدستور. فليس فيما قررته المذكرة التفسيرية للدستور لفظا او عبارة او تركيبا او اصطلاحا يمكن حمله على انها خرجت في شيء عن صريح المادة (١٧٣) من الدستور، او انها اضافت اليها حكما جديدا لم يتضمنه نص هذه المادة.

فبمراجعة الفقرة التي اوردتها المذكرة التفسيرية في مجال تعليقها على المادة (١٧٣)، يبين ان هذه الفقرة تتكون من جملتين. ويجري نص الجملة الاولى منها كالتالي «آثر الدستور ان يعهد بمراقبة دستورية القوانين واللوائح الى محكمة خاصة يراعى في تشكيلها واجراءاتها طبيعة هذه المهمة الكبيرة، بدلا من ان يترك ذلك لاجتهاد كل محكمة على حدة، مما قد تتعارض معه الاراء في تفسير النصوص الدستورية او يعرض القوانين واللوائح للشجب دون دراسة لمختلف وجهات النظر والاعتبارات».

ويتضح من الفاظ هذه الجملة وتراكيبها انها تبين مسلك دستور الكويت في مجال تنظيم الرقابة على دستورية القوانين، ثم تقدم المبرر لهذا المسلك.

فمن المعلوم - وهو ما تزخر به كتب الفقه الدستوري المقارن - ان الرقابة على دستورية القوانين تتردد بين نمطين، نمط فرنسي يرفض - لاسباب تاريخية خاصة بفرنسا - الاعتراف للقضاء بولاية الرقابة على دستورية القوانين، ويأخذ بدلا عنها بما تواتر في الدساتير الفرنسية منذ دستور السنة الثالثة للثورة، بما يعرف بالرقابة السياسية التي يعهد بها الى هيئة سياسية معينة.

ونمط اميركي، يعترف للقضاء بولاية الرقابة على دستورية القوانين. غير انه داخل هذا النمط القضائي من انماط الرقابة على دستوري القوانين، قام خلاف في الفقه وفي التطبيق، بين اتجاهين - أحدهما يترك للقاضي (اي قاضي) حق ممارسة هذه الرقابة لمناسبة نظر دعوى مرفوعة امامه. وهذا هو الاتجاه السائد في الولايات المتحدة الاميركية. اما الاتجاه الثاني، فيجعل حق الرقابة القضائية على دستورية القوانين. اما للمحكمة العليا في الدولة واما لمحكمة خاصة (دستورية) يشكلها خصيصا لهذه المهمة.

(يراجع الدكتور السيد صبري - مبادىء القانون الدستوري - القاهرة سنة ١٩٤٩).

(الدكتور طعيمة الجرف - نظرية الدولة والمبادىء العامة للانظمة الدستورية ونظم الحكم - القاهرة ١٩٧٨).

(الدكتور فتحي عبدالنبي الوحيدي - ضمانات نفاذ القواعد الدستورية - رسالة دكتوراة جامعة القاهرة ١٩٨٢).

والدستور الكويتي يشايع الاتجاه الاخير، باعتباره الاتجاه الغالب في النظم الدستورية الحديثة، ولانه كما تؤكد على ذلك المذكرة التفسيرية، يحول دون تعارض الاراء في تفسير النصوص الدستورية ويحمي القوانين واللوائح من ان تشجب دون دراسة لمختلف وجهات النظر والاعتبارات، والمذكرة التفسيرية حين تقرر ذلك، فانه لا يغيب عن ذهنها ان تصدي المحكمة الدستورية للفصل في منازعات الدستورية، سوف يخولها تفريعا وبالتبعية التصدي لتفسير نصوص الدستور، لاستبيان معانيها ومقاصدها، حتى تكون قادرة على الحكم على القانون او اللائحة المعروضة امامها، بانه (او انها) مطابقة للدستور او مخالفة له، وليس في عبارات المذكرة التفسيرية لفظا او عبارة، يمكن ان تدلل على ما تدعيه الحكومة من انها تخول للمحكمة الدستورية ولاية النظر في طلبات التفسير المبتدأة والمستقلة.

فاذا انتقلنا الى الجملة الثانية التي اوردتها المذكرة التفسيرية في مجال تعليقها على المادة (١٧٣)، تبين لنا ان نصها يجري كالتالي «فوفقا لهذه المادة يترك للقانون الخاص بتلك المحكمة الدستورية مجال اشراك مجلس الامة بل والحكومة في تشكيلها الى جانب رجال القضاء العالي في الدولة، وهم الاصل في القيام على وضع التفسير القضائي الصحيح لاحكام القوانين، وفي مقدمتها الدستور، قانون القوانين» والجملة على نصها هذا، لا تحتمل تاويلا ولا تخريجا، انها - وكما تدل عليه الفاظها وتراكيبها، تؤكد على التوجه العام الذي يجب ان يراعيه القانون الخاص بالمحكمة الدستورية بشان مسالة تشكيل هذه المحكمة.

وينقسم الفقه الدستوري في هذا الشان فريقين - فيؤكد البعض على ان الرقابة على دستورية القوانين تدخل تحت مظلة القضاء السياسي، وبالتالي فانه يرجح ان يكون تشكيلها من عناصر سياسية سواء من اعضاء المجلس التشريعي او من الحكومة او ممثليها، او من عناصر مشتركة من السلطتين، بينما يؤكد البعض الاخر على تغليب العنصر القانوني في تشكيل المحكمة، لانه الاقدر على الفصل في المنازعات وعلى استنباط احكام القوانين وعلى حسن تفسير النصوص التي يجري تطبيقها على هذه المنازعات.

والمذكرة التفسيرية للدستور الكويتي لا تريد ان تقول - في الجملة المشار اليها - اكثر من هذا، انها ترجح طريقا وسطا في تشكيل المحكمة. فهي اذ لا تهمل الطابع السياسي للمهمة تحرص على ان يترك للقانون الخاص بها مجال اشتراك مجلس الامة والحكومة في تشكيلها، ولكنها لا تغفل الجانب القانوني في الموضوع، مما يحملها الى التاكيد على ضرورة توفر العنصر القانوني الذي يمثله رجال القضاء العالي، ثم تقدم التبرير على هذا التوجه فتردف بان (وهم) (اي رجال القضاء العالي) الاصل في القيام على التفسير القضائي الصحيح لاحكام القوانين وفي مقدمتها الدستور قانون القوانين. والمذكرة التفسيرية فيما تقرر هنا، لا تنشىء حكما جديدا تضيفه الى المادة (١٧٣) ولا تخلق للمحكمة الدستورية اختصاصا جديدا، ولكنها وببساطة شديدة تقدم تبريرا مقبولا تستند به اتجاهها الى اشتراك رجال القضاء العالي في تشكيل المحكمة الدستورية لا اكثر ولا اقل لان مهمة المحكمة في الفصل في منازعات الدستورية، تفرض عليها تفريعا على هذا الاختصاص وتبعا له، ان تتصدى لتفسير نصوص الدستور لبيان حكمه في المنازعات المعروضة عليها، ورجال القضاء العالي هم الاقدر على ذلك.

ولعله من المفيد في هذا المجال ان نضع تحت نظر المحكمة جانبا من التعليقات التي قدمها الخبير الدستوري امام المجلس التاسيسي بمناسبة عرض المادة (١٧٣) ومناقشتها واقرارها - فلقد جاءت عباراته امام المجلس التاسيسي واضحة وقاطعة، حتى لقد تمت الموافقة على هذه المادة فور انتهائه من هذه التعليقات بغير مناقشة.

فور عرض المادة (١٧٣) من الدستور على المجلس التاسيسي، طرح سؤال من العضو السيد (مبارك الحساوي)، قال فيه «احب ان اذكر المجلس الموقر ان هذه المادة ذات اهمية، ومن الضروري ايجاد محكمة دستورية واحب ان اسأل سيادة الخبير عن موضوع هذه المادة». فرد المرحوم الدكتور عثمان خليل عثمان بصفته خبيرا دستوريا فقال «موضوع هذه المادة النصوص الدستورية التي تضمنها هذا الدستور لابد وان تحترم، وانما اذا كانت مجرد نصوص على ورق يسمح بمخالفتها دون ادانة المخالف فلا تصبح هناك قيمة للنصوص الدستورية، وضمان احترامها انما يكون بوجود القضاء الذي يستطيع ان يرد المخالفة ويقول ان هذا القانون مخالف للدستور وان هذه اللائحة مخالفة للدستور، وفي معظم البلاد التي ليس فيها مثل هذا النص احتفظت المحاكم لنفسها بحق ان تقضي بعدم دستورية القانون او عدم دستورية اللائحة، انما هذا الوضع معيب من ناحية ان يمكن لاي قاض ان يعطل اي قانون او لائحة لذلك كان الاتجاه الحديث نحو ايجاد محكمة خاصة من مستوى كبير حتى تختص هي دون غيرها بان تقرر اذا كان القانون دستوريا او غير دستوري، وما اذا كانت اللائحة موافقة للدستور او مخالفة له، هذه المحكمة من مستوى عال يراعى في تشكيلها اعتبارات كان تكون ممثلة لاعضاء مجلس الامة وممثلا فيها مثلا بعضوية او رياسة وزير العدل ووجود اغلبية من رجال القضاء بهذا التشكيل الخاص تصبح مراقبة دستورية القوانين ليس في يد القاضي العادي انما في محكمة عليا وهذه المحكمة مشكلة تشكيلا خاصا، وتستطيع بحكم مركزها ومستواها ان تحكم باطمئنان بان القانون الذي صدر من مجلس الامة او السلطة التشريعية مخالف للدستور او ان اللائحة مخالفة للدستور، هذا ما ارادته هذه المادة.

وبعد ذلك اعلن سعادة الرئيس موافقة المجلس على المادة (١٧٣) من الدستور (محاضر جلسات المجلس التاسيسي - الجلسة ٦٢/٢٢ بتاريخ الثلاثاء الموافق ٢ اكتوبر سنة ١٩٦٢ ص٣٣).

هكذا يتضح المعنى الذي اراده المجلس التاسيسي للمادة (١٧٣)، وهو يجري بذات الالفاظ تقريبا التي جاءت بها المذكرة التفسيرية للدستور في تعليقها على هذه المادة، ومنه يبين ان الاختصاص الدستوري الوحيد والاصيل للمحكمة الدستورية هو الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح، وان ذلك لا يكون ولا يتحقق الا بعد ان يستكمل القانون جميع المراحل الدستورية المقررة لاقتراحه ولاقراره وللتصديق عليه واصداره، وبعدها - اي بعد ان يصدر التشريع يخول لكل صاحب مصلحة (الحكومة او ذوي الشان) حق رفع دعوى اصلية مبتدأة لمهاجمة التشريع او اللائحة غير الدستورية.

وهو ما اكده الدكتور سليمان محمد الطماوي، في معرض تعليقه على المادة (١٧٣) من الدستور الكويتي، وذلك ص٣٢١ من كتابه السلطات الثلاث في الدساتير العربية والفكر السياسي الاسلامي - مطبوعات القاهرة سنة ١٩٧٩.

وبهذه المناسبة وحدها، يكون للمحكمة الدستورية ان تتصدى لتفسير نصوص الدستور لكي تصل الى حكمه الصحيح بشأن المنازعة المثارة، وهكذا تستطيع المحكمة الدستورية ان تقوم بالتفسير القضائي الصحيح والموحد للدستور، كل ذلك بغير حاجة الى افتعال اختصاص جديد لها بالتفسير المبتدأ، اذ انها لا تملك هذا الاختصاص لا بنص الدستور، ولا بالقراءة الصحيحة لمذكرته التفسيرية.

واستناد الحكومة الى قرار المحكمة الدستورية بتاريخ ٢٩/٦/٨٥ في طلب التفسير رقم ١٩٨٥/١ لا يفيد.

تتلخص حجة الحكومة في هذا الصدد، فيما تسوقه مذكرتها الى المحكمة الدستورية (ص٩) «واذ حسمت المحكمة الدستورية في طلب التفسير رقم ١٩٨٥/١ الخلاف حول ما اذا كانت ولايتها بالنظر في طلبات التفسير مستمدة من الدستور ام من قانون انشائها رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بحكم ملزم ونهائي، وقررت في هذا الشان ان المشرع الدستوري هو الذي جعل المحكمة المختصة وحدها بتفسير النصوص الدستورية والقوانين الاساسية، وان هذا الاختصاص لم يكن من صنع قانون انشاء المحكمة، فان هذه الحقيقة تمنع من العودة الى ذلك الخلاف سواء بتقديم اقتراح بقانون يستبعد اختصاص المحكمة الدستورية بنظر طلبات تفسير النصوص الدستورية، او عن طريق تقديم اقتراح بقانون بتفسير تشريعي ينزع اختصاص المحكمة الدستورية بنظر طلبات تفسير النصوص الدستورية، وان مثل هذا الاتجاه يتصادم مع حكم المادة (١٧٣) من الدستور والمذكرة التفسيرية للدستور وقرار المحكمة الدستورية الصادر بجلسة ٨٥/٦/٢٩.

ولدحض هذا الادعاء، ولاثبات انه عار تماما من الصحة الدستورية نسجل الملاحظات التالية:

- مما سبق بيانه تبين لنا عدم صحة القول بان المحكمة الدستورية تتلقى اختصاصها بنظر الطلبات المبتدأة والمستقلة لتفسير نصوص الدستور من الدستور ذاته او من مذكرته التفسيرية. ان المحكمة الدستورية - وان جاز التسليم لها موقتا والى حين - بمثل هذا الاختصاص فما ذلك الا لان قانون انشائها رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ هو الذي خولها هذه الولاية.

ومما لا يحتاج الى جدل، ان ما منحه القانون العادي، فانه يمكن الغاؤه وتعديله بقانون عادي كذلك، ومن ثم فان التقدم باقتراح بقانون يستبعد هذا الاختصاص من ولاية المحكمة الدستورية، او التقدم باقتراح بقانون بتفسير تشريعي ينزع هذا الاختصاص من المحكمة الدستورية، ان مثل هذا الاتجاه لا يتصادم مع الدستور ولا مع مذكرته التفسيرية بل هو على العكس تطبيق سليم وصحيح لاحكام الدستور فيما تقرره (مادة ١٠٩) من ان لعضو مجلس الامة حق اقتراح القوانين، طالما ان هذا الاقتراح لا يتعرض لموضوع من الموضوعات المحظور على المجلس الاقتراح فيها. ولقد حرص الدستور على تحديد هذه الموضوعات المحظورة على مجلس الامة سواء فيما تقضي به المادة (١٧٣) بشأن اختصاص المحكمة الدستورية بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح والمحكمة الدستورية اذ تتلقى هذا الاختصاص من الدستور مباشرة فانه لايجوز لمجلس الامة اقتراح قوانين يكون من شانها المساس بهذا الاختصاص او فيما تقضي به المواد (١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧) من حظر اقتراح تعديل احكام الدستور في امور معينة حددتها المواد المذكورة يتعلق بعضها بنظام وراثة الامارة او بمبادىء الحرية والمساواة المقررة للافراد، او بحق الامير وسلطاته او بما ارتبطت به الكويت من معاهدات او اتفاقات مع الدول او المنظمات الدولية، وانه خارج دائرة هذه المحظورات المحددة بالنصوص، لايوجد ادنى قيد يحد من اختصاص مجلس الامة اقتراح مشروعات القوانين.

- والاستناد الى قرار المحكمة الدستورية في الطلب رقم ١٩٨٥/١، لايفيد الحكومة شيئا، فليس فيه ما يلزم خارج نطاق ما صدر فيه اعمالا للحجية النسبية للقرارات والاحكام القضائية، بل لعل بعضا مما نطق به هذا القرار، وقد صادف محله وصادفه التوفيق في التحليل والاستنباط، يمكن ان يكون حجة دامغة في مواجهة ادعاء الحكومة، وتفريغه من كل صحة. واذا كان البعض الاخر مما نطق به هذا القرار تتخذه الحكومة سندا لها، فما ذلك الا للفهم القاصر والمغلوط لقرار المحكمة الدستورية.

وعليه فليس في تقديرنا ما يحول دون المحكمة الموقرة من اعادة النظر في قرارها السابق، وتقديم ايضاح كاف له يقطع الطريق على الحكومة ومحاولاتها ادخال امور تحت مظلة هذا القرار، لا تحتملها طبيعته، ولا القصد الحقيقي الذي توخته المحكمة الدستورية منه في ضوء ما يتكشف له انه التطبيق الاسلم للدستور والقانون.

فالمحكمة الدستورية ترفض الدفع بعدم القبول الذي اثاره مجلس الامة ضد طلب التفسير رقم ١٩٨٥/١، وتسوق لتبرير رفضها للدفع ما نصه «ذلك ان طلب التفسير لا يتسم بالطابع القضائي الذي يقوم عليه الادعاء والدفاع وحسم خلاف شاجر بين طرفين، وانما تباشر المحكمة الدستورية نظر الطلب عندما يقدم اليها من الحكومة او من مجلس الامة لتفسير نص دستوري لاستجلاء معانيه ومقاصده لوجود لبس او غموض لدى كل سلطة في كيفية تطبيقه، وتباين الاراء والافكار حول ذلك، وليس بلازم ان يصل الامر الى حد الخلاف المحتدم او المنازعة بالمعنى المعروف في قانون المرافعات.

ذلك اذن هو فهم المحكمة الدستورية لطلبات التفسير المبتدأة والمستقلة، وهو فهم لاشبهة فيه ولا خلاف، اذ لا تتسم طلبات التفسير هذه بالطابع القضائي، وليس يلزم فيها ان يصل الامر الى حد الخلاف المحتدم او المنازعة.

ويكفينا هذا القول من المحكمة الدستورية للتاكيد على ان طلبات التفسير المبتدأة والمستقلة لنصوص الدستور، لا تنطوي تحت مظلة اصطلاح «المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح» ولما كانت هذه المنازعات هي وحدها مناط اختصاص المحكمة الدستورية حسبما يجري نص المادة (١٧٣) من الدستور وحسبما تقطع به المذكرة التفسيرية للدستور ومناقشات المجلس التاسيسي، فانه والحالة هذه يكون ادعاء الحكومة بان المحكمة الدستورية تتلقى اختصاصها بنظر هذه الطلبات من الدستور مباشرة، ادعاء غير صحيح ويتعين رفضه.

صحيح ان المحكمة الدستورية وفي مقام ردها على الدفع بعدم الاختصاص الذي اثاره مجلس الامة قد طلب التفسير رقم ١٩٨٥/١، ترفض هذا الدفع وتسوق لتبرير رفضها له ما نصه «اما عن القول بعدم اختصاص المحكمة، فانه لما كان تفسير النص الدستوري قد اسند للمحكمة الدستورية بمقتضى المادة الاولى من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بانشائها، وقد صدر ذلك القانون بما تضمنه من احكام اعمالا لنص المادة (١٧٣) من الدستور، والواضح من المذكرة التفسيرية للدستور عن تلك المادة، انها ارادت ان تكون المحكمة الدستورية هي الجهة التي يوكل اليها امر تفسير نصوص الوثيقة الدستورية على نحو ملزم، يقضي على كل خلاف في الرأي حول تفسير قاعدة دستورية معينة، واذا كان ذلك فيكون المشرع الدستوري هو الذي جعل المحكمة الدستورية هي المختصة وحدها بتفسير نصوص الدستور والقوانين الاساسية ولم يكن ذلك من صنع قانون انشائها».

ولا نشك لحظة في سلامة منطق المحكمة الدستورية وسلامة تدليلها لرفض الدفع بعدم الاختصاص، فيما قررت من ان الاختصاص بالتفسير الدستوري قد اسند اليها بمقتضى المادة الاولى من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بانشائها. ولانشك لحظة كذلك في سلامة منطق المحكمة وسلامة تدليلها فيما قررت ان الواضح من المذكرة التفسيرية للدستور عن المادة (١٧٣) انها ارادت ان تكون المحكمة الدستورية هي التي يوكل اليها امر تفسير نصوص الوثيقة الدستورية على نحو ملزم. ويبدو انه اسيء فهم قرار المحكمة الدستورية من جانب الحكومة، فهي تحاول استغلاله في المسالة المعروضة بحثا يائسا عن حجة تسند بها طلب التفسير الجديد، ان احدا لايجادل في اختصاص المحكمة الدستورية في تفسير نصوص الدستور، وانما فقط من خلال وظيفتها الاصلية بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح.

هذا ما تؤكده المذكرة التفسيرية عن المادة (١٧٣) من الدستور، وهو ما تؤكده المناقشات والتعليقات التي ابديت حول ذات المادة في المجلس التاسيسي وهو بالقطع ما قصدته المحكمة الدستورية وارادت توكيده بقرارها المشار اليه. اما محاولة الحكومة، حمل هذا القرار على انه توكيد لحق المحكمة في التفسير في جميع الحالات، فكانها تحاول بتفسير لايحتمله القرار ان توقع المحكمة في التصادم مع نص الدستور وصريح عبارات مذكرته التفسيرية. والخلاصة فان قرار المحكمة الدستورية المشار اليه لايصلح سندا للقول بان المشرع الدستوري قد خول للمحكمة الدستورية ولاية النظر في طلبات التفسير المستقلة لذلك فنحن نناشد المحكمة اعادة النظر في قرارها السابق لتعطيه مزيدا من الايضاح الذي يحقق الانسجام والتكامل الذي توخته المحكمة وقصدت اليه، فيما تراه التعبير الصحيح للمذكرة التفسيرية للدستور والمعنى المحدد والقاطع لنص المادة (١٧٣) من الدستور.

ولعل التقاليد المستقرة لفكرة الرقابة القضائية على دستورية القوانين في الولايات المتحدة الاميركية تفيد في هذا الخصوص.

فمن ناحية، يقول الدكتور احمد كمال ابوالمجد - (الرقابة على دستورية القوانين في الولايات المتحدة الاميركية والاقليم المصري - رسالة دكتوراه - القاهرة سنة ١٩٦٠ - ص ٢٠٦ وما بعدها) حرص القضاء الاميركي منذ نشاته على ان يؤكد ان اختصاصه بالرقابة على دستورية القوانين ليس الا جزءا طبيعيا من وظيفته الاصلية وهي الفصل في الخصومات والمنازعات، وفي ضوء هذا التصوير لاتكون للدفع بعدم الدستورية طبيعة خاصة تميزه عن سائر الدفوعات التي تثير مسائل اولية في الدعوى، وكذلك ايضا لايشترط لقبول الدفع بعدم الدستورية الا مايشترط لقبول سائر الدعاوى والدفوع الداخلة في الوظيفة القضائية - ويحدد الدكتور كمال ابوالمجد هذه الشروط في امرين (١) وجود خصومة موضوعية جدية - (٢) ضرورة توفر المصلحة الشخصية لدى الدافع بعدم دستورية القوانين، ويضيف الدكتور كمال ابوالمجد (ص٢٠٧) ان المحكمة العليا في الولايات المتحدة الاميركية كثيرا ما اكدت ان هذه السلطة اي سلطة الرقابة - لم تعط للمحكمة باعتبارها هيئة اشراف او مراجعة على اعمال الكونغرس».

ومن ناحية اخرى، كما يقرر الدكتور كمال ابوالمجد «المرجع السابق - ص ٢٣١» واذا كانت القيمة النسبية لمبدأ السوابق القضائية ظاهرة عامة في فروع القانون الاميركي، فانها اكثر وضوحا في مجال القانون الدستوري.. ومن ثم لم يكن امام القضاء الاميركي وامام المحكمة العليا بصفة خاصة الا ان تقوم هي نفسها بتصحيح خطئها عن طريق العدول عن السوابق القضائية ولايتصور ان يحتج هنا بما احتج به الشراح الانكليز للدفاع عن السوابق القضائية من ايثار استقرار القانون وثباته على صحة تطبيقه في الحالات الفردية، واذ قد يكون ذلك مقبولا في المسائل المدنية التي تتصل اولا واخيرا بالحقوق الخاصة، للافراد، اما حين يرتبط الامر بالنظام الدستوري وتتعلق به المصالح العامة، فلا شك ان لصحة تطبيق الدستور المقام الاول بغض النظر عن كل اعتبار».

من كل ذلك وتاسيا بالتقاليد الاميركية - النموذج التقليدي للرقابة القضائية على دستورية القوانين - نطلب من عدالة المحكمة ان تعيد النظر فيما تضمنه قرارها في طلب التفسير رقم ١٩٨٥/١ لتزيد الامر وضوحا بشان مقصدها الحقيقي من توكيدها اسناد اختصاصها بنظر طلبات التفسير الى المشرع الدستوري باعتبار ان ذلك الاختصاص ياتيها فرعا من اختصاصها الاصلي بالمنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح، وان ذلك هو بحكم الدستور، والمعنى المستفاد من المذكرة التفسيرية للدستور ومن مناقشات المجلس التاسيسي حول المادة (١٧٣).

وفي هذا الصدد نضع تحت نظر المحكمة الموقرة، ما قرره فقهاء قانون المرافعات، وما نصه - حسبما يقول به الدكتور احمد ابوالوفا «نظرية الاحكام في قانون المرافعات - الاسكندرية سنة ١٩٨٠ - ص ٦٩٧» وجدير بالذكر ان من الاحكام الفرعية القطعية، مالايجوز الحجية الا في حدود الخصومة المرفوعة الى المحكمة، ولايقيد الا ذات المحكمة التي اصدرته كالحكم باختصاصها بنظر الدعوى.

لعل المحكمة الدستورية حين تنضم الى وجهة نظرنا، تتيقن معنا بان القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣، فيما قرر من اسناد الاختصاص بنظر طلبات تفسير النصوص الدستورية، مصاب بعيب عدم الدستورية لمخالفته لصريح نص المادة (١٧٣)، وانه على هذا الاساس يكون اقتراح اعضاء مجلس الامة بتعديل المادة الاولى من هذا القانون، او بتقديم تفسير تشريعي لها، ينزع كلاهما هذا الاختصاص من ولاية المحكمة الدستورية، ان هذا الاتجاه هو الذي يتفق مع الدستور، ويكون بالتالي الاولى بالرعاية لدى عدالة المحكمة.

ب - اختصاص المحكمة الدستورية بنظر طلبات التفسير، بخلط الرقابة السياسية بالرقابة القضائية، بشان دستورية القوانين واللوائح، ويخالف الدستور.

لانختلف مع الحكومة فيما تقرره من ان الاختصاص بتفسير الدستور على نحو ملزم يسهل استيعاب النصوص عند التطبيق في بيئة ليست على سابق عهد بهذه النصوص، وبمختلف المصطلحات الدستورية، بل ولعل هذا هو ما قصدت اليه المادة (١٧٣) من الدستور فيما قررت من جعل ولاية الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح، للمحكمة الدستورية، بل ولعل هذا هو ما قصدت اليه المادة (١٧٣) من الستور فيما قررت من جعل ولاية الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح، للمحكمة الدستورية وحدها دون غيرها، وان هذه المحكمة العليا وهي بصدد النظر في منازعات الدستورية سوف تتصدى بالتفسير لنصوص الدستور تحديدا للحكم الصحيح في هذه المنازعات وانه على هذا الشكل تتوحد جهة تفسير النصوص الدستورية، مما يمنع احتمال الاختلاف لو ترك الامر لكل قاض على حدة، وهو بذاته ما قصدت اليه المذكرة التفسيرية في مجال تعليقها على المادة (١٧٣)، وذلك فيما قررت من ان الدستور اثر ان يعهد بمراقبة دستورية القوانين واللوائح الى محكمة خاصة يراعى في تشكيلها واجراءاتها طبيعة هذه المهمة الكبيرة، بدلا من ترك ذلك لاجتهاد كل محكمة على حدة، مما قد تتعارض معه الاراء في تفسير النصوص الدستورية، او يعرض القوانين واللوائح للشجب دون دراسة لمختلف وجهات النظر والاعتبارات.

الى هنا والاتفاق كامل بيننا وبين الحكومة، بل ان هذا هو المجال الوحيد المتاح للمحكمة الدستورية لكي تتصدى فيه لمهمة تفسير نصوص الدستور، لمناسبة الفصل في منازعات دستورية القوانين واللوائح التي تعرض عليها.

ويبقى الخلاف بيننا وبين الحكومة فيما تسوقه مذكرتها الدستورية (ص١١) بطريق الاستدلال الفاسد والمغلوط، من ان من يملك التفسير تفريعا على الاختصاص الاصيل بنظر منازعات الدستورية، يملك من باب اولى الحق في التفسير ابتداء، وخاصة في الامور التي تكون محل خلاف بين الحكومة ومجلس الامة او احدى لجانه، وذلك وقاية للقوانين وللاجراءات البرلمانية ان تصدر معيبة بمخالفة الدستور.

والخطأ في هذا الاستنتاج الفاسد والمغلوط، حسبما سبق بيانه، خطأ مزدوج:

لانه اولا: اذا جاز القول بان من يملك الكل، يملك من باب اولى الجزء، فان القول بان من يملك الجزء يملك من باب اولى الكل يكون قولا خاطئا ومغلوطا، ولايجوز التسليم به.

ولانه ثانيا، يعني حين تقر الحكومة عليه، ادخال تعديلات خطيرة على طبيعة الرقابة التي فرضها الدستور على دستورية القوانين واللوائح، مما ينعكس سلبا على حدود ومجالات مبدأ الفصل بين السلطات ومما يعدل من ديناميكية العلاقات المتبادلة فيما بينها على خلاف الدستور فالقانون الدستوري المقارن، يقدم وسيلتين مختلفتين، لتحقيق الرقابة على دستورية القوانين، هما:

الرقابة السياسية، والرقابة القضائية، واذا كانت الرقابة السياسية - حسبما يؤكده شراح القانون الدستوري. تعني تخويل الاختصاص بهذه الرقابة الى هيئة سياسية، تتحدد مهمتها في نوع من الرقابة الوقائية، اي في محاولة منع مخالفات الدستور عند المنبع عن طريق الحيلولة دون اصدار قانون مخالف للدستور، فان الرقابة القضائية على النقيض تماما، فهي تقوم على تدخل القاضي، فتاخذ منه حياده وبعده عن التيارات والاهواء السياسية، كما تاخذ منه تخصصه الوظيفي بما يقتضيه هذا التخصص من قيام منازعة او خصومة بالمعنى الفني، وبما يحيط بهذه المنازعة من اجراءات تكفل حق الدفاع وتحدد طرق الاثبات وتلتزم بوسائل التفسير المعتمدة، وهي لذلك لاتكون الا وقاية علاجية، عن طريق تدخل القاضي لفض المنازعات التي يثيرها تطبيق القانون او اللائحة المخالفة للدستور، وهو ما لايكون الا حين يستكمل القانون او اللائحة جميع مراحل اعداده واقراره واصداره، ثم دخوله مجال التنفيذ، وما يثيره هذا التنفيذ من خصومات او منازعات.

(دكتور طعيمة الجرف - نظرية الدولة والمبادىء العامة للانظمة السياسية ونظم الحكم - القاهرة سنة ١٩٧٨ ص ٤٨١ وما بعدها).

واذا كانت فرنسا هي المثل التاريخي البارز لنظم الرقابة السياسية، فان الولايات المتحدة الاميركية تعتبر المثل التاريخي البارز لنظام الرقابة القضائية.

وفي مجال الاختيار بين النمطين من الرقابة، نجد ان دستور الكويت، قد قرر الاخذ بهما معا، وجعل لكل منهما ادواته وسلطاته واسبابه، وذلك على النحو التالي:

اما عن الرقابة السياسية:

تنص المادة (٨٠/ فقرة ثانية) من الدستور على ان «يعتبر الوزراء غير المنتخبين بمجلس الامة اعضاء في هذا المجلس بحكم وظائفهم» واذا كان ذلك احد ملامح التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في دستور الكويت، فانه فضلا عن ذلك يمثل ملمحا اساسيا من ملامح الرقابة السياسية (الوقائية والمسبقة) على اعمال مجلس الامة، وذلك لما تتيحه عضوية الوزراء غير المنتخبين بالمجلس، من حق حضور جلساته والمشاركة في مناقشاته وفي التصويت على قراراته. وعن هذا الطريق، يمكن للحكومة ان تراقب اعمال المجلس وهي في مرحلة المناقشة والاعداد، بما تملكه من حق ابداء الرأي والتصويت.

وحين تعجز الحكومة عن الحصول على الاغلبية التي تؤيدها فيما تراه متفقا مع الدستور، يبقى في يدها سلاح خطير من اسلحة الرقابة السياسية حددته المادة (٦٦) من الدستور فيما تنص عليه من ان «يكون طلب اعادة النظر في مشروع القانون مسبب».. وهكذا فان الحكومة، وهي تمارس سلطات الامير نيابة عنه وفقا لنص المادة (٥٥) من الدستور - تملك حق الاعتراض على مشروع القانون الذي اقره مجلس الامة، فترده اليه ليعاود مناقشته من جديد في ضوء الاسباب التي يحددها مرسوم الرد.

هذه هي الوسائل المعتمدة والمتاحة للحكومة طبقا للدستور، لممارسة نوع من الرقابة السياسية المسبقة على اعمال مجلس الامة، في محاولة لمنع صدور هذه الاعمال بالمخالفة للدستور. وبهذه الوسائل يكون الدستور قد كفل وقاية القوانين والاجراءات البرلمانية من ان تصدر معيبة بمخالفة الدستور، وبها وحدها يكون الدستور قد استجاب للحكمة المشهورة ان «درهم وقاية خير من قنطار علاج» وان توقي الخطأ قبل وقوعه خير وافضل واعم نفعا.

واما عن الرقابة القضائية

فان الدستور فيما نصت عليه المادة (١٧٣) منه، على تخويل المحكمة الدستورية ولاية الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح، يكون قد اكد على جميع التقاليد الثابتة في شان هذا النمط من الرقابة، بمعنى انها رقابة لاحقة لا تتحرك الا بعد ان يكون التشريع (قانونا او لائحة) قد استكمل اجراءات ومراحل صدوره، ويكون بالتالي قد دخل في مجال التنفيذ، بما يثيره هذا التنفيذ من منازعات تتعلق بدستورية التشريع، بحيث يكون الطعن في التشريع (القانون او اللائحة) بعدم دستوريته هو مناط هذه المنازعة، ومناط اختصاص المحكمة الدستورية بنظرها.

وبناء على ذلك، فان محاولة اقحام الرقابة القضائية عن طريق الادعاء باختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير الدستور استقلالا، بهدف وقاية القوانين واللوائح من ان تصدر - على حد تعبير مذكرة الحكومة - معيبة بمخالفة الدستور، يفيد باختصار اننا نقرر اسلوبا للرقابة السياسية لم يقرره الدستور. كما اننا نكون بمثابة من يدعو المحكمة الدستورية الى ان تعتدي على صلاحيات السلطات والهيئات المختصة بممارسة الرقابة السياسية، وعلى رأسها جميعا الامير الذي يملك حق الاعتراض على مشروع القانون الذي يراه غير دستوري ويرده الى المجلس. كل اولئك اضافة الى ما في ذلك من احراج لقدسية القضاء، ومحاولة شده خارج دائرة حياده القانوني، ليصبح حكما سياسيا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، او بالاقل - وكما تقرر ذلك مذكرة الحكومة - رقيبا سياسيا مسبقا على اعمال البرلمان ومشروعات القوانين المقترحة عليه من اعضائه.

والمسالة المطروحة بمناسبة طلب التفسير موضوع الخلاف، تقدم مثلا بارزا على ما يمكن ان يؤدي اليه ادعاء الحكومة باختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير النصوص استقلالا، من نتائج بالغة الخطورة، تهدد حياد القضاء، وتقحمه في الخلافات السياسية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، فضلا عما فيها من اهدار لاحكام الدستور الخاصة بممارسة الحكومة لحقها في الاعتراض، فلقد جاء طلب التفسير الذي تقدمت به الحكومة، بمثابة رد فعل مضاد منها للاقتراح بمشروع القانون الذي تقدم به بعض اعضاء مجلس الامة لتعديل اختصاص المحكمة الدستورية.

وبدلا من ان تنتظر الحكومة عرض تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في شأن هذا الاقتراح بمشروع القانون، لتحاور اعضاء المجلس حوله، ولتصوت ضده. وكذلك وبدلا من ان تنتظر الحكومة اقرار المجلس لمشروع القانون لتمارس عليه سلطاتها في الرقابة السياسية عن طريق الاعتراض عليه ورده الى المجلس ليعيد دراسته من جديد. بدلا من كل ذلك، نجد الحكومة تلقي باسلحتها الدستورية المقررة، وتسارع قبل ان يكتمل القانون وقبل ان تثور بشانه منازعة حول الدستورية، فتطلب من المحكمة الدستورية تفسير المادة (١٧٣) من الدستور والتي يتعلق بها الاقتراح بمشروع القانون المختلف عليه، فكانها تستصرخ المحكمة الدستورية وتطالبها ان تتدخل لحسم الخلاف الناشب بينها وبين مجلس الامة، متذرعة بحجة طلب التفسير.

وهنا تكمن خطورة ما تدعيه الحكومة من ان المحكمة الدستورية تملك ولاية النظر في طلبات تفسير الدستور، استقلالا عن اية منازعة او خصومة تتعلق بدستورية قانون او لائحة، ولذلك تعين اعمالا للدستور، ولمذكرته التفسيرية والفهم الصحيح لقرار المحكمة الدستورية في طلب التفسير رقم ١٩٨٥/١ رفض هذا الذي تدعيه الحكومة، وذلك على الاقل من باب حماية اختصاصات الرقابة السياسية المقررة في الدستور، وصونا لحياد القضاء ولضمان ابعاده عن ساحة الصراع السياسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ولا يجوز هنا ان نلتفت كثيرا الى ما تحاول مذكرة الحكومة ان توهم به، حين تقرر (ص١٢) «والقول بغير ذلك - اي بغير اسناد اختصاص تفسير الدستور للمحكمة الدستورية - يؤدي الى وجود فراغ في تحديد الجهة التي تحسم اي خلاف في تفسير النصوص، ويؤدي الى تضارب الاراء وتعدد الاجتهادات في امور تمس المصلحة العليا للدولة وهو ما يتنافى مع احكام الدستور».

لا يجوز الالتفات الى هذه المقولة لسببين:

اولهما - ان هذا الفراغ الذي تتوهمه الحكومة في تحديد الجهة المختصة بتفسير نصوص الدستور، غير موجود، فمن المسلمات في فقه القانون ان من يملك وضع النص يملك تفسيره، ومعناه في خصوص الدستور انه يجب على جميع سلطات الدولة - مجلس الامة والحكومة والقضاء - الالتزام بنص الدستور الصريح حسبما قضى به ايا كانت وجهة نظرنا التقديرية في الامر، وانه اذا كان نص الدستور مما يحتمل التاويل او الاختلاف، تعين على سبيل الوجوب اللجوء الى اعماله التحضيرية كالمذكرة التفسيرية ومحاضر جلسات المجلس التاسيسي ولجنة الدستور، نلتمس عندها جميعا المعنى الحقيقي للنص. والى هنا، تعين وعلى سبيل الوجوب ايضا - ان يترك للسلطة صاحبة الاختصاص في التصرف المعين، ان تجتهد رأيها في النص وان تحاول في ضوء وسائل التفسير المختلفة، ان تجلو غموضه، وان تحدد مقصود الشارع الدستوري منه، وهو ما يفيد ضرورة ان يترك لمجلس الامة بعض سلطات التقدير في تفسير نصوص الدستور التي تضبط اختصاصه، لانه احد سلطات الدولة المخاطبة بهذا الدستور والمطالبة بتنفيذه فيما تصدر من قوانين او تتخذ من اجراءات.

وكذلك فان من مقتضاه ان يترك للحكومة بعض سلطات التقدير في تفسير نصوص الدستور التي تضبط اختصاصها، لانها بدورها احدى سلطات الدولة المخاطبة بهذا الدستور والمطالبة بتنفيذه. وكذلك القضاء يملك هذا التقدير، وكل ما في الامر ان سلطة التقدير القضائية في تفسير الدستور قد توحدت بموجب المادة (١٧٣) من الدستور واسندت للمحكمة الدستورية من دون سائر المحاكم في الكويت. كل اولئك بشرط ان تبقى سلطة المحكمة الدستورية في التفسير، تحت مظلة الوظيفة القضائية، وهو ما لا يكون الا حين يتفرع البحث في التفسير عن منازعة او خصومة تتعلق بدستورية قانون او لائحة، حسبما تنص عليه المادة (١٧٣) من الدستور كما سبق بيانه.

اذن فليس ثمة فراغ مما تدعيه الحكومة في تحديد الجهة المختصة بالتفسير، اللهم الا ان يكون القصد هو مصادرة السلطة التقديرية لكل من مجلس الامة والحكومة، في الاجتهاد بحثا عن المعنى الحقيقي لنص الدستور بمناسبة ممارسة كل منهما لاختصاصاته الدستورية المقررة، ولا نظن ان قصد الشارع الدستوري او نيته قد اتجهت الى شيء من ذلك، وعليه فلا يجوز اقرار الحكومة على دعواها بشان حرمان مجلس الامة من الاجتهاد في فهم نصوص الدستور التي يكلف بتنفيذها، الا اذا سلمنا سلفا بان الدستور بالمادة (١٧٣) قد نقل السلطة التقديرية لمجلس الامة الى المحكمة الدستورية. وهو قول ظاهر البطلان، متجرد تماما من كل عناصر الصحة والسلامة. وثانيهما فان الفراغ الذي تتوهمه الحكومة، لا يستقيم الا اذا سلمنا سلفا بالغاء كل نصوص الدستور التي تخول للحكومة حق مشاركة مجلس الامة في الاجتهاد في التفسير، وذلك عن طريق مشاركتها في اعمال لجانه، ثم عن طريق مشاركتها في مناقشاته وفي التصويت بالموافقة او بالرفض على قراراته، ثم اخيرا عن طريق اعتراضها على ما يقرره بشان مشروعات القوانين بما تملكه - نيابة عن الامير وباسمه - من حق رد هذه المشروعات الى المجلس ليعيد دراستها من جديد في ضوء ما تبديه من اسباب، ثم اخيرا حقها في الطعن الدستوري الذي تقرره المادة (١٧٣) في شان الطعن بعدم دستورية القوانين - التي لا يزال يصر عليها والتي لا تزال الحكومة ترفضها - لدى المحكمة الدستورية.

اذن فليس ثمة فراغ كما تدعي الحكومة، لتتخذ من هذا الادعاء حجة لتبرير خلق اختصاص جديد للمحكمة الدستورية على خلاف ما تقضي به نصوص الدستور او تحتمله المذكرة التفسيرية، او قرار المحكمة الدستورية في طلب التفسير رقم ١ لسنة ١٩٨٥، ومن ثم يكون ادعاء الحكومة هذا باطلا وعاريا من الصحة القانونية متعينا رفضه.

(ج) - اختصاص المحكمة الدستورية بطلبات تفسير نصوص الدستور استقلالا، يزج بالمحكمة في الصراع السياسي بين الحكومة ومجلس الامة، ويهدر الدستور فيما قرره بشان التحكيم السياسي بين السلطتين، ويخل بمبدأ الفصل بين السلطات.

لا اعتراض لدينا على مقولة الحكومة (ص١٣) بان اختصاص المحكمة الدستورية بتفسير النصوص الدستورية تفريعا وتبعا لاختصاصها بالرقابة على دستورية التشريعات (القوانين واللوائح)، ليس من شانه ان يزج بالرقابة على دستورية التشريعات السياسية، ولا يعد تحكيما تتولاه المحكمة في هذه الخلافات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

والعلة هنا واضحة، فالمحكمة الدستورية تتولى الفصل في منازعة الدستورية المثارة امامها من الحكومة أو من ذوي الشان، وتفرض عليها مقتضيات الوظيفة القضائية، أن تصدر في هذا النزاع المعروض قرارا يؤكد اما دستورية القانون المطعون به، أو عدم دستوريته. وبالتالي فانها تصبح مطالبة وبمنطق وظيفتها القضائية ومقتضياتها ان تتصدى لتفسير النص الدستوري الحاكم للنزاع، وان تحاول الاستدلال على معناه بكل وسائل التفسير الفنية المتاحة. وهي فيما تفعل في هذا الصدد، لا تزال تتصرف داخل نطاق وظيفتها القضائية، التي توجب عليها للفصل في النزاع تطبيق القانون،

بحيث اذا تعارض امامها القانون المطعون فيه، مع نص دستوري بالمعنى الذي تستظهره لهذا النص، قررت عدم دستورية القانون، والا رفضت الطعن فيه.

كل ذلك طبيعي وسليم ولا شبهة فيه، وليس محل خلاف بل وهو ما نفهمه من قرار المحكمة الدستورية في طلب التفسير رقم ١ لسنة ١٩٨٥.

ولكن هل ما يصدق في هذه الحالة، يصدق على الحالة محور هذا النزاع؟ أي هل ما يصلح بشان تصدي المحكمة الدستورية للتفسير تبعا وتفريعا عن منازعة متعلقة بدستورية قانون معروض عليها، يصدق بشان ما تدعيه الحكومة من حق المحكمة بالتصدي للتفسير استقلالا وبطلبات مبتدأة.

بالقطع لا: فالقياس هنا لا يستقيم.

ذلك لان حمل النص الدستوري الى المحكمة استقلالا بغير ارتباطه بمنازعة أو خصومة تتعلق بدستورية قانون أو لائحة، تحيط به كل المحاذير التي سبقت الاشارة اليها، ولانه في النهاية لا يعني أكثر من حمل الخلاف الناشب بين مجلس الامة والحكومة في شان امر معين لا يزال في يد مجلس الامة الذي يملك بشانه كامل سلطاته التقديرية وكل اعتبارات الملاءمات والموازنات السياسية التي يراها والتي تعارضها الحكومة. ويصبح المطلوب من القاضي ان يحل محل الحكومة في مقاومة مجلس الامة وحمله على الا يتصرف بشكل معين. وهل يكون الصراع السياسي في النهاية شيئا اخر،

غير خلاف محتدم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ليس من حول مسالة قانونية قاطعة، وانما من حول تقديرات واعتبارات ملاءمات وموازنات سياسية تختلف من حولها وجهات النظر.

ومحصلة كل ما تقدم ان ادعاء الحكومة بان للمحكمة الدستورية اختصاصا أصيلا بنظر طلبات تفسير نصوص الدستور استقلالا، اذ يصادر حق مجلس الامة والحكومة في ممارسة سلطات تقدير الملاءمات السياسية المختلفة، كما يصادر حقهما في ممارسة التقدير في الاجتهاد في فهم الدستور بمناسبة تطبيقه فيما يقدمان عليه من تصرفات أو يتخذانه من قرارات، واذ يقيم من المحكمة الدستورية حكما فيما ينشب من خلاف بينهما حول هذا التقدير وهذه الملاءمات فانه يشكل اعتداء صارخا على مبدأ الفصل بين السلطات في الحدود التي قررتها المادة (٥٠) من الدستور. فهو اولا ينقل الى المحكمة الصلاحيات الدستورية المقررة للحكومة في ممارسة الرقابة السياسية المسبقة على أعمال وقرارات مجلس الامة. ثم هو ثانيا، يعدل من موازين العلاقة بين السلطتين التشريعية والقضائية، حين يسمح للمحكمة الدستورية - تحت مظلة التفسير -

بالتدخل على خلاف مبدأ الفصل بين السلطات في تقييم مشروعات اعمال وقرارات مجلس الامة، مما يشكل اعتداء صارخا على سلطات المجلس التقديرية، وعلى صلاحياته الدستورية في اجراء الموازنات والملاءمات السياسية لما يتخذه من تصرفات، كل أولئك تحت مظلة التحكيم السياسي الذي يملكه امير البلاد وفقا لحكم المادة (٦٦) من الدستور.

***

لكل هذه الاسباب،

يطلب مجلس الامة من المحكمة الدستورية رفض طلب تفسير المادة (١٧٣) من الدستور، الذي تقدمت به الحكومة بتاريخ ١٩٨٦/٥/٤ برقم ٣ لسنة ١٩٨٦.

عن مجلس الامة

السيد المحامي حمد يوسف العيسى
السيد المحامي محمد علي الياسين
السيد المحامي محمد عبدالمحسن المخيزيم
السيد المحامي مبارك سعدون المطوع
السيد المحامي محمد مساعد الصالح

هكذا في الأصل

كلمة السر

اعداد: خلود مقبل الذكير ـ الرقة

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ر	ل	ا	ا	ت	ح	ق	ر	ن	ص	ا	ر	ي	ع ص
٢	ف	ي	م	غ	ا	ص	م	ة	ا	و	ت	ا	ت	ي
٣	ا	ن	ا	ل	ب	ع	و	ض	ة	ل	ا	ت	ن	ه
٤	ت	د	م	ي	ا	ح	ل	م	ه	و	ه	ل	ث	م
٥	ع	ن	خ	ل	ق	د	س	ا	ل	ا	ة	ل	ق	م
٦	ت	ل	ع	ف	ا	ذ	ا	ك	ي	ل	ع	ر	ا	ع
٧	ع	ظ	ي	م	ا	ل	ر	م	ا	ي	ة	ي	و	م
٨	ك	ل	ف	ل	م	ا	ا	ش	ت	د	و	ا	ذ	ا
٩	س	ا	ع	د	ه	ر	م	ا	ن	ي	ل	ت	ة	أ
١٠	م	ن	ن	ا	ق	ص	ف	ه	ي	ت	م	ذ	م	[illegible]
١١	ا	ل	ش	ه	ا	د	ة	ب	ا	ن	ي	ف	ي	ف
١٢	ل	ي	ك	ا	م	ل	و	ا	ذ	ا	ك	ا	ن	ت
١٣	ا	ل	ن	ف	و	س	ك	ب	ا	ر	ا	ل	ف	ع
١٤	ت	ع	ب	ت	م	ر	ا	د	ه	ا	م	ي	ا	ل

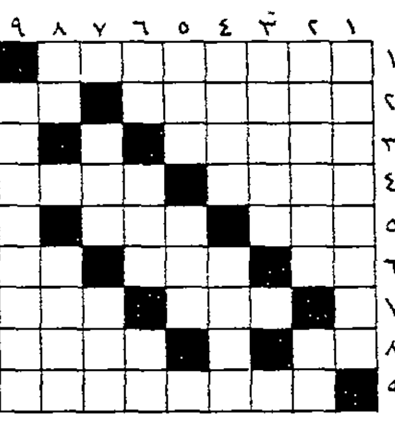
لا تحقرن ـ صغيراً ـ في ـ مخاصمة ـ ان ـ البعوضة ـ تدمي ـ مقلة الاسد ـ لا ـ تنه ـ عن ـ خلق ـ وتأتي ـ مثله ـ عار ـ عليك ـ اذا ـ فعلت ـ عظيم ـ أعلمه ـ الرماية ـ كل ـ يوم ـ فلما ـ اشتد ـ ساعده ـ رماني ـ واذا ـ أتتك ـ مذمتي ـ من ـ ناقص ـ فهي ـ الشهادة ـ لي ـ بأني ـ كامل ـ واذا ـ كانت ـ النفوس ـ كباراً ـ تعبت ـ في ـ مرادها...

كانت كلمة السر في عدد امس:

« فدوى طوقان »

كلمات متقاطعة

اعداد : سمير خيرالله ـ دمشق



أفقياً وعمودياً :

١ـ فقيه وامام من مؤلفاته مجموعة «الفتاوى»، ٢ـ دولة أوروبية شرقية ـ حرف جر، ٣ـ نتابع، ٤ـ تبكي ـ عملة عربية، ٥ـ يقرع ـ جدب، ٦ـ اسم موصول ـ نغم ـ وكر، ٧ـ يتبعه نهار ـ عملة ايطالية، ٨ـ ضمير متصل ـ أحد الانبياء، ٩ـ ممثلة مصرية راحلة.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ فيينا، ٢ـ يا ـ ملبورن، ٣ـ الاهرام، ٤ـ نمل ـ يم، ٥ـ الارجنتين، ٦ـ به ـ نما، ٧ـ موريتانيا، ٨ـ رامي ـ يحل، ٩ـ صنم ـ نتألم.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ ـ ٢٠/٤)
النشاطات السياسية مفضلة اليوم .. هناك تحركات صارمة تساعد المحيطين بك ككل .

* * *

الثور (٢١/٤ ـ ٢٢/٥)
لاتدع الخيبة تؤثر عليك اذا مافشلت في مشروع عاطفي، فلا احد معصوم عن الخطأ وبامكانك ان تشارك في نشاطات اخرى .

* * *

الجوزاء (٢٣/٥ ـ ٢٢/٦)
يوم ممتاز للمطالعة والاتصال بالاخرين ـ وربما ساعدك ذلك على حل بعض ازماتك .

* * *

السرطان (٢٣/٦ ـ ٢٢/٧)
تضطر الى معالجة وضع يتناول اموال شخص اخر .. لاتشعر بانك اهل لمعالجة الامر ولكن ليس لك خيار ابدا .

* * *

الاسد (٢٣/٧ ـ ٢٢/٨)
المعاملات الشخصية تستأثر بكل نشاطك اليوم ـ فكر كثيرا في الاحباب، فهم يستأهلون ذلك .

* * *

العذراء (٢٣/٨ ـ ٢٢/٩)
اهتماماتك منصبة على صحتك اليوم، انتبه الى ماكولاتك، فقد تجد ان هناك بعضا منها لايناسب صحتك .

* * *

الميزان (٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠)
يوم خلاق. ويسرك التعبير عن نفسك بطريقة فنية. فكرت كثيرا في نفسك وشؤونك، من الخير ان تفكر بالاخرين وخاصة المقربين منك واهل بيتك .

* * *

العقرب (٢٣/١٠ ـ ٢٢/١١)
انت لاتستطيع ان تعمل دائما. لذلك عليك ان تقوم برحلة قصيرة لتستريح .

* * *

القوس (٢٣/١١ ـ ٢١/١٢)
انت مستاء لان العمل يتطلب اهتماما تريد ان توجهه نحو من تحب. من الافضل ان تفكر بالاخرين لانك فكرت كثيرا في نفسك وشؤونك .

* * *

الجدي (٢٢/١٢ ـ ٢٠/١)
من الافضل البقاء في المنزل وعدم القيام باي رحلة الى الخارج خلال هذا اليوم. قد يقوم بزيارتك العديد من الاقارب والاصدقاء الذين تستمتع في رفقتهم .

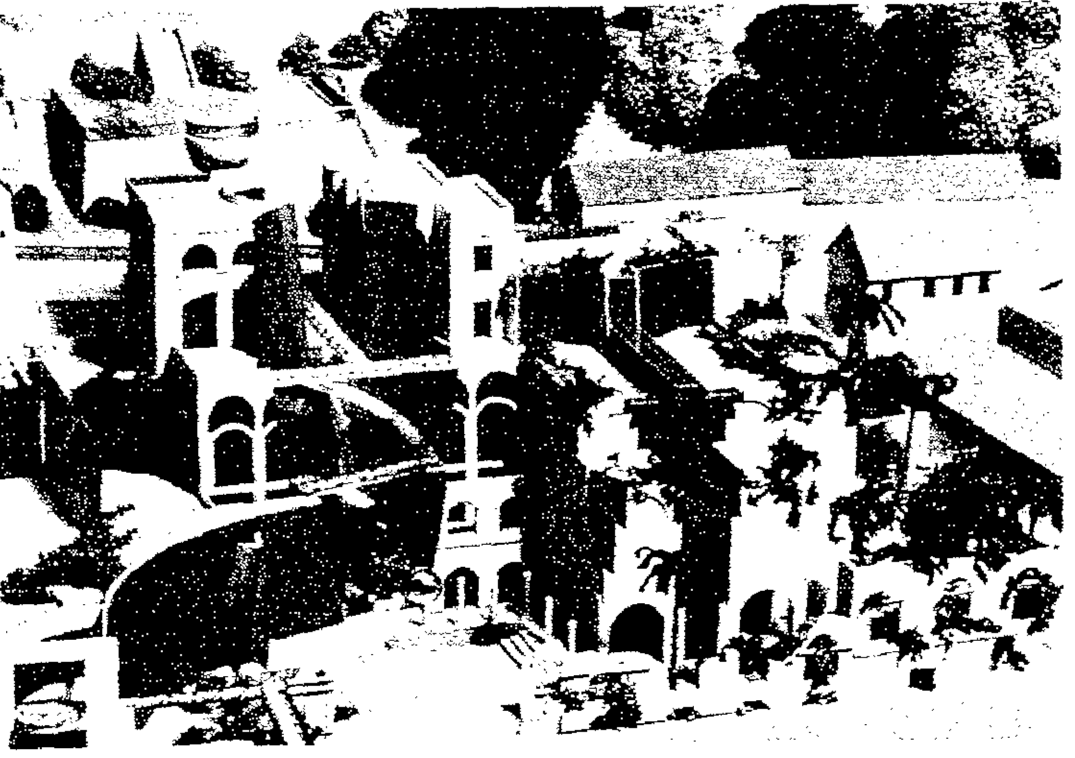
* * *

الدلو (٢١/١ ـ ١٩/٢)
دورتك القمرية مرتفعة تشعر بانك على احسن مايرام اليوم نشاطا وحماسة. كل النشاطات الممتعة مفضلة .

* * *

الحوت (٢٠/٢ ـ ٢٠/٣)
قضايا عمل كثيرة تتطلب انتباهك اليوم. لاتستطيع ان تركز فكرك على اي مشروع. فكر في اشخاص اعزاء اهملتهم في اعماق ذاكرتك واكتب اليهم او اتصل بهم .

«انفولام» .. تكريس معبد للقصة المصورة



في كتابه «مذكرات سائح» كان ستاندال يتشبث بفتنة وروعة القوس الحاجبية لنساء انفولام . هل حفيدات انيقات القرن الماضي يمتلكن دائما نفس هذا السحر ؟ مهما يكن ، فان عاصفة مقاطعة لاشارانت ستتميز ، قريبا ، بسحر وروعة جديدين عندما يتم تدشين المركز الوطني للقصة المصورة والرسم .

لقد اصبح معترفا الان بالقصة المصورة كتعبير فني كامل الشروط ، يعبر بنفس الصفة والرسم او السينما على العالم الثقافي للشبان والصغار . وكان من الطبيعي ان يتم تشييد المركز الوطني للقصة المصورة والرسم بمساحته التي تغطي ٥٠٠٠ متر مربع في مدينة انفولام التي تستقبل منذ سنة ١٩٧٣ عشرات الآلاف من الزوار بمناسبة المعرض الدولي للقصة المصورة ، والذي طورت البلدية حوله عدة محاور من الانشطة . مثل احداث مشغل – مدرسة مندمج مع مدرسة الفنون الجميلة ، واغتتاح رواق – متحف واستقبال مؤسستين صناعيتين لانتاج صور اصطناعية .

وقد تم في شهر يوليو ١٩٨٥ تعيين الفائزين بمسابقة اختيار تصميم بناء المركز في اعقاب استشارة مضيقة لمهندسين معماريين ، وهما : جان ريمون ورولان كاسترو . اما الموقع الذي وقع عليه الاختيار فهي البور الصناعية ، المهجورة والتي تتسم بصبغة خيالية او اسطورية لمصانع شوميينول القديمة للجنة ولمعمل شاريونو ، التي شيدت على آثار دير في مواجهة المشهد الطبيعي لضفاف نهر لاشارانت ، وعند اقدام الاسوار القديمة . ويامل المسؤولون عن المشروع بذلك توفير رابطة ، ومكان تنزه ، على سفح الهضاب ، بين المدينة القديمة والنهر .

ويتكون البناء المعتزم من جناحين ، الكل من زجاجيات وعبارات مرتفعة حتى انها تكاد تصيب المار فوقها بالدوار ، وشرفات ومدارج شبه مطمورة تحت نباتات غزيرة لحدائق معلقة . وهناك صدع ضخم في الوسط يجمع ، اكثر مما يفرق ، بين جزئي البناء .

وفي الداخل ، سيجمع متحف القصة المصورة الذي سيتم انجازه ، ويحفظ ويعرض ، على مساحة ١٥٠٠ متر مربع ، المجموعات الوطنية للايداع القانوني التي كانت تحتفظ بها المكتبة الوطنية قبل ان تقوم سنة ١٩٨٤ بتوزيعها في اطار «اللامركزية» وكتكملة ، ستكون للمركز ايضا مهمة : التكوين والتدريب على التكنولوجيات الجديدة للقصة المصورة ، باتفاق مع مؤسستين اخريين تقعان على مقربة منه هما المركز الوطني للتكوين التابع لوزارة الثقافة ومدرسة الفنون الجميلة . تم جمع ونشر المعلومات حول الصورة الاعلامية وتطبيقاتها . واستقبال المبدعين ومؤسسات صنع الصور بالطرق الحديثة في مركز مجهز بشبكة كاملة من المحترفات المزودة باحدث المعدات . وهذا المخبر يجب ان يسمح لمستعمليه بانتاج صور موجهة للقطاع الاقتصادي الخاص .

وحسب هذه السياسة التجارية بالخصوص سيمكن الحكم على نجاح المركز الوطني للقصة المصورة الذي يهدف ليس فقط الى الاستجابة للدينامية التي باشرتها مدينة انفولام ، وانما ايضا الى تمكين محترفي الفن القصصي المصور والرسوم الجديدة من مركز تطور دائم .

وتقدر الكلفة الاجمالية لهذا المركز ، احد اهم التجهيزات من هذا النوع التي يتم نصبها حاليا في المحافظات ، بـ ٩٠ مليون فرنك : ٤٥ مليون لتجديد المباني و ٤٥ مليون لتهيئتها من الداخل . وتتواصل المفاوضات بين الجماعات العمومية (الجهة ، المحافظة والبلدية) والدولة التي يجب ، على كل حال ، ان تتحمل نصف النفقات على كاهلها . وتضمن بلدية انفولام تصميم وانجاز البناء وتهيئته .

محارب قديم بساق واحدة يعشق رياضة التزلج ويمارسها



● يتزلج .



● في مكتبه

ميخائيل كوتشوف مهندس في مركز للابحاث في موسكو تتبع له بعض المنشآت الصناعية . وقد كان كوتشوف احد المحاربين القدامى في الحرب العالمية الثانية حيث فقد احدى ساقيه في عام ١٩٤٣ . لكن علته هذه لم تقعده عن ممارسة الرياضة ، خاصة رياضة التزلج التي يغرم بها ويفضلها على كل الانواع الاخرى .

الوفيات في الوطن العربي

لبنان

الاب عبدالله مارون، ليندا جميل نقولا كعدو، جانيت بطرس زعرور.

مصر

محمد محسن انور مزروع، ارملة الحاج محمد حسانين، عفيفة جميل والدة سامح، بهية علي عبدالنبي، فاروق فهمي احمد فهمي، محمد مختار توفيق مراد، عبدالعزيز مصطفى الغتمي، هاشم عوض خليفة، ارملة عباس باشا حسين، الحاجة نورالهدى القليوبي، المهندس سليم جريس، علي الشافعي خليل، الاستاذ مصطفى الدمرداش، شوقي ابراهيم ميخائيل، نبيلة وهبي الفخراني، شيخ العرب قطب شعيب عبدالعال، محمد عزالدين عبدالله غانم، احمد محمود غنيم والد جلال، والدة سعيد شلبي، حسن حنفي دربالة، السيدة مجيدة جميعي، محمود محمد الصاوي، زاهية طانيوس حرم فوزي قام سليمان، عبدالملاك غالي قوسة، وهيبة عبيد السليني.

الاردن

ناجية عبدالله، طلال عبدالرحمن ابوصلاح، محمد طلال القيسية، هيفاء متري مساعدة، تلي شبلي زيادة، شيخة الحمد السعايدة، طالب احمد طلاقحة، محمد دويلة العمايرة، احمد جدعان حسن الخوالدة.

الارض المحتلة

بيت لحم ـ فكتوريا ابراهيم جاسر، غزة ـ عبداللطيف عثمان بسيسو ـ ابوظافر، جنين ـ الحاج فتحي ابراهيم توفيق العبوشي، جنين ـ فوزي ياسين ياسين، نابلس ـ الحاجة نجية سليم العمري ـ ام يحيى، القدس ـ ابوديس ـ الحاج صالح محمود عليان ـ ابوابراهيم، ذنابة ـ طولكرم ـ الحاج عودة عبدالقادر جاموس ـ ابوزياد، العيسوية ـ الحاجة نجية ابوحمص ـ ام عيسى، بيرزيت ـ حبيت حنانيا عبدالله ـ ابوعزات، كفر عقب ـ القدس ـ الحاجة فوزية جميل حباس، دير الغصون ـ الحاجة زينب ذياب.

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الامين ـ ٢٤٢٨٨٩٤ ـ شارع عبدالعزيز بن سعود.
■ الكويت: صيدلية الرازي ـ شارع جابر المبارك ـ دوار سينما الحمراء.
■ حولي والنقرة: صيدلية القطامي ـ شارع بيروت ـ النقرة.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الشفاء ـ ٥٦١١٠١٣ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس ـ عمارة قيس الغانم.
■ الفروانية: صيدلية المناور ـ ٧١٠٦٩٢ ـ شارع السوق الجنوبي.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
المليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨١١١٠١/٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد
٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارىء

أرقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

• المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

• الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
• السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
• حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
• الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
• الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
• الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
• فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود الثنيبي
(استشاري باطني) ٥٧٥٣٩٥٩
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

الطقس

طقس صيفي حار، والرياح شمالية غربية الى شمالية خفيفة السرعة.

حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٣، الاحمدي ٣٧، فيلكا ٤٠ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٦٧ بالمائة، الاحمدي ٧٥ بالمائة، فيلكا ٨٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد:
٦ صباحاً ٤ عصراً
أدنى جزر:
١١ صباحاً ١٢ ليلاً

الاذاعة

٦٫٢٣ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٦٫٢٨ القرآن الكريم، ٧٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧٫١٥ حديث: لقاء مع القرآن الكريم، ٧٫٢٧ موسيقى: الضمير لاحمد سيف، ٧٫٣٠ حديث: من حقائق النفس في القرآن والسنة، ٧٫٤٥ موسيقى: ابراج، ٧٫٥٠ حديث: دروس من سورة الكهف، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨٫١٥ اغنيتان، ٨٫٢٥ محافظتنا اليوم، ٨٫٤٠ وقفات بين الدين والعلم، ٨٫٥٢ يا مسافر وحدك لمحمد عبدالوهاب، ٩٫٠٠ موجز الانباء، ٩٫٠٣ اغنيتان، ٩٫١٥ حديث: خاطرة، ٩٫٢٥ سلموالي لفريد الشاطىء، اهوى لعزيزة جلال، مقادير لطلال مداح، ١٠٫٠٠ ركن الاطفال، ١٠٫٣٠ موجز الانباء، ١٠٫٣٥ ثلاث اغنيات، ١١٫١٠ شعائر الجمعة المباركة منقولة من مسجد علي ويوسف المزيني في ميدان حولي، ١٢٫٢٥ ابتهال، ١٢٫٣٢ ثلاث اغنيات، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١٫١٥ دارنا يا كريمة لسعود الراشد، يا حلو يا زين لفيصل عبدالله، ١٫٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٢٫٠٠ قراءة البرنامج، ٢٫٠٥ جزى الله لعائشة المرطة، ٢٫١٥ مكان تحت الشمس، ٢٫٢٧ بتبكي ليه يا نغم لرياض السنباطي، ٢٫٣٥ مسلسل: ودائما نحب، ٢٫٥٠ احسب الجيات لعبدالكريم عبدالقادر، ٣٫٠٠ برنامج: الزكاة والامة، ٣٫١٥ القرآن الكريم، ٣٫٢١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣٫٢٦ حديث: دروس من سورة الكهف، ٣٫٣٧ ولائم لها تاريخ، ٣٫٥٢ بالمعروف يا مالك قلبي لصباح فخري، ٤٫٠٠ موجز الانباء، ٤٫٠٥ من الفن الشعبي لطالبات ثانوية الروضة، ٤٫١٥ اخبار جهينة، ٤٫٣٠ يا بهية لمحمد طه، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ، ٤٫٥٥ فارج الهم لابتسام لطفي، ٥٫٠٠ مسلسل: العجاف، ٥٫١٥ دوارة لمحمد البناي، ٥٫٢٠ نجوم القمة، ٥٫٤٠ عنابي لكارم محمود، ٥٫٤٥ مسلسل: الرجل الذي باع عقله، ٦٫٠٠ موجز الانباء، ٦٫٠٥ يا فرحة الصايم لخليفة بدر، ٦٫١١ حديث: الدرس الثاني والعشرون: من دروس رمضان، ٦٫١٧ القرآن الكريم، ٦٫٤٤ مدفع الافطار + اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦٫٥٠ فن الذكر والدعاء، ٦٫٥٨ حبابة، ٧٫١٤ ارض الشهامة لنوال، ٧٫١٧ مسابقات رمضان، ٧٫٢٧ قولي يا حلو للمجموعة العراقية، ٧٫٣٠ في نور النبوة، ٧٫٤٧ اغنيتان، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨٫٢٠ اغنية لصالح الحريبي، ٨٫٣٠ محاضرة دينية، ٩٫٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠٫٠٠ موجز الانباء، ١٠٫٠٥ اخبار الرياضة، ١٠٫١٥ برنامج: كركيعان، ١١٫٤٥ مسلسل: جحا واشعب، ١٢٫٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢٫١٥ الميكرفون في المغرب العربي، ١٫١٠ الا ياهل الهوى لعبدالله فضالة، ١٫١٥ امة القرآن، ١٫٤٦ اسال مرة عليّ لمحمد عبدالمطلب، ٢٫٠٠ موجز الانباء، ٢٫٠٥ جولة الميكرفون، ٣٫٠٠ اهم الانباء ونقل شعائر صلاة الفجر والختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٢,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي ٢,١٨ قراءة فقرات البرنامج ٢,٢٢ برنامج الدعوة فقها ومنهجا ٢,٤١ حديث رمضان ٢,٤٨ برنامج دراسات اسلامية والطيب من القول ٣,٠٠ موجز الانباء .. والاعلان عن موعد الامساك الساعة الثالثة والدقيقة ٦، ٣,٠٥ دعاء يا رب ٣,١١ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر ٣,٤٨ برنامج: مواقف انسانية ٤,٠٤ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ٤,٣٣ الحديث الديني: ما هو المكي وما هو المدني ٤,٤٨ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ٥,١٩ برنامج: وقفات على بعض آيات الله في الكون ٥,٣٤ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى محمد والطيب من القول ٦,٣٥ برنامج: دروس في المساجد والطيب من القول ٧,٠٠ نشرة الاخبار ٧,١٥ الحديث الديني: الامثال في القرآن الكريم والطيب من القول ٧,٢٧ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣,١٦
الشروق	٤,٤٩
الظهر	١١,٤٦
العصر	٣,٢١
المغرب	٦,٤٤
العشاء	٨,١٣

التلفزيون

البرنامج الاول

١٠,٠٠ النشيد الوطني + شعار تلفزيون الكويت والقرآن الكريم ١٠,٢٠ ماما أنيسة والصغار ١٠,٥٥ رسوم متحركة ١١,٠٦ على نهج الرسول ١١,١٥ الانتقال الى مسجد علي ويوسف المزيني لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة المباركة ١٢,٣٥ افتح يا سمسم ١,٠٦ المسلسل الكارتوني/ مغامرات نصوح ١,٣٢ من القصص العظيم ٢,٠٠ حكايات لا تنسى ٢,١٦ المسلسل العربي العلم نور ٢,٥٩ إهم الانباء ٣,٠٤ من هدي السنة ٣,٣٨ مسابقات رمضان ٤,٠٨ المسلسل التاريخي ابن تيمية ٥,٠٥ الحديث الديني اليومي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٥,٥٠ المسلسل العربي ازواج لكن غرباء ٦,٣٣ حديث الصيام ٦,٥١ المسلسل الكارتوني بيل وسبستيان ٧,١٨ بعد الافطار ٧,٢٩ المسلسل المحلي المغامرون الثلاثة ٨,٠٥ اسماء الله الحسنى ٨,٣٠ كل الفنون ٩,٣٤ مسابقات رمضان ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية ١٠,٤٧ المصارعة الحرة ١١,٢٨ مسرحية السهرة العربية/ ريا وسكينة تمثيل شادية وسهير البابلي وعبدالمنعم مدبولي واحمد بدير ٣,١٠ اهم الانباء ٣,١٦ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني فشعار البرنامج الثاني والقرآن الكريم، ٨,٠٧ البرنامج الديني: آفاق اسلامية، ٨,٢٤ رسوم متحركة، ٨,٣٥ المسلسل الاجنبي: حديقة العائلة، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٠٤ المسلسل الاجنبي: السيارة العجيبة، ١٠,٢٨ المسلسل الاجنبي: سلفرسبون، ١٠,٥٣ المسلسل الاجنبي: طريق الحرير، ١١,٥٠ الفيلم الاجنبي: رابطة النبلاء، ١,٣٦ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



السهرة الليلة

«ريا وسكينة» و«رابطة النبلاء»

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع المسرحية العربية «ريا وسكينة» تمثيل: شادية وسهير البابلي وعبد المنعم مدبولي واحمد بدير .

وعلى البرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «رابطة النبلاء» .

السينما

الاندلس : فيلم:
السيف القاتل ـ أجنبي

السالمية : فيلم :
(محجوزة)

الحمراء : فيلم :
الحبل المشدود ـ أجنبي

السيارات: فيلم:
زوج تحت الطلب ـ عربي

الفردوس ـ فيلم:
قبلة الرعب ـ أجنبي

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
عالم الفكاهة ـ هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
جولار جالي ـ بنغالي

الجهرة : فيلم :
واحة الاسيرات الفاتنات ـ أجنبي

غرناطة : فيلم :
أنا لست لعبة ـ هندي

الصليبخات : فيلم:
رجل الهلاك ـ أجنبي

الجليب ـ فيلم :
الاسكندر الاخر ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم :
عنتر شايل سيفه ـ عربي

قصص حب لم تصورها الكاميرا

اعداد: رياض جركس

٢١

كاميرا السينما العربية التي اعتادت تقديم قصص الحب المختلفة على الشاشة فاتها الى حد تقديم قصص الحب التي يعيشها النجوم في الواقع..

وعندما نتأمل الافلام التي قدمت عن بعض الفنانين نراها قليلة العدد، لا تسلط اضواء كاشفة عن غرام الفنانين في الاساس، وانما تاتي ضمن سياق معين لقصة تتوخى حياة النجم على الغالب..

وثمة ملاحظة تبدو ضمن هذا الجانب، وهو ان اكثر اهل الفن لا يكتفي بحب واحد او زيجة واحدة بل في غرام متعدد وزيجات عديدة، بدليل ان اخبار الزواج والطلاق تسيطر على المجتمع الفني تماما كما تسيطر فكرة الاعمال والمشاريع الفنية ان لم يكن اكثر، مما يجعل السؤال يطرح على هذه الصورة: هل ان اهل الفن يختلفون عن عباد الله العاديين، ام ان روح الصراحة التي تحكم المجتمع الفني تجعل الفنان في واقع اقرب الى التعبير منه الى المجاملة التي لا تتفق مع هكذا مجال؟!

وفي هذا المسلسل نعرض قصصا مختلفة لبعض الجوانب المجهولة من حياة عدد من الفنانين احبوا وتزوجوا وطلقوا وسعوا كي يسيطر الاستقرار على حياتهم الخاصة اثر التجارب المتعددة التي عاشوها والتي كان لها في مسيرة بعضهم انعكاس على اعمالهم الفنية، وهي قصص لم تصورها الكاميرا..

فؤاد المهندس التقى شويكار في «السكرتير الفني» وطلب يدها للزواج في «انا وهو وهي»

حين تم طلاق صباح من احمد فراج انطلقت الشائعة لتربط بين قلب فؤاد المهندس وصباح، قيل بان المذيع احمد فراج ما ان حمل حقائبه وهجر جنة صباح حتى كان فؤاد المهندس يحزم حقائبه استعداد للدخول الى هذه الجنة..

وفي هذا الوقت حدث ان التقى احمد فراج بصباح صدفة ما بين ستوديوهات الاذاعة ومبنى التلفزيون فكان ان القى التحية عليها لتنشط الاقاويل فيما بعد وتقول ان صباح عائدة الى دنيا مطلقها ليتزوجها من جديد...

وما ان تناهت الشائعة ــ المزدوجة الى اذن صباح، وكانت، ما زالت تحت تأثير ردة فعل الطلاق حتى قالت بانها لن تعود الى دنيا الرجال لتحقق فيها مرة اخرى...

وهكذا اختفى اسم فؤاد المهندس من اطار صباح ليعود مرة ثانية وقد اقترن اسمه باسم الممثلة شويكار...

ولعل السبب الذي سارع في اطلاق «الشائعة» الاخرى هو ان شويكار ارملة وفي ذروة الصبا وعنفوان الجمال فلماذا لا يحبها المهندس اذن؟

كما ان السبب الاخر الذي جعل هذه «الشائعة» موضع تصديق الجميع هو ان فؤاد التقى شويكار في اكثر من تمثيلية، وكان يبدو عليهما الانسجام خاصة وان فؤاد لا يعرف المجاملة ولهذا كان لسانه يسبق تفكيره فيقول لشويكار ما يفيد بانها حلوة وقمورة ومهضومة مما جعل شويكار تعامله بمبدأ المثل وان كانت تعاني من امر اخر وهو واقع فؤاد المهندس فنان الكوميديا المتزوج من سيدة فاضلة تدعى عفت، والاب لعدد من الابناء هما احمد ومحمد، وظهورها معه ومبادلته الحب والسير في طريق الزواج لا بد وان يهز صورتها في اذهان الجمهور كسارقة للزوج الظريف، لذا طلبت التريث بعض الوقت حتى تستقر على الحل المناسب...

ولكن فؤاد يرى ان حياته مع زوجته باتت مملة جافة وخالية من اي لون من الوان السعادة، لذا عندما التقى شويكار في مسرحية «السكرتير الفني» التي جمعتهما معا رأى فيها طيبتها وحنانها واعجابها بفنه لذلك عندما مثلا معا «انا وهو وهي» فاتحها بالزواج... وبالفعل وامام عاطفة فؤاد الجياشة كان على فؤاد ان يبدد كل مخاوف شويكار ويحملها الى دنيا الزواج يوم ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٦٣ وحجته عدا حبه ان ولديه يحبان شويكار اكثر منه، وانه بامكانه كاب ان يجنبها كل مخاطر الزواج الثاني...



● فؤاد والزوجة الاولى...

حلم رآه فؤاد حملهما الى سفح الهرم

وقصة فؤاد المهندس وشويكار بدأت في صيف العام ١٩٦١ عندما التقى الاثنان لاول مرة بمبنى الاذاعة، وفي مكتب صفية المهندس نظر فؤاد الى شويكار ليقول لها:

ـ هو انت اللي اسمك طوب صقال؟

وضحكت شويكار من قلبها، اما بقية القصة فترويها شويكار فتقول:

ــ بعدها التقيت فؤاد في المسرح فلقد دخل علينا مثل «جوكر الكوتشينة» يرتدي بلوزة مخططة ويتطلونا ضيقا، وعندما نظرت اليه قلت ان هذا الشخص لا يمكن ان يعرف التمثيل ابدا...

وبدأنا التدريبات على المسرحية، فكان يبدو عليه انه مغرور. وكان لا ياتي الا في مواعيده ولا يتاخر بعد انتهاء «البروفات»...

وقلت في نفسي: هو فاكر نفسه ايه؟!

ولكن عندما بدأنا العمل معا احسست ان سبب عصبيته انه انسان حريص جدا على عمله، وهو يستميت في سبيله، لدرجة انني كنت اشفق عليه من التعب...

وفي احد الايام خلال التدريبات على مسرحية «انا وهو وهي» رن جرس التلفون في منزلي ولم اكن موجودة في البيت، وكان المتحدث فؤاد الذي قالت له والدتي انني موجودة في مبنى التلفزيون فاستقل سيارته وفي لمح البصر حضر الى المبنى وكنت اقوم باداء بعض الاعمال هناك حين جاءني في الاستوديو وقال لي:

ــ هناك موضوع مهم جدا اريد ان اتحدث اليك فيه بعد ان تنتهي من عملك... وساوصلك بسيارتي لاحكي لك الموضوع...

وبدلا من ان يذهب بي الى منزلي طلع بي الى الهرم...

وكانت دهشتي حين قال لي:

ـ اصلي انا حلمت حلم؟

ويتسلم فؤاد المهندس دفة الكلام وهو يتذكر الحلم ليقول:

ـ كان حلما لن انساه طول حياتي، لقد حلمت انا وشوشو ـ اسم الدلع لشويكار ـ طالعين الهرم... قلنا يااللانطلع حتى اعلى الهرم...

وفي الحلم قالت لي شوشو: «ياللابينا»، ورحنا نصعد حتى وجدنا نفسنا على قمة الهرم الاكبر... وانتابتنا حالة من الفرح فاخذنا نرقص واستيقظت من الحلم وانا كالمجنون... اخذت ابحث عن شويكار في كل مكان لاروي لها الحلم، وكان يبشر بنجاح المسرحية...

..وطلبت شويكار ان يوقظها الساعة الرابعة صباحا!

وتتابع شويكار الكلام:

ـ وجاء اليوم الذي اضطررنا فيه للسفر الى اسوان واسيوط لنقدم «السكرتير الفني» ثمانية ايام هناك، وحينما اوصلني فؤاد بعد نهاية مسرحية «انا وهو وهي» الى منزلي طلبت منه ان يوقظني عبر الهاتف الساعة الرابعة صباحا لكي لا تفوتني الطائرة التي ستقلنا الى اسوان. وفي هذه الليلة لم ينم فؤاد المهندس وجاء بالفعل بسيارته ليحملني من منزلي الى المطار...

وتضحك شويكار وهي تتذكر هذه المشاهد:

ــ وفي هذه الرحلة لم يترك فؤاد يدي ابدا، وفي اسيوط اعترف لي بحبه...

ويعترف فؤاد المهندس بقصة الحب العنيف التي عاشها ويقول من خلال نظرات الحنان الى شويكار»

ــ لم امر بتجربة الحب من قبل، ولم تحدث لي مثل تلك الاحاسيس... وكان اعترافي غريبا، ولم احس بالخجل وانا اقول لها: «شوشو، بصراحة انا بحبك قوي، وما اقدرش اعيش من غيرك»...

ويكمل فؤاد الفصل الثاني من قصة حبه ويقول:

ـ كانت ظروفي قاسية... وكان يسيطر على نوع من التفكير المستمر الذي لا ينقطع ليل نهار، وشوشو تعلم اني متزوج وعندي ولدان، وانا اعلم، والناس يعلمون...

وعلمت زوجتي بالعلاقة التي تربطني بشويكار، وكانت الفترة الحرجة، ولكني قلت لها انها مجرد زمالة فقط..

وسافرت زوجتي الى ايطاليا وبدأت الحرب علينا بالشائعات، وكنت اخذ المسائل ظاهريا ببساطة، ولكني كنت مشحونا بالانفعالات، واضطررت الى اعلان زواجي بشويكار لاحافظ على كيانها كامرأة فاضلة...

ثم عادت زوجتي من ايطاليا، وذهبت لاستقبالها في الاسكندرية، وكان اول شيء قالته لي:

ـ ماذا تم في الموضوع؟

وقلت لها بصراحة انني تزوجت شويكار، وكانت صدمة بالنسبة لها... وتركت المنزل وذهبت لاقيم في منزل والدي فترة... وكنت اذهب الى المدرسة كل يوم لرؤية ولدي، واضطررت الى العودة الى المنزل مرة اخرى حينما علمت من ناظر المدرسة ان ابني الصغير انتابته حالة عصبية، وكدنا نفقد اعصابنا... وفي هذه الفترة كنا نمثل معا في فيلم «انا وهو وهي» وانتهى الفيلم...

● حديث عمل بين فؤاد شويكار...

صراع الحيرة اودى به الى طلاق شويكار!

على انه رغم الحب الكبير الذي خص به فؤاد المهندس زوجته شويكار لم يستطع الا ان يضرب اخماسا باسداس ويحزم حقائبه ويخرج من البيت الذي جمعه واياها ليعود الى زوجته عفت ويصطحبها الى الاسكندرية في شهر عسل جديد تمضي ايامه في شم الهواء وقطف الورد، فيما اغلقت شويكار بابها في وجوه الناس وغرقت في دوامة الاسى تبكي بدموعها غلطتها عندما اسلمت قلبها لحبيبها المنتظر فمشى بها الى حيث شماتة الناس...

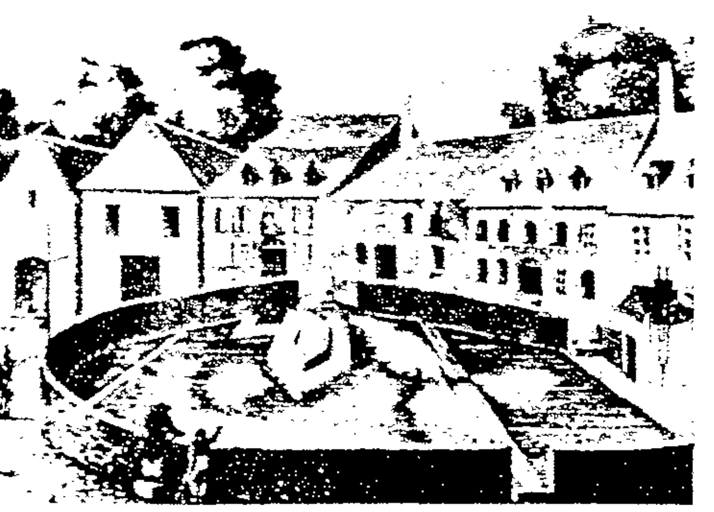
والواقع ان الزوج فؤاد اضطر بسبب الظروف ان يلعب مع شويكار لعبة القط والفار، فزوجته الاولى لم تستقبل نبا زواجه الثاني بما يسر مما جعله يدخل في الصراع فتارة تستيقظ فيه احاسيس الايام الماضية فيحن الى زوجته عفت وولديه، وطورا يتلاعب به الحب مع شويكار فيشعر بالشوق واللهفة اليها، الى ان اضطر في نهاية الامر ان يحسم المسالة ويطلق شويكار...

(يتبع)

الفرنسيون يعودون للطب الطبيعي ويفضلون الطب الصيني على غيره

في الماضي، عندما لم يكن الطب، بمفهومه الحديث، قد تطور بعد، كان الانسان يلجأ لمداواة امراضه المختلفة، الى الطبيعة، متوارثا ابا عن جد، الوصفات والعقاقير المتنوعة. واللجوء الى الطبيعة للمداواة كان يعني استعمال وصفات هي عبارة عن مزيج من الاعشاب او من المواد الحيوية الحيوانية. لا احد بامكانه اليوم ان يؤكد ان هذه العقاقير «الطبيعية» كانت ام لا ناجعة وان كانت تشفي المريض. وفي كثير من الاحيان، نسي الانسان هذه الوصفات وذلك منذ ان بدأ الطب الحديث يتطور بالشكل الذي نعرفه اليوم بحيث اننا لم نجد اثرا لهذه الوصفات الطبية التقليدية الا في بعض المجتمعات القروية او القبلية النائية التي ظلت محافظة على تقاليدها بمنأى عن التطور الذي شهدته المناطق الاخرى من العالم. ولكن فشل الطب الحديث في مداواة ومعالجة بعض الامراض او وجود آثار ثانوية يتركها تعاطي بعض الادوية الكيميائية الحديثة على الصحة، دفع بعدد كبير من الناس، خاصة في اوروبا والولايات المتحدة الى العودة الى ما اصبح يطلق عليه اليوم اسم «الطب الطبيعي» او «الطب الهادىء» وهو ما يسمى بالفرنسية «MEDE-CINES DOUCES» وتعني العودة الى هذا النوع من التطبيب اللجوء الى شتى انواع المعالجة بالمواد الطبيعية والحيوانية والنفسانية والمائية الخ ... وكما يحدث غالبا في مثل هذه الحالات التي ينشد فيها الجمهور والمستهلك الى ناحية استهلاكية ما، فان المتاجرين بما يطلبه الجمهور يتكاثرون بشكل مذهل يحمل على التساؤل حول نسبة الجد ونسبة النفاق والكذب. وهذا ما يحدث الان في فرنسا حيث نلاحظ ان عدد الذين تخلوا عن اللجوء الى الطب العادي الحديث وفضلوا الاتجاه شطر الطب الطبيعي يزداد بشكل من الصعب تصوره.

ومنذ فترة قصيرة، كان للطب الطبيعي معرضه الثالث في باريس. وقد سعى هذا المعرض الى عرض وشرح مختلف انواع الطب الطبيعي على جمهور فرنسي يزداد ايمانه بهذا النوع من التطبيب، كما حاول منظمو المعرض ان ينزعوا عن الطب الطبيعي صبغة عدم الجدية والنفاق التي ما زالت موجودة في ذهن العديد من الناس الذين لا يؤمنون به ويجدواه وفعاليته.



● محطة للحمامات المعدنية الفرنسية في القرن التاسع عشر





● عيادة طب صيني

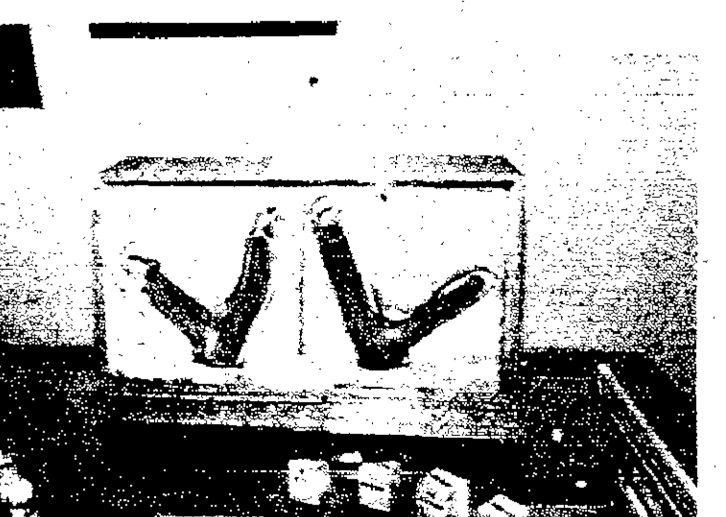
والواقع اننا حاولنا الدخول في تفاصيل هذا الموضوع لمعرفة ما اذا كان الطب الطبيعي حقيقة ام شعوذة وزرنا المعرض وطرحنا الاسئلة على العارضين وعلى الزائرين. واول ما حاولنا معرفته هو بالطبع مفهوم الطب الطبيعي وقيل لنا ان الطب الطبيعي هو قبل كل شيء عبارة عن نظرة جديدة الى الطب ويقضي بان يبحث الطبيب عن سبب الداء حتى بعد نهاية عوارضه وذلك عبر ممارسة طب شامل يسعى الى تجنب الاثار الثانوية التي تنتج غالبا عن الطب التقليدي. والطب الطبيعي هو ايضا البحث عن الانسجام والتوازن في الجسم بواسطة وسائل طبيعية تحترم نمط الحياة. وعندما سألنا عن وجود انطباع عام لدى الجمهور بان الطب الطبيعي ليس جديا وان لا شيء يثبت انه ناجح قيل لنا انه من الصعب اعطاء البراهين العلمية على فعالية هذا الطب وبالتحديد بسبب الطريقة الخاصة به في النظر الى الداء والدواء وهي طريقة مختلفة عن الطب الحديث.

ولكن فرقا من الباحثين تقوم الان بالعمل على ايجاد هذه البراهين والحكومة الفرنسية انشأت مؤسسة مهمتها البحث عن وسائل المقارنة بين الطبين الحديث والطبيعي.

والواقع ان السلطات الطبية والرسمية الفرنسية قد اولت الموضوع اهتماما كبيرا وسعت الى الامساك بزمام الامور خوفا من ان يصبح المريض ضحية جماعات من المنافقين والمشعوذين. وهذه السلطات تعترف بحسنات وبفعالية قسم كبير من اساليب الطب الطبيعي ونذكر في مقدمتها الطب الحراري والكلسي والكبريتي وطب الابر والطب الصيني التقليدي وذلك بسبب وجود وراء هذه الوسائل الطبية اطباء حقيقيين يحملون شهادات من جامعات معترف بها وبسبب الاثباتات والادلة على ان هذه الوسائل اثبتت فعاليتها منذ مئات بل منذ الاف السنين في مداواة داء المفاصل (الروماتيزم) وبعض الامراض الجلدية والارق والسمنة وحتى في الوقاية من بعض الامراض الحساسية. وقد لاحظنا في هذا المعرض اقبالا شديدا على جناح الطب الصيني الذي يقال انه يداوي بالاعشاب مختلف الامراض التي تبدأ بالصداع وتنتهي بالسرطان مرورا بالعجز الجنسي. والاقبال في فرنسا على الطب الصيني ادى الى قيام «الجامعة الاوروبية للطب الصيني» وهي ليست، كما قد يدل على ذلك اسمها، جامعة طبية بالمعنى المعروف، بل هي جمعية لا تسعى الى الكسب المادي وتفتح ابوابها للجميع دون استثناء. وقد استفاد مؤسسو هذه الجامعة من غياب قوانين فرنسية في هذا المجال بحيث ان ممارسة الطب الطيني في فرنسا ليس ممنوعا. وتهدف هذه الجامعة الى تخريج ممارسين للطب الصيني بمختلف نواحيه: الطب بالابر والاعشاب والطب النفساني والتمارين البدنية والتدليك ... ويقول القيمون على هذه الجامعة ان برنامج التعليم موافق لبرامج معاهد الطب التقليدي في جمهورية الصين الشعبية!

مهما يكن من امر، فان الجمهور الفرنسي يتقبل الطب الطبيعي بمزيد من رحابة الصدر على اعتبار ان هذا الطب ولو لم يشف المرض فلا يمكن له ان يضر بالصحة. وهكذا فاننا نجد اليوم، حسب نتائج استطلاع للرأي، ان ٤٩٪ من الفرنسيين يلجأون الى الطب الطبيعي مقابل ٥١٪ لا يعيرونه اي اهتمام. ولكن السواد الاعظم من الذين يلجأون الى هذا الطب يفعلون ذلك لمداواة امراض او عوارض متمسكة بالجسم كالارق والروماتيزم واضطرابات المعدة والهضم والحساسية والانفلونزا والصداع وحالات التعب والانحطاط (٥٤٪) بينما اللجوء الى الطب الطبيعي لمداواة الامراض النجدية او الخطيرة او الخبيثة ليس واردا الا عند ٣٪ من الفرنسيين.

باريس ـ من يوسف دكاش



● نبتة «جين سينغ» الصينية: نادرة جدا وحسناتها شبه سحرية



● التدليك المائي في المغطس المنزلي

تسالي رمضان

اعداد: رؤوف عبده

صورة غنائية

على شنابه يقفوا صقرين..
يا صلاة الزين على آبا سعده
يا صلاة الزين...

● مع الاعتذار لاغنية الشيخ زكريا احمد

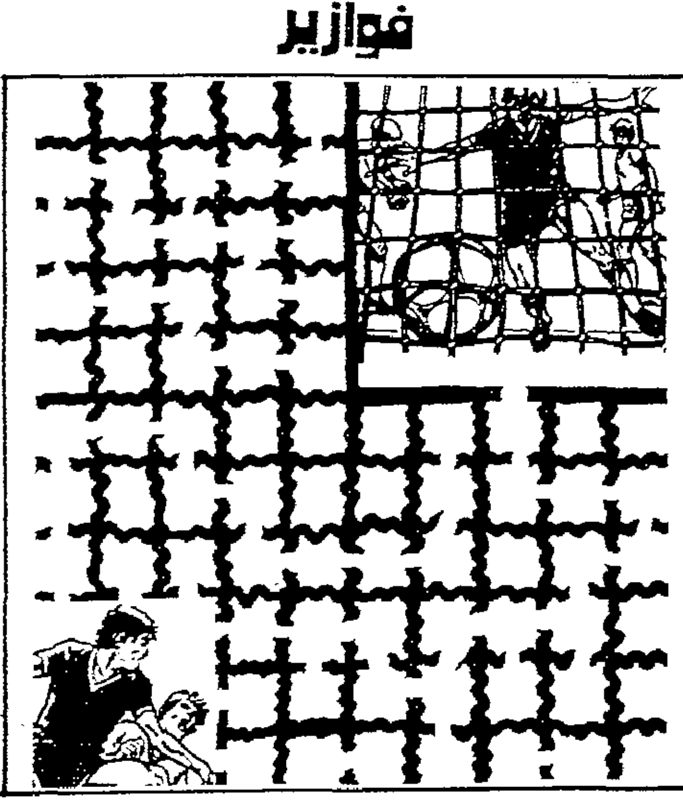
حصاوي يقول:



يلتقي قراء القبس الكرام على مدى شهر، مع شخصية كاريكاتيرية فكاهية هي: «حصاوي»، ليقول رأيه في: السياسة .. الفن .. الثقافة .. الاب .. وقلة الادب!

وهذه الشخصية ابتكرتها ريشة فنان الكاريكاتير رؤوف عبده خصيصا لقراء القبس.

فوازير



العب في الساحة

على مدى ثلاثين يوما .. وطوال شهر رمضان المبارك .. تنشر «القبس» يوميا على هذه الصفحة «فوازير رمضان» لهذا العام: «العب في الساحة».

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تحدد بالقلم الطريق او المسار الذي سلكته الكرة من قدم اللاعب الهداف .. حتى المرمى .. وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة «القبس» .. (فوازير رمضان) ص.ب: ٢١٨٠٠ ـ الكويت.



حكاية يابانية

حظ الجبل .. وحظ البحر

منذ القديم كان يعيش اخان شهيران وكان الاخ الاكبر يدعى بحظ البحر ذلك لانه كان يصطاد سمكا كثيرا.. في حين كان الاخر يدعى بحظ الجبل لانه كان يصطاد طيورا كثيرة وعلى هذا يجب ان يكونا سعيدين، غير انهما لم يكونا كذلك لان الاخر الاكبر كان على وجه العموم قاسيا على اخيه الاصغر حظ الجبل المهذب الوديع.

وفي احد الايام قال الاخ الاكبر حظ البحر: لقد تعبت من صيد السمك. في كل يوم وسأذهب للصيد في الجبل وعليك يا اخي ان تحل محلي. غير ان حظ الجبل لم يذهب للصيد لانه ليس له اية خبرة في صيد السمك. ولكن حظر البحر اخذ القوس والسهام من اخيه بالقوة وذهب في طريقه الى الجبل وارغم اخاه على حمل عدة صيد السمك وفيما كان حظ الجبل في طريقه الى الشاطىء حزينا ناداه حظ البحر قائلا: يا عزيزي اياك ان تفقد شيئا من شراكي والا سأضربك ضربا مبرحا.

وبينما ان حظ الجبل في طريقه للصيد اعترضه شيء ما سرق منه الشباك والسنانير جميعها. فاحتار حظ الجبل ولم يدر ماذا يصنع وفي تلك اللحظة جاء حظ البحر الى الشاطىء وشاهد ما حدث فثار غضبه ولكم اعتذر له اخوه الصغير عن ذلك ولكنه لم يعف عنه وقال له اذا اردت ان تنجو من العقاب فعليك ان تنزل الى البحر وتبحث عن ادوات صيد ممتازة وتاتيني بها.

وفيما كان حظ الجبل واقفا على الشاطىء يبكي حائرا ماذا سيفعل واذ فجأة لاح له رجل عجوز يحمل سلة كبيرة تقدم منه قائلا:

– اذا ركبت معي في هذه السلة فسأخذك الى قصر اميرة البحر تحت الامواج في الاعماق. وهناك يمكنك ان تجد شباكك التي اضعتها. ومن ثم قذف العجوز بالسلة الى البحر ووثب حظ الجبل معه وبدأت الرحلة. ولكم كان امر تلك السلة الكبيرة عجيبا وهي تمخر عباب الماء بذاتها حتى ان السمك ذهل من سرعتها وهي تغوص في اعماق البحر.

ولم تمض برهة يسيرة الا وقد وصلا الى قصر اميرة البحر المنتصب تحت الماء. عندئذ خرجت من القصر مجموعة من الفتيات الجميلات للترحيب بحظ الجبل ثم قادته الى الداخل لمقابلة اميرة البحر التي قالت له: اهلا بك في مملكتي. ثم انها خصصت له لفيفا من الفتيات لمرافقته والعناية به.

وبعد تقديم الطعام اللذيذ له راحت الفتيات يرقصن امامه رقصة السمك الرائعة. وبعد انتهاء الاحتفال سأل الاميرة اذا كان بامكانها مساعدته في ايجاد عدة الصيد لاخيه وفي الحال دعت الاميرة جميع سمك البحر وشرحت لهم الخطة امام باب القصر وبعدها انطلقت مع حظ الجبل للبحث وبالتاكيد وجدوا عدة الصيد في فم سمكة ضخمة.

فرح حظ الجبل بذلك كثيرا وفي اليوم الثاني اركبته الاميرة على ظهر سمكة من اسماك القرش وطلبت منها ان توصله الى المكان الذي اضاع فيه الشراك.

لقد ظن حظ الجبل بأنه قطع ليلة واحدة في قصر الاميرة في البحر ولكنه حينما عاد الى الشاطىء دهش جدا، ذلك لانه اكتشف بأنه لبث هناك عشر سنوات. وخلال تلك السنوات العشر شعر اخوه حظ البحر بوحشة لفراقه.

اما الان فقد غمرته الفرحة لرؤية وجه حظ الجبل فقال له:

– قبل ابتعادك عني كنت اعاملك بقسوة وقد خدعتك جدا وانا الان اسف كثيرا ونادم على ما فعلت وسوف لا ادعك تذهب لصيد السمك مرة اخرى او ارتكب معك اي سوء، وبعد ذلك كان حظ الجبل يذهب للصيد كل يوم في الجبال في حين كان حظ البحر يصطاد السمك.

وهكذا عاشا معا بسعادة.

ترجمة:
مصطفى بدوي

القصص الديني

فتح مكة

عقد صلح الحديبية بين رسول الله ﷺ وقريش، وجاء في ذلك الصلح: ان من احب أن يحالف محمدا فليحالفه، ومن اراد ان يحالف قريشا فليحالفها، فحالفت بنوبكر قريشا، وحالفت خزاعة رسول الله ﷺ.

وبينما كان الرسول جالسا في المسجد، جاء عمرو بن سالم الخزاعي، وأخبره ان قريشا وبني بكر اعتدوا على قبيلته خزاعة، وهي القبيلة التي حالفت رسول الله، وطلب من رسول الله ان ينصر حليفته، ولما كان في اعتداء قريش وحليفتها على خزاعة حليفة الرسول، نقض للمعاهدة، فان رسول الله ﷺ قال لعمرو بن سالم:

– نُصِرت ياعمرو بن سالم.

أمر رسول الله ﷺ المسلمين ان يتجهزوا للخروج، ولم يقل لهم اين يريد، فلما تم كل شيء، اعلم الناس انه ذاهب الى مكة، وامرهم ان يسرعوا في سيرهم، قبل ان تعلم قريش بخروجه، ويستعدوا لمقابلته، كان يحب ان يدخل مكة، دون ان يريق دما، وراح يدعو الله:

– اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش، حتى نبغتها (أي نفاجئها) في بلادها.

ومضى رسول الله لسفره، حتى اذا اقترب من مكة عسكر خارجها، وكان معه عشرة آلاف من المسلمين، وقد قابله في الطريق عمه العباس، جاء اليه من مكة يعلن اسلامه، فعاد ليدخل معه مكة.

ركب العباس بغلة الرسول، وخرج من معسكر المسلمين، يبحث عن حطاب او صاحب لبن او ذي حاجة، ليرسله الى مكة، يذكر لاهلها ان رسول الله ﷺ قد جاء في جيش لاقدرة لهم به، ويخبرهم ان يخرجوا اليه فيستأمنوه، قبل ان يدخلها عليهم عنوة.

وفي ذلك الوقت كان ابوسفيان وبعض الرجال قد خرجوا يتحسسون الاخبار، فلما رأوا النيران ذهبوا ينظرون، فقال ابوسفيان:

– مارأيت كالليلة نيرانا قط ولاعسكرا.

وفي جوف الليل، سمع العباس صوت ابي سفيان فعرفه، فقال له:

– ويحك يأبا سفيان! هذا رسول الله ﷺ في الناس. واصباح قريش والله.

قال ابوسفيان:

– فما الحيلة؟ فداك ابي وامي.

قال العباس:

– والله لئن ظفر بك ليضربن عنقك، فاركب في عجز هذه البغلة، حتى آتي بك رسول الله ﷺ فاستأمنه لك.

فركب ابوسفيان خلف العباس، وذهبا الى حيث كان رسول الله، فكانا كلما مرا بنار من نيران المسلمين، سمعا صوتا ينادي: من هذا؟

وحينما يرون بغلة رسول الله، وعليها العباس يقولون:

– عم رسول الله ﷺ على بغلته. ويفسحون الطريق، حتى اذا مرا بنار عمر بن الخطاب، ورأى عمر ابا سفيان، قام اليه يصيح:

– ابوسفيان عدو الله، الحمدلله الذي امكن منك، بغير عقد ولا عهد!

وراح عمر يجري الى حيث كان رسول الله، وراح العباس يستحث البغلة على الجري، كان كل منهما يحاول ان يصل الى رسول الله قبل الآخر، ووصل العباس الى حيث كان الرسول، ودخل عليه، ودخل عمر خلفه، وقال عمر:

– يارسول الله، هذا ابوسفيان قد امكن الله منه بغير عقد ولاعهد، فدعني فلأضرب عنقه.

قال العباس:

– يارسول الله، اني قد اجرته.

وصرف النبي عمر والعباس وابا سفيان، وقال لعمه:

– اذهب به ياعباس الى رحلك، فاذا اصبحت فأتني به.

اصبح الصباح، فجاء العباس ومعه ابوسفيان الى رسول الله، فلما رأى رسول الله اباسفيان، فقال له:

– ويحك ياأباسفيان، الم يحن لك ان تعلم انه لا اله الا الله؟

قال أبوسفيان:

– بأبي انت وامي، ما أحلمك وأكرمك وأوصلك؟ والله لقد ظننت ان لو كان مع الله اله غيره، لقد اغنى عني شيئا بعد.

قال رسول الله ﷺ

– ويحك ياأباسفيان! الم يأن لك ان تعلم اني رسول الله؟

قال:

– بأبي انت وامي، ما أحلمك واكرمك وأوصلك! اما هذه والله فان في النفس منها حتى الآن شيئا.

فقال له العباس:

– ويحك! أسلم واشهد ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، قبل ان تضرب عنقك.

فقال أبو سفيان:

– أشهد ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله.

فقال العباس:

– ان أباسفيان رجل يحب هذا الفخر، فاجعل له شيئا.

قال الرسول الكريم:

– نعم، من دخل دار ابي سفيان فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن.

وتأهب جيش المسلمين لدخول مكة، وركب رسول الله ناقته، وذهب أبوسفيان يصرخ:

– من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن.

ودخل المسلمون مكة وقد اختبأ الناس في دورهم، فسجد رسول الله ﷺ على ظهر ناقته شكرا لله، فقد دخل مكة منتصرا بعد ان خرج منها خائفا. يترقب.

واطمأن الناس الى ان رسول الله لن يبطش بهم، فخرجوا اليه، وذهب رسول الله وصحبه الى البيت يطوفون به، ووقف رسول الله على باب الكعبة، وقال:

– لا اله الا الله وحده لاشريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الاحزاب وحده.

يا معشر قريش، ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية، وتعظمها بالآباء. الناس من آدم، وآدم من تراب. «ياأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله أتقاكم».

يا معشر قريش. ما ترون اني فاعل بكم؟

قالوا:

– خيرا، أخ كريم، وابن أخ كريم.

وعفا رسول الله عنهم جميعا، عفا عمن آذوه واضطهدوه، وأخرجوه من دياره، فقال لهم:

– اذهبوا فأنتم الطلقاء.

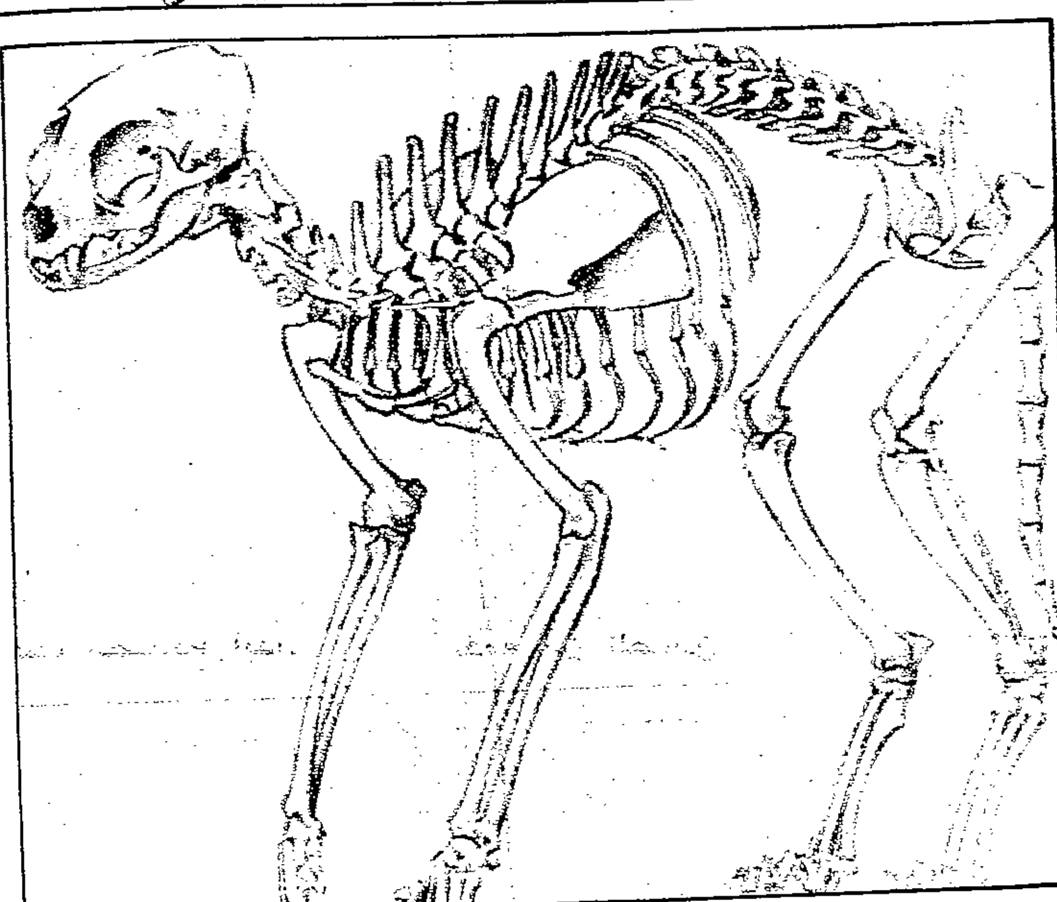
ودخل الرسول واصحابه الى الكعبة، وجعلوا يكسرون أصنامها ويقولون:

– قل جاء الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا.

ولما تطهرت الكعبة عن الاصنام، اعتلى بلال الكعبة وراح يؤذن لاول مرة في مكة.

ومنذ ذلك الحين أصبح صوت المؤذن يرتفع خمس مرات في الكعبة، فقد هجر العرب عبادة الاصنام واصبحوا يعبدون الله.





الكائنات الحية

الهياكل العظمية

كل الحيوانات التي تراها في الصورة لها عظام.

فلكل منها هيكل داخلي صلب مؤلف من عدد كبير من العظام المتشابكة. الهيكل العظمي يحمل الجسم ويسمح بحركته ويقي بعض الاجزاء الحيوية فيه.

فالجمجمة تحمي الدماغ ويحمي القفص الصدري القلب والرئتين.

وفي الصورة الاخرى ترى هيكلا عظميا للهر لاحظ المفاصل عند ملتقى اطراف العظام المفاصل تسمح بالحركة.

وبدونها لا يتمكن الحيوان من التنقل.

شخصيات اسلامية

قيس بن سعد

كان قومه الانصار يقولون: «لو استطعنا ان نشتري لقيس لحية بأموالنا لفعلنا.» ذلك ان قيسا كان زعيما في قومه منذ حداثة سنه، ولم يكن ينقصه من صفات الزعامة في عرفهم سوى اللحية.

وقيس من الأنصار في الذروة، وبيته من اجود بيوت العرب واعرقها، وهو البيت الذي قال فيه رسول الله: «ان الجود شيمة اهل هذا البيت».

ولقد تحدث ابوبكر وعمر يوما عن جود قيس وسخائه فقال: «لو تركنا هذا الفتى لسخائه، لاهلك مال ابيه». وعلم سعد بن عبادة بمقالتهما هذه عن ابنه قيس، فصاح قائلا: «من يعذرني من ابي قحافة، وابن الخطاب، يبخلان على ابني!!».

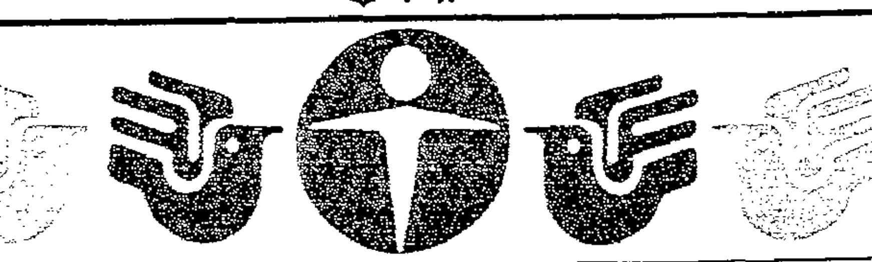
وأقرض قيس احد اخوانه المعسرين يوما قرضا كبيرا، ولما جاء ليرده اليه، قال: «انا لا نعود في شيء اعطيناه».

وعرف قيس ايضا بأنه الداهية الذي يتفجر حيلة وذكاء، وهو الذي وصف نفسه فقال: «لولا الاسلام لمكرت مكرا لاتطيقه العرب».

ويوم صفين كان قيس مع علي ضد معاوية، وكان يخلو بنفسه فيرسم الخطة التي يمكن ان تودي بمعاوية وجيشه، ولكنه يعود عنها لأنها خدعة من النوع الخطر، ويذكر قوله تعالى: ﴿ولايحيق المكر السيء الا بأهله﴾ ويهب من مجلسه مستغفرا ربه، وهو يقول: «والله لئن قدر لمعاوية ان يغلبنا، فلن يغلبنا بذكائه، بل بورعنا وتقوانا».

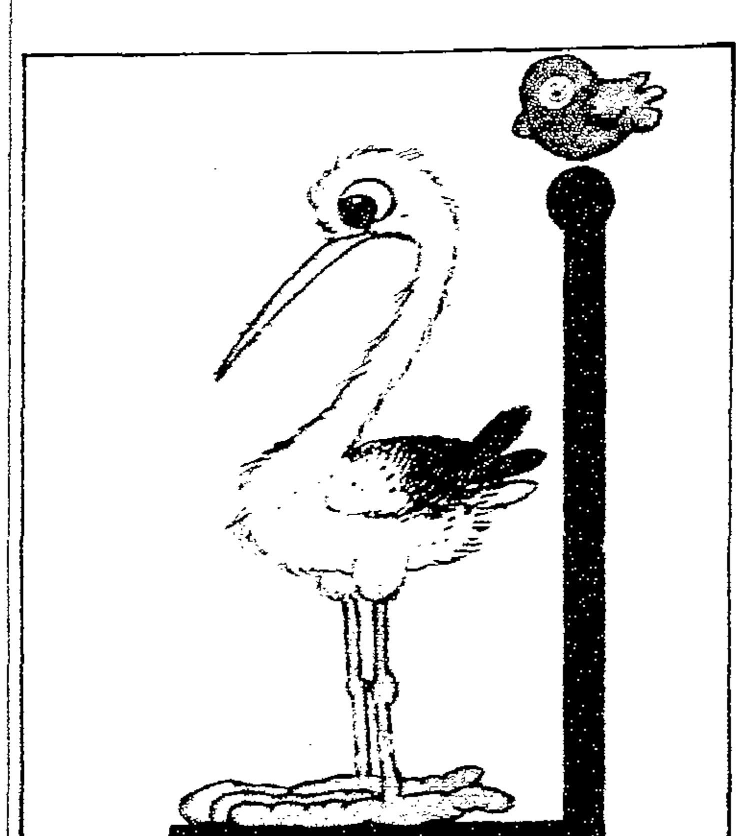
وعرف قيس بالشجاعة والاقدام، ووصفه انس، صاحب رسول الله فقال: «كان قيس ابن سعد من النبي بمكان صاحب الشرطة من الامير». وكان احد ابطال معارك صفين، والجمل، والنهروان.

وفي المدينة المنورة، وفي عام ٥٩هـ مات الداهية الذي روض الاسلام دهاه مات الرجل الذي يقول: «لولا اني سمعت رسول الله ﷺ يقول: المكر والخديعة في النار، لكنت من امكر هذه الأمة».



قصة من التراث الشعبي

اللقلق يطلب النصيحة من البومة..



جاء لقلق صغير الى البومة يطلب مساعدتها لانه لا يستطيع اصطياد الضفادع.

قالت له البومة:

ـ يبدو ان نظرك ضعيف.. البس نظارات فتساعدك.

ولكن اللقلق عاد الى البومة وقال لها:

ـ لقد لبست عوينات ولكني لم استطع اصطياد ضفدعة واحدة.

فاشارت عليه البومة ان يلبس جزمة في قدميه حتى لا تنتبه الضفادع اليهما.

لبس اللقلق الجزمة ولكنه عاد الى البومة قائلا:

ـ لم اصطد ضفدعة واحدة... رغم اني لبست جزمة.

قالت له البومة:

ـ عليك ان تلبس عباءة حتى لا تشك فيك الضفادع ابدا.

لبس اللقلق عباءة ولكنه لم يستطع ان يصطاد شيئا.

فعاد الى البومة حزينا فثارت في وجهه قائلة:

ـ انت لقلق كسول.. لا تستطيع ان تحصل على طعامك.. اذهب وكل في المطعم..

وعندما اكل اللقلق اول لقمة من الصحن وقع الصحن، خاف اللقلق وطار عائدا الى عشه وحكى للقالق ما حدث معه.. فقال له لقلق كبير:

ـ كان عليك ان تسألنا نحن.. فالبومة لا تستطيع ان تفيدك..

احس اللقلق بالخجل.. ثم شاركهم طعامهم في صمت..

حل المسابقة السابقة

شارك عدد كبير من الاصدقاء والصديقات في حل المسابقة السابقة.. بشكل يتعذر علينا نشر اسماء المتسابقين لذلك فاننا نعتذر لاصدقائنا وصديقاتنا الاطفال حيث سنكتفي هذه المرة بنشر اسم الفائز فقط.

وفي الواقع ان عددا كبيرا من المتسابقين نجحوا في الوصول الى الاجابة الصحيحة. وقد اجريت القرعة فيما بينهم. ففازت بالجائزة الصديقة:

● لبنى عمر القطب من الاحمدي. مبروك والجائزة هي قلم حبر من النوع الجيد اما الذين لم يحالفهم الحظ هذه المرة. نأمل ان يكونوا في عداد الفائزين في المرات المقبلة.

وكانت المسابقة هي:

● من الذي اخترع البطارية الكهربائية؟
● من الذي اخترع مانعة الصواعق؟

الاجابة:

● مخترع البطارية الكهربائية هو الكسندر فولتا الفيزيائي الايطالي عام ١٨٠٠.

وتقوم البطارية الكهربائية بتخزين الكهرباء التي تغذى بها من مصدر خارجي كمولد كهربائي مثلا. وبعض البطاريات لها خلايا رطبة والبعض الاخر ذات خلايا جافة.

● بنيامين فرانكلين.. هو مخترع مانعة الصواعق فقد اوصل الرجل شريطا نحاسيا بين قمة المدخنة والارض ليحول بذلك دون تأثر البناء بالصعقات الكهربائية المتولدة عن البرق.



الطيور النهرية

كثير من الطيور المائية لها اقدام مكففة تساعدها على السباحة.

كما يساعدها على الطفو ريشها الصقيل الصامد للماء، يغطي زيت تفرزه غدة خاصة..

يقف البلشون وهو من الطيور الخضاضة في الماء بلا حراك، بانتظار الاسماك وصغار الحيوانات لتقترب منه بالقدر الكافي فيصطادها. وتعيش في البيئة النهرية عدة انواع من الطيور غير السباحة بين نباتات القصب وسواها من النباتات على ضفتي النهر.

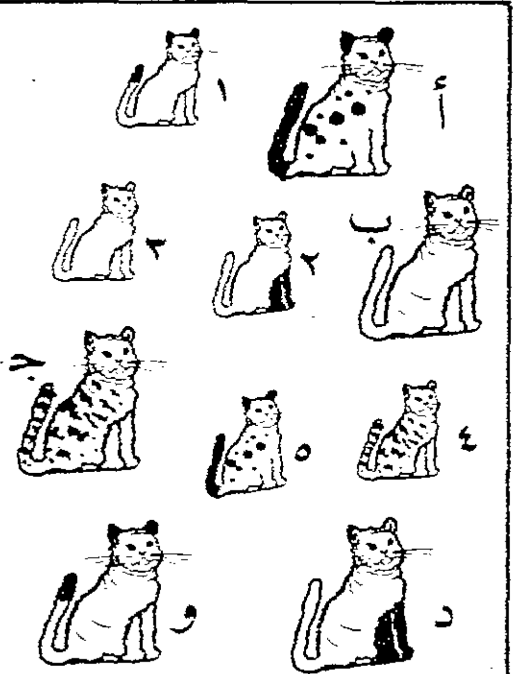
تسالي

اعداد: رؤوف عبده

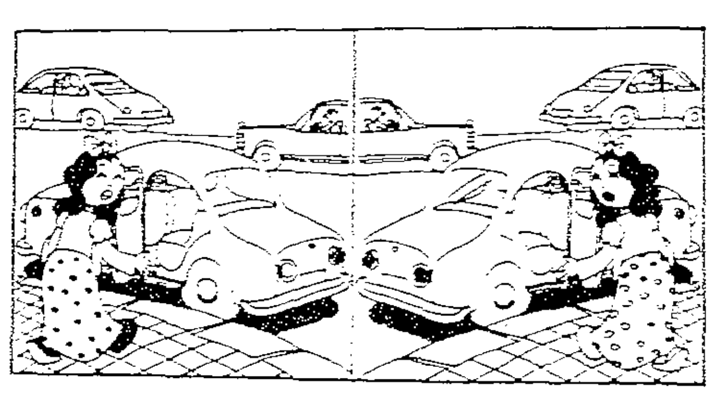
المربع المفقود!

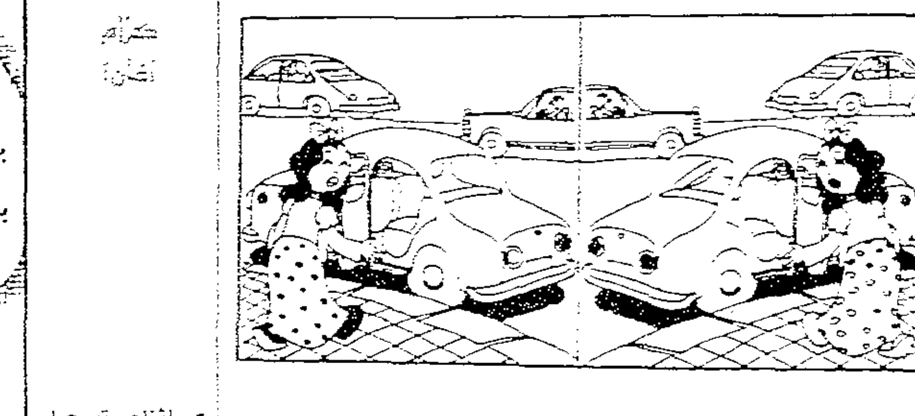


● هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة؟



● خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها التي مضت وقتا طويلا في اللعب.. هل تستطيع ان تجمع بين كل صغير وامه؟





● عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة اخطاء.. فلم يكن العكس صحيحا.. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمراة تضعها على الجانب الايسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى فقد تفوز باحدى الجوائز.



● اثناء تسجيل هذه الاغنية في استديوهات الاذاعة.. حدثت ثلاثة اخطاء.. هل تستطيع معرفة الاخطاء التي وقعت فيها الفنانة: شادية..؟

بالمكياج



● دخلت هذه الفنانة غرفة المكياج وخرجت منها على هذه الصورة! .. هل تستطيع التعرف عليها؟

هل تعرف هذه الشخصية؟

● اذا اردت ان تعرف اسم هذه الشخصية المختفية بين هذه الخطوط الكثيرة..؟ ظلل المساحات التي بداخلها نقطة.

● هل تعرف كم الساعة الان..؟ راجع كل الساعات التي امامك.. فقد تعرف الحل؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح.

● هل انت قوي الذاكرة.. اذا كنت قوي الذاكرة.. حاول ان تتذكر اسم هذا المسلسل؟

● دقق النظر جيدا.. لتعرف ان هذه الشخصية هي في الواقع لشخصيتين: حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة؟

الحل السابق

الساعة، ١٢,٥٧. الذاكرة: صاحب الادارة بواب العمارة. في المرآة: قرص الشمس ـ شعر السيدة في الشرفة العليا. فمها يدها ـ فستانها. شعر السيدة في الشرفة السفلى ـ فمها ـ اثنان لا واحد: اركان فؤاد محمد ثروت: لعبة الكبار والصغار: د ـ ٤ ق ـ ٣. هـ ـ ٢، و ـ ١. كلام اغان: الهنا ـ الهوى، اطفائه ـ اطلاله. الدرع ـ الدمع. المربع المفقود: رقم ٤ بالمكياج: عادل امام. الشخصية: يوسف شعبان.

الفحيحيل يحقق أعلى أمنياته ويفوز بكأس أمير البلاد للمرّة الأولى



● سمو ولي العهد لدى وصوله استاد صباح السالم والى جوار سموه عبدالعزيز المخلد والشاهين



● ربيع سعد يرفع الكاس بعد تسلمه من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.





● الشيخ سعد يقلد فريق كاظمة الميداليات الفضية.

تصوير : محمد قميحة

ألحق أقسى هزيمة بكاظمة.. وتسلّم ربيع سعد الكأس من الشيخ سعد

بكاء متناقض لحمود والرفاعي

بعد انتهاء المباراة النهائية شوهد عبدالسلام حمود ظهير الفحيحيل الايسر وهو يبكي فرحا بتحقيق هذا الانجاز الكبير لناديه وهو الفوز ببطولة كاس الامير .. بينما تناقض الامر بالنسبة لصالح الرفاعي مهاجم كاظمة الذي كان يبكي بحرارة بسبب الخسارة الثقيلة التي مني بها فريقه كاظمة .. «هاردلك» وعلى العموم فان تلك ظاهرة صحية تؤكد حب اللاعبين لفريقيهما من «القلب» .. ربنا يوفقكم.

عبد السلام اول من هدد الشمري

مع بداية الشوط الثاني شن فريق كاظمة هجوما كاسحا على مرمى الفحيحيل الذي لم يستطع الخروج من نصف الملعب للحصار الكظماوي القوي ورغم مرور الربع ساعة الاولى من الشوط الثاني الا ان خالد الشمري حارس مرمى كاظمة لم تصله اية كرة مع انه مني بهدف في الشوط الاول .. وكانت اول كرة تصل الشمري بالدقيقة ١٩ من الشوط الثاني وسددها عبدالسلام حمود قنبلة بشماله انقذها خالد الشمري وبعد هذا التهديد المباشر من عبدالسلام توالت هجمات الفحيحيل.

المخلد : مبروك للفحيحيل استغل الثغرات ففاز وحظ عاثر لكاظمة

قال عبدالعزيز المخلد رئيس اتحاد الكرة عقب نهاية مباراة الفحيحيل وكاظمة: المباراة كانت نظيفة، والفحيحيل لعب بطريقة يستغل فيها ثغرات دفاع كاظمة واعتمد عل الهجمات المرتدة والسريعة، واعتقد ان الفحيحيل لعب بالاسلوب الامثل له، لانه لو لعب باسلوب كاظمة نفسه الهجومي الضاغط، لما نجح في تحقيق هذا الفوز الكبير. وعموما الفحيحيل اجتهد واستحق هذا الانتصار بفضل ذكاء مدربه ومجهود لاعبيه. وحظ عاثر لكاظمة، ومبروك للفحيحيل حصوله على الكاس.

اول باقة يقدمها بوحمزة

ما ان وصل سمو ولي العهد الى استاد صباح السالم بالنادي العربي حتى عزف النشيد الوطني .. وبعد انتهائه استلم ابوحمزة «عباس عبدالله» المدير الداخلي بالنادي العربي باقة ورد من احد الاشبال وقدمها لسمو ولي العهد في ارض الملعب .. وكانت هذه الباقة هي الاولى التي قدمت للشيخ سعد في المباراة، حيث توجه سموه بعدها لمصافحة لاعبي الفحيحيل ثم كاظمة.

● سمو الشيخ سعد يوقع على الكرة للحكم الانكليزي شابيتر وخلفه السلمي والجساس وكرم.

● فريق نادي الفحيحيل الرياضي الفائز ببطولة كاس صاحب السمو الامير.

● كتب جمال مرجان :

حقق الفحيحيل اكبر انجازاته الكروية ، واغلى امنياته بحصوله على كاس سمو امير البلاد لكرة القدم للموسم ٨٦/٨٥ لاول مرة في تاريخه الرياضي منذ تاسيسه ، بعد ان فاز بجدارة واستحقاق على كاظمة ٣/صفر في نهائي البطولة التي اقيمت بينهما على استاد صباح السالم مساء امس الاول تحت رعاية سمو امير البلاد المفدى الذي اناب عنه بالحضور سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء . هذا وقد عمت الفرحة العارمة جماهير المنطقة العاشرة ليلة امس الاول وعاشت الفحيحيل عرسها الكروي الكبير واستقبلت ابناءها استقبال الابطال العائدين المظفرين ، حاملين الكاس لاول مرة في تاريخهم ليحصدوا ثمرة جهدهم وعرقهم طوال الموسم مؤكدين تطور مستواهم وتثبيت اقدامهم بين فرق المقدمة بالكويت .

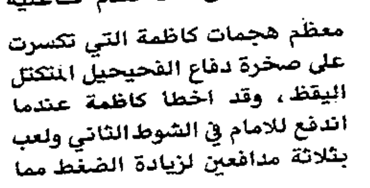
مباراة مثيرة حفلت بالندية

وقد جاءت مباراة كاظمة والفحيحيل مساء امس الاول مسك ختام بطولة الكاس.. فجاءت سريعة ومثيرة وحفلت بالقوة والندية وضياع الاهداف والفرص السهلة . وكانت لعبة الامس لعبة المدربين فيرماني وبيفارنيك .. حيث استطاع بيفارنيك مدرب الفحيحيل التشيكي في النهاية ان يستغل ثغرات واخطاء دفاع كاظمة ويؤكد للجميع ان كرة القدم اهداف والفريق الافضل هو الذي يستغل فرصه جيدا . اما السيطرة الكاملة واجادة نقل الكرات فلن تجدي الفريق الذي لا تعرف اقدام مهاجميه طريق المرمى واستغلال الفرص الثمينة وهذا ما اتبعه كاظمة في لقائه مع الفحيحيل حيث تسابق لاعبوه في اهدار الفرص السهلة والاهداف المحققة ، رغم سيطرتهم واجادتهم نقل الكرات والهجوم المستمر طوال المباراة ، فجاءت نتيجة المباراة طبيعية تماما ، واستحق الفحيحيل هذا الفوز الكبير والانتصار التاريخي على كاظمة ، لانه عرف اقصر الطرق للوصول الى المرمى وتسجيل الاهداف .

● كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر واحرزه عبدالعزيز الهاجري في الدقيقة ٣٧ من خطأ المدافع طارق نجم ، وفي الشوط الثاني سجل امير سراج المتالق هدف فريقه الثاني في الدقيقة ٣٤ من كرة « هات وخذ » مع الهاجري حيث انفرد سراج بالمرمى واودع الكرة بسهولة بعد مجهود كبير بدأه من عند حدود منطقة جزائه .. واضاف حمد حربي الهدف الثالث في الدقيقة ٤١ من كرة سددها الهاجري امام المرمى صدها الشمري وارتدت منه لحربي الذي اودعها على يسار الحارس .

مهاجمو كاظمة ضلوا طريق المرمى

● عاب كاظمة عدم استغلاله للفرص الثمينة التي اتيحت له امام مرمى الفحيحيل ، وهي كانت كفيلة بتغيير سير ونتيجة المباراة .. الا ان المهاجمين ضلوا طريق المرمى بسبب التسرع واتباعهم اسلوب التعامل مع الكرة « بالشوكة والسكينة » و« الاتيكت » بينما واجه دفاع الفحيحيل الصلب هذا الاسلوب بجدية ورجولة والخشونة في احيان اخرى ، فادى ذلك لعدم فاعلية معظم هجمات كاظمة التي تكسرت على صخرة دفاع الفحيحيل المتكتل اليقظ، وقد اخطا كاظمة عندما اندفع للامام في الشوط الثاني ولعب بثلاثة مدافعين لزيادة الضغط مما شكل خطورة مستمرة في كل هجمة مرتدة نظرا لانفتاح الدفاع على مصراعيه ، اما الفحيحيل فقد لعب خط وسطه دورا كبيرا في سرعة استغلال الهجمات المرتدة بقيادة امير سراج كما اجاد الهاجري ، فخلق الفرص وصنع الاهداف المحققة لزملائه الذين اهدروها ايضا امام مرمى كاظمة .. وكان دفاع الفحيحيل نجم المباراة دون منازع .



نواف الجهراء هداف الكأس

تسلم نواف جديد مهاجم نادي الجهراء كاس هداف مسابقة كاس الامير مع المكافاة المخصصة للقب بعد تصدره القائمة برصيد ٨ اهداف سجلها على التوالي ٣ بمرمى اليرموك، هدفان بمرمى خيطان، هدف على السالمية، هدف على القادسية وهدف على الكويت. بينما احتل المركز الثاني كل من فيصل الدخيل من القادسية ويوسف سويد من كاظمة ولكل منهما ستة اهداف، حيث سجل الدخيل بمرمى اليرموك هدفا، ثم الكويت هدفين فالنصر هدفا، وسجل هدفا بمرمى الجهراء في الدورة الثلاثية وهدفا آخر على الجهراء بمباراة المركز الثالث، اما يوسف سويد فقد سجل هدفين بمرمى الشباب، وهدفا بمرمى الصليبخات وهدفا على العربي من ركلة جزاء، وهدفين على القادسية في الدور قبل النهائي.



● نواف جديد يتسلم الكاس من سمو ولي العهد





● لاعبو الفحيحيل يرفعون مدربهم على الاكتاف بعد الفوز بالكاس.

رئيس مجلس الامة والوزراء في المباراة

حضر المباراة السيد احمد عبدالعزيز السعدون رئيس مجلس الامة وعدد من السادة النواب، كما حضر المباراة ايضا الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع والشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية والدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة وخالد الجميعان وزير الشؤون وعدد كبير من كبار المسؤولين في الدولة.

الشيخ سعد يوقع للانكليزي

بعد صعود لاعبي الفريقين للمنصة صعد حكام المباراة وهم الانكليزي ليستر شابتر ومساعداه الكويتيان عبدالعزيز السلمي وعيسى الجساس وقد قدم الحكم الانكليزي شابتر الكرة التي لعبت بها المباراة لسمو ولي العهد طالبا منه التوقيع عليها .. ولم يرد الشيخ سعد هذا الطلب وقام مشكورا بالتوقيع على الكرة للضيف الانكليزي الذي ادار المباراة.

ربيع سعد ويوم السعد

صعد ربيع سعد رئيس فريق الفحيحيل مرتين للمنصة في مباراة امس الاول وتشرف بمصافحة سمو ولي العهد خلال المرتين اللتين صعد بهما للمنصة .. حيث توجه قبل المباراة ليقدم باقة ورد للشيخ سعد .. ثم صعد بعد المباراة ليتسلم كاس البطولة من سمو ولي العهد ليكون يوم الاربعاء ١٩٨٦/٥/٢٨ تاريخا محفورا بحياة اللاعب ربيع سعد الذي يعتبره يوم السعد.

عبدالله عدس : كنت واثقا من فوز ابنائي ومبروك للجميع

صرح عبدالله عدس رئيس نادي الفحيحيل عقب فوز فريقه بكاس امير البلاد بانه يهدي هذا الفوز لسمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين، والى الرئيس الفخري لنادي الفحيحيل نايف الدبوس، والى الجمهور الوفي المخلص الذي قام بتشجيع ومؤازرة الفريق بكل اخلاص.

وقال عدس انه كان يثق بان ابناءه بالفريق سوف يحققون هذا الانجاز التاريخي بفضل جهدهم وتصميمهم على الفوز. وقال انني اهنىء جميع اللاعبين على هذا الانتصار كما اهنىء المدرب يانو بيفارنيك، ومساعد المدرب نادر عيد، ومشرفي الفريق وجميع اسرة الكرة بالنادي على هذا الانجاز الرائع ومبروك للجميع.

ثلاثة اهداف وثلاثة انذارات

حقق الفحيحيل انجازا رياضيا وتاريخيا على مستوى النادي بفوزه بكاس سمو الامير للمرة الاولى في تاريخه بعد تغلبه على كاظمة بطل الدوري بثلاثة اهداف نظيفة .. ومع هذه الاهداف الثلاثة .. حصل الفحيحيل على ثلاثة انذارات ايضا .. اولها لعبدالسلام حمود بالدقيقة ٣٩ من الشوط الاول . ثم انداران بدقيقة واحدة وهي «١٤» من الشوط الثاني لعبدالعزيز الهاجري وعايد الرمضان.



● حارس مرمى الفحيحيل ينقض على الكرة وسط دفاعه وهجوم كاظمة.



● الهاجري وسط لاعبي كاظمة.. قدم مباراة كبيرة

MEXICO86

المكسيك تشهد اهم بطولة لكأس العالم

مكسيكو سيتي ـ ا ب ـ يعتقد جان ماري بفاف حارس مرمى المنتخب البلجيكي ان بطولة كاس العالم المقبلة في المكسيك يجب ان تعتبر من اهم البطولات في تاريخ المسابقة لانها سوف تفرخ جيلا جديدا من النجوم الكرويين سوف يحددون اساليب وتكتيكات الكرة مستقبلا.

واعرب بفاف (٣٢ سنة) عن بالغ سعادته بتصريح حارس المرمى الايطالي الاسطوري دينو زوف الذي قال فيه انه يعتبر بفاف من افضل حراس المرمى بالعالم حاليا.

مباريات بويبلا تقام بنصف جمهور فقط

بويبلا ـ المكسيك ـ ي ب ـ قال رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كاس العالم في مدينة بويبلا المكسيكية انه ما زالت ٢٠ الف تذكرة غير مباعة في جميع المباريات الخمس التي سوف تقام في هذه المدينة.

واوضح بيدرو انجيل بالو ان سعة الاستاد تبلغ ٤٦ الف متفرج وهو يتوقع ان تباع جميع التذاكر لمباراة ايطاليا والارجنتين بالاضافة الى مباراة الدور الثاني ومباراة دور الثمانية، ولكن حتى الان ليس هناك اهتمام بمباراة ايطاليا وكوريا الجنوبية.

شرطة المكسيك تهدد المراسلين بالمسدسات

ليون ـ المكسيك ـ ا ب ـ اكدت روزا ماريا فيرنانديز مديرة فندق ميلتا في ليون ان الشرطة المكسيكية استخدمت العنف وهددت باستخدام المسدسات ضد ٢٠ مراسلا مكسيكيا اذا لم يغادروا شرفة الفندق التي كانوا يتابعون منها تدريب المنتخب الهنغاري.

كرة الازتيك اثقل في المكسيك

مكسيكو سيتي ـ ي ب ـ بسبب الارتفاع عن مستوى سطح البحر قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ان تكون كرة «الازتيك» الجديدة المستخدمة في مباريات بطولة كاس العالم اثقل من المعتاد وهذا يضايق لاعبي منتخبات اميركا الجنوبية الذين يعتقدون ان هذا القرار في صالح لاعبي المنتخبات الاوروبية بسبب طريقة اللعب.

وتنص لوائح الفيفا على ان وزن الكرة يتراوح بين ٤٢٠ و٤٥٠ غراما ومحيطها بين ٦٩ و٦٩٫٥ سم والضغط بين ٠٫٦ الى ١٫١ كيلوغرام على السنتيمتر المربع وذلك عند مستوى سطح البحر.

لاعبو اوروغواي يقلقون الصحافيين البلجيكيين

تولوكا ـ ا.ب ـ اشتكى الصحافيون البلجيكيون من ان غناء وصياح لاعبي منتخب اوروغواي يقلق نومهم مساء في فندق وديل راي الذي يقيم فيه ايضا منتخبا بلجيكا وبلغاريا.

وقال مدير الفندق ان لاعبي منتخب اوروغواي يحصلون على حرية اكثر من بقية المنتخبات.

صليب معقوف على الباص الالماني

المكسيك ـ ا.ب ـ قام مشاغبون برسم صليب معقوف صغير «شعار النازية» على احد الباصات المستخدمة في تنقلات المنتخب الالماني الغربي المشارك ببطولة كاس العالم في المكسيك.

وقال مسؤول بالوفد ان هذا العمل لا يجب ان يؤخذ على محمل الجد وقد قمنا بغسله بالماء.

ويذكر ان استعمال شعار النازية محظور في المانيا الغربية حتى الان.

وعد مغر للاعبي منتخب ايطاليا !

بويبلا ـ أ.ب ـ وعد المدرب الايطالي انزو بيرزوت ان يعطي لاعبيه اجازة مفتوحة لمدة يوم واحد اذا تاهل الفريق للدور الثاني، وقال ان اللاعبين أحرار فيما سيفعلون في هذا اليوم حتى لو ارادوا تخصيصه لممارسة الجنس وانه لم يكن مهتما بالتصرفات الجنسية للاعبيه في البطولات السابقة، وهذه خامس بطولة يشارك فيها ولا يشكل موضوع الجنس مشكلة بالنسبة اليه.

غرامة مالية على المكسيك واورغواي

فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم غرامة مقدارها ٢٣ الف جنيه استرليني على كل من المكسيك واوروغواي بسبب العراك الذي نشب بين لاعبيهما عقب المباراة «الودية» الشهر الماضي في لوس انجلوس وبكاليفورنيا.

ايطاليا وبلغاريا غدًا بالافتتاح على الازتيك المهيب
صراع لاتيني أوروبي عناصره القوة والمهارة.. وعوامل الطقس

■ امل ضئيل للمغرب والجزائر والعراق وكوريا الجنوبية

■ اللاعبون يتحملون مسؤولية تحسين صورة لعبة الانسان المفضلة

■ اسلوب جديد للبطولة للحد من التآمر في مباريات المجموعات

مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ تبدأ مباريات كاس العالم يوم غد السبت في وقت يتحمل فيه اللاعبون والمسؤولون عبء مسؤولية تحسين صورة كرة القدم التي تعد لعبة الانسان المفضلة.

وستكون هذه هي النهائيات رقم ١٣ لكاس العالم التي استضافت اورغواي اولاها عام ١٩٣٠. واعتبارا من غد ولمدة ٣٠ يوما وعبر ٥٢ مباراة فان نهائيات هذا العام سوف تستحوذ على انتباه مشاهدي تلفزيون سيبلغ عددهم حوالي عشرة مليارات شخص.

وسيكون هناك للدول الاربع والعشرين المشتركة في النهائيات حوافز مالية لتقديم عروض جيدة في الوقت الذي لم يحدث فيه من قبل ان كان السعي وراء النجاح على هذا القدر من الاهمية بالنسبة لحماية سمعة رياضة كرة القدم.

وتقع المسؤولية بالتساوي على اللاعبين والاداريين.

وكان رعب ماساة بروكسل منذ عام مضى عندما ادت اعمال شغب في مباراة نهائي كاس اوروبا الى وفاة ٣٩ شخصا والعنف على ارض الملعب الذي وجد اللاعبون المهرة انفسهم معه ضحية للعب الخشن قد اعطيا لعبة كرة القدم صورة قبيحة.

وقد صدرت تعليمات للحكام بمنح اللاعبين فرصة اللعب النظيف خلال كاس العالم غير انهم فشلوا في الماضي في تنفيذ هذه التعليمات مما جعل هواة اللعب الخشن يفعلون ما يريدون دون اي رادع.

موقف سلبي للحكام

وقد اعرب زيكو اللاعب البرازيلي الذي من المتوقع ان تضيف مهاراته بهجة على نهائيات كاس العالم عن اسفه للموقف السلبي لبعض الحكام. وقال زيكو ان الخصوم يقومون بالشد والامساك بالجسم والركل من الخلف دون اي عقاب او تدخل يذكر من الحكام. ولذا فانه لا عجب ان يختفي المشجعون من الملاعب.

وستلعب ايطاليا حاملة الكاس المباراة الافتتاحية ضد بلغاريا في استاد الازتيك المهيب في مدينة مكسيكو. وتستمر مباريات الدور الاول حتى ١٣ حزيران (يونيو) عندما يصعد ١٦ فريقا من المجموعات الست. وبعد هذا يصبح اللعب على اساس خروج المهزوم حتى يصل ذروته يوم ٢٩ حزيران (يونيو) عندما تقام المباراة النهائية.

ويرى الاتحاد الدولي لكرة القدم ان الاربعة ادوار التي يخرج منها المهزوم هي وسيلة للاقلال من التآمر في مباريات المجموعات كما حدث عام ١٩٨٢ عندما فازت المانيا الغربية على النمسا بهدف مقابل لا شيء ليصعد الفريقان الى الدور الثاني.

وفي قرار ربما يستحق ثناء اقل قرر الاتحاد الدولي ان نتيجة المباراة النهائية ستحدد بركلات الجزاء الترجيحية اذا لم يفز اي من الفريقين في ٩٠ دقيقة ثم ٣٠ دقيقة من الوقت الاضافي. وهذا القرار يؤكد انتهاء البطولة في موعدها غير انه قد يعني ايضا ان الفريق الافضل قد لا يفوز.

وخلال الاربع سنوات التي تلت فوزها بكاس العالم فان ايطاليا التي فشلت في الوصول الى الادوار النهائية لكاس اوروبا عام ١٩٨٤ لا بد وان يكون لديها امل في ان تحسن من ادائها بسبب تطلعات مشجعيها والحفاظ على سمعتها.

البرازيليون يفتقدون العظمة

والى جانب ما تعانيه من افتقاد للاداء الجيد منذ الفوز عام ١٩٨٢ فان على ايطاليا ان تتحدى التاريخ اذا ما كتب لها ان تعيد ما حققته عام ١٩٣٨ والاحتفاظ بالكاس. ولم يحدث من قبل ان فازت دولة اوروبية بالكاس في اميركا اللاتينية التي استضافت نهائيات الكاس خمس مرات من قبل بما في ذلك المكسيك عام ١٩٧٠ عندما فازت البرازيل بالكاس.

ويفتقد افراد فريق البرازيل الحالي عظمة من سبقوهم الى عضوية الفريق غير ان باستطاعتهم مع ذلك الاعتماد على ينبوع من التفوق الفني المتاح فقط لعدد قليل من الفرق.

ومع افتراض ان باستطاعة ركبة زيكو اليسرى المصابة تحمل الجهد فانه قد يحفز البرازيل لكي تصبح اول دولة تفوز بالكاس اربع مرات.

ولدى دييغو مارادونا الارجنتيني ولاعب اورغواي اينزو فرانسيسكولي من المهارة ما يكفي لدفع فريقهما الى قمة كرة القدم.

وكانت كرامة اميركا اللاتينية الكروية قد تلقت لطمة في نهائيات عام ١٩٨٢ التي وصلت الى الادوار قبل النهائية فيها اربعة فرق اوروبية. وكانت ايطاليا والمانيا الغربية وفرنسا وبولندا هي الفرق الاربعة وقد عادت بالفعل الى المكسيك لتكون في مقدمة تحد اوروبي قوي يتضمن ايضا اسبانيا والدانمرك وانكلترا التي فازت بالكاس عام ١٩٦٦.

واذا ما نجحت فرنسا هذا العام فان ما يقدمه لاعب خط الوسط ميشيل بلاتيني قد يكون حيويا. ولقد استطاعت فرنسا بالفعل ان تحقق نتائج طيبة من تطبيق النظرية التكتيكية المعاصرة التي تقول ان افضل وسيلة للتفوق في مباراة هي من خلال تواجد متحرك وضخم في منطقة الوسط. وكان لبلاتيني شأن كبير في هذا الانجاز.

امل ضئيل للعرب

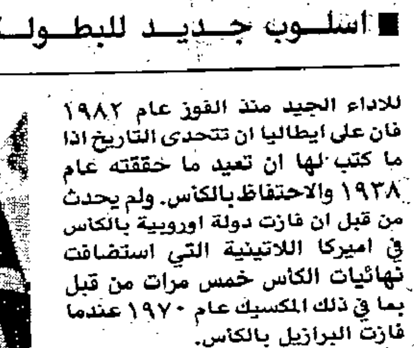
ولقد كان بلاتيني وزميلاه آلان جيريس وجان تيغانا وراء زحف فرنسا الذي كلل بالنجاح في كاس اوروبا عام ١٩٨٤.

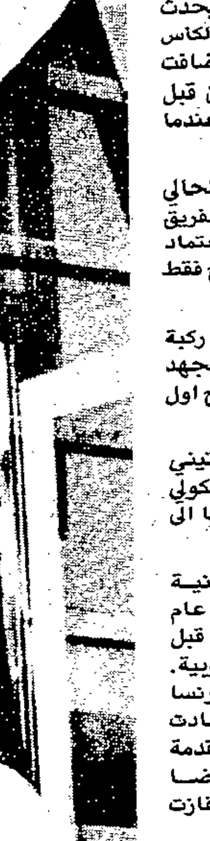
ومع ذلك فان قدرة فرنسا على المنافسة خارج ارضها هي بمثابة امر غير مؤكد، وسيكون هذا محلا للاختبار الشاق في طقس المكسيك الحار وهوائها الخفيف والضغوط الضخمة التي سيتعرض لها الفريق الفرنسي لتحقيق نتائج طيبة.

وينظر بصورة متزايدة الى اسبانيا التي هزمتها فرنسا في نهائي كاس اوروبا عام ١٩٨٤ على ان لديها امكانية الفوز بكاس العالم.

وتتمتع اسبانيا بصلابة الدفاع الذي سيبرز منه انطونيو ماسيدا واندوني جويكوتيكسا ولديها مهاجمون ذوي مهارات مثيرة من بينهم فرانسيسكو كاراسكو وايميليو بوتراجومنو الذي لا يتعدى عمره ٢٢ عاما.

وليس هناك سوى امل ضئيل للمغرب والجزائر والعراق وكوريا الجنوبية في الاستمرار بعد الدور الاول. ولكن على الرغم من هذا فانهم سيشاركون عمالقة البطولة في مسؤولية رفع سمعة كرة القدم.





● فنان مكسيكي يرسم شعار كاس العالم على نافذة احد المحلات التجارية ـ رويتر



● باولو روسي يتلقى كرة من فوق السور للتوقيع عليها لاحد المشاهدين ـ رويتر

كانيدو يدافع عن مواعيد المباريات

مكسيكو سيتي ـ اب ـ دافع منظمو الادوار النهائية لبطولة كاس العالم بالمكسيك عن توقيت اقامة المباريات في الثانية عشرة ظهرا ، وقال غيليرمو كانيدو رئيس اللجنة المنظمة ان هذه بطولة عالمية لها اعتبارات مالية كبيرة ومصالح هائلة وقد تلقينا طلبات ١٤٠ دولة لنقل المباريات ويجب ان تعتمد على برنامج مقبول لكافة القارات واشار كانيدو ان مباريات بطولة ١٩٧٠ لعبت ايضا في التوقيت ذاته وتعتبر من افضل البطولات تنظيما في تاريخ كاس العالم .

جننغز مصمم على الاعتزال بعد الكأس

غوادالا خارا ـ اب ـ اكد حارس المرمى الايرلندي الشمالي المخضرم بات جننغز انه لن يعدل عن قرار الاعتزال بعد بطولة كاس العالم وسوف يحتفل جننغز بعيد ميلاده الحادي والاربعين يوم ١٢ يونيو المقبل ، وكان ينوي الاعتزال في العام الماضي ولكن المسؤولين في الاتحاد اقنعوه بالاستمرار والمشاركة في المباريات التمهيدية ثم الوصول للنهائيات ، وقد امضى الموسم الماضي يتدرب مع احتياطي الارسنال وايفرتون حتى يحافظ على لياقته .

ارشيبالدو نيكولاس يقودان هجوم اسكتلندا

قرر اليكس فيرغسون مدرب منتخب اسكتلندا ان يشرك ستيف ارشيبالد وشارلي نيكولاس في قلب الهجوم بالمباراة ضد فريق لوس انجلوس اليوم الجمعة واذا نجحا من المؤكد ان يحتفظا بمركزيهما في اول مباراة بكاس ضد الدانمرك يوم الاربعاء المقبل .

ماجر اللاعب الاساسي إذا غاب البلومي

غوادالاخارا ـ ا.ب ـ سجل رباح ماجر اول هدف للمنتخب الجزائري في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم قبل ٤ سنوات في اسبانيا، وهذا الهدف كان فاتحة الفوز المذهل ٢/١ على المانيا الغربية التي نجحت بالوصول للمباراة النهائية.

ويعود ماجر لنهائيات كاس العالم مع فريق اقوى من سلفه قبل ٤ سنوات وهو يقول انا لاعب بالفريق احب الجماعية ولكن مهمتي هي تسجيل الاهداف، ومهمته هذا العام اصعب من قبل بسبب عدم اكتمال شفاء اصابة زميله الاخضر البللومي وصعوبة الفرق التي سوف يقابلها بالدور الاول: البرازيل وايرلندا الشمالية واسبانيا.

ويقول ماجر (٢٣ سنة) انه منذ مونديال ١٩٨٢ في اسبانيا اصبح كل فريق بالعالم يعلم من نحن وماذا نقدر ان نفعل ولكن يقلل احد من مستوانا هذه الحرة.

وقد استفاد ماجر ورفاقه من الشهرة التي حصلوا عليها في اسبانيا و٦ من بين ٨ لاعبين مخضرمين في منتخب هذا العام ممنوا لعبوا في اسبانيا يلعبون الان خارج بلادهم وهم يعرفون باسم «الوحدة الاجنبية» ويقول المدرب رباح سعدان ان غيابهم عن الجزائر من قبل شهر من بداية البطولة يجعل من الصعب تكوين فريق متماسك.

وكان ماجر قد وقع الموسم الماضي عقدا لمدة ٤ سنوات مع نادي بورتو البرتغالي وتحول من اللعب في الجناح الى قلب الهجوم وسجل ١١ هدفا في ١٨ مباراة وقاد فريق بورتو للفوز ببطولة الدوري البرتغالي هذا الموسم كما سجل ماجر ٣ اهداف في ٦ مباريات ضمن تصفيات كاس العالم وقد سجل هدفي الفوز على تونس في المباراتين. ويقول عنه زميله المهاجم الاحتياطي رشيد الحركوك انه لاعب سريع للغاية وتحكمه بالكرة ممتاز واذا لم يكن البللومي في افضل حالاته سوف يصبح اللاعب الاساسي في المنتخب الجزائري.

فاريا وجد الصيغة الملائمة لمنتخب المغرب



● مدرب المغرب فاريا يعطي توجيهاته الى محمد تيمومي ـ رويتر

مونتيري ـ ي.ب ـ يبدو ان المدرب خوزيه مهدي فاريا قد وجد الصيغة الملائمة لفريقه قبل ايام من بطولة كاس العالم ، فقد سجل ميري كريمو هدفين رائعين بالفوز ٥/صفر على احتياط فريق تايغرز بدوري الدرجة الاولى .

ولم يشارك في المباراة حارس المرمى بادو الزاكي ومصطفى ميري ، ولعب الى جوار كريمو لاول مرة لاعب الوسط المدافع محمد تيمومي والمهاجم عزيز بودربالة .

وقد سجل بقية الاهداف عبدالرزاق خيري ومصطفى الحداوي وجلال فضل .

فرق السامبا تزحف خلف الفريق البرازيلي

غوادالاخارا ـ المكسيك ـ رويتر ـ سيتردد صدى دقات السامبا في شوارع غوادالاخارا خلال نهائيات كاس العالم فقد وصل اكثر من ١٠٠ عضو من فرقة سيركوفوادور البرازيلية الى هذه المدينة في «مهمة ثقافية».

وصرح احد اعضاء الفرقة بانه هو وزملاءه سوف ينقلون «السامبا الى شوارع غوادالاخارا ونجعل منها احتفالا كبيرا، انني متاكد من ان الجميع سينضمون الينا».

اتكنسون يتجسس على المنتخب الجزائري

قبض رجال شرطة مسلحون في المكسيك على رون اتكنسون مدرب فريق مانشستر يونايتد الانكليزي بتهمة التجسس ومحاولة دخول وتصوير مباراة تجريبية للمنتخب الجزائري بالاشتراك مع طاقم التلفزيون البريطاني المستقل .

وقال رشيد الحركوك لاعب نادي توتس كاونتي الانكليزي ان المدرب رباح سعدان غضب بسبب محاولة اتكنسون التجسس على التدريب السري وقد استدعى الشرطة لطرده .

هل تصدق ؟ سلمان الحمود لاول مرة باستاد العربي !



● الشيخ سلمان الحمود

شهد الشيخ سلمان الحمود الرئيس الاسبق لاتحاد كرة القدم والنادي العربي الرياضي مباراة نهائي كاس امير البلاد مساء امس الاول على استاد صباح السالم بالعربي ... وصرح ابراهيم شهاب نائب رئيس النادي العربي السابق ان الشيخ سلمان يحضر لاول مرة مباراة باستاد العربي منذ بنائه ... ويذكر ان الشيخ سلمان يعتبر من مؤسسي النادي وبذل جهودا كبيرة لمتابعة منشآت النادي الحالية اثناء فترة البناء قبل اكثر من ٩ سنوات والتي افتتحت في يناير عام ١٩٧٩ .

طارق نجم زعلان من كاظمة ولم يصعد لتسلم ميداليته

بعد انتهاء المباراة النهائية اصطف لاعبو الفريقين للصعود للمنصة واستلام الميداليات ... الا ان كل من حضر المباراة فوجيء بطارق نجم دفاع كاظمة وهو يترك فريقه ويهم للخروج من الملعب ... وحاول محمد حسن مشرف كاظمة اقناعه بالبقاء ... الا ان طارق نجم خرج ملوحا بيده بمعنى «روح ما عندك سالفة» وفعلا خرج من الملعب ولم يصعد المنصة مع زملائه لاستلام ميداليات المركز الثاني ... «عش رجبا ... تر عجبا» من لاعبي كاظمة !! ... وقد ترك هذا التصرف الكثير من علامات الاستفهام ... فطارق نجم زعلان من كاظمة ... رغم انه كان نقطة ضعف بدفاع الفريق على غير عادته رغم مستواه الجيد في المباريات السابقة !.

٤ مباريات ببطولة العربي الرمضانية لليد

ضمن مباريات البطولة الرمضانية المفتوحة لكرة اليد التي ينظمها النادي العربي الرياضي، تقام مساء اليوم ٤ مباريات فيلتقي العربي (١) والعربي (ب)، الفحيحيل والقادسية، الشباب والنصر، الكويت وفلسطين .

وكانت البطولة قد بدأت امس على ملاعب النادي وتستمر حتى يوم الخامس من الشهر المقبل، هذا وصرح علي المرضي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة بان البطولة تقام بطريقة الدوري من دور واحد على ان تقام ٤ مباريات يوميا، ويدير المباريات حكام من اتحاد كرة اليد، وخصص كاس للفريق الفائز، وجوائز قيمة للفريقين الاول والثاني .

معسكر تدريبي لمنتخب عمان في الدوحة

مسقط ـ العمانية ـ عاد الى البلاد امس الاول فاتك بن فهر رئيس لجنة المنتخبات الوطنية .. عضو اتحاد كرة القدم بعد جولة في دول مجلس التعاون للاتفاق على اقامة سلسلة من المباريات الودية التجريبية للمنتخب الوطني.

وصرح بانه قد تم الاتفاق بالفعل على ان يلعب المنتخب الوطني في كل من السعودية والبحرين والكويت وقطر.

وقال ان الجولة التي سيقوم بها المنتخب الوطني ستوفر فائدة كبيرة للفريق.

وذكر انه سيتم خلال اجتماعات لجنة المنتخبات الوطنية مناقشة امكانية اقامة معسكر منتخب الشباب في الدوحة بدلا من الامارات وسيكون هذا المعسكر بعد انتهاء المعسكر الداخلي في مجمع السلطان قابوس الرياضي.

مركز شباب القادسية بنهائي القدم والطائرة

ضمن مباريات الدورة الرمضانية لكرة القدم والكرة الطائرة المقامة على مركز شباب الفيحاء، تقابلت فرق مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حيث تقابل فريقا الدعية مع ميناء عبدالله في الدور قبل النهائي، كما تقابل فريق الصباحية وفريق مركز شباب الفيحاء، حيث فاز فريق الفيحاء ووصل للدور النهائي

ومن جهة اخرى وضمن مباريات الدورة الرمضانية، للكرة الطائرة تقابل مركز شباب الدعية مع مركز الفيحاء واسفرت النتيجة عن فوز الدعية بنتيجة ٢/صفر، وبذلك يتقابل مركز شباب الدعية ومركز شباب القادسية على بطولة الدورة.

البطولة العربية الثانية للطائرة بالنادي الاهلي

القاهرة ـ ا.ش. ـ وافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة اليوم على طلب النادي الاهلي تنظيم الدورة العربية الثانية للكرة الطائرة في شهر نوفمبر المقبل وتستمر لمدة ١٠ ايام.

صرح بذلك امس العميد سعيد عزمي مدير عام النشاط الرياضي بالنادي الاهلي وقال ان النادي ارسل الى ١٤ دولة عربية للمشاركة في هذه الدورة، ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تنظم فيها مصر الدورة العربية للكرة الطائرة بعد الغاء المقاطعة الرياضية لمصر الذي اتخذ في الرباط في ديسمبر الماضي.

خواطر رياضي قديم

* مواقف.. رجولية ومتخاذلة..

اثبت فهد الاحمد انه انسان كبير فعلا.. فقد جمع على مائدة الافطار جميع رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية ليقرر مبدأ مهما نرجو من الجميع الاقتداء به وهو ان مصلحة الكويت والرياضة فوق الجميع.. وفوق مستوى الاشخاص.. وخرج الجميع يقدرون له حرصه على ان يظهر اهل الرياضة بصورة المتآخين المتحابين.. وكانت كلمته القصيرة بعد العشاء صورة للروح التي يجب ان يتحلى بها الرياضي وعلى العكس تماما.. كان موقف محمد العدواني رئيس نادي النصر الذي حاول ان يشوه صورة القبس ودورها الكبير ومواقفها الثابتة ضد الفساد والفوضى والسرقات التي سادت الحركة الرياضية..

ونحن ننصح رئيس نادي النصر ونذكره بان وصوله هو شخصيا الى ادارة ورئاسة نادي النصر هو احد نتائج مواقف القبس والصحف الاخرى التي كان لها دور في تعرية وفضح تلك الممارسات الخاطئة التي حدثت في بعض الاندية..

ولاننا نعلن مواقفنا دون خوف وننشرها على صفحات الجريدة.. ويبدو ان محمد العدواني قد نسي انه شخصيا وجد الفرصة لدى القبس لنشر قصائده التي تتحدث عن الفساد الرياضي.. وازدواج الشخصية بين ما كتب وما قيل في حفل افطار الشيخ فهد لن يغير ابدا من مواقفنا ولن يؤدي الا الى مزيد من الاصرار على تعرية وفضح كل سلوك يسيء للرياضة واذا كنت تريد ان تستخدم القبس للظهور عند الاساءة لها وللعاملين فيها فانت مخطىء وواهم لاننا نعمل بوحي من الضمير ومصلحة الرياضة الفعلية.

رياضي قديم

تكريم الفائزين بمباريات كأس محافظ حولي



● العقيد عبدالعزيز الشملان يسلم الكأس للفائزين

على كاس محافظ حولي عبد الرحمن عبدالله المجحم، اقيمت مساء الاربعاء الماضي المباريات النهائية في التنس والبلياردو بمقر نادي ضباط محافظة حولي بالروضة بين قيادات واقسام المحافظة .

وقد قام مدير امن المحافظة العقيد عبدالعزيز محمد الشملان نيابة عن المحافظ بتسليم الكؤوس والهدايا للفائزين بالمراكز الثلاثة في كل لعبة .

وقد حضر التكريم مدير ادارة تحقيق محافظة حولي وسعد الدعي وضابط المحافظة الرائد فهد الخميري ورئيس قسم العلاقات العامة بمحافظة حولي النقيب شملان عبدالله عبدالهادي وضابط النادي الملازم اول يعقوب بهمن .

مغادرة وفد الكويت للمعاقين الى سويسرا



● الوفد قبل السفر يتوسطه المزروعي

غادر البلاد صباح امس وفد النادي الكويتي للمعاقين متوجها الى سويسرا للاشتراك في سباق الماراثون العالمي الاول المقام حول بحيرة سمباخ في وسط سويسرا الذي سيقام يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٥/٣١ ويشارك في السباق اربعة لاعبين هم نزار رمضان، عبدالعزيز الحداد، يوسف خلف، احمد خليل ويرأس الوفد محمد الحميدي ـ رئيس اللجنة الرياضية وعضو مجلس الادارة بالنادي الكويتي للمعاقين، ويضم ابراهيم المشعان مدربا ـ محمد الحمر مشرفا ود.بسام قصراوي طبيبا .

وكان في وداع الوفد عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب ورئيس مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين بالاضافة الى علي الغنام وسعد الشريدة واعضاء مجلس النادي الكويتي والعاملين ...

فريق عمو بابا يفوز بدورة المرحوم الشرهان



● المزروعي يسلم الكأس للفريق الفائز

اقيم الحفل الختامي لدورة المرحوم جاسم الشرهان تحت رعاية عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب على ملاعب قسم مراكز الشباب بالقادسية وقد اشترك في هذه الدورة الرمضانية ٥٨ فريقا لكرة القدم واستمرت حولي عشرة ايام فاز في نهايتها بالمركز الاول فريق عموبابا ٣/٤ على ديوانية ابو حمد (ب) الذي فاز بالمركز الثاني.

قام بتسليم الكاس للفريق الفائز والفرق المتقدمة الوكيل المساعد لشؤون الشباب، كما حضر الحفل احمد باقر وعبد العزيز المطوع عضوا مجلس الامة وجمهور كبير من اهالي المنطقة.

٤ دول في البطولة العربية للقوى

القاهرة ـ ا.ش.ا تلقى الاتحاد المصري لالعاب القوى موافقة اربع دول عربية حتى الان على الاشتراك في البطولة العربية لالعاب القوى التي تقام في القاهرة خلال الفترة من ٦ الى ١٢ يوليو المقبل ... وهي دول الكويت ـ البحرين ـ سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة .

وجدير بالذكر ... ان هذه البطولة تاتي بعد قرار الغاء المقاطعة الرياضية لمصر الذي اتخذه الاتحاد العربي للرياضة العربية بالمغرب في ديسمبر الماضي ... وعودتها الى الركب الرياضي العربي .

اليوم تبدأ مباريات دور الـ ١٦ لكأس افريقيا والزمالك يقابل هراري بطل زيمبابوي

القاهرة - ا.ش.ا - تبدأ اليوم وعلى مدى ثلاثة ايام مباريات العودة لدور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري العام كالتالي:

ففي هراري عاصمة زيمبابوي يلتقي فريق الزمالك بطل مصر مع فريق ديناموز هراري بطل زيمبابوي. وكانت نتيجة مباراة الذهاب في القاهرة قد انتهت بفوز الزمالك بهدفين لهدف واحد.

وفي لوزاكا.. يلتقي فريق نكانارد ديفلز بطل زامبيا مع فريق اديس بريوري بطل اثيوبيا. وكانت نتيجة مباراة الذهاب في اديس ابابا تعادل الفريقين دون اهداف.

وفي لاغوس عاصمة نيجيريا يلتقي فريق نيونيجريا بنك بطل نيجيريا مع فريق افريكاسبورتس بطل ساحل العاج.. وكان فريق افريكا سبورتس قد فاز في مباراة الذهاب ٥/صفر في العاصمة كوت ديفوار.

وفي اكرا عاصمة غانا.. يلتقي فريق هارتس اوف اوك بطل غانا مع فريق هوريا الغيني الذي خسر في مباراة الذهاب على أرضه ٢/١.

ويلتقي فريق انتركلسوب بطل بوروندي مع فريق كمبالا لاسيتي بطل اوغندا في اوزمبورا العاصمة.. وكانت نتيجة مباراة الذهاب بينهما انتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

ويتحدد على ضوء نتائج هذه المباريات الفرق التي ستصعد الى دور الثمانية للبطولة والتي ستجرى قرعة مبارياتها يوم ١٢ يوليو المقبل بمقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالقاهرة.

وتبقى ثلاث مباريات في دور الـ ١٦ للبطولة لفرق المغرب والجزائر المشتركة في البطولة والتي تأجلت الى ايام ٤ و٥ و٦ يوليو المقبل بالنسبة للذهاب وايام ١٨ و١٩ و٢٠ يوليو بالنسبة لمباريات العودة بسبب اشتراك المغرب والجزائر في بطولة كأس العالم التي تبدأ نهائياتها بالمكسيك يوم غد السبت.

وهذه المباريات هي لقاء فريق تيزي وزو الجزائري مع فريق الترجي التونسي. ولقاء ستاد افريقيا الوسطى (بطل افريقيا الوسطى) مع فريق الجيش الملكي المغربي والمغرب الفاسي «المغرب» مع فريق كانون ياوندي بطل الكاميرون.

استقبال رائع لفريق الكويتية الفائز ببطولة اسكتلندا للطائرة

عاد الى البلاد مساء امس الفوج الاول لوفد فريق الكويتية قادما من لندن بعد المشاركة والفوز ببطولة اسكتلندا الدولية المفتوحة للكرة الطائرة التي جرت في غلاسكو مؤخرا .. ويضم الفوج المدرب بدر عبدالرحمن والمشرف علي عبدالحسين واللاعبين سعد يعقوب وعبدالمنعم المزيعل وسعود العتيبي بينما يعود البقية صباح اليوم.

هذا وقد اعدت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية استقبالا رائعا للفريق حيث استقبلهم كبار المسؤولين والعاملين واسرة نادي الكويتية وجاءت تلك اللفتة الطيبة تتويجا لجهود الفريق بالفوز الكبير وتحقيق هذا الانجاز.

مكالمات هاتفية للتهنئة

وكان الوفد قد تلقى خلال وجوده في اسكتلندا مكالمات هاتفية بالفوز من احمد المشاري رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وعبدالله النفيسي مدير العلاقات العامة وعدد من المسؤولين بالمؤسسة .. ومن جهة اخرى اعرب مشرف الفريق واللاعبون عن سعادتهم بتحقيق البطولة واجمعوا على اهداء الكاس لرئيس مجلس الادارة مع تقديم الشكر لتوفير الامكانات كافة وايضا لرئيس الوفد احمد سويلم وللمدرب الكفء بدر عبدالرحمن.

● بدر عبد الرحمن

العربي ينظم دورة رمضانية بكرة القدم لاختيار الناشئين

ينظم النادي العربي الرياضي على ملاعبه اعتبارا من غد السبت ولمدة اسبوع دورة رمضانية داخلية في كرة القدم لسن ١٢ و١٤ و١٦سنة، وهذه الدورة لا تشمل لاعبي الاندية المسجلين وذلك لاتاحة الفرصة لاكتشاف عناصر جديدة لضمها لمدرسة الاشبال بالنادي، وتجدر الاشارة انه يحق لكل من يرغب بالاشتراك بالدورة المذكورة ان يصحب معه شهادة الميلاد وصورة عنها، وقد بدأ التسجيل اعتبارا منذ امس، ويتم التسجيل في الساعة العاشرة والنصف مساء، وستقوم اللجنة المنظمة للدورة بتقديم الكؤوس لافضل اللاعبين وحراس المرمى لكل الفئات المشاركة بالدورة.

المكسيكيون يفضلون اللاعب كروز

تولوكا - المكسيك - ا ف ب - اصبح اللاعب فرنشيسكو خابيير كروز (٢٠ عاما) في غضون بضعة اسابيع اللاعب المفضل لدى جمهور المكسيك وان كان لايعتبر حتى الان نجما مثل هوغو سانشيز. وما زال هناك الكثير امام مهاجم فريق مونتيري حتى يصل الى ما وصل اليه سانشيز. ومع هذا فان المدرب اليوغسلافي لمنتخب المكسيك يرى انه لاعب ممتاز اذ لفت انظار الجميع منذ انضمامه الى المنتخب في الشهر الماضي بجديته ولياقته.

وقد وافق كروز على القيام بدور الجوكر الذي عهد اليه به ميلوتينوفيتش مدرب المنتخب فهو لن يستخدمه الا في حالة احتياج الفريق الى تعزيز لخط الهجوم. وعلى الرغم مما يتمتع به كروز من سرعة كبيرة ودقة في الاداء فان ميلوتينوفيتش يرى انه لايستطيع بعد باداء مباراة باكملها.

تعليمات للحكام لحماية النجوم

مكسيكو - أ ف ب - اعلن الايرلندي الشمالي هاري كافان نائب رئيس (الاتحاد الدولي لكرة القدم) ورئيس لجنة الحكام ان الحكام الستة والثلاثين الذين تم اختيارهم لادارة مباريات الدور الاول قد تلقوا تعليمات محددة بارغام جميع الفرق على الالتزام بقواعد اللعب النظيف فضلا عن حمايتهم للاعبين الممتازين.

وذكر كافان بان الحكام المتواجدين في مكسيكو قد اختيروا وفقا لمعايير دقيقة للغاية. هذا بالاضافة الى ان اولئك الحكام الستة والثلاثين المختارين يباشرون مهمتهم نظرا لقيمتهم التي اكتسبوها وفقا لاهمية المباريات التي قاموا بالتحكيم فيها منذ عامين والطريقة التي اداروا بها هذه المباريات. كما وضع في الاعتبار المعيار اللغوي حيث اختير بعض الحكام الذين يتحدثون باللغات شائعة الاستخدام.

واخيرا فان جميع الحكام الحاضرين في مكسيكو قد تلقوا دروسا تعليمية مكثفة لمدة ٤٨ ساعة. واوضح هاري كافان قائلا «لقد طلبنا من الحكام بالعمل على الالتزام بتماثل محدد في المعايير التي تحكم اتخاذ القرارات التي يصدرونها على ارض الملعب او تلك المتعلقة بادائهم».

الايطاليون يحلمون بتسجيل الاهداف

بويبلا - المكسيك - ا ف ب - يستعد المنتخب الايطالي بطل كأس العالم السابقة لمباراة الافتتاح التي تقام يوم غد السبت في استاد الازتيك.

ويقول انزو بيرزوت مدرب الفريق ان «هذا الفريق يبدو اكثر التحاما من الفريق الذي اشترك في بطولة عام ١٩٨٢ في اسبانيا.

ومن جهة اخرى فان اللاعبين القدماء مثل جايتانو وشيريا وانطونيو كابريني وماركو تارديللي وباولو روسي واليساندروا والتوبيللي متحمسون للاشتراك في بطولة كاس العالم، ويقول روسي «ان اللاعبين يرون في احلامهم انهم يسجلون اهدافا في مباراة ببطولة كاس العالم».

ويقول الكابتن شيريا الذي يشترك للمرة الثالثة في بطولة كاس العالم «اذا ذاق اللاعبون الصغار مرة بطولة كاس العالم فسيكون من الصعب عليهم ان يسلوها».

وهؤلاء اللاعبون الصغار الذين يتحدث عنهم بيرزوت اختارهم ليقدم لهم فرصة تجربة اولى وهم جالديريزي ودو نابولي وفيالي وزنجا.

رئيس النادي الاهلي المصري يزور السعودية

القاهرة - ا.ش.ا - غادر القاهرة امس الى السعودية صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي المصري في زيارة تستغرق عدة ايام بدعوة من الامير عبدالله الفيصل رئيس شرف النادي، ويتوجه صالح سليم بعد ذلك الى لندن في زيارة لبريطانيا يجري خلالها اتصالات مع بعض اعضاء شرف النادي الموجودين في لندن لمناقشة الازمة المالية التي يمر بها النادي الاهلي المصري حاليا.

اكتملت صفوف العراق قبل لقاء باراغواي
برنامج صارم للبرازيليين.. والألمان يأملون شفاء رومينغه

● مدرب دبلوماسي لمنتخب ايرلندا الشمالية ● منتخبات المكسيك والمانيا وفرنسا شفاء المصابين

مكسيكو - ا ف ب - في ما يلي مقتطفات من اخر اخبار فرق المجموعات الست المشتركة في المرحلة النهائية لبطولة كاس العالم والتي ستبدأ غدا في المكسيك:

كوريا جاهزة للارجنتين

اوضح كيم نام جونج مدرب منتخب كوريا الجنوبية قبل ان يلعب فريقه مع منتخب الناشئين المكسيكيين يوم الثلاثاء ان فريقه سيلعب بطريقة ٤-٤-٢ في مباراته ضد الارجنتين يوم ٢ يونيو المقبل. واضاف قائلا «انني لم احدد بعد اختياري فيما يتعلق بالاحد عشر لاعبا الذين سينالون شرف الاشتراك في المباراة الاولى ضد الارجنتين. واوضح قائلا ان جميع اللاعبين سيكونون جاهزين وان طريقة ٤-٤-٢ تتلائم تماما مع كرة القدم الكورية. وفضلا عن ذلك قال المدرب الكوري «سيكون هناك فرصة للتفكير خلال المباراة».

نجم جديد لبلغاريا

اصبح بلامن جويتوف النجم الجديد لكرة القدم البلغارية جاهزا تماما. فقد ظهر بمستوى رائع في التدريب منذ وصول منتخب بلغاريا الى المكسيك. وسجل الهدف الاول لفريقه ضد اورغواي في المباراة التجريبية التي اقيمت بينهما في تولوكا وانتهت بفوز بلغاريا ١/٤. ويقول ايفان فوتسوف مدرب منتخب بلغاريا ان لاعبه جويتوف سيكون احد نجوم المونديال.

شفاء سانشيز

تدرب المنتخب المكسيكي في ظروف غير عادية بالنسبة للاعبيه في البرد والمطر وملعب مبتل، والواقع ان ميلوتينوفيتش مدرب منتخب بلجيكا على يقين من ان اللاعب المكسيكي هوغو سانشيز سيكون بمقدوره الاشتراك في المباراة الاولى. فهذا اللاعب المكسيكي الذي يلعب لنادي ريال مدريد لم يعد يعاني من الالم في ركبته وتأقلم على ما يبدو على الارتفاع. وقال ميلوتينوفيتش: لو السماء امطرت يوم ٣ يونيو المقبل على استاد الازتيك فلن تكون تلك ميزة كبيرة للاعبين البلجيكيين لانهم سيكونون قد اعتادوا على اللعب على نوع اخر من الملاعب.

العراق كامل الصفوف

اصبح البرازيلي ايفرستو مدرب منتخب العراق لديه الان ٢٢ لاعبا جاهزا بعد ان وصل الى تولوكا اللاعب الذي سيحل محل عدنان درجال الذي


● باسل كوركيس - العراق

اصيب منذ بضعة ايام وعاد الى بلاده. وهذا اللاعب البديل هو باسل كوركيس (٢٥ عاما) ولعب ٢٥ مباراة دولية، وهو لاعب خط وسط ميال للدفاع.

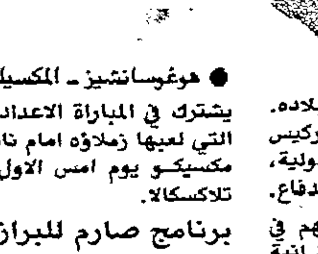
ويواصل العراقيون تدريباتهم في تولوكا باللعب في الساعة الثانية عشرة ظهرا وهو توقيت مبارياتهم الثلاثة الاولى ضد المكسيك وبلجيكا وباراغواي.

السوفيت لا يخشون شيئا

تسود الثقة وراحة البال بين افراد المنتخب السوفيتي لكرة القدم. واكد المدرب السوفيتي الكسندر تشيفادزه قائلا «لقد اصبح فريقنا اكثر خبرة عما كان عليه خلال بطولة كاس العالم الماضية». واوضح ان الارتفاع والحرارة لا يشكلان عقبات مستحيلة للاعبين السوفيت.

ويتساءل الجناح الايسر الفرنسي برونو بيللوني عن اشتراكه في المونديال، فالواقع ان فخذه الايمن بدأ يؤلمه مرة اخرى ويهدد بعدم امكانية اشتراكه في المونديال. واجرى بيللوني اختبارا حاسما يوم امس الاول خلال التدريب. ومما يذكر ان هذا اللاعب لم


● جيانلوكا يشرب ماء ايطاليا.


● هوغوسانشيز - المكسيك

يشترك في المباراة الاعدادية الاخيرة التي لعبها زملاؤه امام نادي بوماس مكسيكو يوم امس الاول ايضا في تلاكسكالا.

برنامج صارم للبرازيليين

اصبح البرازيليون مضطرين منذ يوم الاثنين الماضي للالتزام ببرنامج زمني صارم على النحو التالي.. الاستيقاظ في الثامنة صباحا وتناول طعام الافطار في التاسعة صباحا واجراء التدريب الاول في الثانية عشرة ظهرا ثم تناول طعام الغداء والنوم ثم اجراء التدريب الثاني في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر. وفي السابعة والنصف يتناول اللاعبون طعام العشاء.. ثم يتوجه الجميع للنوم في الحادية عشرة مساء. ومما يذكر ان لاعب خط الوسط المصاب اليماو لم يتمكن من التدريب لمدة اسبوع. وقد تم وضع برنامج تدريبي خاص له لكي يستعيد لياقته.

الجزائر .. تأقلم سريع

صرح رباح سعدان مدرب المنتخب الجزائري بان لاعبيه «تأقلموا على الارتفاع بسرعة اكثر من المتوقع». وفي المقابل اوضح انه من الضروري احراز تقدم اسرع على الصعيد الفني.

بينغهام الدبلوماسي

يتميز بيلي بينغهام مدرب منتخب ايرلندا الشمالية بالدبلوماسية والتواضع. فهو لا يريد المساس باحد. ويرى بينغهام ان البرازيل جددت شباب فريقها وان اسبانيا تحسنت كثيرا وان الجزائر تستحق الاحترام. واكد انه مدرب فريق دولة صغيرة. غير ان تصريحات بينغهام تحمل الكثير من التلميحات. فقد صرح قائلا «اننا نستهدف الوصول الى دور الثمانية لاننا اكثر قوة وافضل تنظيما عما كنا عليه منذ اربع سنوات». وكان الايرلنديون قد اجروا اول تدريب لهم ظهر يوم الاثنين الماضي غداة وصولهم.

شفاء رومينيغه وهيرغيت

يبدو ان اللاعبين كارل هاينز رومينيغه وماتياس هيرغيت «المصابين» واللذين لم يشتركا في التدريبين الاخيرين للمنتخب الالماني الغربي في موريليا لم يفقدا الامل بعد في الاشتراك ضمن صفوف الفريق في لقائه الاول ضد اورغواي يوم ٤ يونيو المقبل في كيريتارو. والمعروف ان اللاعب رومينيغه يعاني من تمزقات في احدى ركبتيه منذ لقاء المانيا الغربية والبرازيل في شهر مارس الماضي. اما اللاعب هيرغيت فكان قد اصيب في انكل قدمه اثر اصطدام مع زميله حارس المرمى شوماخر خلال التدريب في الاسبوع الماضي. غير ان رومينيغه وهيرغيت يقومان بتدريبات احماء وتسخين بدون كرة. ولكن رومينيغه هو وحده الذي اجرى تدريبات بالكرة.

وقد غادر المنتخب الالماني موريليا صباح الثلاثاء في طريقه الى فندق مانسيون جاليندو على بعد ٤٥ كم من كيريتارو. ولم يضع المدرب اي برنامج تدريبي بالنسبة ليوم الثلاثاء بسبب طول المسافة بين موريليا والفندق (٤ ساعات بالسيارة). ومن المقرر ان يكون منتخب المانيا قد لعب امس (الخميس) مباراة تجريبية ضد منتخب من طلبة المدينة مطعم بلاعبين من نادي دانجيرز.

الانكليز يعانون من الحرارة

اصطدم لاعبو منتخب انكلترا الذين وصلوا يوم الاحد الماضي بحرارة الجو الخانقة في مونتيري. وكانت درجة الحرارة في هذه المدينة ٣٦ درجة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي خلال اول تدريب للفريق في هذه المدينة وقد قام اللاعبون تحت قيادة المدرب بوبي روبسون ببضعة تمرينات بدنية ولعبوا مباراة صغيرة فيما بينهم في نصف الملعب فقط. وصرح المدرب الانكليزي قائلا «انني لم ارغب في تكثيف جرعة التدريب بعد رحلة منهكة استغرقت ١٨ ساعة». ويذكر في هذا الصدد ان اللاعب بيتر شيلتون فقد ثلاثة كيلوغرامات من وزنه. وقال المدرب الانكليزي «سناتي يوميا الى مونتيري للتدريب والتعود على الحرارة الشديدة».

الاحد الفاصل لبرايان روبسون وتغليف يد لينكر بالالياف الزجاجية

مونتيري - المكسيك - رويتر - اعطيت لبرايان روبسون كابتن فريق انكلترا مهلة تنتهي يوم الاحد لاثبات اكتمال لياقته بشكل يؤهله للعب في مباراة فريقه الاولى في كاس العالم امام البرتغال يوم الثلاثاء المقبل.

وقال مدير الفريق الانكليزي بوبي روبسون ان روبسون الذي يلعب في خط الوسط لايزال اقل بكثير من مستوى اللياقة اللازم لاداء المباريات وانه يحاول جاهدا التغلب على اصابته في وتر كاحله.

واضاف روبسون قوله انه كان يامل في ضم روبسون للفريق الذي لعب مباراة ودية ضد فريق مونتيري بطل المكسيك.

غير ان روبسون استبعد كابتن الفريق بعد ان راقبه عن كثب في المران وقال ان اشراكه سيكون بمثابة مقامرة غير محسوبة العواقب. واضاف قوله انه «ليس لائقا بصورة كافية لكي يلعب في مباراة تنافسية».

وقال ان روبسون الذي تدرب مع جاري لينكر بمفردهما بينما تمتع الفريق باداء تقسيمة ودية تقدم بصورة حسنة خلال اليومين اللذين عاد خلالهما الى التدريب الخفيف.

وقد ارتدى كابتن الفريق الانكليزي جهازا واقيا على كتفه في مران امس الاول لتجنب تكرار تحرك عظمة كتفه وهو ماعانى منه مرتين من قبل.

وقال روبسون انه قد تم اخذ مقاييس لغاري لينكر لتجهيز تغليف من الالياف الزجاجية لحماية المعصم الذي اصيب اثناء مباراة ودية ضد كندا.

وعاد لينكر الى المستشفى امس لتركيب التغليف في الوقت الذي سيسعى فيه روبسون الى الحصول على تصريح من الاتحاد الدولي لكرة القدم للسماح له باللعب وهو يرتدي التغليف على معصمه.

بنغهام: لم اطلب نقودا للمقابلات الصحفية

غوادالاخارا (أ ب): نفى بيلي بنغهام مدرب منتخب ايرلندا الشمالية تقارير صحفية مكسيكية ادعت انه طلب الحصول على نقود مقابل اجراء مقابلات صحفية في كاس العالم.

وقال بنغهام انه لم يواجه سوى مشكلة واحدة مع الصحافيين في هذه البطولة عندما طلب من مصوري التلفزيون البرازيلي ترك الملعب لانهم عرقلوا برنامجه التدريبي.

سعدان: أملنا الفوز على البرازيل واسبانيا

جوادالاخارا - المكسيك - رويتر - صرح رباح سعدان مدير الفريق الجزائري بان فريقه سوف يتخلص في وقت قريب من صورة «البطة الصغيرة السوداء» في مجموعته بنهائيات كاس العالم.

وقال سعدان خلال تدريب فريقه «نامل في الفوز على الفرق الاكثر ترجيحا مثل البرازيل واسبانيا بالضبط مثلما هزمنا المانيا الغربية في كاس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢».

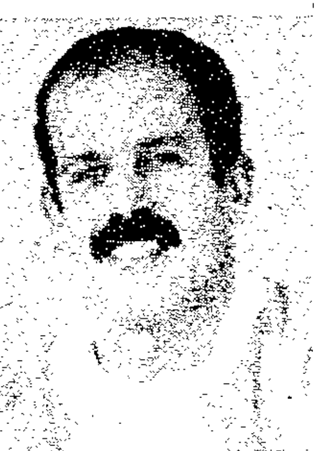
وقال للصحافيين «نعرف ان مشجعي جوادالاخارا شجعوا البرازيل عام ١٩٧٠ عندما فازت بالكاس في المكسيك وانهم لايزالون يشجعون البرازيل حتى اليوم. ولكن المشجعين سوف يرون اننا نلعب باسلوب كرة قدم وتكتيكات مشابهة جدا للبرازيليين».

واضاف سعدان البالغ من العمر ٤١ عاما قوله انه «من خلال لعبنا لكرة القدم فاننا سنتخلص عما قريب من صورة البطة الصغيرة السوداء للمجموعة د».

بالاضافة للبرازيل واسبانيا فان مجموعة الجزائر تضم ايضا ايرلندا الشمالية التي يلتقي بها الفريق الجزائري هنا في الثالث من حزيران/ يونيو.

وكانت الجزائر قد فازت بهدفين مقابل هدف واحد على المانيا الغربية في الدور الاول من كاس العالم عام ١٩٨٢ غير ان الالمان تاهلوا للنهائي بعد مباراة سيئة السمعة مع النمسا لعب خلالها الفريقان لفوز المانيا بهدف مقابل لاشيء وهي نتيجة ضمنت لهما التاهل للدور الثاني على حساب الجزائر.

وقال سعدان ان همه الاول هو الطقس الحار هنا والذي تزيد درجة الحرارة فيه عن ٣٠ درجة مئوية غير انه اشار الى تنبؤات الطقس القائلة بانه من المتوقع ان يكون الطقس اقل حرارة مع وجود سحب خلال الايام القليلة المقبلة.



● رباح سعدان

روسي تأخر في التأقلم مع الطقس والارتفاع
تنافس شديد بين اللاعبين الكبار ومنافسيهم الشباب

بويبلا - المكسيك - رويتر - صرح اينزو بيرزوت مدير الفريق الايطالي بانه سوف يعلن اسماء فريقه الذي سيلعب امام بلغاريا في المباراة الافتتاحية لكاس العالم غدا السبت قبل ٢٤ ساعة من بدء المباراة.

غير ان بيرزوت خيب امال الصحافيين عندما امتنع عن الاجابة على السؤال الذي يحير ايطاليا وكل مشجعي الكرة في العالم حول ما اذا كان النجم باولو روسي سيشترك في المباراة الافتتاحية لايطاليا التي فازت بكاس عام ١٩٨٢.

وقال بيرزوت ان روسي البالغ من العمر ٢٩ عاما والذي اختير كافضل لاعب في نهائيات عام١٩٨٢ يتحسن كل يوم في التاقلم مع طقس المكسيك غير انه اضاف قوله ان «القرار (الخاص باشراكه) سيتخذ اليوم بعد التدريب».

وكان روسي الذي يلعب لفريق ايه.سي.ميلان الايطالي قد استبدل بعد الشوط الاول من مباراة ودية ضد غواتيمالا يوم السبت الماضي في مدينة مكسيكو بعد ان ظهر عليه الاجهاد بسبب اللعب في منطقة مرتفعة عن سطح البحر.

وقال بيرزوت ان روسي النحيف قد تاخر في التاقلم على طقس المكسيك واضاف قوله «لم يتاقلم كل اللاعبين بسرعات متماثلة».

واشار بيرزوت الى التنافس بين اللاعبين على تمثيل ايطاليا في المباراة الاولى الحاسمة من مباريات المجموعة التي يسودها التنافس الشديد حيث تضم ايضا الارجنتين التي فازت بكاس العالم عام ١٩٧٨ وكوريا الجنوبية.

وقال بيرزوت ان هناك تنافسا شديدا بين اللاعبين المتقدمين في العمر ظهرت علامات هذا التنافس امس خلال مباراة ودية اجريت اثناء التدريب ظهر خلالها روسي الذي سجل ستة اهداف لا تقدر بثمن في اسبانيا عام ١٩٨٢ بصورة افضل عن اي وقت مضى منذ وصول ايطاليا الى المكسيك.

وكان الطقس في بويبلا التي تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر شرقي مدينة مكسيكو باردا وادى اللاعبون مرانهم تحت سماء ملبدة بالغيوم.

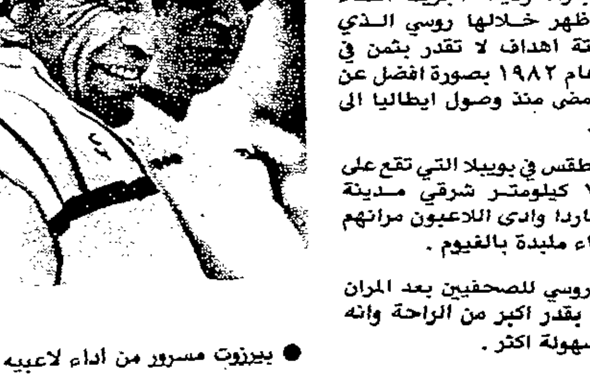
وصرح روسي للصحفيين بعد المران انه يشعر بقدر اكبر من الراحة وانه يتنفس بسهولة اكثر.

ومهاجم فيرونا جيوسي جالديريسي هو اللاعب الذي يتنافس روسي على مكانه وقد لعب جالديريسي الشاب في الشوط الثاني في مباراة يوم السبت ضد غواتيمالا واحرز هدفا.

ومن بين لاعبي عام ١٩٨٢ هناك لاعب خط وسط نادي انترناسيونالي ماركوتا رديللي الذي شفي من اصابة في ركبته المت به اثناء التدريب وسيكون باستطاعته الان الاشتراك في المباراة مع بلغاريا.

وتارديللي هو احد ثمانية لاعبين من الفريق الذي فاز بكاس العالم عام ١٩٨٢.

وسيغادر الفريق الايطالي بويبلا اليوم الى مدينة مكسيكو.




● بيرزوت مسرور من اداء لاعبيه

انكلترا تهزم بطل دوري المكسيك

مونتيري (ي ب): اكمل المنتخب الانكليزي استعداداته للمشاركة في بطولة كاس العالم بفوزه ٤/١ على فريق مونتيري بطل دوري المكسيك وبينما كان لاعبو انكلترا يحرقون خصومهم باللعب السريع احرقت الشمس طبيبهم فيرنون ادواردز الذي اصيب بضربة شمس قبل نهاية المباراة.

وقد سجل كيري ديكسون هدفين وكل من جون بارنس وغاري ستيفنز هدفا واضاع تيري فينيك ركلة جزاء والغى الحكم هدفين لستيفنز وستيف هودج.

MEXICO86

بيكنباور سحب تصريحات اغضبت فريق بلاده

موريليا - المكسيك - رويتر - سحب مدير فريق المانيا الغربية فرانز بيكنباور التصريحات التي المح فيها الى انه ليس باستطاعة فريقه الفوز بكاس العالم وذلك في اعقاب ردود فعل غاضبة من لاعبيه.

وصرح بيكنباور للصحافيين بعد اجتماع خاص مع كابتن الفريق كارل هاينز رومنيغه ونائب الكابتن هيرالد شومخر بانه قد تسرع عندما ادلى بالتصريحات السابقة.

وقال بيكنباور ان فرصة فريقه لا تزال ضئيلة غير ان هدفه هو الوصول الى الدور قبل النهائي وانه مع بعض الحظ تستطيع المانيا الغربية ان تفوز بالكاس.

وكان بيكنباور قد صرح يوم الاحد الماضي ردا على سؤال حول ما اذا كان سيظل في منصبه بعد انتهاء عقده عام ١٩٨٨ اذا ما فازت المانيا الغربية بكاس العالم واوروبا بان فريقه «لن يفوز باي من البطولتين على اية حال».

وقد اغضب هذا التصريح فريقه وقال بعض اللاعبين ان حديث بيكنباور اثر سلبا على الحالة المعنوية للفريق.

رامبو بمنتخب ايطاليا

بويبلا - ي ب - لاشك ان محبي الممثل الاميركي سيلفستر ستالون سوف يقفون وراء اللاعب الايطالي فيرناندو دي نابولي الذي يطلق عليه لقب «رامبو»، وقال دي نابولي (٢٢ سنة) ان المشجعين في افيلليفو اطلقوا عليه هذا اللقب، والسبب سوف يكون واضحا اذا حاول احد اللاعبين الاصطدام به فسوف يجد ما لا يسره من قوته.

بلوخين يعود لقمة مستواه ويسجل هدفين

موريليا - ي ب - اثبت المهاجم السوفيتي المخضرم اوليغ بلوخين انه قادر على اللعب بسرعة توازي اللاعبين دون العشرين كما انه لم يفقد خطورته القاتلة في انهاء الهجمات وسجل هدفين بفوز المنتخب السوفيتي ٤/١ على فريق موريليا احد اندية الدرجة الاولى المكسيكية، وكان سيرغي الينيكوف قد سجل الهدف الاول بالدقيقة ٢٢ ثم سجل بلوخين هدفيه بالدقيقة ٤٠ من الشوط الاول وبالدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني وسجل الهدف الرابع لاعب الوسط نيكولاي لاريونوف قبل النهاية بخمس دقائق.

وقد شهد المباراة اكثر من ١٠ الاف مشاهد وكان بلوخين نجمها الاوحد.

غيتوف البلغاري: منتخب ايطاليا ليس خطيرا

تولوكا - ي.ب - لاعب خط الوسط البلغاري بلامين غيتوف مقتنع ان فريقه يستطيع الفوز على أي فريق بالعالم وهذا يتضمن منتخب ايطاليا حامل لقب بطولة كاس العالم.

وسوف يحصل غيتوف لاعب نادي ميتز الفرنسي على الفرصة لاثبات نفسه أمام ١١٥ الف متفرج باستاد الازتيك يوم السبت بافتتاح البطولة،

وقال انه يعتقد أن المباراة سوف تكون صعبة للغاية ولكن المنتخب الايطالي ليس خطيرا، وان الفوز ٤/١ على أورغواي أعطى المنتخب البلغاري دفعة نفسية هائلة.

المراهنات ترشح منتخبات اميركا الجنوبية

لندن - أ.ب - أصدر أحد أكبر مكاتب المراهنات البريطانية توقعاته الاخيرة للفوز ببطولة كاس العالم المقبلة في المكسيك ويلاحظ فيها الانحياز نحو تفوق منتخبات اميركا الجنوبية حيث يتساوى منتخبا البرازيل والارجنتين بنسبة ٧-٢ يليهما أورغواي ٦-١ ثم المكسيك وايطاليا بنسبة ١٢-١،

وافضل فريق أوروبي هو انكلترا بنسبة ٩-١ يليه فرنسا ١٤-١ متساويا مع الدانمرك والمانيا الغربية ثم هنغاريا واسبانيا ١٥-١ وبلجيكا والاتحاد السوفيتي ٢٨-١ وبولندا ٣٣-١ والبرتغال واسكتلندا ٥٠-١ وباراغواي ٦٦-١ وبلغاريا وايرلندا الشمالية ١٠٠-١ والجزائر ٢٠٠-١ والمغرب ٢٥٠-١ والعراق وكوريا الجنوبية ٥٠٠-١ وكندا ١٠٠٠-١.

هيوز وقع العقد مع برشلونة الاسباني

برشلونة (ي.ب): اعلن نادي برشلونة الاسباني ان المهاجم الويلزي الدولي مارك هيوز قد وقع عقدا لمدة ٨ سنوات ليلعب مع برشلونة مقابل ٣,٥ ملايين دولار.

ومن المتوقع ان يلعب هيوز لاعب مانشستر يونايتد سابقا بدلا من النجم الالماني الغربي بيرند شوستر. وكان هيوز قد وصل الى برشلونة يوم الاثنين الماضي حيث اجرى له اختبارا بوني وقال طبيب النادي انه لا يعاني من أية مشاكل.

■ زيارة تاتشر لاسرائيل في الميزان

الفايننشال تايمز

ثقل اوروبا السياسي في الشرق الاوسط عاجز عن منافسة نفوذ اميركا

ليس هناك بين الزعماء الغربيين من لقي الترحيب في غضون بضعة اشهر فقط في شوارع مخيمات الفلسطينيين في الاردن ثم في شوارع اسرائيل. لقد أظهرت تاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية، المقدرة على ان تلقى الترحيب من جانبي النزاع العربي - الاسرائيلي، وبذلك فقد ساعدت في ابقاء بريق الامل حيا بأن هذا النزاع الخطير يمكن حله بالتفاوض.

وزيارتها لاسرائيل التي انتهت مؤخرا كانت نجاحا للاهداف المحدودة التي وضعتها بنفسها. فلقد بنت تاتشر علاقة عملية جيدة كانت قد طورتها مع بيريز، وسمعت مباشرة من الزعماء الفلسطينيين تقييمهم للحياة في ظل الاحتلال في الضفة الغربية وغزة، وآراءهم حول افضل طريقة لاحياء عملية السلام. وهذا بحد ذاته ليس انجازا كبيرا، ولكن على ضوء تاريخ المنطقة، وانهيار المبادرة التي قادها الملك حسين، وزيادة التوتر الاخير بين اسرائيل وسوريا، فان ما انجزته زيارة تاتشر يعتبر عامل تذكير مفيد بوجود بدائل عن سفك الدماء.

ومع قرب تسلم بريطانيا رئاسة السوق الاوروبية المشتركة، فان تاتشر مؤهلة جدا لتطوير هذه الاتصالات. اذ ينظر اليها في الشرق الاوسط على أنها زعيمة قوية، وهذه صفة لها قدر وافر من الاعجاب في المنطقة. وتعاطفها مع اسرائيل معروف جيدا في الوطن العربي كما تعرف المنطقة كذلك احترامها واعجابها برجال من امثال الملك حسين.

دعم واسع:

وخلال زيارتها لمصر والاردن في الخريف الماضي، دعت تاتشر عضوين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى لندن لاجراء محادثات مع السير جيوفري هاو، وزير الخارجية. وبالرغم من عدم استكمال المحادثات، فان اللوم لم يقع على تاتشر، فقد قدر لها الجميع انها قامت بمبادرة تنطوي على قدر كبير من المخاطرة السياسية.

واصغى زعماء اسرائيل لتاتشر بكل اهتمام بالرغم من انه كانت هناك خلافات ملموسة بين آراء الحكومتين. ورفضت دعوتها لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة، لكن كان هناك دعم واسع في اسرائيل (وعبر نهر الاردن) لمطالبتها بايجاد زعماء فلسطينيين «ممثلين» لشعبهم.

وخلال الاسابيع المقبلة، ستسنح الفرصة لتاتشر لاجراء المزيد من المشاورات مع الملك حسين، ولحث الرئيس ريغن على الحاجة لان تستأنف ادارته دورا دبلوماسيا اكثر نشاطا في المنطقة.

وسواء اعتمادا على وزنها الشخصي او على وزن السوق المشتركة، لا تستطيع تاتشر ان تأمل بمنافسة النفوذ والوزن السياسي للولايات المتحدة. لكن مثلما اوضحت تاتشر، فان المبادرات الصغيرة جدا تسهم في تخفيف التوترات وتساعد في حماية اولئك الافراد الشجعان الذين يواجهون التهديد المستمر من اعمال الاقلية الراديكالية.

الخطوة الثالثة:

وفي الجو المشحون نتيجة الاعمال الارهابية، من السهل نسيان الاثارة «والامل» اللذين رافقا الرئيس السادات في رحلته للقدس. ومهما كانت عواقب تلك الرحلة، فقد كان حادثا قلب التشاؤم التقليدي في الشرق الاوسط رأسا على عقب. ولهذا، فان الاعداء الالداء يمكن ان يتكلموا مع بعضهم البعض، ويمكن ان يتفاوضوا وان يتفقوا.

كذلك من السهل نسيان كيف ان الملك حسين قد اصبح قريبا من الاتفاق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في فبراير الماضي، والتعهدات التي اعلنتها الولايات المتحدة اذا كان هناك توجه عربي اجتماعي على اساس الاعتراف باسرائيل ونبذ العنف.

والبديل بالطبع هو الاستمرار في التدهور نحو الحرب التي لن يكون بالامكان تجنبها. ومن الخطأ والخطورة الافتراض بان نوعا من «التفاهم» يمكن ان يتحقق ويؤدي الى حالة لا سلام ولا حرب دائمة ومقلقة. وليس هناك من حالة يتوقف فيها البترول السياسي في الشرق الاوسط. فاذا لم يدفع لاحد الاتجاهين فانه بالتأكيد سيتحرك بسرعة نحو الاتجاه الاخر.

وادركت تاتشر هذا الخطر باصرارها على ان الحوار - اي حوار - يجب ان يستمر. وبعد ان تحملت بعض المسؤولية، ستكون رئيسة الوزراء البريطانية بحاجة لرسم خطوتها المقبلة، التي يمكن ان تكون توجيه رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، الذي من شان حساسيته ازاء اتهامه بدعم «الارهاب الدولي» والصعوبات الاقتصادية التي يواجهها في الداخل ان تجعله اكثر استجابة لمساعي التوفيق والمصالحة.

(١٩٨٦/٥/٢٨)

● من تاتشر

التايمز

ماغي وسيط مقبول عربيا واسرائيليا

قررت مرغريت تاتشر اثارة الاسرائيليين اليمينيين والفلسطينيين اليساريين خلال زيارتها للقدس التي دامت اربعة ايام. وبفعلها ذلك، اكدت بأن صوت بريطانيا يجب ان يسمع بوضوح في الشرق الاوسط اكثر مما كان يسمع في السنوات العديدة الماضية. واذا كان لهذه الدولة ان تلعب دورا في عملية السلام، فان هذا سيكون ذا اهمية بالغة. ولهذا الحد، فان زيارتها - وهي الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء بريطانيا اثناء الخدمة للارض المقدسة - يجب ان تعتبر ناجحة جدا.

وكانت تاتشر مؤهلة للقيام بهذا التصرف: فهي من جهة بريئة في عيون الاسرائيليين من تهم التعاطف مع العرب التهمة الملصقة بوزارة الخارجية البريطانية، ومن جهة اخرى، حسن موقفها القوي من مناهضة الارهاب - حيث بدا اكثر جلاء في دعمها المفتوح للغارة الاميركية على ليبيا - ومن سمعتها لدى اسرائيل. ولذلك فقد وصلت لاسرائيل تسبقها مجموعة من النقاط الجيدة لصالحها.

ولتاتشر هدفان من هذه الزيارة. الاول تقوية العلاقات الانكليزية - الاسرائيلية، بعد الترحيب الحار الذي لقيه بيريز في لندن قبل اربعة اشهر.

والثاني كان استكشاف امكانات احياء عملية السلام. وقد نجحت في الاول كثيرا، حيث سبقتها شهرتها في مناهضة «الارهاب» العربي قبل ان تسافر وسط اجراءات امنية مشددة. وقد كان هذا كذلك بالرغم من تسلمها ما وصفته الصحف بانه رفض سريع لمقترحاتها حول ادارة المناطق التي تحتلها اسرائيل.

والهدف الثاني كان اصعب من الاول بكثير. فلقد ذهبت بآمال قليلة وتوقعات اقل بالنجاح حيث اخفق الآخرون. وسعت رغم ذلك الى بناء جسور جديدة بين بريطانيا والاعضاء المعتدلين في المجتمع العربي في الضفة الغربية وغزة، من خلال اجتماعها مع ثمانية ممثلين فلسطينيين وبدعمها القوي لاجراء انتخابات بلدية في هذه المناطق.

والاعتراض الاسرائيلي على هذه الانتخابات البلدية في هذا الوقت مبني على تجربتها في عام ١٩٧٦، حين نجح من اعتبرتهم الحكومة الاسرائيلية مخربين. غير انه اذا كان احدنا يفتش عن زعامة عربية معتدلة ومستعدة للقيام بخطوات عملية في اتجاه السلام وفي الوقت نفسه تكون مقبولة لدى سكان الضفة الغربية، فان عملية الانتخابات هي احدى الطرق لتشجيع بروز تلك الزعامة.

واوضحت تاتشر جيدا بان هذا الصوت الفلسطيني البديل ستكون الحاجة له ماسة، اذا لم تستطع منظمة التحرير الفلسطينية ذاتها تبني لهجة اكثر اعتدالا وواقعية وقبولا. واسرائيل تريد المحادثات المباشرة مع الملك حسين، ومستعدة لقبول بعض المشاركة الفلسطينية لكنها تبقى معارضة للمنظمة التي تشن اعمال عنف ضدها وتتعهد بتدميرها. ومع قرب حلول شامير محل بيريز كرئيس للوزراء في اكتوبر المقبل، فان من الصعب رؤية القدس وهي اكثر مرونة حول هذه القضية.

ولكن الواقع يقتضي ادراك ان المنظمة نفسها لا تزال الخيار المفضل لدى العديد من الفلسطينيين، واثبتت قدرتها في الماضي على فرض ارادتها على اولئك الذين فضلوا ممثلا آخر عنها. وبادراك هذا، فان الطريق الواضح للامام هو الانتخابات لانتاج قيادة فلسطينية تثق بها منظمة التحرير الفلسطينية دون ان تكون جزءا منها. وبعد ذلك يقوم طرف ثالث لترتيب الامور ليتسنى لاسرائيل ان تجلس مع تلك القيادة.

وتعتقد اسرائيل، وهي على حق في ذلك، بان الولايات المتحدة وحدها تستطيع ان تملأ هذا الدور في هذه الظروف. لكنها تعتقد كذلك بان بريطانيا لها دور ثانوي مهم تقوم به. فلبريطانيا علاقات ممتازة مع الزعماء العرب المعتدلين، مثل زعماء دول الخليج، والرئيس المصري، والملك حسين، الذي سيكون في لندن لاجراء مزيد من المحادثات في الشهر المقبل. والتقارب بين واشنطن ولندن، والصداقة المتطورة بين لندن والقدس يجعلان حكومة تاتشر ملائمة تماما للعب مثل هذا الدور. حقا. لقد كانت زيارة هذا الاسبوع بداية نافعة.

(٨٦/٥/٢٨)



● الملك حسين

● مبارك

لوس انجلوس تايمز

■ نظرا لاختلاف مصالحهما

العلاقة الاميركية - الاسرائيلية الخاصة خطرة على طرفيها

تنطوي العلاقة الجديدة بين الولايات المتحدة واسرائيل على خطر. (وهي علاقة لم تجر مناقشتها علنا بشكل كاف).

وهي علاقة تنطوي على مخاطر بالنسبة لاسرائيل اشد من المخاطر التي تنطوي عليها بالنسبة لاميركا.

ففي هذه الايام، بدأ كثير من الناس في كلا البلدين يظنون ان مصالح البلدين متطابقة.

وينظر للتهديد السوفيتي والتهديد الغربي على انهما متوازيان. فقد وجد الاميركيون الذين كانوا لا يبالون بقضايا الشرق الاوسط انفسهم منجرين الى نتائج الاحداث الثورية في فلسطين ولبنان وايران. وهم يجدون بدعم اسرائيل وتعاطفها معهم في الوقت الذي ينتقد فيه الحلفاء الاخرون سياسات الولايات المتحدة، وتعاديها غالبية العالم غير الغربي كما تعادي رؤيتها للامور.

وتعكس المعارضة الكبيرة في الكونغرس الاميركي لبيع السلاح الى المملكة العربية السعودية بوضوح، الاستياء الشعبي الذي ظل مكبوتا منذ حظر النفط وارتفاع اسعاره في عام ١٩٧٣.

وقبل عامين سن الكونغرس قانونا تقضي بايجاد منطقة تجارة حرة لاسرائيل والولايات المتحدة، تجعل من البلدين كيانا صناعيا وتسويقيا واحدا. وبقي اعتماد اسرائيل المتزايد على الدولار كوحدة عملة للتبادل، واعتمادها على دعم الولايات المتحدة (١٣٠٠ دولار في العام لكل اسرائيلي في الوقت الحاضر)، وتأثير الاميركيين الرسميين وغير الرسميين على سياستها الاقتصادية، ان اسرائيل في طريقها لان تلحق بالاقتصاد الاميركي.

ويعتقد كثير من الاسرائيليين ان هذا الامر سيجعل من اسرائيل مجتمعا ذا تقنية عالية، تعززه الاستثمارات الاميركية.

ويعتقد السفير الاميركي السابق ورئيس معهد الشرق الاوسط في واشنطن «دين براون» ان هذا سيجعل من اسرائيل موردة لسلع ذات تكنولوجيا متدنية وباجور منخفضة الى السوق الاميركية، وكأنها بورتوريكو الشرق الاوسط.

ويقول المتحمسون للعلاقة الجديدة ان الهدف الابعد لهذه العلاقة هو اقامة «تحالف دبلوماسي وعسكري كامل» وذلك وفقا لما قاله رئيس لجنة الشؤون العامة الاميركية - الاسرائيلية. غير انه حتى وان قامت علاقة اكثر وثوقا فهناك ما يدعو الى التساؤل عما اذا كان هذا الارتباط هو هدف سليم لكلا الطرفين ذلك انه لا يوجد بلدان لهما مصالح متطابقة، كما ليس بمقدورهما ان تكون مصالحهما الامنية متطابقة، ومن غير المحتمل ان تتمكن دولتان تفصل بينهما مسافة شاسعة، وفوارق اجتماعية، ودينية، من الحفاظ على علاقة وثيقة كهذه عندما تواجهان - وستواجهان - اختبارات لا يتوقعها المخططون في البلدين في هذه الايام.

ان المخاطر التي تواجه البلدين ليست واحدة وقد تتداخل العداوات، ولكنها ليست واحدة. كما انهما لا توليان العداوات نفس الاولويات. فعداء اسرائيل للاتحاد السوفيتي ناجم عن تأييد السوفيت للقضية العربية. وينبع عداء اميركا الحالي للعرب من كونها تعتبرهم امتدادا، للنفوذ السوفيتي، وهذا يعني ان العداء ليس واحدا.

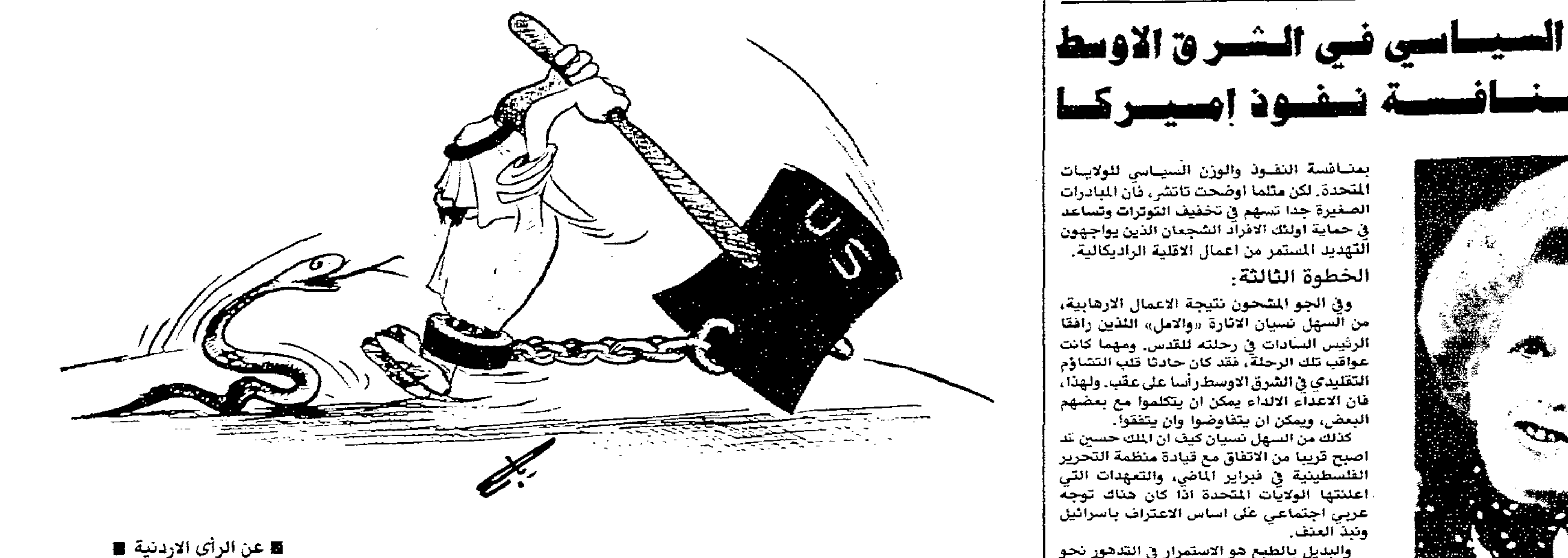
واسرائيل هي قوة اقليمية ودولة شرق اوسطية، في حين ان الولايات المتحدة دولة باسيفيكية. كما ان اسرائيل دولة دينية والاصول الثقافية لغالبية سكانها شرقية اكثر من كونها اوروبية، وسيصبح سكانها العرب، بما في ذلك سكان المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ في مستقبل قريب الغالبية، وهذا تطور سيدعو للتساؤل حول هوية اسرائيل هل هي دولة يهودية ام ديمقراطية.

وعلى المرء ان يتوقع حدوث استياء في اسرائيل بسبب احتمال انتهاء التجربة الاجتماعية الصهيونية، وجمع يهود الشتات، الى نتيجة تصبح فيها اسرائيل ملحقة بمجتمع اميركي رأسمالي، علماني ومادي. وسيظهر ايضا الاستياء في اسرائيل لان لالاف الاسرائيليين سيصبحون وكأنهم تعزيزات عسكرية لسياسات اميركية معينة.

ولا يحتاج الاميركيون لان يخشوا مثل ذلك، فقد دل التاريخ على ان السياسات الخارجية للديمقراطيات الكبيرة وحماسها يتغيران دون اعتبار كبير لمسارهما السابق. وبامكان اية قوة كبرى ان تدخل في علاقة وان تنهي هذه العلاقة بسهولة.

ولا تتمتع اسرائيل بهذه المزية. صحيح انها بحاجة الى صداقة اميركا، ولكنها ليست بحاجة الى علاقة قد تكون حميمتها سببا في فصمها، وبامكان الولايات المتحدة تحمل الا تكون جادة في علاقاتها مع اسرائيل، اما اسرائيل فليس بامكانها الا ان تكون جادة في هذه العلاقة.

وليم بغاف
١٩٨٦/٥/٢٧



■ عن الرأي الاردنية ■

■ مع تردي اوضاع لبنان السياسية والامنية

الليرة اللبنانية تصل حد الانهيار

ادى اليأس من الوضع السياسي والعسكري في لبنان الى ازمة جديدة لم يسبق لها مثيل في البلاد وهي هبوط في سعر الليرة اللبنانية بنسبة تزيد عن الثلث خلال سبعة اسابيع، وهذا الامر على نفس الدرجة من الدراماتيكية التي تتصف بها الاحداث المأساوية التي ادت الى هذا الهبوط.

والحقيقة ان مزاعم نبيه بري زعيم حركة امل القائلة بان منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات تخطط لزعزعة استقرار جنوب لبنان، واتهامات زعيم الكتائب المسيحية سمير جعجع بان قوات الامن السورية كانت تقف وراء تفجيرات السيارات الملغومة في بيروت الشرقية خلال الاسبوع الماضي، ساعدت على احداث اسوأ هبوط في قيمة الليرة اللبنانية منذ الاستقلال، حيث وصلت الى ٤٧ ليرة امام الجنيه الاسترليني.

وقد حدث نزاع بين نبيه بري وكميل شمعون وزير المالية، حول الاقتصاد، حيث ان بري اشار بشكل ضمني الى ان اموال البلاد موضوعة في بنك يقع في الشطر المسيحي من بيروت.

وعلى صعيد اكثر واقعية فان سعر اللحم في بيروت الغربية ارتفع بنسبة ١٠٠٪ خلال ستة اسابيع فقط. فسعر لحم البقر ارتفع من ٤٠ الى ٩٠ ليرة لبنانية للكيلو الواحد منذ اوائل ابريل، فيما ارتفع سعر لحم الضأن من ٨٥ ليرة لبنانية الى ١٥٠ ليرة لبنانية للكيلو.

وقد استمرت المعارك الضارية بين ميليشيات أمل وبين مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية لليوم التالي حول مخيم برج البراجنة في بيروت الغربية، مع صدور تحذيرات عن اذاعة المسلمين بان الكتائبيين قاموا بنقل معدات عسكرية الى الشطر الشرقي من المدينة.

وجاءت مزاعم سمير جعجع عن علاقة سوريا في حوادث السيارات الملغومة مقترنة بذكر اسماء الذين يعتقد انهم مسؤولون عن هذه الحوادث. وقال جعجع ان السيارة الملغومة التي انفجرت مؤخرا في جونية، كانت قد أعدت في الطابق الارضي من معرض اثاث في طرابلس، يقع تحت سيطرة ضابطين سوريين برتبة رائد، بينما الحوادث الاخرى جهزت سياراتها في كراج يقع في احدى قرى وادي البقاع.

وقد ذكر جعجع اسماء عدة اشخاص لبنانيين قال انهم يتحملون المسؤولية عن التفجيرات، بما في ذلك رجل يزعم بانه مدرس في كلية طرابلس، ورجل أمن سوري، وقال انه يدعى «أحمد طيبو».

وأشار بري من جانبه ضمنا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تتحمل المسؤولية عن اطلاق النار على الهيليوكبتر التابعة للامم المتحدة، والتي كانت محملة باعضاء من البرلمان الفرنسي في الاسبوع الماضي، كما حملها المسؤولية عن مهاجمة القوات الفرنسية العاملة ضمن قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان، وعن قتل الأب بطرس أبي عقل الذي كان يعمل مديرا لمدرسة قدموس المسيحية خارج صور، يوم السبت الماضي.

وهناك اعتقاد في بيروت بان بعض الاعمال الاخيرة قد تمت على يد اعضاء حزب الله، بينما كانت تفجيرات بيروت من عمل معارضي جعجع، داخل المنطقة المسيحية في شمال العاصمة.

ومن المفارقات ان اعداء بري (مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية) هم نفسهم أعداء جعجع، بينما سوريا التي تعارض جعجع بقوة، تكره عرفات والجناح المؤيد له في منظمة التحرير الفلسطينية.

روبرت فيسك
(١٩٨٦/٥/٢٨)
عن التايمز

نيويورك تايمز

■ رغم قلق اسرائيل منها

التعزيزات السورية في البقاع دفاعية

دار كثير من الحديث في الاسبوع الماضي حول احتمال نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا، وكمواطن اسرائيلي ومراقب للوضع العسكري في الشرق الاوسط، لا اشك بان اسرائيل ستدخل الحرب فورا اذا كان ذلك ضروريا كرد فعل لهجوم ارهابي كبير او لاستفزاز، لكنني لا اعتقد انها ستبادر بالمواجهة او انها تحضر للحرب.

وهناك اسباب تدعو للقلق، اهمها تحرك سوريا الثابت نحو التكافؤ الاستراتيجي مع اسرائيل، فالجيش السوري قد تقوى كثيرا في السنوات القليلة الماضية بمساعدة من موسكو، والميزان الاقليمي للقوة قد مال بعض الشيء لصالح سوريا منذ الحرب في لبنان عام ١٩٨٢، ويقول العديد من الاستراتيجيين الاسرائيليين الان بان اسرائيل ارتكبت خطأ كبيرا في لبنان - اي كان عليها ان تهاجم السوريين للقضاء على قوتهم العسكرية وهي لا تزال برعما، بدلا من تركيز الجهود ضد منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت.

وفي الحقيقة، يمكن ان تكون حرب لبنان قد علمت اسرائيل شيئا عن امكانية التعايش مع سوريا، ولقد تغير النهج الاسرائيلي الاستراتيجي في لبنان في غضون السنوات الاربع الماضية.

ونظرية التوسع التي دفعت باسرائيل لتلك الحرب، والتدخل في الصراع الداخلي في لبنان ثم التخلي عنها، وقد ادركت اسرائيل بان لسوريا مصالح مشروعة في لبنان، وبانها لا تنوي التدخل فيها مالم تتعرض مصالحها الامنية على طول الحدود الشمالية للخطر.

وتجدد الاستفزاز مؤخرا، خاصة على جبهة الارهاب، واي حادث اخر مثل محاولة نسف طائرة العال في الشهر الماضي في لندن (وخاصة اذا كانت المحاولة ناجحة وثبت ان السوريين شاركوا فيها) يمكن ان يؤدي الى نشوب حرب شاملة.

ولغاية الان، تغلبت اسرائيل على «الارهاب العربي» بتكلفة زهيدة نسبيا، اذ كان الارهاب مزعجا، ولكنه لم يهدد الوجود الاسرائيلي، اما حادث لندن فكان شيئا مختلفا، فكأن السوريين ارادوا تغيير طبيعة اللعبة.

فما الذي جعله مختلفا؟ هناك شيئان. لقد كانت محاولة نسف طائرة العال اول حادث «ارهابي عربي» صمم ليؤدي الى خسارة بشرية كبيرة، وليس هناك من طريقة أخرى لوصف خطة نسف طائرة تحمل ٤٠٠ مسافر.

واسرائيل ليست وحدها التي اكتشفت صلة سوريا بالحادث، اذ ان المخابرات البريطانية عرفت ذلك ايضا وكانت النتيجة طرد ثلاثة دبلوماسيين سوريين من بريطانيا.

فلماذا يشترك السوريون في عملية كهذه؟ ولماذا يخاطرون بالنتائج الواضحة لهذا الاستفزاز؟ يمكن ان يكون هناك تفسيران لذلك: فمن المحتمل ان يكون احد عناصر المخابرات العسكرية السورية قد اتخذ مبادرة العملية دون موافقة الرئيس حافظ الاسد، او ان التحضير لها قد تم بمعرفة وبادراك واضح بان اسرائيل ليس لديها بديل اخر سوى الرد، وبكلام اخر، فان الشخص الذي اصدر الامر لتنفيذ هذا العمل يمكن ان يكون مدركا جدا بانه سيؤدي للحرب.

وهذا ما يفسر التحضيرات للحرب الجارية في اوساط الجيش السوري وفي اوساط السوريين بشكل عام. والرئيس الاسد ذكي جدا وله تجارب في توقع ان يقدم اي زعيم اسرائيلي مهما كان معتدلا على الرد على عمل كهذا بضربة عسكرية كبيرة، فالتصعيدات التي ادت لحرب عام ١٩٦٧، وحرب لبنان عام ١٩٨٢ بدأت باستفزازات اقل من هذا الاستفزاز وفي موقف كهذا، لا يمكن تجنب الحرب حتى لو فضل احد الطرفين تجنبها.

والتعزيز العسكري السوري في وادي البقاع - خاصة في مجال صواريخ ارض - جو التي اجبرت اسرائيل على وقف الطلعات الاستكشافية هناك - يمكن ان يؤدي الى موقف مماثل. واعتقد ان ما يجري هو انتشار دفاعي كرد فعل لتجربة سوريا في عام ١٩٨٢. ولكن لماذا الان؟ ولماذا يمضي هذا قدما بالرغم من معارضة واشنطن؟ ولماذا يجب على السوريين ان يبنوا مواقعهم الجديدة على الارض اللبنانية وقريبا جدا من الحدود الاسرائيلية؟

لسوريا كامل الحق في الدفاع عن نفسها ضد احتمال تحرك اسرائيلي عبر وادي البقاع.

لكن ليس هناك من اسباب قوية تدعوها لتقديم مواقعها نحو الجنوب باتجاه الحدود الاسرائيلية، حيث لاسرائيل «مصالحها الامنية المشروعة» وخطوط المواجهة بين الجانبين قريبة جدا من بعضها البعض في هذه المنطقة، التي لا يوجد بينهما اتفاقية امنية حولها، على عكس الوضع في مرتفعات الجولان، وحيث تعمل المنظمات المسلحة مثل حزب الله دون قيود.

واخيرا، لا احد في اسرائيل يريد حربا مع سوريا الان، غير ان الاسرائيليين لا يستطيعون تبرير الحوادث المؤسفة والتصعيد السريع الذي يمكن ان يؤدي بسهولة الى مواجهة بين الجانبين، وخاصة على ضوء التوازن الدقيق والحساس للوضع بينهما.

زئيف تشيف
(المحرر العسكري لصحيفة هآرتس الاسرائيلية)
(١٩٨٦/٥/٢٧)

الغارديان

■ بحجبه المعلومات عن القضاء

بيريز ورط نفسه في قضية شالوم

تزايد يوم امس الاهتمام بالفضيحة الامنية في اسرائيل، بعد ان قال المدعي العام الاسرائيلي انه مصمم على المضي قدما في محاكمة رئيس الجهاز السري لعلاقته بمقتل اثنين من المسلحين الفلسطينيين، رغم ما تلقاه من تهديد وتعرض له من ضغط من جانب قادة اسرائيل السياسيين بان لا يحاكم هذا الرئيس.

ويوم امس قالت مصادر في القدس ان وزير الخارجية اسحق شامير قد يواجه ايضا اجراء قانونيا لارتباطه بحادثة القتل التي وقعت في ابريل ١٩٨٤.

فقد اوعز المدعي العام اسحق زامير الى الشرطة بالبدء باتخاذ الاجراءات القانونية بحق ابراهام شالوم، رئيس الجهاز السري لانه حجب معلومات تتعلق بمقتل الفلسطينيين، وبممارسة الضغط على الشهود والتلاعب بالادلة.

وكان الفلسطينيان قد فارقا الحياة بعد اختطاف باص إسرائيلي في قطاع غزة كان قد قتل اثنان من الفلسطينيين خلال الهجوم الذي شنته قوات الامن.. ودلت الصور الفوتوغرافية التي التقطت اثناء الهجوم على ان فلسطينيين اخرين قد اقتيدا بعيدا عن مكان الباص.

ومع ذلك، اعلن الجيش فيما بعد ان الاربعة ماتوا خلال الهجوم. وبعد مرور بضعة اشهر من الرقابة تبين ان المحققين ضربوا الرجلين الى ان فارقا الحياة. وذكرت مصادر ان شامير، بوصفه رئيسا للوزراء في ذلك الوقت، كان مسؤولا عن الامن الداخلي، عندما قتل الفلسطينيان. وكان بامكان زامير ان يتهم شامير فيما لو اعتقد ان شالوم تصرف بموافقة وعلم رئيس الوزراء آن ذاك.

وظل شامير (الذي سيصبح رئيسا للوزراء في اكتوبر المقبل بموجب اتفاق تبادل المناصب مع شيمون بيريز) على اتصال مباشر مع كبار ضباط الجيش والشرطة طوال فترة ازمة الرهائن تلك.

وعندما سئل مساعد شامير، يوم امس (الثلاثاء) عما اذا كان شامير سيواجه اجراء قانونيا أجاب: ما زال من السابق لأوانه توقع نتيجة قضائية للجدل الحالي».

ووصف شامير بانه يفتخر بان شالوم كان تحت قيادته واضاف: «نأمل ان تنتهي هذه المشكلة وتختفي من اعمدة الصحف في سبيل صالح بلدنا وأمنها».

ولقد قررت الوزارة المصغرة المكونة من عشرة اعضاء التوصية بشطب القضية، لان محاكمة شامير قد تقلل من قدرة الجهاز السري على مواجهة المسلحين الفلسطينيين.

غير ان مصادر موثوقة قالت ان الحكومة كانت خائفة من نتائج سياسية قد تشمل ايضا بيريز، ولو لدرجة اقل من درجة شامير.

ولم يكن بيريز عضوا في الحكومة ساعة اختطاف الباص لكنه تبلغ بكل الظروف عندما تولى رئاسة الوزراء في نفس السنة، وقد يتهم بعرقلة العدالة لانه لم يكشف النقاب عن الحقائق الى الجهة القضائية المعنية.

ومن بين الادلة التي يرغب زامير في استخدامها الافادات التي ادلى بها الى السلطات القضائية، كبار الضباط في الجهاز السري الذين طردهم شالوم، والذين كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية النقاب عن اسمائهم لاول مرة.

ايان بلاك
(١٩٨٦/٥/٢٨)

أسعار العملات

العملـــة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١	٢٩٦	—
دولار كندي	١	٢٠٨	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٥٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٢
جنيه استرليني	١	٤٤٥	—
مصري نقدي	١	١٦١	—
مصري تحويل	٤٥٦	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٦	—
دينار أردني	١	٨٤٣	—
دينار عراقي	١	٢٦٥	—
دينار تونسي	١	٤٠٦	—
دينار بحريني	١	٧٨٨	—
دينار يمني ج	١	٨٦٤	—
درهم امارات	١٠	٨٠٩	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٨١٤	—
ريال قطري	١٠	٨١٦	—
ريال عماني	١	٧٧٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٠٠	٣٥
تومان ايراني	١٠٠٠	٧٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٠٠٠	١٠
ليرة سورية	١٠٠٠	٠٠٠	١٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٣٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٩٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٥٠	١٣٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٠٠	٤١
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١٥٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٦٠	٦
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٠٨٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٧٥٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٠٠٠	١١٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٥٦٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٩٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٩٥	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٥٠	١٠
بيزو فليبيني	١٠٠٠	٧٥٠	١٤
ذهب تولات	٤١١٦	—	٣٨٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٢٥٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٢٧٢

• المزيني (١٩٨٦/٥/٢٦)

الذهب والفضة

١٩٨٦/٥/٢٩

الدولـــة	السعـــر
● الكويت	دينـــار
كيلو ٩٩٩	٣٢٧٠
كيلو ٩٩٥	٣٢٥٥
عشر تولات ١١٦ غ	٣٨٢
اونصة	١٠٧
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٤٢,٣٠
فضة اونصة	٥,٠٩
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٤٢,٥٠
فضة اونصة	٥,١٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٤١,٠٠
فضة اونصة	٥,١٠
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٤٢,٣٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٤٢,٣٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٤٢,٢٥
● القاهرة	جنيـــه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٠,٩٠
فضة غرام	٤,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٠٤,٢٠	١٠٤,٥٠
الريال السعودي	٨,٤٧	٨,٥٠
الدولار الاميركي	٣١,٧٠	٣٢,٤٠
الجنيه الاسترليني	٤٧,٦٠	٤٨,٨٥
الفرنك الفرنسي	٤,٢٥	٤,٢٨

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢٠,١٠
غرام الفضة		٤,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/٥/٢٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	٣١٥٠
ايساس ليمتد	١٥٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٢
شن ايتسو كيميكال	١٢٥٠
نومورا سيكيوريتي	٢٠٦٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٢٠
سوميتومو بنك	١٨٥٠
فوجي بنك	١٤٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٤٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٤٩
هيتاشي ليمتد	٨٨٥
ميتسوشيتا الكتريك	١٥١٠
سوني كوربوريشن	٣٥٢٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤٠٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٧٢٠
طوكيو الكتريك	٣٩١٠
فانوك ليمتد	٦٨٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٠٩٠
تايسي كوربوريشن	٥١٠
كاسيو كمبيوتر	١٦٣٠
كانـــون	١٠٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٦٦١٠,٦١
حجم التعامل بالمليون	١٢٠٠

■ تقرير القبس التجاري ■

ارتفاع استهلاك البن في ايطاليا

● أظهرت أرقام نشرتها لجنة البن الايطالية، ان واردات ايطاليا من البن الاخضر خلال الاثني عشر شهرا المنتهية في آخر فبراير الماضي ارتفعت الى ٢٨٣٦٦٥ طنا مقارنة مع ٢٣٠٩٦٢ طنا خلال فترة الاشهر الاثني عشر التي سبقتها.

مناقصة

● أعلنت جمعية مستوردي فول الصويا في تايوان أنها أجلت اجراء مناقصة لشراء ما يعادل ٤٨ ألف طن من فول الصويا الاميركي كان مقررا ان يتم شحنها خلال الفترة من ١٦ ـ ٣١ يوليو المقبل.

وأجرت تايوان فيما بعد مناقصة لشراء شحنة من فول الصويا الاميركي ليتم شحنها خلال الفترة من الاول حتى الخامس عشر من نوفمبر المقبل، وتبلغ هذه الصفقة ٥٤ ألف طن، كما ابتاعت شحنتين أخريين من فول الصويا تبلغان ٢٧ ألف طن و ٣٣ ألف طن، على ان يتم شحنهما خلال الفترة من ٧ ـ ٢٢ نوفمبر المقبل.

شاي

● قال وزير المالية الفرنسي روني دي ميل، أن التهديدات التي أطلقها ثوار التاميل في شهر يناير الماضي بتسميم شحنات الشاي مازالت تؤثر على صادرات الشاي السري لانكي التي تعتبر اكبر مصدر للدخل في هذه الدولة الآسيوية.

وأضاف دي ميل بقوله «حتى الآن مازالت ايطاليا لا تشتري الشاي مباشرة من سري لانكا».

وأبلغ الوزير الفرنسي مراسلي الصحف ان لدى كل من الولايات المتحدة وكندا معايير مشددة للغاية بالنسبة للمشتريات وأنهما تفحصان الشاي بمنتهى الدقة.

بـن

● قال رئيس معهد البن البرازيلي ان بلاده تعهدت بمراقبة المبيعات البرازيلية من البن من أجل تجنب تهديد الاسواق التقليدية للبن أمام المنتجات الافريقية.

أسمدة

● قالت مصادر في مانيلا ان المزارعين الفلبينيين طلبوا من حكومة بلادهم اجراء فحوصات دقيقة على واردات الفلبين من سماد اليوريا المستورد من الاتحاد السوفيتي للتأكد من خلوه من الاشعاع النووي.

سكر

● أعلنت وزارة الزراعة الاميركية ان معدل سعر واردات اليابان من خام السكر خلال الفترة من ١٥ ـ ٣١ مايو حدد بمبلغ ٣٦٥٩٠ ينا للطن الواحد مقارنة مع ٣٥٢٣٠ ينا خلال النصف الاول من شهر مايو الحالي.

قمح

● قالت مصادر مجلس القمح الاسترالي ان صادرات استراليا من القمح تراجعت الى ١,٥٦ مليون طن في شهر ابريل الماضي مقارنة مع الرقم القياسي الذي سجل في مارس الماضي والبالغ ١,٨٨ مليون طن، ولكن هذا الرقم يزيد عن ١,١٢ مليون طن الذي سجل قبل عام مضى.

المنيوم

● قالت مصادر وزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية في تقرير أولي صدر عنها، أن انتاج اليابان من الالمنيوم تراجع الى ١١٢١٢ طنا خلال شهر ابريل الماضي مقارنة مع ١٤٢٣١ طنا في شهر مارس و ١٩٠٣٦ طنا قبل عام مضى.

فـول

● قال مسؤولون في مجلس التجارة الخاص في بانكوك، ان تايلاند تتوقع ان تجني حوالي ٣١٠ آلاف طن من فول الصويا خلال موسم ١٩٨٦/١٩٨٧ (من مايو ١٩٨٦ الى ابريل ١٩٨٧) مسجلة بذلك ارتفاعا عن ٢٩٦ ألف طن أنتجت عام ١٩٨٥/١٩٨٦ ومقارنة مع ٢٤٦,٥ ألف طن خلال موسم ١٩٨٤/١٩٨٥.

بورصة لندن

أسعار الاقفال في بورصة لندن (١٩٨٦/٥/٢٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٨٣	٥
بيتشام	٩٣	٣
بووتر	١١	٣
امبريال كروب	٦٤	٣
اي.سي.اي	٩٢	٨
نات وست	٤٥	٧
رانك اورغانيزيشن	٦٧	٥
راكـال	١٠	٢
صن اللياتس	٦٧	٦
فيتش لافل		
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٩٦	
بلغ مؤشر الفاينتشال تايمز	٧٧٥,٨٣	

بورصة باريس

١٩٨٦/٥/٢٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٩٢
اير ليكيد	—
بي. اي. بي	١٤٣٩
بي. اس. ان.	٣٤٥٠
كارفور	٣٤١٠
سي. جي. اي. بي.	١٠٦١
شارجور	١٠٥٦
دارتي	—
دي. ام. سي.	٤٢٨
دوبوا انفستمنت	—
دومينيل ليبيل	١٢١٥
اكـــو	٢٨٩٩
الف اكيتان	٢٨٩
جيرافيون دوران	٢٣٧
هيرفيلييه	٢٩٠
لافارج كوبيه	١٢١٥
لوريال	٣٣٤٠
لوي فويتون	١٠١٢
ماترا	٢٠١٣
ام. بي الكترونيك	٩٧٥
مويه هنسي	٢٢٣٠
بريتاباي سيكومي	١٥٩٥
بروفاست	—
روش ميريديونال	—
روتيير كولاس	٧٥٨
سالومون	٢٠٠٠
سانوفي	٧٠٢
سب	١٥١٩
اس. اي. بي	—
سومير البيرت	١٠٤٠
سينتيلابو	٣٥٧
تومسون.سي.اس.اف	١١٩٠
واترمان	٥٠١
زودياك	١٧٥٠
٧٪ ـ ٧٣	٧٨٢٦
مؤشر البورصة (كاك)	١٣١,٣

■ تقرير القبس المالي ■

ارتفاع هامشي للدولار

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي بشكل طفيف وسط تداول ضئيل في اسواق المال العالمية امس. وقال المتداولون ان اشاعات انتشرت في نيويورك الليلة قبل الماضية حول اعتزام بنك اليابان المركزي التدخل في الاسواق بشراء الدولارات من خلال بنك الاحتياط الفدرالي ـ فرع نيويورك هي التي امدت الدولار ببعض القوة.

ويتوقع المتداولون ان يكون لمعدلات العجز في الميزان التجاري الاميركي لشهر ابريل التي تنشر اليوم تاثير حاد على سعر صرف الدولار.

واوضح المتداولون انه اذا ما اظهرت الاحصائيات ان العجز هو عند المستوى نفسه السابق البالغ ١٤ بليون دولار، فان ذلك يعتبر مؤشرا على ضرورة اجراء المزيد من التخفيض على سعر صرف الدولار.

وفي لندن بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١,٤٩٦٠ دولار امس مقارنة مع ١,٥٠٣٥ دولار في نيويورك الليلة قبل الماضية، وبلغ سعر صرف الدولار ٢,٢٩٢٠ مارك الماني في لندن امس مقارنة مع ٢,٢٨٠٥ مارك الماني امس الاول، وكانت سوق فرانكفورت مغلقة لعطلة رسمية.

وفي باريس ارتفع سعر صرف الدولار ليصل الى ٧,٣٠١٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٧,٢٥٠٠ فرنكات امس الاول وارتفع سعر صرف الدولار الى ١,٨٩٣٧ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٨٧٩٠ فرنك سويسري امس الاول.

وفي طوكيو قالت مصادر سوق تبادل العملات الرئيسية ان الدولار الاميركي استعاد قوته باعتدال مقابل الين الياباني وذلك في تداول هادىء بين البنوك تم صباح امس، مقفلا جلسة الثلاث ساعات الصباحية بسعر ١٦٩,٧٠ ينا مقارنة بسعر ١٦٨,٩٠ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

وذكرت بعض المصادر ان السوق كانت فاترة بسبب فقدان حوافز جديدة في نهاية الشهر.

وقد افتتح الدولار بسعر اعلى بقيمة ١٦٩,٧٥ ينا عاكسا ارتفاعا الليلة قبل الماضية في نيويورك نتيجة لاشاعات باحتمال التدخل في السوق من جانب بنك اليابان من خلال بنك الاحتياط بنيويورك.

وقال متداولون ان معظم التداول تم بسعر ١٦٩,٨٠ ينا وذلك اعلى ٠,٧٠ ين عن يوم امس الاول وتذبذب الدولار في حدود ضيقة جدا بين ١٦٩,٧٠ و ١٦٩,٩٠ ينا مقارنة بنطاق ١٦٨,٨٨ و ١٦٩,٢٥ ينا في اليوم السابق.

وبلغ حجم التداول الفوري ١٧٥٦ مليون دولار مقابل ٢٣٠٨ ملايين دولار ليوم الاربعاء باكمله. وبلغت صفقات المقايضة ٣١٠٢ مليون دولار مقارنة بـ ٧٤٤٨ مليون دولار امس الاول.

وفي اسواق السبائك تراجع سعر الذهب اذ بلغ سعر الاونصة نحو ٣٤٢,٧٥ دولارا في لندن امس وبلغ سعر الاونصة ٣٤٢,٦٥ دولارا في زيوريخ امس اي اقل بنحو دولار للاونصة عن سعرها امس الاول.

اما الفضة فتراوح سعر الاونصة منها حول ٥,١١ دولارات امس مقارنة مع ٥,١٥ دولارات امس الاول.

٧٨٥ مليون درهم أرباح مؤسسة الإمارات للاتصالات

اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات انها حققت ارباحا خلال عام ١٩٨٥ قدرت بنحو ٧٨٥ مليونا و٣٦٨ الف درهم، بما يمثل عائدا يبلغ ٣١ بالمائة من اجمالي رأس المال المستثمر، كما بلغت ايرادات المؤسسة خلال العام بليونا و٢٠٧ ملايين درهم.

وجاء في التقرير السنوي الذي اصدرته المؤسسة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تاسيسها ان ارباح المؤسسة خلال العام الماضي انخفضت بنحو ١٧٠ مليون درهم بالمقارنة بارباح عام ١٩٨٤ والتي بلغت ٩٥٥ مليونا و٩٣٩ الف درهم وذلك لخفض مصاريف الخدمات واجور التعرفة اعتبارا من اول يناير الماضي.

وقرر مجلس ادارة المؤسسة التي تعد اكبر مؤسسة حكومية بعد الشركات الوطنية للبترول تحقق ارباحا عالية سنويا، دفع ارباح موقتة للمساهمين عن العام الماضي بلغت ٥٩٧ مليون درهم بمعدل ٥٠ بالمائة من رأس المال المصدر.

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/٥/٢٩	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٧.٥/١٦	٩ ١/٢	٦ ٩/١٦	١٠ ٣/١٦	٧ ١/١٦	١	٦ ١/٢
شهر	٧ ١/٢	٩ ٥/٨	٦ ٩/١٦	١٠ ١/٨	٧ ١/١٦	٤ ١/٢	٧
٣ أشهر	٧ ١/٢	٩ ٥/٨	٦ ٩/١٦	٩ ٧/٨	٧ ١/١٦	٤ ١/٢	٧
٦ أشهر	٧	٩ ٣/٨	٦ ٩/١٦	٩ ٥/٨	٧ ١/١٦	٤ ٣/٨	٧
سنة	٧ ٩/١٦	٨ ١٥/١٦	٦ ٣/٤	٩ ١/٢	٧ ١/٤	٤	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/٥/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ١/٢
بوردن انك	٦٣ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٥٩ ١/٢
داتا جنرال	٣٩ ٥/٨
كاتربيلر	٥٤ ٣/٤
تشيزمنهاتن بنك	٤٣ ٣/٤
كرايزلر	٣٨ ٣/٨
سيتي كورب	٦٢ ٣/٨
كلوريكس	٥٤
دير اند كومباني	٣٠ ١/٨
ديجيتال ايكويمنت	٨٧ ٥/٨
دو كيميكالز	٥٥ ٧/٨
دوبوند	٨١
ايستمان كوداك	٥٩
ايكسون	٥٩ ١/٤
فايرستون	٢٣ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٨ ١/٢
فوستر ويلر	١٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٨٠ ٣/٤
جنرال موتورز	٧٨ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٧٧ ٣/٤
كوديير	٣١ ٧/٨
هاليبرتون	٢١ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧٣ ٧/٨
هوليداي ان	٦١ ١/٤
هوندا موتورز	٦٩ ١/٨
اي بي ام	١٤٥ ١/٢
اي تي تي	٤٧ ٣/٨
جونسون ـ جونسون	٧٠ ١/٨
ليتون اندستريز	٨٥ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٨٠ ٣/٤
مينيسوتا مايننغ	١٠٤ ٧/٨
جيه بي مورغان	٨٨ ٧/٨
ان سي آر كوربوريشن	٥٦ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ١/٤
بان اميركان	٦ ١/٤
بيبسي كومباني	٩٥ ٣/٨
بولارويد	٦٥ ٣/٨
شلومبرغر	٣١ ٣/٨
اس سي ام كوربوريشن	[illegible]
سينجر كومباني	٥١ ١/٤
سوني كوربوريشن	٢٠ ٧/٨
سكويب	١٠٠
سينتكس	٦٣ ٥/٨
تيليداين	٣٣٨ ١/٢
تكساسو	٣٢ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٥ ١/٢
اب جونز	٩٧ ٧/٨
وستنغ هاوس	٥٤
مؤشر داو	١٨٥٣,٠٣
حجم التعامل بالملايين	١٢١,١٦

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٥٨٥٨,١٤
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٣٠٧,٠٤
معدل الفاينانشال تايمز العام	٧٧٥,٨٣
معدل الداو جونز الصناعي	١٧٨٣,٩٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٣٦,١١
حجم التداول في نيويورك	١١٢,٩٩٠,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/٥/٢١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سبيري سب	٧٣ ١/٤	٣/٨-
٢) أتكل سب	٢٢ ٥/٨	—
٣) ايه.تي.تي	٢٤ ٥/٨	٥/٨+
٤) كيه مارت	٥١	١ +
٥) هوم ديبو	٢١	٣ ٧/٨+
٦) أي.بي.أم	١٤٦ ١/٤	٢ ١/٨+
٧) موبيل	٣٠ ١/٢	١/٤+
٨) ايه.أم اكسبرس	٥٨ ١/٢	١ +
٩) فيل ايلي	١٧ ٥/٨	١/٨-
١٠) ايتنا ليف	٥٨ ٥/٨	٧/٨+

أسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٢٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤,٠٦٢٥
انتربانك (٣ اشهر)	٤,٦٢٥٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٥	فرانكفورت اودر	المانية
٦	أوجيتوس كوتيكوسكي	بولندية
٧	هواي يانغ	صينية
٨	—	—
٩	ماريل	بنامية
١٠	ابن المعتز	سعودية
١١	—	—
١٢	—	—
١٣	نور أسيا جبريل	المانيا/غ
أسماك١	الفارس ١	كويتية
أسماك٢	—	—
أسماك٣	سامي بلوند	كوريا/ج
أسماك١٣		
١٥	تبوك	سعودية
١٦	مسترال	بنامية
١٦أ	—	—
١٧	—	—
١٨	—	—
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

استراليا ستار	بريطانية
—	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/٥/٢٨

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١	مركز البحرين الدولي للاستثمار	[illegible]										
٢	مجموعة البحرين والكويت	[illegible]										
٣	اللؤلؤة الاستثمارية	[illegible]										
٤	الاستثمارات الخليجية	[illegible]										
٥	الخليج العالمية للتأمين	[illegible]										
٦	العربية الدولية للتأمين	[illegible]										
٧	الشارقة للتأمين	[illegible]										
٨	اتحاد الخليج للتأمين	[illegible]										
٩	المجموعة الخليجية للمشاريع	[illegible]										
١٠	عقارات الخليج	[illegible]										
١١	الخليج للمشاريع الطبية	[illegible]										
١٢	رأس الخيمة للدواجن والعلف	[illegible]										
١٣	الاسمنت الابيض	[illegible]										
١٤	اسمنت عجمان	[illegible]										
١٥	اسمنت الفجيرة	[illegible]										
١٦	اسمنت الشارقة	[illegible]										
١٧	اسمنت الخليج (١٠٠٪) / اسمنت الخليج (٢٥٪)	[illegible]										
	المجموع الكلي	[illegible]										

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/٥/٢٨

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]										
٢	بنك الخليج	[illegible]										
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]										
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]										
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]										
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]										
٧	بنك برقان	[illegible]										
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]										
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]										
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]										
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]										
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]										
١٣	الاهلية للاستثمار	[illegible]										
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين	[illegible]										
١٥	الخليج للتامين	[illegible]										
١٦	الاهلية للتامين	[illegible]										
١٧	وربة للتامين	[illegible]										
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	[illegible]										
١٩	العقارات المتحدة	[illegible]										
٢٠	الوطنية العقارية	[illegible]										
٢١	الصالحية العقارية	[illegible]										
٢٢	مشاريع الكويت	[illegible]										
٢٣	[illegible]	[illegible]										
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية	[illegible]										
٢٥	الانابيب المعدنية	[illegible]										
٢٦	اسمنت الكويت	[illegible]										
٢٧	مخازن وصناعة التبريد	[illegible]										
٢٨	[illegible]	[illegible]										
٢٩	الخليج للكيبلات	[illegible]										
٣٠	[illegible]	[illegible]										
٣١	[illegible]	[illegible]										
٣٢	[illegible]	[illegible]										
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية	[illegible]										
٣٤	النقل البري	[illegible]										
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]										
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]										
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]										
٣٨	مجمعات الاسواق (٥٠٪)	[illegible]										
٣٩	الهواتف المتنقلة	[illegible]										
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي	[illegible]										
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]										
٤٢	الكويتية المتحدة للدواجن	[illegible]										
٤٣	الكويتية للاغذية	[illegible]										
٤٤	المنتجات الزراعية	[illegible]										
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٥	بنك الخليج المتحد	[illegible]										
٤٦	بنك البحرين الدولي	[illegible]										
٤٧	بنك البحرين والكويت	[illegible]										
٤٨	[illegible]	[illegible]										
٤٩	الساحل للتنمية والاستثمار	[illegible]										
٥٠	العربية للاستثمار (٥٠٪)	[illegible]										
٥١	[illegible]	[illegible]										
	المجموع الكلي	[illegible]										

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/٥/٢٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧١٠	٣,٦٥١٥	٠,٢٩٤٥	١,٥٤٠٥	٧,١٥٦٠	١,٦٨٩٠	١,٨٧٢٢	٠,٦٥٩٨	٢,٢٤٧٠
دينار بحريني	[illegible]										
درهم امارات	[illegible]										
ريال سعودي	[illegible]										
دينار كويتي	[illegible]										
١٠٠٠ لير ايطالي	[illegible]										
فرنك فرنسي	[illegible]										
١٠٠ ين ياباني	[illegible]										
فرنك سويسري	[illegible]										
جنيه استرليني	[illegible]										
مارك الماني	[illegible]										

سوق السندات

حركة أسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٥/٢٨

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	أسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد حتى الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
	[illegible]										
	المجموع الكلي										

القبس تنشر تقرير البورصة لوزارة المالية ... المراجعة المحاسبية ... ٦

التحقق المفاجئ من الموجودات والمطلوبات يضمن سلامة الشركة

تتابع «القبس» نشر الدراسة التي رفعتها سوق الكويت للاوراق المالية الى وزارة المالية والاقتصاد حول قواعد واجراءات المراجعة المحاسبية الموحدة.

وتتناول هذه الحلقة اجراءات المراجعة الموحدة على الموجودات المتداولة وهي النقد والذمم المدينة واوراق القبض والايرادات المستحقة والبضاعة وتدقيق الاعتمادات المستندية.

اهداف التدقيق:

١ ـ ان النقد الظاهر بالميزانية العمومية يمثل بشكل صحيح النقد في الصندوق او في الطريق او لدى البنوك.

٢ ـ يصنف النقد في البيانات الحسابية الختامية بشكل واضح، والمتعلق بالنقد المشروط او المربوط بالتزام ما، او الذي لا يخضع للسحب الحالي كالايداعات لاجل.

٣ ـ الاموال الواجب استلامها من قبل الشركة قد تم استلامها فعلا وتمت حمايتها.

٤ ـ عمليات الدفع تتم فقط بناء على تعليمات الاشخاص المفوضين بذلك وبناء على طلبات اعدت طبق النظام المحاسبي المتبع بالشركة.

٥ ـ الدفاتر والحسابات يمكن الاعتماد عليها كسجل صادق لهذه المعاملات.

اجراءات التدقيق

النقد في الصندوق

١ ـ عمل جرد للنقد في الصندوق العام والصندوق النثري بشكل فجائي خلال شهر .. وشهر .. ومطابقة الجرد مع الدفاتر.

٢ ـ التأكد من ان رصيد الصندوق العربي اليومي لا يتعدى الحد الاعلى للنقد المسموح بوجوده في الصندوق وانه لا توجد مبالغ كبيرة تبقى في الصندوق لمدة طويلة.

٣ ـ عمل جرد للنقد في الصندوق العام والنثري بتاريخ الميزانية ومطابقة نتيجة الجرد مع الدفاتر.

٤ ـ في حالة وجود شيكات في الصندوق، متابعة ايداعها بالبنك خلال الفترة اللاحقة.

٥ ـ بالنسبة للشركات التي تودع متحصلاتها بالكامل في البنك، التأكد من ان المقبوضات النقدية لاخر يوم في السنة تم ايداعها في اليوم التالي.

النقد في البنوك

١ ـ خلال فترة التدقيق الحصول من المحاسب على التسويات الشهرية لحسابات البنوك لشهر محدد والقيام بفحصها ١٠٠٪ وذلك بالتحقق من صحة الرصيد الدفتري ثم الرصيد بموجب كشف البنك والمبالغ الموقوفة بالتسوية مهما كانت طبيعتها ثم متابعة هذه المبالغ في الفترة اللاحقة.

٢ ـ الطلب من الشركة اعداد كتب تثبيت لارصدة كل بنك من اصل وصورتين وفقا للنموذج الخاص وارسال الاصل عن طريقنا للبنوك والاحتفاظ بصورة لدينا.

٣ ـ في نهاية السنة المالية القيام بفحص تسويات حسابات البنوك والتحقق من صحتها بعمل تسوية للشهر الاخير من السنة للبنوك.

الودائع لاجل

٤ ـ فتح ورقة عمل توضح رقم الوديعة ـ البنك المودع فيه ـ معدل الفائدة ـ مبلغ الوديعة ـ تاريخ بدء وانتهاء الوديعة ـ مدة الوديعة ـ المبلغ المسحوب ـ الفائدة المقبوضة ـ ملاحظات.

ثم التحقق من:

أ ـ ايصال الوديعة والبيانات الواردة فيه.

ب ـ احتساب الفوائد المقبوضة والمستحقة.

٥ ـ عند تلقي ردود كتب تثبيت البنوك، حفظها في ملف اوراق العمل مع ربط كل ما جاء بها من اوراق العمل الخاصة.

٦ ـ التأكد من ان حسابات الايداع واية حسابات مربوطة او محجوزة قد فصلت ووضحت في البيانات الحسابية الختامية.

٧ ـ التأكد من ان حسابات العملات الاجنبية قد سعرت في نهاية السنة حسب سعر العملة السائد بذلك التاريخ والتأكد من ان اي ربح او خسارة ناتجة عن العملية قد اخذ في الحسابات.

٨ ـ التأكد من ان جميع المقبوضات والمدفوعات تتعلق بطبيعة نشاط العميل وانه جرى تسجيلها بطريقة اصولية. اي انه جرى فصل العمليات النقدية للسنة الحالية عن العمليات النقدية للسنة اللاحقة وذلك عن طريق فحص المقبوضات والمدفوعات للاسبوع السابق واللاحق لتاريخ الميزانية.

٩ ـ التأكد من ان الضمان المقدم للبنك للسحب على المكشوف في البنوك الدائنة والناتج عن حجوزات او رهنيات للاصول او غيرها وقد وضح اصوليا في البيانات الحسابية الختامية.

١٠ ـ عمل مذكرة توضيحية عن نتيجة الفحص للنقد ومبين بها الملاحظات المهمة لرفعها للادارة.

الذمم المدنية

اهداف التدقيق:

١ ـ ان مبالغ الذمم المدنية مصنفة بشكل صحيح.

٢ ـ ان المبالغ الظاهرة تمثل مبالغ حقيقية قابلة للقبض وتخص العميل، وانه تم استبعاد الديون المعدومة.

٣ ـ انه جرى اخذ مخصصات كافية للخسائر المتوقعة من المبالغ غير القابلة للتحصيل.

٤ ـ انه جرى بيان المبالغ المرهونة او المخصومة او المحولة للغير او المباعة بشكل صحيح في البيانات الحسابية الختامية.

اجراءات التدقيق:

١ ـ مراجعة اختيارية للارصدة الافتتاحية في سجل الذمم مع الارصدة المدورة من السنة السابقة.

٢ ـ الحصول على كشف بجميع الذمم المدينة بتاريخ «معين».

٣ ـ تحضير كتب تثبيت الارصدة للذمم التي تم اختيارها لارسال كتب التثبيت لها وذلك من اصل وصورة.

٤ ـ عمل مطابقة بين الكشف والدفاتر ومراجعة صحة الجمع ثم يتم تحضير ورق عمل حسب النموذج المتبع بحيث يتم تفريغ كتب التثبيت بها ويتم ارسالها من قبلنا.

٥ ـ عند تلقي ردود كتب التثبيت تفرغ في النموذج السابق.

٦ ـ البحث مع المحاسبة بالاختلافات في الردود التي ظهرت ولدى الاقتناع بسبب الخلاف يثبت ذلك على ورقة التثبيت نفسها.

٧ ـ بعد مضي اسبوعين من تاريخ الارسال الاول القيام بارسال النسخة الثانية من كتاب التثبيت للذمم التي ترد.

٨ ـ اتباع الطرق الاخرى بالمراجعة للذمم التي رفض العميل ارسال كتب تثبيت لها والذمم التي لن تصل منها ردود.

٩ ـ استخراج نسبة الذمم المرسل لها وردود عدم الموافقة بالنسبة لاجمالي الذمم.

١٠ ـ مراجعة التسديدات بالفترة اللاحقة لتاريخ كشف الذمم.

١١ ـ الحصول على كشف الذمم من العميل مقسما حسب الاعمار في نهاية السنة المالية ومراجعته مع الدفاتر وبيان الارصدة المدورة وعديمة الحركة والتسديدات للفترة اللاحقة لتاريخ الميزانية. ثم التحقق من صحة الجمع والمطابقة للاستاذ العام.

١٢ ـ عمل تحليل للذمم ـ موظفين ـ ذمم اخرى.

١٣ ـ اخذ تواقيع الموظفين واعضاء مجلس الادارة على صحة ارصدتهم في نهاية السنة.

١٤ ـ من خلال المراجعات التي قمنا بها عن طريق كتب التثبيت والتسديدات بالفترة اللاحقة والارصدة المدورة وغير المتحركة يجب تحديد كفاية او عدم كفاية المخصص المأخوذ.

١٥ ـ مراجعة حسابات المديرين واعضاء مجلس الادارة والمساهمين وبيان عن اية قيود غير عادية.

١٦ ـ كتابة مذكرة حول نتيجة الفحص الذي قمنا به للذمم المدينة مبينة الرأي حول كفاية المخصص واية ملاحظات اخرى.

اوراق القبض

اهداف التدقيق:

١ ـ المبالغ الظاهرة بالميزانية تمثل مبالغ حقيقية قابلة للقبض وتخص العميل.

٢ ـ ان هذه المبالغ مصنفة بشكل صحيح.

٣ ـ انه تم اخذ المخصصات للخسائر المتوقعة من المبالغ غير القابلة للتحصيل او للخصومات وان هذه المخصصات كافية.

٤ ـ انه جرى بيان المبالغ المرهونة او المخصومة او المحولة للغير او المباعة بشكل صحيح في البيانات الحسابية الختامية.

اجراءات التدقيق:

١ ـ التأكد من وجود سجل لاوراق القبض لمراقبة اوراق القبض وتاريخ الاستحقاق.

٢ ـ التأكد من ان اوراق القبض التي في المحفظة موضوعة في مكان امين وتحت اشراف موظف مسؤول.

٣ ـ عمل جرد لاوراق القبض ومطابقة النتيجة مع السجلات والتحقق من تواريخ الاستحقاق اللاحقة لتاريخ الجرد.

٤ ـ الحصول على كشف باوراق القبض في نهاية السنة يبين فيه: رقم ورقة القبض ـ اسم المسحوب عليه ـ اسم الكفيل ـ تاريخ الاستحقاق والمبلغ.

٥ ـ مطابقة الكشف مع اوراق القبض الموجودة في المحفظة.

٦ ـ مراجعة الجمع ومطابقته مع الاستاذ العام.

٧ ـ البحث مع العميل عن سبب عدم دفع قيمة اوراق القبض المستحقة وغير مسددة حتى تاريخ الميزانية.

٨ ـ مقارنة كشف ومبلغ اوراق القبض المخصومة لدى البنوك او المودعة لديها برسم التحصيل حسب ما هو وارد في كتاب التثبيت المستلم من البنوك مع سجل اوراق القبض.

٩ ـ عمل كشف باوراق القبض التي استحقت بعد تاريخ الميزانية والتأكد من سدادها واذا كان هناك داع لاخذ مخصص اوراق القبض المستحقة وغير المسددة.

١٠ ـ كتابة مذكرة حول نتيجة الفحص مبينا فيها كفاية المخصص من عدم كفايته واية ملاحظات اخرى.

الايرادات المستحقة

اهداف التدقيق:

١ ـ ان المبالغ الظاهرة تمثل مبالغ حقيقية قابلة للتحصيل وتخص العميل.

٢ ـ ان المبالغ القائمة والتي حدثت حتى تاريخ الميزانية قد ظهرت في البيانات الختامية بمبالغها الصحيحة.

اجراءات التحقيق:

١ ـ مراجعة الرصيد الافتتاحي من الاستاذ العام للايرادات المستحقة والتأكد من انه تم اقفاله بالكامل.

٢ ـ اقفال المبالغ المدورة من السنة السابقة ولم تحصل ان وجدت الى حساب الذمم والبحث مع العميل بشانها لاخذ مخصص لها.

٣ ـ الحصول على كشف بالايرادات المستحقة في نهاية السنة المالية ومراجعته مع الدفاتر ومراجعة المبالغ الظاهرة فيه مع المستندات المؤيدة من حيث صحة احتساب هذه الايرادات وانها تخص عمليات (بيع او فوائد او ايراد استثمارات .. الخ).

٤ ـ مراجعة تلك الايرادات المستحقة مع الفترة اللاحقة للتأكد من قبضها فعلا.

٥ ـ ارسال كتب تثبيت في حالة الايرادات المستحقة الناتجة عن الاستثمارات.

البضاعة

اهداف التدقيق:

١ ـ ان كميات المنتجات الجاهزة او المواد الاولية او تحت التشغيل في المخازن او في الطريق او بالامانة لدى الغير تخص العميل.

٢ ـ ان كشوفات الجرد صحيحة وتظهر بشكل صحيح الجمع وتلخيص المجاميع.

٣ ـ ان البضاعة قد سعرت وقيمت طبقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها المماثلة للاصول التي اتبعت في السنة السابقة حسب سعر التكلفة او السوق ايهما اقل.

٤ ـ ان المخصص المأخوذ للبضاعة بطيئة الحركة كاف.

٥ ـ انه جرى اظهار الرهونات ان وجدت في البيانات الحسابية الختامية او الايضاحات.

٦ ـ ان الجرد في نهاية السنة، تحدد بالنسبة للكميات والاسعار، مماثل للسنة السابقة.

اجراءات التدقيق:

١ ـ القيام بزيارة فجائية للمخازن (المعارض بتاريخ معين وعمل جرد اختباري لبعض اصناف البضاعة ومطابقة نتيجة الجرد مع بطاقات الصنف من المخازن ولدى المحاسبة مع تدوين جميع الملاحظات.

٢ ـ التأكد من وجود تامين ضد السرقة والحريق للبضاعة التي في المخازن او المعارض وان مبلغ التامين يغطي قيمة البضاعة الموجودة فيها.

٣ ـ اختيار عدد من الاعتمادات المستندات والتحقق من:

أ ـ العمليات المدينة ١٠٠٪ والمستندات الاساسية والموافقات الضرورية والتأكد من ان الاعتماد قد حصل بجميع المصاريف الخاصة به.

ب ـ اقفال حساب الاعتماد في حساب المشتريات او المخازن وان سند استلام المخازن بالبضاعة الواردة في الاعتماد مطابق من حيث الكمية والنوع للاصناف المستلمة فعلا.

ج ـ ان النقص في الكمية المستلمة عما هو وارد في فاتورة المورد قد تم اعداد ادعاء تأمين به لمطالبة شركة التامين.

د ـ احتساب سعر التكلفة لبعض الاصناف ومطابقتها مع بطاقات الصنف.

٤ ـ الحصول من العميل على نسخة من تعليمات الجرد في نهاية السنة وتشكيل لجان الجرد والتأكد من كفايتها كما يلي:

أ ـ ان لجنة الجرد هي التي عينتها الادارة.

ب ـ ان الاجراءات التي تتبعها لجان الجرد سليمة وكافية.

ج ـ ان اللجان تاخذ في الحسبان البضاعة التابعة.

د ـ ان عملية استلام وتسليم البضاعة متوقفة تماما اثناء الجرد (قبل الجرد اخذ ارقام اخر سندات استلام وصرف البضاعة، واخر ارقام مستندات اخرى لها علاقة).

هـ ـ ان البضاعة التالفة تم حصرها وفصلها عن باقي البضاعة السليمة وتم اعداد كشوف خاصة بها.

و ـ ان البضاعة الموجودة لدى العميل وتخص الغير قد اخذت في الاعتبار من قبل اللجان ويجب توضيحها بالكامل.

ز ـ عمل جرد اختباري لبعض اصناف البضاعة التي تم جردها من قبل اللجان مع تدوين النتائج على ورقة العمل الخاصة بذلك.

٥ ـ الحصول على ملخص باجمالي قيمة البضاعة معتمدة من الادارة على ان تبين الجردة الصنف، رقمه، الجرد الفعلي، رصيد بطاقة المخازن، رصيد بطاقة المحاسبة، الزيادة او النقص، سعر تكلفة الوحدة ويجب التحقق من:

أ ـ مطابقة الكمية بين اوراق الجرد وبطاقات الصنف.

ب ـ ربط اوراق العميل بجردتنا مع كشوف جرد العميل.

ج ـ التحقق من ان الفروقات عولجت اصوليا وبموافقة الادارة.

د ـ ان تسعر البضاعة بالتكلفة او السوق ايهما اقل.

هـ ـ مطابقة كشوف الجرد الفرعية مع ملخص الجرد.

٦ ـ التحقق من صحة الفصل بين مشتريات ومبيعات السنة الحالية عن السنة اللاحقة، Cut Off كما يلي:

أ ـ مراجعة عدد مناسب من اخر سندات استلام بضاعة لهذه السنة وعدد مناسب من اول سندات استلام بضاعة للسنة اللاحقة والتأكد من عملية الفصل بمراجعتها مع المشتريات والمبيعات.

ب ـ مراجعة عدد مناسب من سندات صرف بضاعة لهذه السنة وعدد مناسب من سندات صرف بضاعة للسنة اللاحقة والتأكد من ان كلا منها قد سجل في حسابات السنة الخاصة به وصرف من نفس مخازن السنة.

٧ ـ التحقق من ان بضاعة الامانة لدى الغير قد دخلت ضمن جردة بضاعة اخر المدة مع ارسال كتب تأييد للشخص الموجود لديه البضاعة.

٨ ـ التأكد من ان بضاعة برسم البيع او الامانة للغير قد ابعدت من جردة بضاعة اخر المدة وقد تم اظهارها في الحسابات اصوليا مع شهادة من الغير بالبضاعة برسم الامانة التي يحتفظ بها لعميل للغير.

٩ ـ في حالة وجود بضاعة تحت الصنع اطلب كشفا تحليليا لها في نهاية السنة ولفحص كل من المواد المصروفة والاجور المباشرة ومصاريف اخرى حصلت عليها وتحقق من صحتها ومطابقتها لاجراءات نظام التكاليف المتبع.

١٠ ـ بالنسبة للاعتمادات المستندية غير المقفلة:

أ ـ تحضير قائمة بارصدة وارقام الاعتمادات وطلبات الشراء غير المقفلة في حساب المشتريات حتى نهاية السنة المالية.

ب ـ البضائع التي تم تسديدها قبل نهاية السنة ولم يصدر بها سند استلام يجب اقفالها في حساب بضاعة بالطريق.

ج ـ مطابقة ارقام الاعتمادات المستندية المفتوحة والظاهرة بكتاب التثبيت الوارد من البنك مع القائمة المستلمة من المحاسب والتأكد ان جميعها وارد من القائمة.

د ـ جمع قيمة الالتزامات الطارئة عن الاعتمادات المستندية والسحوبات.

١١ ـ التأكد من ان ملكية البضاعة قد انتقلت الى العميل بالرجوع للمستندات الثبوتية المؤيدة لاثبات هذه البضاعة بالدفاتر بدفع قيمتها، ولكنها لم تصل فعلا حتى نهاية السنة المالية الى مخازن الشركة ولم تدخل ضمن جردة بضاعة اخر المدة.

١٢ ـ كتابة مذكرة حول نتيجة العمل ورأيك بالبضاعة واساس التسعير وكفاية المخصص من عدمه والملاحظات المهمة.

الاعتمادات المستندية

اهداف التدقيق

ان الاجراءات المحاسبية ومقاييس الضبط الداخلي المتبعة في السنة المالية هي طبقا للاجراءات المقررة من قبل العميل، وان العميل يمسك سجلا منتظما للاعتمادات.

اجراءات التدقيق

١ ـ فحص عدد معين من الاعتمادات والسحوبات فحصا كاملا ١٠٠٪ وذلك بمراجعة ما يلي:

أ ـ طلب فتح الاعتماد المرسل للبنك واشعار البنك بقيامه بفتح الاعتماد.

ب ـ مطابقة اشعار البنك بفتح الاعتماد مع طلب الشراء المرسل للمورد، والتأكد من ورود جميع الشروط المتفق عليها في اشعار البنك بفتح الاعتماد ترسل الشركة عادة نسخة من طلب الشراء الى المورد قبل القيام بفتح الاعتماد كما يقوم البنك المراسل بارسال طلب الشراء عن طريقه الى المورد.

ج ـ مطابقة طلب الشراء المرسل للمورد في فاتورة المرد الاولية Invoice Proterm واية مراسلات اخرى من حيث الاصناف والكميات والاسعار واية شروط اخرى تم الاتفاق عليها.

د ـ دراسة اية تعديلات تمت بعد فتح الاعتماد والتأكد من موافقة المورد والعميل عليها.

هـ ـ مراجعة مصاريف البنك والتامين Margin Deposit المدفوع للبنك عند فتح الاعتماد واية مصاريف اخرى مدفوعة للبنك.

و ـ في حالة الاتفاق على الشراء على اساس F . O . B او C&F تراجع بوليصة التامين.

ز ـ مراجعة فواتير اجور الشحن في حالة الشراء على اساس C&F والتأكد من ختم الشحن بخاتم Perpaid Freight.

ح ـ مراجعة المستندات الواردة من البنك وهي اشعار البنك المدين:

السحب المرفق

فاتورة المورد

قائمة الشحن

بوليصة الشحن

اية مستندات اخرى تم الاتفاق عليها ومطابقة محتويات جميع هذه المستندات في ما بينها ومع طلب الشراء وطلب فتح الاعتماد والتأكد من تطبيق جميع الشروط المتفق عليها عند فتح الاعتماد.

ط ـ في حالة الاتفاق مع المورد على دفع قيمة السحب في تاريخ لاحق يراجع قيد القيمة لحساب اوراق الدفع.

ي ـ مراجعة اقفال قيمة البضاعة المستلمة في حساب المشتريات وذلك بالرجوع لما يلي:

١) سند استلام البضاعة ومطابقة الكميات الواردة بالفاتورة بقائمة الشحن.

٢) شهادة التلف او النقص الحاصل في البضاعة.

٣) مراجعة صحة تسعير البضاعة المستلمة وتحضير جدول بالاصناف وتكلفة الوحدة وذلك بالرجوع اليه في نهاية العام.

٤ ـ مراجعة ترحيل سندات استلام البضاعة اختياريا لبطاقات مراقبة الصنف وبطاقات صنف المخازن.

السعودية ثاني مصدر نفطي لأميركا بعد كندا

• «أوبك» وحدها القادرة على تلبية الطلب الاميركي المتزايد

جاء في دراسة لمجلس الشيوخ الاميركي ان المملكة العربية السعودية، اكبر منتجي النفط في منظمة «الاوبك» قد تصبح ثاني موردي النفط الى الولايات المتحدة وذلك بعد ان كانت تحتل المرتبة الخامسة عشرة في الخريف الماضي.

وكانت المكسيك تحتل المكان الاول بين موردي النفط الى الولايات المتحدة في سبتمبر ١٩٨٥ تليها في ذلك فنزويلا وكندا. وبعد ذلك بستة اشهر اصبحت كندا اكبر الموردين تليها المملكة العربية السعودية لتصبح المكسيك بذلك ثالث الدول.

وقال لويد بنستين عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن ولاية تكساس الذي اشرف على الدراسة سنجد انفسنا في الوضع نفسه الذي وصلنا اليه في السبعينات عندما كانت منظمة الاوبك مسؤولة عن طوابير الانتظار الطويلة امام محطات البنزين. واضاف قائلا ان مثل هذه الدرجة من التبعية تعرض امن الولايات المتحدة القومي للخطر. وقد جاء بتقرير مجلس الشيوخ ان «الاوبك» تزود الولايات المتحدة بـ ٤١ بالمائة من وارداتها من النفط مقابل ٣٦ بالمائة عام ١٩٨٥.

وذكر التقرير كذلك ان واردات الولايات المتحدة من النفط بلغت ٦١٠ آلاف برميل يوميا خلال الاشهر الستة الماضية من بينها ٥٠٠ الف برميل (٨٣ بالمائة) من دول «الاوبك».

وبذلك فان المملكة العربية السعودية في طريقها لانجاح استراتيجيتها الرامية الى غزو الاسواق الغربية مجددا، وقد جاء ما حققته هذه الاستراتيجية على صعيد السوق النفطية الاميركية تدليلا على ذلك. ففي شهر يناير الماضي صدرت السعودية الى الولايات المتحدة ٦٦٤ الف برميل في مقابل ٢٦ الف برميل في يونيو ١٩٨٥ اي انها حققت زيادة نسبتها ٢٤٠٠ بالمائة. وكانت الرياض قد ساهمت كثيرا في هبوط اسعار النفط الخام عن طريق زيادة انتاجها بصورة كبيرة.

وجاء في التقرير كذلك انه على الرغم من هبوط الاسعار، الا ان قيمة واردات الولايات المتحدة من النفط ارتفعت. فقد بلغت ١١,٢ بليون دولار في الربع الاول من العام الحالي في مقابل ٩,٨ بلايين دولار في الفترة نفسها من العام الماضي وذلك نظرا لزيادة الاستهلاك.

وانتهى التقرير كذلك الى ان ٣١ بالمائة من النفط المستهلك هذا العام في الولايات المتحدة تم استيراده من الخارج في مقابل ٢٧ بالمائة عام ١٩٨٥. وفي منتصف الشهر الحالي ارتفع حجم واردات الولايات المتحدة من النفط الى ٦١٠ آلاف برميل يوميا في الوقت نفسه الذي انخفض فيه الانتاج الداخلي بمقدار ٤٠ الف برميل يوميا.

وفي النهاية جاء في التقرير ان عددا كبيرا من الاقتصاديين الاميركيين وكذلك مسؤولي حكومة ريغن يتوقعون ان تستمر زيادة حجم واردات اميركا من النفط لتتجاوز، قبل عام ١٩٨٨، الرقم القياسي الذي وصلت اليه عام ١٩٧٧ وهو ٤٧ بالمائة من اجمالي استهلاك البلاد.

ويتوقع التقرير ان تظل «الاوبك» اكبر مصدري النفط الى الولايات المتحدة بما ان المصادر الاخرى (بحر الشمال والاسكا واميركا اللاتينية وكندا) تجاوزت حد الانتاج الامثل.

وخلص التقرير في النهاية الى ان حقول نفط منطقة الشرق الاوسط التي تسيطر عليها منظمة «الاوبك» تمتلك الاحتياطي الوحيد القادر على تلبية الطلب الاميركي المتزايد.

أمانة اتحاد غرف التعاون تطالب بالاسراع في تحقيق الأمن الغذائي الخليجي

دعت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية الى ضرورة تحقيق شمولية الانتاج الزراعي وتلبية متطلبات الاستهلاك المحلي في دول الخليج العربية.

وطالبت الامانة العامة باهمية تحفيز القطاع الخاص الخليجي للاستثمار في القطاع الزراعي عن طريق تقديم المزيد من التسهيلات والقروض الميسرة من خلال بنوك التنمية الزراعية وتشجيع تكوين الشركات الزراعية المساهمة.

واكد مصدر مسؤول بالامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية ان تحقيق ذلك يتم عن طريق حل مشاكل التسويق الزراعي وتوفير البيانات الاقتصادية من الانتاج والتكاليف وتقدير نسب الاكتفاء الذاتي.

وطالب المسؤول وزارات التجارة الخارجية بدور فعال لبرمجة الاستيراد بالطريقة التي لاتضر المستهلك وفي الوقت نفسه تساعد المنتج على تسويق منتجاته وحصوله على ارباح معقولة.

كما طالب المسؤول باهمية انشاء ادارة لحماية الانتاج الوطني الزراعي لكل دولة خليجية والمتابعة لما يتخذ من قرارات مثل قرار الزام المقاولين الذين يتعاقدون لتمويل المستشفيات والمدارس والمؤسسات العسكرية بالمنتجات الزراعية الوطنية.

وشدد المسؤول على اهمية توعية التجار المتعاملين في مجال تسويق المنتجات الزراعية المستوردة، كما اكد على اهمية التزامهم باولوية شراء المنتجات الزراعية المحلية وتسويقها بدلا من استيرادها من الخارج، وطالب بفرض رسوم جمركية على السلع الزراعية المستوردة لحماية المنتجات الزراعية الوطنية.

ونبه المسؤول الى ضرورة اقامة مشروعات زراعية باعتبارها الاطار الامثل لتحقيق التعاون على صعيد الدول العربية الخليجية، واشار في هذا الشان الى امكانية البدء بمشروعات الامن الغذائي التي اعدتها مؤسسات التنمية الزراعية العربية المعنية كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية.

واكد المسؤول على اهمية تاسيس المزيد من المعاهد الفنية الزراعية لسد النقص الحالي في العمالة الوطنية المتخصصة في المجالات الزراعية، كما اكد على ضرورة اقامة معاهد متخصصة للاستشارات الزراعية والتي من شانها الاسهام في اعداد الدراسات الخاصة بالتربة والمياه وتحسين انتاج المحاصيل وغيرها من المجالات ذات العلاقة.

انخفاض أسعار النفط الأميركي.. و«برنت»

قال تجار ان الزيادة غير المتوقعة في مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ادت الى هبوط الاسعار امس الاول وانخفض سعر خام القياس الاميركي متوسط غرب تكساس الى ١٤,٦٥ دولارا في المعاملات الفورية.

وكان معهد البترول الاميركي قد اصدر في وقت متاخر امس الاول تقريرا قال فيه ان مخزونات النفط الخام الاميركية زادت الاسبوع الماضي ٤,٧ ملايين برميل الى ٣٢٨ مليون برميل مع انه زاد طلب شركات التكرير على النفط.

وبعد ذيوع التقرير انخفض السعر ٢٥ سنتا في البرميل مواصلا الانخفاضات التي حدثت خلال النهار ليهبط سعر خام متوسط غرب تكساس ٥٥ سنتا في البرميل عما كان عليه عند الاغلاق اول امس الاول ودولارا عما كان عليه عند بداية عطلة يوم الذكرى.

وقال بيتر بيوتل خبير شؤون النفط في مؤسسة «رودولف وولف» للطاقة «يبدو ان سعر الخام يتجه الى الهبوط وقد يكون هذا معناه من الناحية النفسية ان الاتجاه الصعودي في الاونة الاخيرة انتهى».

غير ان خبراء شؤون النفط والسماسرة توخوا الحذر في كيفية تفسير تقرير معهد البترول الاميركي.

وقال احد سماسرة النفط في هيوستون «مع اننا توقعنا سحبا اخر من مخزونات الخام بسبب زيادة معدل انتاج المصافي فان هذا لا يعني ان الاسعار ستهبط هبوطا حادا.»

ولاحظ السمسار ان معهد البترول الاميركي قدر ايضا ان مخزونات الخام تقل نحو ٣٠ مليون برميل عما كانت عليه منذ عام.

وقال سماسرة النفط ان اسعار نفط بحر الشمال هبطت نحو ٢٠ سنتا للبرميل، لكن لم تعقد صفقات بالاسعار الاقل. وغالبا ما تحذو اسعار النفط المستخرج من بحر الشمال حذو اسعار النفط الخام الاميركية.

وادى تقرير المعهد الاميركي الى انخفاض اسعار البنزين الاميركي ما بين ٠,٢٥ سنتا في الغالون. وقال التقرير ان مخزونات البنزين زادت ٢,٨ مليون برميل.

الكويت تساهم في مشاريع التنمية الزراعية بالسودان

ذكر في الخرطوم ان الكويت ستساهم في بعض مشاريع التنمية الزراعية في السودان.

جاء ذلك على لسان وزير الزراعة والمصادر الطبيعية السوداني الدكتور عمر نور الدائم عقب اجتماع مطول عقده الليلة قبل الماضية مع سفير الكويت في الخرطوم الدكتور عبدالله السريع بحثا خلاله دور الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في دعم هذه المشاريع.

وقال الدكتور نور الدائم ان الحكومة الكويتية ستتقدم يد العون لمساعدة السودان في حصاده الزراعي للموسم الحالي.

واشار الى ان لجنة الاغاثة الكويتية ستساهم بصورة جزئية في تمويل شراء حبوب لبرامج السودان الزراعية.

الامارات تستثمر في مصافي النفط العالمية

قال محمد حبروش، رئيس دائرة مالية ابوظبي ان الوقت الحالي مناسب جدا للاستثمار في مجال شراء او المشاركة في المصافي النفطية ومحطات التوزيع في العالم.

وذكر حبروش في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» ان شراء مصافي النفط سيخلق منافذ بديلة لتصدير النفط الخام لدول «اوبك» خاصة تلك التي لا تستطيع بيع نفطها في السوق الفورية نظرا لظروف النفط الحالية.

واكد حبروش، وهو عضو في مجلس ادارة شركة نفط ابوظبي الوطنية وشركة الاستثمارات البترولية التي تمتلكها امارة ابوظبي ان الشركة تسعى الى امتلاك محطات او مصافي نفط عالمية بما يحقق استثمار اموالها وايجاد منافذ لتصدير النفط الخام.

٩٠ مليون دولار لباكستان من البنك الدولي

اعلن البنك الدولي انه قدم لباكستان قرضا بقيمة حوالي ٩٠ مليون دولار لتمكينها من مضاعفة طاقة التوليد في مولدات الطاقة لديها، بهدف تخفيض عجز الطاقة فيها والمتوقع استمراره الى منتصف التسعينات.

ومدة تسديد هذا القرض ٢٠ سنة، بما فيها فترة سماح مدتها خمس سنوات بمعدل فائدة متغير.

وبدأت باكستان بمشروع لتوسيع طاقة التوليد في محطة للطاقة تقع في كوت ادو في مقاطعة البنجاب قيد البناء في الوقت الحاضر بحوالي ٢٠٠ ميغاوات.

ويهدف المشروع كذلك الى رفع كفاءة توربينات الاحتراق التابعة للمحطة المذكورة.

وتشارك هيئة تنمية المياه والطاقة في باكستان في تمويل تكاليف هذا المشروع التي تبلغ في الاجمالي ١٨٧ مليون دولار بحوالي ٧٥ مليون دولار علاوة على ما ستتقدمه حكومة باكستان وهو مبلغ حوالي ٢٢,٧ مليون دولار.

أبوظبي تصدر النفط لسري لانكا

اعلن في كولومبو ان مؤسسة البترول الوطنية في ابوظبي اوفدت وفدا رفيع المستوى من المؤسسة للتفاوض حول بيع سري لانكا ما بين ٣٦٠ الى ٤٨٠ الف طن متري من النفط الخام لتلبية احتياجات سري لانكا النفطية.

واعلن مدير عام مؤسسة البترول السري لانكية داهام ويلاماسينا بان المؤسسة ابتاعت من السوق النفطية الفورية ١٢٠ الف طن متري من النفط الخام الايراني الخفيف بسعر ١١ر٧٩ دولارا للبرميل الواحد. الا انه رفض الكشف عن المكان الذي تم به شراء هذه الصفقة.

وتوقع مدير عام مؤسسة البترول السري لانكية ارتفاعا كبيرا في اسعار النفط العالمية خلال الاشهر القليلة المقبلة حيث سيستقر، حسب رأي المسؤول النفطي على ٢٠ دولارا للبرميل الواحد.

واعلن ويلاماسينا ان سري لانكا ستشتري خلال الاشهر السبعة المقبلة حوالي ٨٠٠ الف طن متري من النفط الخام، وقال انه اضافة الى الاتفاقية المعقودة بين سري لانكا وايران لشراء النفط باسعار السوق الفورية، فان هناك اتفاقيات مماثلة مع الحكومة الماليزية عبر مؤسسة «بترووناس» الوطنية لشراء النفط باسعار يتفق عليها مسبقا من الجانبين.

موقف أوروبي موحد في مباحثات «الجات»
تقليص اجراءات الحماية الأميركية وزيادة الواردات اليابانية

دعت المفوضية العامة الاوروبية الليلة قبل الماضية حكومات الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الى اتخاذ موقف مشترك في المحادثات العامة التجارية التي ستعقد في الخريف المقبل على المستوى الوزاري.

ودعا البيان دول السوق الاوروبية المشتركة الـ ١٢ الى اعادة تقييم مجموعة تنازلات تقدمت بها دول السوق الى منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية «الجات» خاصة تلك المتعلقة بالولايات المتحدة.

واشار البيان الى انه في ما يتعلق باليابان، فان المفوضية الاوروبية مدعوة الى عقد جلسة جديدة من المحادثات تتعلق باختلال التوازن في ميزان المدفوعات بين اليابان وشركائها التجاريين.

وذكر بانه يتوجب على اليابان الموافقة على زيادة طاقتها من الواردات حتى تتمكن من الحصول على مزيد من التنازلات من دول السوق الاوروبية المشتركة.

• حقيبة القبس الاقتصادية •

تخفيض أسعار الفائدة الفرنسية ينعش الاستثمارات الصناعية

• قال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية الاين جوبي، ان التخفيض الذي طرأ في الاسبوع الماضي على اسعار الفائدة خلق ظروفا جديدة لزيادة الاستثمارات الصناعية.

وكانت البنوك الفرنسية قد خفضت اسعار الاقراض بواقع نصف نقطة مئوية في الاسبوع الماضي لتصل الى ٩ر٦ بالمائة، فيما خفض بنك فرنسا المركزي سعر التدخل بنسبة ربع في المائة ليصل بذلك الى ٧ر٢٥ بالمائة.

ونتيجة لذلك، قال جوبي ان معدلات اسعار الفوائد الفرنسية اصبحت الان مقارنة او ربما ادنى من المعدلات المطبقة في المانيا الغربية.

واضاف جوبي في حديثه للمراسلين «ان ذلك سيمكننا من تحقيق انتعاش في الاستثمارات التي تفتقر اليها بلادنا».

حجم التبادل التجاري بين موسكو وطوكيو ارتفع ٤٠ بالمائة

• قالت مصادر وزارة المالية اليابانية ان حجم التجارة بين اليابان والاتحاد السوفيتي خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٨٦ ارتفع بنسبة ٤٠ بالمائة ليبلغ ١ر٨٣ بليون دولار، عما كان عليه قبل عام مضى.

واضافت المصادر ان اليابان اشترت سلعا وبضائع بلغت قيمتها ٣٧٠ مليون دولار من الاتحاد السوفيتي خلال الفترة من يناير الى ابريل الماضي بارتفاع بنسبة ٧٦ بالمائة عما كانت عليه خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٥، فيما بلغت الواردات اليابانية من الذهب ٢٤٠ مليون دولار من اجمالي قيمة الواردات.

وقد اسفر الاجتماع الذي عقد بين وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في شهر يناير الماضي في طوكيو، اسفر عن نتائج طيبة نحو زيادة التبادل والتعاون التجاري بين البلدين.

وخلال عام ١٩٨٥ باكمله، يكون حجم التجارة بين اليابان والاتحاد السوفيتي ـ في كلا الاتجاهين ـ ٤١ر١ بلايين دولار مقارنة مع ٣ر٩ بلايين دولار في عام ١٩٨٤ وهو ما يمثل ارتفاعا بنسبة ٦ر١ بالمائة.

موظف في «مورغن غارانتي» سحب ٦ ملايين دولار من حسابات العملاء البرازيليين

• ذكرت مصادر شركة «مورغن غارانتي ترست كومباني» التابعة لشركة «جيه. بي. مورغن» الاميركية في نيويورك انها فتحت تحقيقا في النشاطات التي قام بها موظف سابق «يعتقد انه قد اجرى سحوبات غير مصرح بها» تصل الى ستة ملايين دولار من حسابات تعود الى بعض العملاء البرازيليين.

وامتنعت شركة «مورغن» عن ذكر اسم الموظف، الا ان مصادر مصرفية ذكرت ان هذا الموظف انطونيو غيبور، ٤٦ سنة، ونائب كبير لرئيس الشركة وكان يتولى مسؤوليات حسابات دول اميركا الشمالية والجنوبية لدى شركة «مورغن» قبل ان يلتحق بالعمل لدى وحدة ديون العالم الثالث التي انشاتها مؤخرا شركة «ريكسيل بورنهام لامبرت» في شهر اغسطس الماضي.

وقال مسؤول في شركة «ريكسيل» ان غيبور استقال من عمله لدى الشركة يوم الثلاثاء الماضي في اعقاب مواجهته بانباء التحقيق.

على ان متحدثة باسم شركة «ريكسيل» ابلغت وكالة «رويتر» ان التحقيق الذي تجريه شركة «مورغن» ليست له اية علاقة مع نشاطات «غيبور» لدى «ريكسيل».

واضافت المتحدثة «اننا بحثنا بدقة في مستندات التعريف وكتب التوصيات التي قدمها غيبور، بما في ذلك التعريف المقدم من قبل شركة «مورغن» نفسها، وكانت هذه المستندات خالية من العيوب خلال فترة عمله البالغة ٢٢ عاما لدى شركة «مورغن».

ارتفاع دخل ومبيعات «سوزوكي»

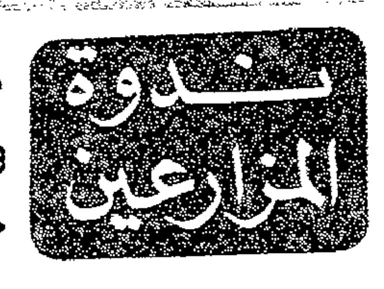
• ذكرت شركة «سوزوكي موتور كومباني» اليابانية ان دخلها الصافي غير الموحد خلال العام المنتهي في ٣١ مارس الماضي ارتفع بنسبة ٢ر٥ بالمائة في الوقت الذي ارتفعت فيه المبيعات بنسبة ٢٤ بالمائة.

واضافت الشركة ان الدخل الصافي ارتفع الى ٦ر١٢ بلايين ين يابانى (٣٨٠ مليون دولار) خلال العام المالي ١٩٨٦ مقارنة مع ٦ر٣٠ بلايين ين (٣٦٠ مليون دولار) قبل عام واحد مضى. ويكون الدخل الصافي للسهم الواحد قد ارتفع بواقع ٢٠ر٦٥ ينا مقارنة مع ٢٠ر٣٥ ينا.

واضافت الشركة ان مبيعات الشركة من السيارات والدراجات النارية ارتفعت الى ٧٢٢ر٣ بليون ين مقارنة مع ٥٨٠ر٨ بليون ين.

واعلنت الشركة انها ستدفع ارباحا للمساهمين بواقع ٦ر٥ ينات يابانية للسهم دون تغير عن نسبة التوزيع التي اعتمدتها في عام سابق.

القبس الزراعي



دعوة للحوار مع وزير الكهرباء والماء حول مياه الري
وتساؤل عن سبب التركيز على الجدوى الزراعية دون سائر القطاعات
٤٥٠ مزارعاً عليهم التزامات مالية وقروض لمزارعهم المحمية


● سعود الناصر


● فهد العوده


● خليفه البنوان


● حسين الصفار


● صالح الأبيض


● محمد عبداللطيف

المنتجات الزراعية المستوردة تطرد المنتجات الكويتية من الشبرة

في الاسبوع الماضي عقدت القبس ندوة المزارعين بمقر اتحاد المزارعين حيث طرحوا مشاكلهم من خلال (القبس الزراعي).

كما عقدت الندوة الثانية ايضا في مقر الاتحاد حيث تداول المجتمعون قضيتين .. مياه الري والتسويق.

وبما ان الكلمة التي وجهها رئيس اتحاد المزارعين احمد الطخيم الى المسؤولين المعنيين في (الانباء) تلخص اقوال المزارعين في هذا الشأن وتغني عن المتابعة كان علينا ان نكتفي من ندوة المزارعين الثانية بما يتعلق بموضوع التسويق وحده. ولكن ترقب المشاركين بالندوة لـ القبس الزراعي لكي يطالعوا وقائعها يجعلنا متلزمين ادبيا بنشر كل ما دار في الندوة.

طرحت القبس موضوع تسويق الانتاج النباتي المحلي مذكرة بان هذا الموضوع مازال قيد التداول الكلامي والاجرائي منذ خمس سنوات وفي الاونة الاخيرة وضعت حلول وعرضت افكار ودخلت فعاليات كثيرة ظن المزارع بانها كفيلة بحل المشكلة ولكن المشكلة مازالت تراوح مكانها! .. فاين الخلل؟ وما هو المطلوب؟

صالح الانبعي: منافذ التسويق غير ميسرة ولو تسنى للخضار الكويتية منافذ تسويق مناسبة لوجدت فرصتها المنشودة.

القبس: كنتم تطلبون مواقع في الشبرة وحصلتم على المطلوب!

صالح الانبعي: اعطونا مواقع لا تتكافأ مع الحاجة .. اعتبروا اتحاد المزارعين كاحد الموردين الاخرين.

القبس: شركات واتحادات وجمعيات تولت التسويق لحسم المشاكل مع الوسطاء فهل زالت المشاكل؟


● جار الله الجارالله

صالح الانبعي: صار كلام مع شركة المنتجات على تسويق انتاج اعضاء الاتحاد ولكننا اختلفنا على السعر.

عبدالكريم الحميدان: اعتقد ان هناك ترتيبات يجري بحثها الان ومن شانها لو تمت ان تعالج مشكلة التسويق.

القبس: على كل حال هناك ملحوظة هي مواصلة المطالب الزراعية وكانه ليس لدى المزارعين تصور نهائي لتلك المطالب وقد كان الدعم مطلبا وحيدا ذات يوم فتحقق .. وماذا بعد؟

خليفة البنوان: الدعم ليس اختراع كويتي .. كندا البلد ذو الامكانات الطبيعية والانتاج الهائل من الحبوب بلغ الدعم فيها السنة الماضية ٥٠٠ مليون دولار.

جار الله الجار الله: وزير الزراعة الاميركي عندما زار السعودية عرض تزويدهم بالقمح فماذا كان رد


● عبدالكريم الحميدان


● عبدالرحمن الصقران


● بركات سند


● بداح البداح

■ مدير تنمية مصادر المياه عضو بهيئة الزراعة فأين التنسيق؟

السعودية؟ كان الابقاء على الانتاج وعدم الالتفات لتكاليف الدعم.

حسين الصفار: الطماطم الخليجية تشحن من قطر والامارات الى العواصم الاوروبية طلبا للسلامة من التلوث الاشعاعي.

عبدالكريم الحميدان: المستفيدون من ضعف الزراعة هم مستوردوا الخضار ولو كان عندهم حماس فالشاحنات تعود خالية من الحمولة فما الذي يمنع من الاستفادة منها في تصدير الفائض من كل صنف الى الخارج؟ ولكنهم لا يريدون ازدهار الزراعة لانها تضرهم!

القبس: عبوات الخضار الكويتية لا تصلح للتصدير فليس هناك التزام بالمواصفات .. الخيار الكويتي يباع بحالة ذبول وكانه مستورد من افريقيا.

عبدالله البداح: لان المستوردين يحتلون الشبرات ولا يبقى للمنتجات المحلية سوى الاماكن الخلوية فتذبل تحت الشمس. وقد حصل معي ان بعت الطماطم فور وصولها بدينارين .. ولانها في العراء امطرت الدنيا ولم احصل في الكمية الباقية اكثر من ٣٠٠ فلس لكل صندوق.

حسين الصفار: وانا حصل مع في الخيار ولكني بدلا من المطر كانت الشمس هي التي ضربت البضاعة.

محمد عبداللطيف: خصصوا لنا خانات ولكنها كانت غير كافية فلا عادت لنا مطالب حسبما يظنون ولا استطعنا عرض انتاجنا مثل الغير .. ونامل من مدير البلدية ان يذهب الى الشبرة ويتاكد بنفسه من ضيق المكان ويشاهد على الطبيعة كيف ان بضاعة ابن البلد ملقاة خارجا .. الرقي لانه مستورد فتحوا له شبرة مخصوصة ودون تاخير .. اما الانتاج الوطني فاستكثروا عليه شبرة مخصوصة.

حسين الصفار: الرقي لو نزل في الشمس سيضطر المستورد لان يبيعه باقل الاسعار ومع ان هذا لصالح المستهلك ولكنهم يريدون ان يكون الوضع لصالح المستورد وكنتيجة لحماية مستورد الرقي فما زال محافظا على سعره وهو ٤٠٠ فلس للكيلو.

وفيما دعا عبدالله البداح مصور القبس لاخذ صورة للمنتجات الزراعية الكويتية وهي مكومة خلف الشبرة قرب اكوام الزبالة بسبب ضيق المكان ردد الجميع عبارة الشبرة للمستوردين .. للمستوردين قبل الجميع واما المزارعين فهم على هامش سوق الخضار.

القبس: كنتم تقولون باستنزاف قيمة الانتاج من قبل الوسطاء. الان صار عندكم دلال خاص موظف من قبل اتحاد الجمعيات وما زلتم تشتكون من استنزاف اسعار منتجاتكم؟

عبدالرحمن الصفران: دلال الاتحاد ما عنده مكان فالمشكلة مازالت قائمة وان اختلف شكلها.

وطرحت القبس موضوع الري، مستكملة الحوار الذي فتحته في الاسبوع الماضي. وقد اجمع المشاركون بالندوة على ان سعود الناصر عضو مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة هو مسؤول المياه في وزارة الكهرباء والماء وهو لم يعترض على دفع المزارعين نحو الزراعة المحمية التي تحتاج للماء العذب ولم يعترض كذلك على تصريح الوزير الاخير فاحرج الموقف الحكومي والزراعي ووعدت القبس بتوجيه سؤال الى السيد سعود الناصر .. ثم استؤنفت الندوة.

حسين الصفار: لا ننكر الدعم واهميته ولكني اسال كيف تتناقض التوجهات ويترك المزارع يعاني؟

انا مثلا عندي عقد بعشرة الاف متر مربع وغيره عنده اكثر مني باضعاف ولو اننا نعرف هذا التوجه لما تورطنا بزراعة محمية.

جارالله الجارالله: اتمنى على الوزير ان يحدث تغييرا في المستشارين الذين يمدونه بالمعلومات والافكار ولو انه استعان بمستشارين مزارعين لشؤون مياه الري الزراعي لكان افضل له ولنا.

واستشهد حسين الصفار وفهد العودة بقول رئيس اتحاد المزارعين النائب السابق محمد الرشيد عن وجود خطة مستقبلية بخصوص توزيع مياه الري العذبة وانه تباحث بشانها مع المسؤولين بوزارة الكهرباء.

محمد عبداللطيف: الزراعة المحمية كانت موسمية ولم تكن على مدار العام. ولذلك كانت تصح بالماء المالح ودون تبريد.

فهد العودة: وزارة الكهرباء غير معنية كثيرا بالمياه الجوفية طالما ان صاحب المزرعة يحفر الجليب في ارضه ويستخرجها مع انها معنية بها كثروة وطنية واحتياطية بالنهاية، والدافع ان الزراعة المحمية كتوجه شجعته الحكومة ويمثل الانتاج الحديث والافضل .. هذه الزراعة قلصت من مساحات الزراعة التقليدية.

وتساءل صالح الانبعي بركات سندعى خزان المياه العذبة في الوفرة لمن هو ولعله لبعض المساكن المعدودة التي تقام بالوفرة فتكون الزراعة ثانوية الاهمية في تلك المنطقة الزراعية. فالخزان الجديد يتسع ٣٧ مليون غالون.

وتساءل صالح الانبعي: ما فائدة البلاد من المياه التي تذهب الى الشاليهات وعزز قوله باحصاءات استهلاكية في المياه العذبة تبين ان الزراعة محتاجة لمياه ممكن توفيرها من ترشيد استخدام المياه.

وعاد محمد عبداللطيف ليؤكد: تجار المواد الزراعية لا يريدون زراعة كي لا تتاثر حركة الشاحنات والبرادات .. ثم دعا المسؤولين في الدولة لاستلام المزارع قائلا (امساك بمعروف او تسريح باحسان).

واردف صالح الانبعي: انا اتكلف ٢٠٠ الف دينار على زراعة الخيار في البيوت المحمية فمن يعوضني؟

عبدالله البداح: انا مزارع اتعاطى الزراعة المحمية والزراعة التقليدية واتجهت الى المحمية عندما سمعت الحكومة تقول عليكم بالزراعة المحمية وانا ادعم.. زرعت ٢٠ دونما بالخيام.. والان تراجعت عن الفكرة اتراجع الى السابق ثوم وبصل وبطيخ هذه المزروعات الحقلية وغيرها من الورقيات والدرنيات واما التمريات فمعظمها للزراعة المحمية وسنضطر للتوقف عن زراعتها ان اصبحت المياه العذبة عسيرة المنال.

وانتهى عبدالله البداح الى القول: أظن راح دور الزراعة المحمية في الكويت!!

جارالله الجارالله: كلنا اقبلنا على شراء اقامة بيوت الزراعة المحمية بناء على ما قاله عبدالله ولو رفعنا دعوى قضائية على المسؤولين عن توريطنا لنجحنا. سواء من نصح بالزراعة وهو على غير يقين أو من منع الماء وهو على غير يقين. فنحن لا نعرف من على حق ومن على خطا ولكن هناك كلام ومواقف متناقضة وكل واحد مسؤول في موقعه عما قال:

عبدالله البداح: يقال بان الزراعة غير مربحة.. قد يكون صحيحا وقد يكون خطا انما ليس من عندنا في الحالين. هناك مزارع استلف من البنك فمن اين يسدد المطلوب.

القبس: الزراعة حين لا تكون للأمن الغذائي اي لسد حاجات اساسية وتكون مخسرة تصبح غير جديرة بالدعم من قبل الحكومة مثلما تطلبون.

فهد العودة: دلوني على قطاع آخر بوضع مختلف القطاع الصناعي القطاع التعاوني القطاع المهني القطاع العقاري فروع الزراعة الاخرى مثل المواشي والالبان والدواجن والاسماك كلها تلقى الدعم الذي تستحقه وكلها في المنظور الربحي غير مربحة لولا الدعم فلماذا يكون قطاع الزراعة النباتية وحده في وضع مختلف.

وفي ختام الندوة قال حسن الصفار وأيده في قوله عبدالرحمن الصفران: قروض كثيرة الان مترتبة على مشاريع لم تستغل بعد فهناك مزارعون استدانوا من ٥٠ الى ٣٠ ألف دينار على أمل النتيجة المضمونة اخذوا وقبل ذلك كان يعطي المزارع ١٢ الفا كحد أقصى.

وعن عدد اصحاب القروض المذكورة قدرهم عبدالرحمن الصفران بـ ٤٥٠ مزارعاً وقال: لعل وزارة الكهرباء والماء مستعدة للوفاء بالتزامات اصحاب العقود المذكورين.

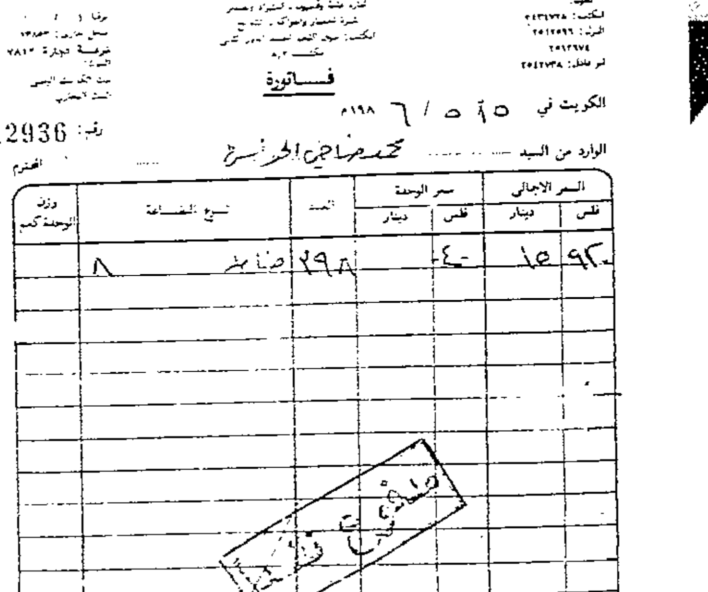
واختتم الجارالله: اعجب من القول بان العبدلي بعيدة وان الشبكة وصلت العبدلي كشيء بعيد وعمل عظيم بينما شاهدت شبكة توزيع في ابها تغطي كل الاراضي السعودية وفي الغرب والشرق شبكات ماء وكهرباء اكبر ولا احد يعجب ان يستعظم الامر. فكيف حال بالعبدلي او بالوفرة، ومن اولى بالدعم فرسان المناخ ام فرسان المزارع؟

وختم محمد عبداللطيف كلامه قائلا: لسنا نحن الذين اخترنا العبدلي والوفرة. اعطوني ارض في الصليبية فان رفضتها حاسبوني. الحكومة هي التي وجهتنا الى تلك المناطق وهي التي وجهتنا الى الزراعة المحمية.

وبصوت واحد دعا المزارعون المجتمعون في اتحاد المزارعين وزير الكهرباء والماء الى جلسة حوار ليوضحوا له ويستوضحوا منه الموقف على الجانبين منعا للضرر الذي قد يصيب قطاع الزراعة بسبب الحوار غير المباشر.


● الانتاج الكويتي في الساحة والمستورد بالداخل!

حصّة المزارع وحصّة الحمّال



● بسم الله الرحمن الرحيم ●

عبد الرسول علي بو عباس وحنون حسون

فاتورة

الكويت في ١٥/٥/١٩٨٦

رقم: 12936

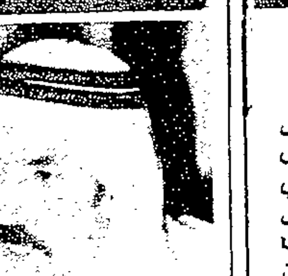
الوارد من السيد محمد ضاحي الحواس المحترم

السعر الاجمالي فلس	السعر الاجمالي دينار	سعر الوحدة فلس	سعر الوحدة دينار	العدد	نوع البضاعة	وزن الوحدة كغم
٩٢٠	١٥	٤٠		٣٩٨	طماطم	٨
	٨٧٧				قومسيون ٥٪ ٨٠٠	
					حمالة ٧٩٧	
١٥٠	٧				الصافي فقط	

الملف والسهو مرتجع للطرفين — توقيع الدلال المعتمد

● صورة الفاتورة

صاحب مشكلة


● محمد ضاحي الحواس

محمد ضاحي الحواس مزارع معروف وصاحب رأي وخبرة، ولكن لديه مشكلة يعرضها لـ القبس الزراعي من خلال فاتورة ويقول:

ارسلت ٤٠٠ صندوق طماطم يوم الخميس ١٥ مايو ورجعت الفاتورة فاذا بسعر الصندوق ٤٠ فلسا.. يومها ذكرت الصحف ان الطماطم في السوق اسعارها هابطة والصندوق بيع باقل من دينار. بينما ٣٩٨ صندوقا لم تصل قيمتها الاجمالية عندي ١٦ دينارا.

الحمال عندما أستاجره في السوق لحمل اغراض البيت لا يرضى ٤٠ فلسا اجرة الصندوق من البائع الى السيارة ولكن صاحب المزرعة يرضى بحمل الطماطم من اول الموسم الى آخره في المزرعة ثم بحملها مرة ثانية من المزرعة الى الشبرة باربعين فلسا عن كل صندوق.

ويتابع الشكوى بقوله:

لكن قبولي بالاربعين فلسا لا يعني الحصول عليها كاملة ولا حتى على نصفها.. فلقد دفعت اكثر من نصف المبلغ للحمال والقومسيون. والفاتورة تشرح بالتفصيل هذه الشكوى.

البريد

تحية لـ القبس

ابدأ بتحية اكبار واجلال الى جريدة القبس على اهتمامها بالقطاع الزراعي المنتج في الكويت وتخصيص صفحة خاصة (القبس الزراعي) عن الزراعة في الكويت همومها ومشاكلها وعقباتها وهذا فخر ووسام للمزارعين ان يكون لهم صوت اعلامي ينطق باسمهم ويهتم بشؤونهم.

وشكرا الى الاخ يوسف السميط على ما كتبه في الرأي الاخر وتعليقه على هموم المزارع.

تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح.

الكويت ـ ابن العبدلي

نشرات

قام قسم العلاقات العامة بالتعاون مع قسم الارشاد الزراعي بتوزيع عدة نشرات ارشادية على بعض المواطنين وجهات محلية واجنبية، كما تم نشر العديد من الارشادات الزراعية عبر وسائل الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة وتلفزيون. ويعكف قسم العلاقات العامة على اعداد تقويم انتاجي للخضار في الكويت ليوزع على المستهلكين على غرار التقويم الزراعي الذي وزع اخيرا.

كلمة الاسبوع

الحيازات الزراعية .. هاجس المزارع

قبل عمليات الانتاج والتسويق ومشاكل الزراعة اليومية .. فان موضوع الحيازات الزراعية والاطار القانوني لها يجب ان يكون واضحا.

فالعديد من المزارعين الحاليين يشتكون حتى اليوم من عدم الحصول اما على قسائم ذات وضع قانوني سليم .. او انهم لم يحصلوا على قسائم تعوض قسائمهم التي سحبت منهم مثل مزارعي الصبيحية.

ولان هذه المشكلة مستمرة دون وجود اية حلول .. فان طلب سمو ولي العهد بالاسراع في حل مشكلة مزارعي الصبيحية سيكون له اثر طيب لدى قطاع مهم من المزارعين.

يبقى الهاجس المستمر في اولئك الذين يدخلون في نزاع قضائي حول قسائم زراعية .. ويدخلون طرفا في نزاع اداري وقانوني مع هيئة الزراعة ولجنة الحيازات الزراعية .. فهؤلاء يجب ان يكون للهيئة الكلمة والدور الحاسم في تقرير تخصيصها لهم دون اي تدخل من ادارة املاك الدولة فالارض عرفا لمن زرعها .. واذا كانت مزارع الوفرة والعبدلي تزخر بالعديد من المزارعين والحيازات القانونية .. فان الهيئة وحدها يمكن ان تقرر من من هؤلاء جاد في قضية الانتاج .. ومن من هؤلاء يتولى الاشراف والمتابعة والانتاج الزراعي حتى يمكن ان يتقرر في النهاية اعطاؤه الحق القانوني في الاستمرار بصورة مريحة ومشجعة له بدلا من التذبذب الحالي.

ثم ان هناك بعض المزارعين قد صرفوا عشرات الالاف من الدنانير على هذه القسائم الزراعية واقاموا المنشآت والالات اللازمة للانتاج فهؤلاء الجادون احق بان تنتهي جميع مشاكلهم القانونية باسرع وقت ممكن بدلا من المماطلة والروتين الذي يقيد الاجراءات الحكومية.

فهل نأمل من هيئة الزراعة سرعة التحرك؟

المحرر

وصفة لجميع الحيوانات المريضة مع الدكتور سلطان أحمد سلطان


● الدكتور سلطان احمد سلطان

قال الدكتور سلطان احمد سلطان مراقب البيطرة بهيئة الزراعة ان مراقبة البيطرة احدى المراقبات التي شهدت اعمالها تطورا في السنوات الاخيرة. رغم ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة قد حرصت على اعطاء البيطرة دورا بارزا لما يسند اليها من مسؤوليات في مكافحة الامراض وصيانة صحة الانسان والحيوان على السواء عدا مسؤولياتها ذات الجانب الاقتصادي في الحفاظ على سلامة الثروة الحيوانية.

واضاف الدكتور سلطان متحدثا عن دور البيطرة ضمن ادوار المراقبات التابعة للهيئة العامة لشؤون الزراعة انه بعد افتتاح المستوصفات البيطرية وجد المعنيون بالخدمات ان الدوام الرسمي لا يكفي لتقديم تلك الخدمات على شكل تام فكان الحل هو نظام الخفارات بحيث تكون هناك مناوبة ليلية في مراكز البيطرة بالعبدلي والوفرة والصليبية وحولي والجهراء والفحيحيل.

وبعد ذلك توسعت اعمال الحجر البيطري للحيوانات المستوردة من الخارج نظرا لتعدد حالات الاوبئة في مختلف المناطق من العالم واصبح لدى مراقبة البيطرة محاجر في النويصيب والعبدلي والدوحة والشويخ والمطار الدولي.

وقال مراقب البيطرة ان هذا التوسع في الخدمات استلزم توفير العناصر البشرية والفنية فكانت الدورة التدريبية للملاحظين البيطريين الوسيلة لمد الهيئة بالشباب الكويتي المدرب على مختلف مجالات العمل سابقة الذكر.

ومن الاعمال التي نوه بها ايضا القيام باول مسح ميداني لمرض البروسيلا في الابقار التابعة لمزارع الاتحاد الكويتي لمنتجي الالبان والتخلص منها وتعويض اصحابها ثم استقدام خبراء عالميين من المؤسسات العلمية الدولية للافادة من خبرتهم في مكافحة الامراض الحيوانية وخاصة البروسيلا وامراض الدواجن والامراض الوبائية وامراض الخيول.

ارشاد وتثقيف

ومن اجل تثقيف المشتغلين في تربية الحيوان للتجارة أو الهواة وارشاد كل من يرغب او يحتاج الى الالمام بالعلوم البيطرية اقامت الرقابة البيطرية منذ اول عام ١٩٨٠ وحتى الان عشر ندوات تحدث فيها مربو الدواجن والمواشي عن المشاكل والقضايا التي تدور في هذا القطاع. كما قصدنا من هذه الندوات التعرف على وجهات نظر اصحاب المزارع في نشاطهم.

وعلى صعيد القوانين والتنظيم كمهنة البيطرة وما كانت القبس قد طالبت به من فتح صيدليات بيطرية اهلية تشرف عليها الدولة اجاب الدكتور سلطان عن سؤال بهذا الخصوص.

على صعيد التنظيم

- لقد قمنا باعداد مشروع قانون لمزاولة مهنة الطب البيطري وهو معروض الان امام مجلس الامة ونامل اقراره ليكون وسيلتنا للاشراف على تنظيم المهنة في القطاع الاهلي. وهناك مشروع قرار تداول وتسجيل وبيع الادوية البيطرية وهو ما زال في ادارة الفتوى والتشريع. كما اصدرنا النشرة الوبائية الشهرية لتكون أمام المؤسسات والمنظمات المحلية والعربية والعالمية صورة دائمة وواضحة عن الوضع الوبائي الحيواني عندنا مما يزيدهم ثقة بنا ويجعلنا اقدر على التعاون مع تلك الجهات حيث تدعو الحاجة لصالح الجميع.

مشروع مكافحة الميكوبلازما

وبالتعاون بين الحكومة الفرنسية والحكومة الكويتية حيث ان هذا المرض (الالتهاب البلوري الرئوي) يسبب خسارة مادية لاصحاب الابقار خاصة مما يؤثر على الانتاج ويعتبر هذا المرض من الامراض الوبائية التي تقوم الحكومة مشكورة بمساعدة المربين بالتعويض عنها بعد اجراء عمليات الفحص. أقيم مشروع مكافحة الالتهاب الرئوي البلوري في الابقار والاغنام.

وعدد الدكتور سلطان أحمد سلطان ٤ انجازات قامت بها البيطرة أخيرا على الصعيد المحلي والخليجي هي:

* العمل بنظام البطاقات بالنسبة للتحصين والعلاج.
* اصدار قرار رقم ١٠ لسنة ١٩٨٥ بخصوص لائحة نظام الحجر البيطري لدول مجلس التعاون.
* اصدار قرار بمنع استيراد الجاموس وكذلك الحيوانات من المناطق الموبوءة.
* العمل بنظام ترقيم جميع الابقار الواردة للبلاد لتسهيل عملية التحصين.

وماذا عن خطط ومشروعات المراقبة في مكافحة الامراض الوبائية والمعدية للاعوام المقبلة.

التعاون الخارجي

- لقد سعت الهيئة دائما على طرق جميع الابواب التي من شانها فتح المجال أمام تطوير وتحسين الخدمات البيطرية وقد تمثل ذلك بزيارات الخبراء المتخصصين. في المجالات المختلفة بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية في روما - المشروع الاقليمي للانتاج والصحة الحيوانية - الجامعات الاجنبية في كل من أميركا - فرنسا وانكلترا. وغيرها من المؤسسات.

وعن التعاون مع مختلف الوزارات قال:

- ستقوم وزارة التخطيط مشكورة ضمن خطتها القومية للسنوات المقبلة بتزويد الهيئة بالخبراء في التخصصات التالية:

مكافحة مرض البروسيلا - مكافحة مرض الميكوبلازما - خبير في الامراض الفيروسية - خبير في الامراض البكترية. ولمدة ثلاثة شهور لكل خبير ويعتبر هذا مكسبا كبيرا جدا يهدف الى دراسة الواقع الحالي ووضع الحلول الملائمة للقضاء على هذه الامراض التي تهدد صحة الانسان والحيوان على السواء.

- قامت الهيئة بالتعاون بينها وبين وزارة الصحة ممثلة بلجنة الامراض الوبائية المشتركة بدراسة مشروعين هامين جدا يهدفان الى الحفاظ على صحة الانسان والحيوان وهما مشروع مكافحة الكلاب الضالة ومشروع مكافحة الحمى المالطية السيرالسيروسيلا في الانسان بعد أن انتهينا منه في الحيوان الى النتائج المعروفة.

يحــررها : حسن ابو العينين ولبيب السباعي

اسرار جماعات الضغط على القرار المصري

المجلس الاميركي - المصري نشأ بقرار من السادات ونيكسون

منصة السادات .. بداية البروز

اصبح من المؤكد ان خريطة القوى السياسية في المجتمع المصري شهدت خلال العام الحالي تغييرات جذرية بظهور جماعات المصالح التي تزايد تاثيرها ونفوذها على القرار في مصر وتكشف دراسة خطيرة في مصر الستار عن اسرار القوى والمصالح المؤثرة في مصر.

وتقول الدكتورة اماني قنديل استاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان هذه الجماعات في معظمها لم تتضح فاعليتها او يتبلور دورها الا في العامين الاخيرين. وقد ظهرت هذه الجمعيات على الساحة بشكل غير واضح وغير محدد وكان الاعلان عن مولد بعضها من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية واستنادا على قانون الجمعيات ومن ذلك جمعية رجال الاعمال المصريين عام ١٩٧٨ واتحاد البنوك عام ١٩٨١.

اما المجلس المصري الاميركي فكانت نشاته مبكرة في اغسطس ١٩٧٥ وكان مولده احد بنود الاتفاق الذي تم بين الرئيسين السادات ونيكسون بهدف تنمية الاستثمار في مصر ودعم التعاون الاقتصادي بين مصر والولايات المتحدة الاميركية.

النموذج الرابع والاخير من هذه الانماط الجديدة هو غرفة التجارة الاميركية بالقاهرة وهو ينفرد عن النماذج السابقة بانه لا يملك شهادة ميلاد قانونية داخل مصر فالغرفة هي احد فروع مجلس غرف التجارة الاميركية واختارت القاهرة عام ١٩٨٢ لتكون مقرا للمركز الرئيسي للمجلس في الشرق الاوسط واخذت تدير اعمالها من داخل ارقى فنادق وسط القاهرة وهي لا تخضع في ممارسة نشاطها لاي قانون او اية رقابة بل ان طبيعة عملها والاسم الذي تحمله يتعارض مع نصوص واحكام اتحاد الغرف التجارية.

وتضيف الدكتورة اماني: ان هذه الجماعات قد تسللت الى الحياة الاقتصادية والسياسية وكانت بحاجة الى فترة زمنية لتنظيم صفوفها قبل اختبار قوتها الحقيقية وهو ما يبرز سببا اخر يفسر تزايد فاعلية هذه الجماعات في السنوات الاخيرة فالفترة الاولى التي مارست فيها نشاطها كانت بمثابة مرحلة تنظيم وتجنيد لاصحاب المصالح وتدريجيا اتضح التزاوج بين الثروة والعمل السياسي حيث اتضحت فاعلية ظاهرة التزاوج بين الثروة والسلطة فكثير من رجال الاعمال اصحاب الثروة والمصلحة مارسوا العمل السياسي من قبل خاصة الوزراء منهم ورؤساء الوزراء فتوفرت لهذه الجماعات واحدة من اكبر مصادر قوتها كما بدأت هذه الجماعات حين تعددت وتبلورت مصالحها تدريجيا تتواصل فيما بينها بل وبدت في بعض المواقف صفا واحدا وجماعة واحدة وهو الامر الذي اعطى بلاشك لهذه الجماعات دفعة اخرى جديدة واكسبها مزيدا من الحيوية والفاعلية.

وتقول الدكتورة اماني قنديل انه يمكن اضافة تفسير اخر يبرر قوة هذه الجماعات في السنوات الاخيرة وهو تفسير يرتبط بعملية انتقال السلطة بعد حادث المنصة عام ١٩٨١ فبعد وفاة السادات الحليف الاول لسياسة الانفتاح الاقتصادي وتصاعد الهجوم على السياسة الاقتصادية والسلبيات التي اكتنفتها طرحت القيادة السياسية الجديدة بعض الافكار والشعارات التي مثلت تهديدا لاصحاب المصالح الذين ارتبطوا بالانفتاح الاقتصادي من ذلك شعار «الانفتاح الانتاجي» وحماية الصناعة الوطنية وكلها قد تعني مراجعة للسياسة الاقتصادية القائمة وقواعد اللعبة وفي هذه اللحظة برز تجمع هذه المصالح وكثفت الجماعات نشاطها وبلورت مصالحها في اتجاه الضغط على صانع القرار.

وتؤكد الدكتورة اماني قنديل ان التصدي لدراسة هذه الظاهرة يتطلب تحليلا لطبيعة هذه

■ حادث المنصة بداية بروز جماعات الضغط والمصالح

■ رؤساء الحكومات والوزراء من السلطة الى التجارة

الجماعات والقوى التي تمثلها وذلك من خلال عدد من الملاحظات او المحاور الاساسية التي تحدد الملامح العامة للظاهرة وتتعلق اول هذه الملاحظات بالارتباط بين هذه الجماعات وسياسة الانفتاح الاقتصادي ويتعلق ثانيها بالاعضاء ذاتهم من هم؟ ويهتم ثالث هذه الملاحظات بطبيعة التحالف بين هذه الجماعات ثم بينها وبين اجهزة الدولة ويطرح رابعها بعض نماذج الفعالية.

فالمؤكد ان هناك ارتباطا عميقا بين هذه الجماعات وسياسة الانفتاح الاقتصادي فقد ارتبط مولدها وتطورها واهدافها بهذه السياسة فجمعية رجال الاعمال المصريين تنص في لائحتها على انها تهدف الى مساندة سياسة الانفتاح الاقتصادي الانتاجي وتعميق دور المستثمر المصري في دعم الاقتصاد ويتبنى اتحاد البنوك اهدافا مماثلة ترتبط ايضا بسياسة الانفتاح الاقتصادي اذ ينص نظامه الاساسي على ضرورة خلق وتوثيق الصلات بين الاجهزة الحكومية وغير الحكومية المعنية بالنشاط المصرفي والمالي في مصر والخارج.

وتتبنى غرفة التجارة الاميركية هي الاخرى اهدافا مماثلة فهي تنص في لائحتها على ان هدفها هو تطوير وتنمية التجارة والاستثمار بين مصر والولايات المتحدة وهي تهدف الى تمثيل مصالح اعضاء الغرفة وطرحها امام الحكومتين المصرية والاميركية وهي في سبيل ذلك تبذل جهودا خاصة لفتح قنوات اتصال بين جماعتهم والوزراء المسؤولين بالحكومة.

واخيرا فان المجلس المصري الاميركي ارتبط بصفة اساسية بسياسة الانفتاح الاقتصادي وكان مولده اسبق من الجماعات سالفة الذكر.

من ناحية اخرى تضيف الدكتورة اماني ان تحليل القوى التي تمثلها هذه الجماعات فيما يتعلق باعضائها يكشف عن انهم يمثلون بالفعل كبار رجال الاعمال في مصر الذين برز نشاطهم في اطار سياسة الانفتاح الاقتصادي ويتضح ايضا مدى القوة والنفوذ الذي تتمتع به بعض الشخصيات من اعضاء هذه الجماعات وهو نفوذ يتخطى الثروة ويمتد لنفوذ مستمد من عمل سياسي مارسه البعض منهم من قبل.. ان تضم هذه الانماط الجديدة من جماعات المصالح عددا من الوزراء السابقين خاصة في قطاع الشؤون المالية والاقتصادية وعددا من رؤساء الوزراء كما تضم عدد من رؤساء مجالس شركات البنوك وبنوك القطاع العام.

تضم هذه الجماعات بعض رؤساء الوزراء والوزراء السابقين منهم د. عبدالعزيز حجازي وكمال حسن علي ود. علي لطفي رئيس الوزراء الحالي والسيد علي جمال الناظر وعبدالرحمن الشاذلي وعلي زين العابدين ومنصور حسن وفؤاد ابو زغلة وفؤاد سلطان وزير السياحة الحالي ود. سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد.

وتضيف الدكتورة قنديل ان هذه القائمة تضم ايضا اعضاء مجلس الشعب ورؤساء لجان من ابرزهم د. محمد الدكروري رئيس اللجنة الاقتصادية السابق والذي عين بعد خروجه من المجلس رئيسا لبنك مصر اميركا الدولي وهو يمثل

استمرارا لخط عمل الوزراء ورؤساء الوزراء في مصر بعد خروجهم من الوزارة في انشطة تجارية واستثمارية بلغ عددهم ١٤ وزيرا من بين ٣٣ وزيرا اشتركوا في الوزارات المختلفة في الفترة من ١٩٧٠ وحتى ١٩٨٣ وهو امر لا يمكن النظر اليه باعتباره «مصادفة سعيدة» وانما ينبغي تحليل هذا الاتجاه في السياق الاقتصادي والاجتماعي للمرحلة التي يمر بها المجتمع فلاشك ان ممارسة العمل السياسي تكسب صاحبه قوة ونفوذا وتوفر له شبكة من العلاقات والاتصالات تسمح باختراق اجهزة الدولة والاتصال بصانع القرار وكلها مقومات اساسية لنجاح الانشطة المالية والاستثمارية.

وتقول: ان احد الظواهر المهمة والخطيرة التي تتضح من تحليل هذه الانماط او الاشكال الجديدة من جماعات المصالح هي طبيعة التحالف فيما بينها من جانب وبينها وبين جهاز الدولة والسلطة من جانب اخر ولاشك ان هذا التحالف فيما بينها وقد وفر لها كخطوة اولى مصدر مهم من مصادر قوتها وفعاليتها واتضح ذلك في الممارسة.

اما عن التطبيق في الواقع فان هذه الجماعات تلجأ في مصر الى تنظيم لقاءات ومؤتمرات مع قيادات الدولة السياسية ومع الوزراء المسؤولين عن السياسة الاقتصادية فقد تكرر لقاء جمعية رجال الاعمال المصريين مثلا مع السيد رئيس الجمهورية مرتين خلال العامين الاخيرين كما التقت هذه الجماعات منفردة او مجتمعة بالسيد رئيس الوزراء عدة مرات من ذلك لقاء السيد علي لطفي رئيس الوزراء باعضاء غرفة التجارة الاميركية في ديسمبر ١٩٨٥ ولقاؤه مع اعضاء هذه الجماعات في مؤتمرهم بالاسكندرية في اوائل ١٩٨٦ ثم في شهر مارس عام ١٩٨٦.

هذا بالاضافة الى لقاءات هذه الجماعات المتكررة بوزراء قطاع الشؤون المالية والاقتصادية وفي لقاءات منتظمة شهرية او نصف شهرية يناقش فيها الاعضاء بعض جوانب السياسة الاقتصادية ويطرحون مطالبهم اما خلال المناقشة او من خلال تقديم تقارير يطرحون فيها بعض سلبيات تنفيذ السياسة الاقتصادية ثم مقترحاتهم وفي نهاية ١٩٨٥ تكللت جهود رجال الاعمال بالنجاح حين اصدر رئيس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة مشتركة من الحكومة ورجال الاعمال تكون مهمتها تبادل الاراء حول السياسات والاوضاع الاقتصادية والسوق وترشيد الاستيراد والعمالة وتضم اللجنة نائبين لرئيس الوزراء وخمس وزراء و١٤ ممثلا من رجال الاعمال والنقطة اللافتة للنظر ان اعضاء اللجنة المذكورة منهم ١١ ممثلا من جمعية رجال الاعمال وثلاثة ممثلين فقط لاتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات وهو الامر الذي اثار اعتراضات رئيس اتحاد الغرف الذي اعتبر ان تشكيل اللجنة بهذا الشكل يهدم التنظيمات الشرعية القائمة ويخالف الدستور وانه لا يوجد مبرر لانشاء لجنة تضم ممثلي الحكومة ورجال الاعمال اكتفاء بالتنظيمات القائمة وفي واقع الامر فان تشكيل اللجنة المشتركة من الحكومة ورجال الاعمال وقد اثار ردود افعال واسعة وصعد من الخلاف بين اتحاد الغرف وجماعات رجال الاعمال.

وتضيف الدكتورة اماني قنديل واذا كانت جهود جماعات رجال الاعمال قد تكللت بالنجاح في اواخر عام ١٩٨٥ بعد تشكيل اللجنة سابقة الذكر الا ان هناك مواقف متعددة ابرزتها الممارسة خلال السنوات السابقة تطرح عددا من النماذج تتسم بالفعالية.

ومن اهم الامثلة التي يمكن ان تساق في هذا الاطار موقف جمعية رجال الاعمال المصريين بخصوص تحديد بداية فترة الاعفاء الضريبي لمدة خمس سنوات وضرورة التمسك باحتساب الخمس سنوات المعفاة ابتداء من السنة المالية التالية لبداية النشاط ومن ذلك ايضا نجاحها في الضغط على الحكومة بخصوص تنظيم اعمال الوكالة التجارية وبعض اعمال الوساطة والذي تبلور في القانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٢ والخاص بتنظيم اعمال الوكالة التجارية ومن هذه النماذج ايضا مواقف الجمعية بصدد بعض قرارات السياسة الاقتصادية مثل التفرقة في اسعار الطاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص والاستثماري واستجابة وزير الاقتصاد لمطالب رجال الاعمال بالجمعية بخصوص احتفاظ المصدرين بكامل حصيلتهم من العملات الحرة حتى يمكنهم استيراد خامات ومستلزمات انتاجهم.

والنتيجة كما تحددها استاذة العلوم السياسية ان هذه الانماط جديدة ومهمة وهي جماعات ارتبط وجودها وكيانها بالاساس بسياسة الانفتاح الاقتصادي وسمح لها الاطار السياسي بالتعبير عن نفسها كما انه قد توفر لها عدد من عناصر القوة التي كفلت لها التاثير والضغط على صانع القرار ومن اهمها الثروة والنفوذ المستمد من ممارسة العمل السياسي من قبل بالاضافة الى ميزانيات ضخمة وتمويل مستقل عن الحكومة وان بدت في بعض الاحيان وكأنها تحالف منظم بين القطاع الخاص وبعض اجهزة الدولة ومن اهمها شركات وبنوك القطاع العام ثم بينها جميعا وبين مصالح البنوك وشركات اجنبية تعمل في مصر.. وان المطالب التي تثيرها هذه الجماعات ذات طابع واحد وتتركز في تقليص القطاع العام ودعم القطاع الخاص ومزيد من الحرية لقوى السوق وتسهيلات ضريبية وجمركية وادارية.

وفي دراسة للدكتور مصطفى كامل استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة حول جماعات المصالح في المجتمع المصري اشار الى انه على الرغم من وجود اطر رسمية لعمل الكثير من جماعات المصالح في مصر فرجال الاعمال لهم جمعيتهم وهناك كذلك اتحاد البنوك واتحاد الصناعات والغرف التجارية واتحاد المستوردين والمصدرين وهناك الاتحاد العام لنقابات العمال الذي يمثل اقساما من الطبقة العاملة كما يوجد اكثر من عشرين نقابة مهنية ومع ذلك كله فليست هذه هي القنوات الاكثر تاثيرا في صنع القرار في مجالاته المختلفة في مصر لان هناك جماعات مصالح اخرى قد لا توجد داخل اي من هذه الاطر ومع ذلك فان دورها مهم في الاقتصاد وفي السياسة في مصر وحتى ان تواجد بعضها داخل هذه الاطر فان ذلك في حد ذاته قد يكون نتيجة للنفوذ غير الرسمي الذي تتمتع به وليس سببا له.

ويضيف الدكتور مصطفى كامل ان بعض المحاكمات التي جرت منذ بداية الثمانينات اظهرت وجود انماط من التحالفات غير الرسمية بين بعض رجال الاعمال والبنوك والقيادات الادارية والسياسية وتستهدف هذه التحالفات تحقيق مصالح مشتركة لكل هذه الاطراف فهي تمكن رجال الاعمال من الحصول على ملايين الجنيهات من المصارف دون تقديم اي ضمانات وهي تتيح لبعض المصارف الوصول الى تجميع مقادير كبيرة من مدخرات المصريين في الخارج احيانا وتتيح لبعض القيادات الادارية والسياسية فرصا للكسب المادي ودعم النفوذ السياسي ويتم ذلك في عديد من الحالات باستغلال بعض الثغرات القانونية او بالتجاهل الصريح للنصوص القانونية.

ويضيف: وليس هنا مجال رسم الخريطة الكاملة لهذه التحالفات ولكن من الواضح ان كبار المتعاملين في السوق الحرة للعملات الاجنبية والتي كانت تقدر بحوالي المليارين سنويا.

ويشير الدكتور مصطفى كامل الى ان هذه التحالفات لم يكن الهدف منها هو تغيير السياسات الاقتصادية المتبعة وانما كان هو الحصول على منافع مشتركة لاطرافها باغضاء الطرف عن الحظر القانوني لبعض الانشطة او التمتع باعفاءات جمركية ضريبية او نيل حصة كبيرة من انتاج بعض مؤسسات القطاع العام للاتجار به في السوق السوداء او حتى ممارسة ابتزاز في ظل حماية القانون والمشكلة بالنسبة لهذا النوع من التحالفات غير الرسمية انه يصعب في العادة الاحاطة به الا لقلة من المواطنين القريبين من اطراف هذه التحالفات ولكن لايعرف اغلب المواطنين بما فيهم الباحثون السياسيون الا في مرحلة متاخرة وبعد ان تتكشف بعض حلقاته من خلال فضائح مالية او محاكمات تسقط فيها الاطراف التي فقدت النفوذ بينما تظل الاطراف الاخرى وراء ستار كثيف من السرية.

ويضيف الدكتور مصطفى كامل انه قد لايكون من المبالغة القول بان تطورات السياسة الاقتصادية خلال العقد الماضي اثبتت درجة اعلى من استجابة النظام السياسي المصري لمطالب جماعات رجال الاعمال بالمقارنة باستجابته لمطالب نقابات العمال او النقابات المهنية والامثلة البارزة في هذا الصدد هي مطالب رجال الاعمال الخاصة بتحرير تجارة الواردات وبالغاء القرار ١١٩ لسنة ١٩٧٧ وبوجود قدر اكبر من التنسيق معهم في صنع السياسة الاقتصادية من ناحية ومن ناحية اخرى مطالب الاتحاد العام لنقابات العمال بربط الاجور والمرتبات بتغير نفقة المعيشة او مطالب عمال الغزل في اسكو والمحلة الكبرى بصرف اجورهم عن ايام الاجازات.

دراسة عن القوى البشرية تكشف

نصف مليون عاطل و١٠٠ مليون جنيه خسارة بسبب «فاقد» ايام العمل

■ البلهارسيا تصيب ٥٠ ٪ من فلاحي مصر

كشفت دراسة مهمة في مصر عن اوضاع القوى العاملة عن ان عدد العاطلين تجاوز نصف مليون عامل منهم ٦٦٪ من الذكور ... وان حجم الخسارة من الفاقد في ايام العمل يصل الى مائة مليون جنيه سنويا ... منها ٤٨ مليون جنيه بسبب الامراض المتوطنة و٣٥ مليون جنيه بسبب الاجازات المرضية و١٠ ملايين جنيه بسبب اصابات العمل والامراض المهنية و٥ ملايين جنيه بسبب الامراض المزمنة.

الدراسة التي اعدها فريق من خبراء ابرز الاجهزة المصرية وهو المجالس القومية المتخصصة والتي يرأسها الدكتور محمد عبد القادر حاتم ... اظهرت ان الفاقد في القوى البشرية العاملة بسبب الامراض المتوطنة كالبلهارسيا يتركز بصفة خاصة في الريف ... لذا يتحمل قطاع الانتاج الزراعي العبء الاكبر من الفاقد الاقتصادي نتيجة انتشار مرض البلهارسيا في هذا القطاع بالذات ... واثره في انهاك القوى العاملة الزراعية .... وبلغ جملة المصابين بهذا المرض اللعين حوالي ٥٠ في المائة من جملة العاملين بالانتاج الزراعي ... ونسبة الفاقد نتيجة هذا المرض حوالي ٢٥٪ من قدرة الانسان الكلية ... وفي الانتاج الزراعي حوالي ١٢,٥٪ ... بما يمثل كارثة عندما تتحول هذه النسبة الى ارقام حسابية ... فقد بلغت نحو ٤٨,١ مليون جنيه سنويا.

واوضحت الدراسة ان الفاقد بسبب حالات الوفيات التي تنتج عن اصابات العمل والتي تبلغ ٢٣٠ حالة في السنة ينتج عنها ايام مفقودة تقدر بحوالي ١,٣ مليون يوميا في السنة ... على اساس اتخاذ ٦ الاف يوم كمعدل للايام الضائعة لكل حالة وفاة ... وتبلغ جملة المبالغ الضائعة نتيجة الوفاة باصابات العمل حوالي ٤ ملايين جنيه.

واكدت الدراسة ان عدد ايام الاجازات الرسمية والدينية يعتبر من اعلى المعدلات بالمقارنة بالدول الاخرى ... مما يؤدي الى زيادة تكلفة الانتاج ... واكدت ايضا ان قرار الحكومة بزيادة ايام العطلة الاسبوعية الى يومين بدلا من يوم واحد تخفيفا لحدة مشكلة المواصلات داخل القاهرة مع زيادة ساعات العمل اليومية عن باقي الاسبوع ... لم يؤد الى حل مشكلة المواصلات ... كما انه لم يؤد الى زيادة الانتاج في باقي ايام الاسبوع رغم زيادة ساعات العمل في هذه الايام وكشفت الدراسة ان الفاقد نتيجة الساعات الضائعة في المواصلات يبلغ سنويا حوالي ١٨٠ مليون جنيه ... اذ يصل متوسط الفقدان اليومي في الانتاج بمنطقة القاهرة الكبرى بحساب فقد نصف ساعة فقط تاخير في وسائل النقل العام حوالي نصف مليون جنيها يوميا ... بجانب الفقدان في الوقود والاستهلاك بالنسبة لوسائل المواصلات وتعطيل المعدات.

وفي مجال التدريب لتاهيل وتنمية القوى العاملة وزيادة قدرتها على الانتاج والابداع ... اشارت الدراسة الى الخسارة الكبيرة التي تتحملها الدولة نتيجة وجود عجز في المدربين مما يؤثر على مستوى التدريب وتاهيل المدربين ... كذلك عدم كفاءة المدرب لعدم وجود معاهد كافية لتدريب المدربين ... بجانب ان برامج التدريب غير مناسب ولا يتم تنفيذها بالكفاءة المطلوبة ... بالاضافة الى ان هذه البرامج لا تتطور اولا باول مع التطور التكنولوجي العالمي.

وحول ظروف العمل اوضحت الدراسة ان العامل يفقد جزءا من طاقته الانتاجية اذا وجد في ظروف غير صحية او غير مناسبة ... من ناحية ارتفاع درجة الحرارة او انخفاضها او عدم كفاية الضوء او شدته ... او ارتفاع نسبة الرطوبة وكثرة الادخنة المختلفة والاتربة الناتجة عن العمليات الصناعية مما يؤدي الى احداث اثار سيئة على صحة العمل وبخاصة على اجهزتهم التنفسية ... كذلك ارتفاع الصوت والضوضاء يسبب اثرا سلبيا على حاسة السمع.

وفي نهاية الدراسة اصدر خبراء المجالس القومية المتخصصة عدة توصيات من اهمها ... ان تستهدف الخطة المقبلة والخطط التالية سد الثغرة بين معدل تزايد السكان وبالتالي معدل القوى العاملة المتاحة وبين معدل ما تحققه برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية من زيادة فرص العمل ... وان تتضمن برامج التنمية الاقتصادية المشروعات الكفيلة بتفوق معدل التنمية على معدل زيادة السكان .... والعمل على تحقيق التوازن الكلي او الكمي بين اجمالي القوى العاملة المتاحة وبين مجموع فرص العمل ... على ان يكون هذا التوازن مقترنا بتوازن نوعي ... وان تتضمن سياسات الاستخدام اتخاذ التدابير والوسائل الكفيلة بحماية العمال من خطر التعطل.

واوصت الدراسة ايضا بالالتزام ببرامج زمنية محددة لكل المشكلات التي تؤدي الى فقدان الوقت مثل المواصلات والمرور وكذا مواجهة عوامل الهدر والفاقد في قطاعات الانتاج ... وكذا اعادة النظر في النظام المحاسبي بحيث يكون مرتبطا بالانتاج بمعنى تطبيق نظم فعالة وعادلة للثواب والعقاب ضمانا لمزيد من الجدية وبالتالي تعظيم الانتاج.

وطالبت ايضا بقيام الوحدات الانتاجية بالكشف عن فائض العمالة لديها لتتم معالجتها خارج نطاق اقتصاديات مشروعها ... مع التزامها تجاه الدولة بحجم اجور معين واطلاق حريتها في تحديد الاجور تبعا لطبيعة العمل ومستوى الانتاجية.

النظام المصري .. سلبيات وايجابيات

الاقتصاد المصري يتغير كل ١٠ سنوات والنظام السياسي يحتاج الى «دراسة»

الدكتور كمال ابوالمجد .. وزير الاعلام المصري السابق في عهد الزعيم جمال عبدالناصر واحد القيادات الفكرية السياسية البارزة في الساحة العربية .. حدد اهمية وضع افضل الضمانات للقرارات السياسية التي يصدرها الحاكم مؤكدا ان هناك ضغطا فعليا على جهاز الحكم لصالح قوى اجتماعية ليست مقننة دستوريا.

وفي ايجاز شديد يقول الدكتور ابوالمجد ان المخطط المصري اليوم محكوم عليه بالفشل ما لم تزل من امامه العقبات الراهنة.

وعلى الجانب الاخر يقول الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة في مصر ورئيس وزرائها السابق ان هناك ٩ ملايين قضية في محاكم مصر .. وهناك ٢٠ مليون مصري بحاجة لفض الاشتباك بينهم .. وفي صراحة شديدة يقول الدكتور حاتم ان النظام السياسي المصري في حاجة الى تدعيم الممارسة بالدراسة.

يقول الدكتور كمال ابوالمجد: ان اضفاء صفة العمومية على فكر فرد او اضفاء صفة القداسة على مرحلة في الفكر السياسي تترتب عليه خطيئة كبيرة حيث انها كلها اجتهادات لا تستغرق الفروض المحتملة نظريا .. وايضا لانها فروض غربية .. ويحاول الغرب في صراع الحضارات .. ولان حضارته تسود الان ان يعطوها صحة مطلقة وعمومية ليست لها.

فالمواطن ينظر للعلاقة بين السلطات من منظور انه يريد من النظام امرين اساسين .. اولها .. ان هؤلاء الذين يتولون امره يحسن بهم وينبغي عليهم ان يديروه باعلى درجة من درجات الكفاءة .. فكل الوسائل والادوات التي تساعد على رفع كفاءة [illegible] سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او غير ذلك .. يحسن وينبغي ان تكون على اعلى درجة من الكفاءة .. فاي مبدأ تكنيكي واي صياغة نظرية تساعد على هذا فهي حسنة ومقبولة بهذا القدر وفي تلك [illegible]

الامر الثاني .. انه احساسا منه بانتمائه لنفسه واهله وجماعته يريد ويصر على ان تكون هذه القرارات بقدر الامكان وباعلى درجة من الدرجات معبرة عن رغباته وتوجهاته ورؤاه ومصالحه.

ويشير الدكتور ابوالمجد الى مثال تطبيق ذلك على المستوى العالمي .. ففي الولايات المتحدة الاميركية تمثل العلاقة بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية .. قضية القضايا .. وتصاعدت القضية تاريخيا بعد وضع الدستور الاتحادي عام ١٧٨٧ لتصير مشكلة العلاقة بين الكونغرس والرئيس قضية القضايا في الفكر السياسي والدستوري .. والجديد في التوجه .. ان دور العلاقة متحرك تميل احيانا نحو الرئيس فيقوى ويكون النظام رئاسيا بكل معنى .. وتميل احيانا اخرى نحو الكونغرس فيقوى ويصير النظام في الواقع هو حكومة كونغرس .. ولكن المجتمع اقام هذه الهيئات برضاه ويريد منها ان تبذل اقصى قدر من الطاقة والعمل .. فالقضية ليست محاولة تقوية طرف على الاخر واضعاف الطرف الثاني .. انما لابد ان يقوم الاثنين بكل واجباتهم على اكمل وجه .. وهنا يبرز دور العلم السياسي وعلمائه الذين يجدون الصيغ والاساليب التي تكفل لنا ان ناكل الكعكة ونحتفظ بها بوجه ما .. ويؤكد الدكتور ابوالمجد ان القضية هي ان تقوى السلطتان معا .. وقد ظهر ذلك بوضوح بعد فضيحة «ووترغيت» .. وحاولوا انقاذ منصب الرئاسة من الضعف .. وسرعان ما استعاد فورد قوة المنصب .. وهو امر جدير بالاهتمام والدراسة .. وهو ان نرى مجتمعا مستقرا منذ عام ١٧٨٧ .. يرى انه يحتاج احيانا الى تقوية السلطات جميعا.

وعلى المستوى المحلي، يقول الدكتور ابوالمجد: ان المحور السياسي في مصر محور مزدوج شق منه نظري والاخر شعبي .. فهناك توجه لتقوية السلطة التشريعية وذلك قلب للفرعونية التي حكمت مصر سنين طويلة وكانت في احيان كثيرة ذات طابع عسكري .. فقد كان عمرو بن العاص عسكريا وكذلك جوهر الصقلي ولكنهم كانوا حكاما اقوياء .. ولكن الملاحظ ان هناك توجه شعبي عام في الحركات الوطنية والاحزاب السياسية نحو ضرورة تقوية المجالس الشعبية .. لان الخطر ياتي من السلطة التنفيذية المركزية القوية.

ويضيف انه استجد في حياتنا عوامل كثيرة بسبب صعوبة الظروف الاقتصادية والاجتماعية وكثرة التحولات .. ترتب عليها ضعف فعلي لجهاز الحكم ولم يكن ذلك لصالح المجلس التشريعي وانما كان لصالح قوى اجتماعية غير مقننة دستوريا وهذه ظاهرة خطيرة تعيشها .. والمواطن العادي يردد في الشارع عن امله في ان تزداد قوة الحكومة لتصبح قادرة على حمايته من وحوش الغابة .. ومصر تحتاج الان بالفعل لان تقوى السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية بها.

ويقول الدكتور ابوالمجد انه في عهد الثورة جدت مستجدات كبيرة تمثلت في التوجه نحو النظام الرئيسي وليس الرئاسي . لان النظام الرئاسي له معالم منضبطة ومعروفة .. وكانت السمة الوحيدة التي اخذت من هذا النظام هي تقوية دور رئيس الدولة .. ولكن هذه الظاهرة كان لها ما يبررها وقت قيام الثورة التي كانت تقوم بعملية تغيير اجتماعي شامل .. وقائد الثورة لا بد ان تكون ارادته هي الارادة الحقيقية .. اما الان فان مصر تعود فعلا الى الدستورية .. ولكن منصب الرئاسة مظلوم .. حيث لا يزال محاطا بهالة القداسة التي صاحبت قيام الثورة التي يقودها القائد الملهم .. فاذا لم يكن الحاكم ملهما قام من حوله بالباسه هالة القداسة .. ومازال ذلك قائما حتى وقتنا الراهن رغم اختلاف الظروف .. لذا فالسلطة التنفيذية في مصر مظلومة ايضا .. حيث يقال ان السياسة العامة يرسمها رئيس الدولة مع مجلس الوزراء .. وذلك خطأ .. لان كل الامور في الحقيقة



تتم بناء على توجيه رئيس الدولة .. بل واكثر من هذا احيانا لا تكون له توجيهات .. ولارضائه يضاف الى كل قرار لاحد الوزراء عبارة تؤكد انها بناء على توجيهات رئيس الدولة.

ويضيف الدكتور ابوالمجد: ان ما نحتاجه هو تغيير نوعي يتلبس به اعلى منصب في الدولة في الاطار القانوني لانه بهذا التلبس يستريح ويستقر .. وبهذا التاسيس يستطيع ان يتلبس من الرؤي الموضوعية ما يعينه على امره ويعين المجتمع كله.

ومنذ عام ١٩٥٢ حدثت مفارقات غير قليلة بين النصوص والتطبيق .. ومثال ذلك انه لم يكن هناك وزير او مجلس لوزراء يستطيع ان ينفرد بالسياسة الا بعض الوقت فقط .. حتى ياتي هامش اختيار اللحظة المناسبة لتغييره وتغيير سياسته وهذا يفسر اسباب العدول كل عشر سنوات عن السياسة الاقتصادية وبغير اسباب معلومة .. فمنذ عام ١٩٥٢ حتى ١٩٦٢ حدث تغيير ١٨٠ درجة .. ثم من ١٩٦٢ الى ١٩٧٢ مرحلة اخرى ومن ١٩٧٢ حدث تغيير كبير يراد له ان يكون ١٨٠ درجة ولكن على جرعات .. وذلك شيء عجيب لمجتمع واحد ان يتغير كل عشر سنوات هذا التغيير .. ولكن من باب التوفيقية المصرية الظريفة اننا نترك في الساحة بقايا ونزعم انها مقدسة .. لذلك فان المخطط المصري اليوم محتوم عليه الفشل .. الا اذا ازيحت من طريقه الانقاض.

ويؤكد الدكتور ابوالمجد ان نقطة الضعف الرئيسية في النظام السياسي ترجع الى النظام الانتخابي الهزيل الذي يسمح بوجود اغلبية من نوع خاص علاقاتها بالسلطة التنفيذية من نوع اكثر خصوصية وبالتالي يسير النظام السياسي معتمدا على السلطة .. فاذا حسنت نية الحاكم [illegible] الى التصبر والانتظار .. ولذلك فان ضبط العلاقة بين السلطات يحتاج الى امرين .. اولهما .. سلطة تشريعية قوية تستطيع ان تقف وتعبر عن الارادة الشعبية .. وفي الوقت نفسه لا نريد سلطة تنفيذية [illegible] .. تم تخضع امام قوى ضغط في المجتمع .. وثانيهما .. عملية تاسيس السلطة على المستوى السياسي .. بان تكون هناك ارادة حقيقية للمجلس التشريعي وارادة حقيقية للمؤسسة التنفيذية ككل.

تحديد واضح للاهداف الحياتية

اما الدكتور عبدالقادر حاتم فانه يطالب بتحديد واضح للاهداف الحياتية والملامح الرئيسية للنظام السياسي التي يراد من الشعب ان يعمل من اجلها .. وكذلك مسؤوليات السلطات المختلفة وببذل المزيد من الجهد لاقناع الغالبية الصامتة من الشعب المصري للمشاركة في الحياة السياسية واختيار ممثليهم في المجالس النيابية والمحلية حتى يكون النظام معبرا عن ارادة حقيقية للشعب .. وتكون اهداف النظام المرحلية والمستقبلية نابعة من ارادة شعبية حرة .. مؤكدا ان ماتبذله اجهزة الاعلام المختلفة لاستشعار رأي الاغلبية دون مشاركتهم مشاركة فعالة امر غير مجد او عملي.

ويؤكد الدكتور حاتم ان القوالب السياسية الجامدة لم تعد صالحة للتطبيق في عصر التكنولوجيا .. مثل تسمية او تصنيف اي نظام بانه ديمقراطي او غير ديمقراطي .. فقد اهتز هذا التفكير كثيرا ولم يعد صالحا في عالم مشاكله معقدة .. فالنظام السياسي لاي دولة يتطور ويتغير .. والعقائد السياسية في عصر التقدم التكنولوجي وتاثيرها على الانظمة السياسية ايضا اصبحت قابلة للتطور .. والمهم الا يؤدي التسابق على الحصول على التكنولوجيا المتقدمة الى الوقوع في عبادة هذه التكنولوجيا.

ويقول انه يجب ان يتوافر لاي تشريع او قانون الدراسة الكافية قبل اصداره حتى لاتخرج علينا امثال القوانين سيئة السمعة .. او نفاجأ بتشريعات تصدر ناقصة ثم نلاحقها بتعديل تلو الاخر مما يفقدها الاستقرار ويهز هيبتها .. وان تامين الحقوق والواجبات في المجتمع لا ياتي بمجرد اصدار تشريعات جديدة ولكن بالعمل على ان يدرك المواطن ويعرف تماما حقوقه وواجباته فيسهل عليه فهم القوانين التي تحافظ عليها.

ويضيف: هل من المتصور ان يصل عدد التشريعات الموجودة في مصر الى ٦١٣٠ قانونا بالاضافة الى اضعاف هذا العدد من التشريعات الفرعية .. وهو ما يفسر اضطراب احوال المجتمع واهتزاز قيمه .. وكان من نتيجة ذلك ان بلغ عدد القضايا في المحاكم ٩ ملايين قضية بما يعني ان حوالي ٢٠ مليون مصري يحتاجون لفض الاشتباك بينهم.

وبصراحة شديدة يقول الدكتور حاتم: ان النظام السياسي المصري في حاجة الى تدعيم الممارسة بالدراسة .. فمن ضروريات النجاح السياسي في هذا العصر ان يدرس رجل السياسة الجوانب السياسية علميا ويمارسها عمليا .. والواقع ان مصر غنية بتراثها السياسي الذي بنته بتضحيات كبيرة من المال والابناء .. حيث شهدت ساحتها احداثا جمة على مر العصور وكان لكل مرحلة ظروفها وطبيعتها .. كما كانت لها ايجابياتها وسلبياتها .. ويجب دراسة هذا التراث واخضاعه للبحث العلمي على ضوء التطورات العصرية لتجنب اخطاء الماضي ولاستثمار الدروس في ممارسات الحاضر وتطلعات المستقبل.

ومن المؤسف - يشير د. حاتم - الى تلك المحاولات غير الامينة التي يقوم بها البعض لهدم كل الانجازات التي تحققت في الماضي .. فقد نشر البعض مذكراتهم وعلى حين حفل بعضها بالحقائق فان البعض الاخر كان بعيدا تماما عن الحق والحقيقة ونسي هؤلاء ان هناك شهودا من الشعب المصري عاشوا التجربة وعايشوها ويعرفون مدى كذب هؤلاء الذين يبيعون المستقبل ويفسدون الحاضر .. فالامانة مطلوبة في البحث ويجب التفريق بين امانة المذكرات وتجارة المذكرات .. وعلى سبيل المثال فقد حاول البعض تشويه مشروع السد العالي .. ولكن الايام اثبتت وكذلك البحث العلمي الامين حتمية بناء السد العالي .. بل واثبتت انه ضرورة حياتية للشعب المصري اليوم وللاجيال القادمة.

ويقول الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون بجامعة القاهرة ووزير التنمية وشؤون مجلس الوزراء الاسبق ان النظام السياسي المصري غير واضح ولا يمكن تصنيفه في ظل الدساتير التي وضعت منذ عام ١٩٥٦ .. فلا يستطيع احد ان يقول انه برلماني او رئاسي .. ولكنه في الحقيقة وخاصة الدساتير التي وضعت في الفترة الاخيرة

هولك يهدد بمعاقبة بريتوريا
«فرق اغتيال» لتصفية مناهضي الفصل العنصري

جوهانسبرغ - الوكالات - القى شاب افريقي زعم ان الشرطة جندته الضوء على عمليات لجان الامن السرية التي تقاتل مناهضي العزل العنصري في جنوب افريقيا.

وقال ابراهام زوالي «١٩ عاما» في مؤتمر صحفي امس الاول انه كان بين ١٣ اسود اغاروا على منازل اشخاص معادين للحكومة في ساعة مبكرة امس الاول. وقد احرقت امرأة سوداء حتى الموت اثناء الغارة في مستوطنة توكوزا قرب جوهانسبرغ.

وقد اعتقل اعضاء في الجبهة الديمقراطية المتحدة المناهضة للعزل العنصري «ابارتيد» زوالي الذي قال ان شرطيين ابيضين وثلاثة شرطة سود استطاعوا تجنيده للعمل لحساب الشرطة ووعدوا بمنحه ٥٠٠ راندا او ما يعادل ٢٣٥ دلارا.

وقال ميرفي موروبي المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية المتحدة «فرق القتل في اميركا اللاتينية اطلت برأسها في جنوب افريقيا ولكنهم هنا سود.»

وكانت ضحية الغارة مارغريت كوماني «٣١ عاما» وقد لقيت حتفها حين القيت قنابل بنزين على زوج اختها انجيلبرت تشاو المسؤول في الجبهة والذي نجا من الغارة وامكنه التعرف على زوالي.

وقال محامون عن تشاو ان زوالي وعضوا اخر مزعوما في لجنة امن سرية سلما الى الشرطة الليلة الماضية.

وكانت هجمات لجان الامن السرية تستهدف اعضاء المنظمات التي تنتمي الى الجبهة الديمقراطية المتحدة وهي المنظمة الشرعية الرئيسية التي تكافح سياسة العزل العنصري وتقول ان مليوني عضو ينتمون اليها.

● في كانبيرا حذرت استراليا جنوب افريقيا من انها ستبحث في فرض عقوبات اقتصادية صارمة عليها اذا اخفقت المساعي الحالية لبعثة سلام من مجموعة دول الكومنولث.

وقال بوب هوك رئيس وزراء استراليا في بيان له امس الاول ان الحكومة تنتظر تلقي نتائج تقييم مجموعة من الشخصيات البارزة من الكومنولث كانت قد قامت بزيارة لبريتوريا في الشهر الحالي.

ويجيء تحذير هوك في اعقاب عقد اجتماع للبحث في غارات جنوب افريقيا الاخيرة على قواعد لثوار المؤتمر الوطني الافريقي في بوتسوانا وزامبيا وزيمبابوي.

وقال هوك ان هذه الهجمات قد «اضرت بشكل بالغ» بالمبادرة التي اتخذتها مجموعة الشخصيات البارزة للكومنولث لتيسير الحوار بين السود والبيض في جنوب افريقيا.

● طفل افريقي في حطام منزل نويه

بدء الحملة قبل حل «الدايت»
توقع منافسة انتخابية ساخنة بين حزب ناكاسوني والمعارضة

طوكيو - كونا - يتوقع المراقبون ان تكون الانتخابات العامة المقبلة لاعضاء البرلمان «الدايت» حربا شعواء بين الحزب الديمقراطي الليبرالي الذي استمر في الحكم ٣٠ عاما واحزاب المعارضة.

يجتمع الدايت في جلسة استثنائية قريبا حين يعلن رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني حل مجلس النواب ويدعو الى اجراء انتخابات مزدوجة لاعضاء مجلس النواب ونصف اعضاء مجلس الشيوخ في ٦ يوليو.

ولكن حتى قبل اتخاذ قرار رسمي بحوالي اسبوعين سارع كثيرون ممن سيرشحون انفسهم الى زيارة دوائرهم الانتخابية حيث القوا خطبا حماسية وعلقت صورهم على اللوحات المخصصة في الشوارع والمتنزهات والاماكن العامة.

يتكون مجلس النواب من ٥١٢ مقعدا اي بزيادة مقعد واحد كما تقرر اخيرا وفقا لاعادة توزيع المقاعد فيما سيكون نصف مقاعد مجلس الشيوخ موضع صراع هائل بين حوالي ٨٥٠ مرشحا في اليابان.

ويذكر انه كلما قل عدد المرشحين سيكون الصراع على اشده في الدوائر الانتخابية «الساخنة» حيث لا يستطيع الحزب الحاكم ولا احزاب المعارضة الحصول على عدد كاف ليكون «فوق خط الامان» لمقعد واحد في كل دائرة انتخابية.

تقسم اليابان الى ١٣٠ دائرة انتخابية لمجلس النواب تمثل كل دائرة بمتوسط ثلاثة الى خمسة اعضاء.

وفي المجلس الاعلى اي الشيوخ ينتخب للمقاعد الشاغرة البالغ عددها ١٢٦ مقعدا بموجب نظام انتخابي مزدوج اي ٧٦ مقعدا من ٤٧ دائرة انتخابية و٥٠ مقعدا الباقية وفقا لنظام تمثيلي نسبي.

وسيتركز محور الاهتمام في الانتخابات المقبلة على مجلس النواب وعلى الحملات التي ستشهدها البلاد خلال شهر الانتخابات المقبل لان هذا المجلس مسؤول عن انتخاب رئيس الوزارة وله سلطة مهيمنة على الميزانية.

ويسعى الحزب الحاكم واحزاب المعارضة الى تحقيق فوز «ساحق» في مجلس النواب ايضا لاهمية اللجان فيه وفقا لمقاعد كل حزب.

ويقول المحللون السياسيون في طوكيو ان الترشيح لمجلس النواب عملية تبعث على الغيظ داخل صفوف حزب المحافظين الحاكم حيث يود زعماء الاجنحة القوية دفع رجالهم قدما في لائحة الحزب.

ويلاحظ ان مدراء الانتخاب في الحزب الحاكم قد خفضوا عدد مرشحيه من ٣٥٣ الى ٣٤٣ في الاسبوع الماضي. وقد فعلوا ذلك في ضوء خبرة الحزب طوال الثلاثين عاما الماضية من الحكم المستمر.

ومع ذلك يظل هذا الرقم اعلى من ٣٣٩ مرشحا كان قد اختارهم الحزب لخوض معركة الانتخابات عام ١٩٨٣.

ويذكر ان ناكاسوني الذي كان صاحب فكرة الانتخابات المزدوجة قد اعلن للتو انه مصمم على تأمين «اغلبية ثابتة» لحزبه كي يعيد له الارضية التي فقدها في انتخابات عام ١٩٨٣.

وكان حزب المحافظين قد هزم في تلك الانتخابات لانه لم يحصل سوى على ٢٥٠ مقعدا في مجلس النواب اي اقل من ٢٨٤ مقعدا سبق وكسبها في الانتخابات المزدوجة السابقة في عام ١٩٨٠.

ويشير معظم المراقبين الى ان الحزب الحاكم سيحقق اغلبية الثلثين في مجلس النواب وانه حتى لو لم يتحقق له ذلك سيستعين بعدد من المستقلين الفائزين لتامين ثلثي المقاعد.

ومن المتوقع ان يقدم حزب المعارضة الرئيسي «الاشتراكي» ١٣٩ مرشحا في السباق المقبل وهذا يدل على انه لن يحصل على اغلبية حتى لو نجح جميع مرشحيه بحيث يشار الية بانه حزب قبل ان يظل معارضا الى الابد. ولهذا الحزب الان ١١٢ مقعدا في مجلس النواب.

وسيمثل حزب كوميه ٦١ مرشحا وكان قد وضع ٥٩ مرشحا لمجلس النواب في انتخابات ١٩٨٣ وفازوا جميعا.

وعلم ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي شبه المعارض سيقدم ٥٥ مرشحا مقابل ٣٨ في الانتخابات السابقة.

اما الحزب الشيوعي الذي احرز ٢٦ مقعدا عام ١٩٨٣ فانه يخطط لتقديم ١٢٩ مرشحا وذلك العدد نفسه في الانتخابات السابقة.

مقتل أحد بحارتها وإصابة ٣ بجروح
الأرجنتين تغرق سفينة صيد تايوانية في فوكلاند

بورت ستانلي - الوكالات - قصف زورق حربي ارجنتيني سفينة صيد تايوانية واغرقها في مياه جزر فوكلاند «المالوين» امس. واسفر الهجوم عن مقتل بحار واصابة ثلاثة اخرين بجراح كما ادى الى اشتعال النار في السفينة «شيان در ٣».

حرس السواحل الارجنتيني قال ان الزورق هاجم سفينتي صيد تايوانيتين كانتا تصطادان بطريقة غير قانونية في المياه الارجنتينية.

وفي لندن قال مسؤول بوزارة الدفاع ان الارجنتينيين رفضوا عرضا من القوات المسلحة البريطانية لانقاذ ٢١ ناجيا وقتيلا تايوانيا وانتشلوهم واتجهوا بهم عائدين الى البر الارجنتيني.

واضاف المسؤول قوله انها مسألة تخص التايوانيين والارجنتينيين.

وقال متحدث عسكري بريطاني في بورت ستانلي عاصمة فوكلاند «المالوين» ان الربان التايواني رفض اطاعة اوامر متكررة من الزورق الارجنتيني بالتوجه الى البر الارجنتيني بعد اكتشاف ان سفينته كانت تصيد داخل حدود ٢٠٠ ميل من ساحل جزر فوكلاند التي تدعي الارجنتين السيادة عليها.

ويعتبر هذا الحادث الاعنف من نوعه في المنطقة منذ حرب الفوكلاند بين بريطانيا والارجنتين عام ١٩٨٢.

كارثة «شرنوبيل»:
٢٢٠ ألف سوفيتي خضعوا لفحوصات طبية

موسكو - الوكالات - ذكرت صحيفة انباء موسكو امس ان اكثر من ٢٢٠ الف شخص خضعوا لفحوص طبية بسبب تعرضهم للاشعاع النووي اثر كارثة شرنوبيل.

وذكرت هذه الصحيفة التي اعادت نشر مجموعة اخبار عن الحادث انه في تاريخ ١٤ مايو - ايار الحالي نقل ٢٩٩ شخصا اصيبوا بدرجات متفاوتة بالاشعاع الى المستشفيات.

واضافت الصحيفة ان جميع الضحايا من العاملين في المحطة والذين اشتركوا في ازالة اثار الحادث.

وذكرت صحيفة «ازفستيا» ان اجراءات الامن السارية في المنطقة التي يبلغ نصف قطرها ٣٠ كم والمحيطة بالمفاعل المنكوب والتي تم اخلاؤها من السكان لا تزال متبعة من جانب فرق الانقاذ.

وتشير الصحيفة مع ذلك الى ان رجال المرور بالتاكيد من الميليشيات لا يضعون الاقنعة على وجوههم بصورة دائمة وان الجنود يستلقون على العشب على جانب الطريق. واشارت «ازفستيا» الى حالة سرقة واحدة سجلت في المنازل الخالية لشرنوبيل وكانت تتعلق «بلص يبحث عن خمر».

مسؤول سوفيتي في كولون قال ان محصلة ضحايا شرنوبيل بلغت ٢١ شخصا. واضاف بيفجيني شازوف ان شخصين ماتا فور وقوع الكارثة اما الـ١٩ الباقين فقد لقوا حتفهم في المستشفيات.

وكالة تاس اوردت تصحيحا على تقريرها امس الاول عن عدد الضحايا الجرحى وقالت انهم ثلاثمائة فقط وليس الف شخص كما ذكرت في السابق.

ازمة قلبية ادخلت كبريانو المستشفى

نيقوسيا - الوكالات - اعلن مصدر قبرصي مسؤول صباح امس ان حالة الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو الذي ادخل المستشفى امس الاول اثر نوبة قلبية قد تحسنت.

وقال ان الرئيس كيبريانو (٥٤ عاما) قد امضى في وحدة العناية القصوى بالمستشفى ليلة هادئة

وسوف يقضي ما لا يقل عن ليلتين اخريين بالمستشفى.

وقد اعلن عن تاجيل موعد الانتخابات الجديدة للمحافظين واعضاء مجلس بلدي مقرر عقدها

مساء اليوم الجمعة في مقر اقامة الرئيس كيبريانو.

انتخابات عامة في سيراليون

فريتاون - رويتر - بدأ الناخبون في دولة سيراليون غرب افريقيا في الادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة التي ينظر اليها على انها اول اختبار كبير لحكومة الرئيس جوزيف مومو التي مضى على قيامها سبعة اشهر فحسب.

وكان الرئيس مومو - وهو قائد سابق للجيش - قد تولى منصبه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي خلفا للرئيس سياكا ستيفنس (٨٣ عاما) في واحدة من اكثر عمليات نقل السلطة هدوءا في تاريخ القارة الافريقية.

ويتولى ستيفنس الان رئاسة الحزب السياسي الوحيد في البلاد مؤتمر كل الشعب.

بقرار تجاوز حدود «سالت - ٢»
واينبيرغر انتصر على المعتدلين

واشنطن - رويتر - انتصر وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر في مناقشة طويلة مع المعتدلين عندما اعلن الرئيس ريغن عزمه على تجاوز الحدود التي تفرضها معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية على قاذفات الصواريخ «سالت - ٢» في وقت لاحق من هذا العام.

وحذر مسؤولون في وزارة الدفاع والادارة تحدثوا الى وكالة رويتر شريطة عدم ذكر اسمائهم من اعتبار انصياع الولايات المتحدة الفني حتى الان للمعاهدة التي وقعت سنة ١٩٧٩ هزيمة واينبيرغر.

وقال احد المسؤولين في وزارة الدفاع «انه يعتلي الان موجة نجاح بعد ان امضى خمس سنوات وهو يقول للناس ان السوفيت لم يبدوا اهتماما بالقيود التي تفرضها المعاهدة».

وقال مسؤول ثان «ان كل من يرى في الانصياع الموقت للمعاهدة الذي اعلنه الرئيس ريغن هزيمة لكاب / واينبيرغر .. لا يعرف عما يتحدث».

واضاف يقول ان اعلان الرئيس ريغن هو قرار فني اتخذ لاسباب تتعلق بالنفقات وقد اوضحنا ان المعاهدة تنتهي هذه السنة اذا لم تحدث موسكو تغييرات جذرية بحيث تنصاع للمعاهدة ويتم احراز تقدم في محادثات الحد من الاسلحة في جنيف.

وقال البيت الابيض كذلك انه اذا لم تغير موسكو مسلكها وتتوقف عن انتهاكاتها المزعومة للمعاهدة ستتجاوز واشنطن الحدود التي تفرضها المعاهدة وتلجأ الى زيادة قاذفاتها من نوع «ب ٥٢» التي تحمل صواريخ كروز في وقت لاحق من هذه السنة.

وابلغ واينبيرغر مؤتمرا صحفيا في نيويورك امس الاول ان ذلك قد يتم في شهر آب/ اغسطس او شهر ايلول/ سبتمبر.

وقد دأب السيد واينبيرغر والرئيس ريغن منذ ان توليا منصبيهما في سنة ١٩٨١ على القول ان الاتحاد السوفيتي يخادع بشأن المعاهدة التي لم تبرمها الولايات المتحدة ابدا.

ويقول واينبيرغر ان عملية الخداع تشمل قيام الاتحاد السوفيتي في السنة الماضية بنشر صواريخ نووية متحركة من نوع «اس اس ٢٥».

واوضح مسؤولون في وزارة الدفاع ان واينبيرغر مارس ضغطا من اجل اتخاذ قرار بتجاوز الحدود التي تفرضها المعاهدة اذا لم يغير الاتحاد السوفيتي اساليبه.



● ريغن يلقي قرار تجاوز حدود «سالت - ٢».

وقال واينبيرغر امس الاول «ان الامر في غاية البساطة واظن ان من الافضل بكثير لنا تزويد قواتنا بالطريقة التي تخدم مصالح امننا القومي بدلا من البقاء داخل حدود معاهدة انتهى مفعولها. وهذا هو تفكير الرئيس ايضا».

٢٠٠ ألف دولار نفقات ماركوس خلال شهر
نائب رئيسة الفلبين يزور طوكيو قريباً



● كورازون تواسي احد جرحى المصادمات الاخيرة بين الجيش والشيوعيين.

مانيلا - الوكالات - يبدأ نائب رئيسة الفلبين سلفادور لوريل زيارة لليابان في الفترة من ٣ الى ٦ يونيو المقبل.

وقال بيان حكومي ياباني ان لوريل سيلتقي رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني ورسميين بارزين اخرين.

ويتوقع ان تتركز محادثات المسؤول الفلبيني مع الرسميين اليابانيين على العلاقات الثنائية بين البلدين وبالتحديد المساعدات الاقتصادية اليابانية للفلبين.

وذكر مسؤول ياباني ان نائب رئيسة الفلبين سيبحث مع المسؤولين هنا الاجتماع السنوي لوزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق اسيا وشركائهم في الحوار من اميركا الشمالية واستراليا ونيوزيلندا واليابان والذي سيعقد في العاصمة الفلبينية من ٢٦ حتى ٢٨ يونيو المقبل.

في واشنطن جاء في دراسة لمجلس الشيوخ الاميركي ان الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس وحاشيته المكونة من ٩٠ شخصا رافقوه في منفاه قد انفقوا ما يزيد على ٢٠٠ الف دولار من بينها ٢٥٥٢ دولارا لشراء الجوارب، وذلك خلال الشهر الذي احضره في القواعد الاميركية.

ووفقا للارقام التي اوردتها لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب فان رحيل الرئيس ماركوس عن الفلبين على اثر سقوط حكومته يوم ٢٥ فبراير - شباط - الماضي قد كلف الولايات المتحدة ٨٥٨٤١٧ دولارا.

وقد طلبت اللجنة من حكومة الرئيس ريغن محاولة الحصول من ماركوس ... الذي تقدر ثروته بمليارات الدولارات ... على هذه النفقات.

وكان قد تم اجلاء ماركوس وزوجته و٨٨ من اقربائه واصدقائه عن مانيلا يوم ٢٥ فبراير الماضي، وقد امضوا ليلة في احدى القواعد الاميركية في جوام تم ذهبوا بعد ذلك الى قاعدة اخرى في هاواي حيث مكثوا لمدة شهر.

وذكرت لجنة الكونغرس ان نفقات ماركوس ومرافقيه بلغت ٢٠٦٨٩٩ دولارا من بينها ١٩٩٧١ دولارا قيمة مكالمات تليفونية و١٥٦٤٩ دولارا مصاريف الغذاء و٣٩١٠١ انفقوها خلال ثلاث زيارات للمتجر الموجود في القاعدة الاميركية.

وتنقسم المصاريف التي انفقوها في المتجر الى ١٨٩٥٢ دولارا للملابس و١٠٥٥٥ دولارا لادوات التجميل و٢٥٥٥٢ دولارا للجوارب و١٧٩٢ للحقائب.

اما التكاليف الاجمالية لعملية الاخلاء فهي كالتالي «٤٠٧٦٠٤ دولارات مصاريف العسكريين الذين شاركوا في العملية و١٨٣٥٣٩ دولارا مصاريف تشغيل الطائرات المستخدمة و٦٠٣٧٥ دولارا نفقات عسكرية اضافية في قاعدة هاواي بالاضافة الى النفقات الشخصية لماركوس وزوجته وحاشيتهما.

نيجيريا: إغلاق المزيد من الجامعات وحظر المظاهرات والمواكب

لاغوس - الوكالات - قابلت السلطات النيجيرية موجة الاضطرابات الطلابية باصدار اوامر باغلاق مزيد من الجامعات وفرض حظر على المظاهرات والمواكب.

وفي كلمة عبر شاشات التلفزيون اذيعت في كل انحاء نيجيريا قال امس الاول رئيس الشرطة اتيم انيانغ ان جميع الجامعات والمعاهدات التعليمية التي وقعت فيها او من المرجح ان تقع بها مظاهرات عنيفة سوف تغلق فورا.

وكان ضباط شرطة قد قتلوا عددا من الطلاب في صدامات وقعت في جامعة احمد بيلو في مدينة زاريا الواقعة بشمال نيجيريا يوم الجمعة الماضي ومنذ ذلك الوقت والطلاب في جميع انحاء نيجيريا يقومون بموجة من الاحتجاجات والمظاهرات ومقاطعة المحاضرات.

وكان السيد انيانغ يتحدث بعد ان زاد امس الاول عدد الجامعات التي اغلقت الى ١٢ جامعة من بين جامعات نيجيريا الثلاث والعشرين وذلك لامتداد اعمال العنف الى شوارع لاغوس.

وقد اندفع المتظاهرون باعداد كبيرة الى احد الطرق الرئيسية للنقل السريع في العاصمة بالقرب من جامعة لاغوس التي اغلقت امس واشعلوا النيران في سبع او ثماني سيارات حكومية واتلفوا حافلات.

واختار مؤتمر العمال النيجيري الذي يضم نقابات العمال في البلاد الرابع من شهر حزيران يونيو المقبل يوم حداد على قتلى زاريا ودعا العمال الى الاشتراك في مظاهرات سلام في كل انحاء نيجيريا.

وقد اغلقت جامعة لاغوس امس بقرار من مجلس الجامعة وذلك لانهاء المواجهة القائمة منذ خمسة ايام بين شرطة مكافحة الشغب وطلبة العاصمة.

وقد اعقب قرار مجلس الجامعة انسحاب فوري من جانب الشرطة مما ساهم في خفض حدة التوتر في حرم الجامعة الذي ضم ١٥ الف طالب.

ولاحظ مراسلو وكالة فرانس بريس ان عددا من الطلبة قام في تلك الاونة باضرام النار في ثماني سيارات على الاقل في الطرق العامة الرئيسية القريبة من الجامعة، كما اقام هؤلاء الطلبة متاريس صغيرة وهاجموا حافلة قبل ان يتفرقوا دون ان تتدخل قوات البوليس.

وتجدر الاشارة ان قرار مجلس الجامعة لقي تاييد اتحادات الطلبة وصرح رئيسها دجي افوي (٢٣ سنة) لوكالة فرانس بريس قائلا «لقد طلبنا من الطلبة الانصياع لقرار المجلس ومغادرة الحرم الجامعي في مساء نفس اليوم».

واضاف «اننا لا نريد صدامات.. ولن تقع حوادث شغب هنا ولكن الاضطرابات مستمرة».

وصرح ايضا بقوله «سنستمر في المطالبة بمعاقبة قتلة زاريا وان يتم وقف نائب رئيس الجامعة (نائب زاريا) وايضا فصل وزير التعليم».

غورباتشيف ترأس اجتماعا لتحسين كفاءة الـ «كي.جي.بي»

موسكو - ا ف ب - ذكرت صحيفة برافدا امس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف رأس الاسبوع الحالي في موسكو اجتماعا للمسؤولين في لجنة امن الدولة «المخابرات» خصص للمهام المستقبلية لهذا الجهاز.

وذكرت صحيفة الحزب الشيوعي ان المشتركين في هذا الاجتماع الذي عقد يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين اتخذوا عدة اجراءات لتحسين اداء جهاز المخابرات. وقد عقد المؤتمر يوم ٢٨ مارس - اذار وهو يوم حراس الحدود السوفيت التابعين لجهاز المخابرات.

وقدم رئيس المخابرات فيكتور شريكوف تقريرا بشان مهام الجهاز على ضوء قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي الذي عقد خلال شهري فبراير - شباط ومارس - اذار الماضيين.

وكان شريكوف قد حث السوفيت في الخطاب الذي القاه في المؤتمر السابع والعشرين للحزب على السهر على «امن» الدولة . وقال ان ضمان امن الدول هو مهمة كل مواطن. واشار شريكوف الى انه لكي يتمكن البوليس السياسي (نصف مليون رجل وفقا للتقديرات الغربية) من تادية مهمته فانه يجب ان يعتمد على رابطة لا تنفصم مع الجماهير مع العمل في الوقت نفسه تحت قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي.

وتجدر الاشارة الى ان غورباتشيف ترأس الاسبوع الماضي في موسكو اجتماعا استغرق يومين وخصص لتحسين الدبلوماسية السوفيتية.

موجز عالمي

الصين «عام ٢٠٠٠» في ٧٢ كتاباً

بكين - ا ف ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان توقعات ١٠ الاف عالم صيني حول حالة الصين عام الفين سوف تكون متاحة بفضل ظهور ٧٢ كتابا تتضمنها.

ويمثل هذا المشروع الذي وصفته الوكالة بانه «هائل» ثلاث سنوات من العمل سعى خلالها العلماء الصينيون الى قيام حالة التحديث في الصين من الان وحتى نهاية القرن في مجالات الطاقة والجيولوجيا والطب والاتصالات والطيران والصناعة والزراعة.

وقد ورد المشروع الذي بدأته الرابطة الوطنية الصينية للعلوم والتكنولوجيا في ٧٢ كتابا ظهر منها حتى الان ٦٠ والكتب الاخرى يجري طباعتها.

□ ■ □

٤ قتلى بانفجار قنبلة بأفغانستان

اسلام اباد - رويتر - ذكر راديو كابول الرسمي امس الاول ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح ثلاثة اخرون عندما انفجرت قنبلة في فندق في مدينة غازني في جنوب شرق افغانستان.

وقال الراديو الذي يلتقط بثه في اسلام اباد ان من بين الضحايا عدد غير معروف من الاطفال.

والقى الراديو مسؤولية الانفجار الذي وقع يوم الاحد الماضي على «عناصر الثورة المضادة» وهو التعبير الرسمي الذي يشار به الى الثوار الذين يحاربون الحكومة المدعومة من السوفيت في افغانستان.

□ ■ □

مرض مجهول يقتل ٣٠٠ هندي

جوهاتي - الهند - ا ف ب - ذكرت السلطات المحلية امس ان ٣٠٠ شخص على الاقل معظمهم من الاطفال قتلوا خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة في اسام بشمال شرقي الهند بعد اصابتهم بمرض مجهول تماثل اعراضه تلك الخاصة بمرض الملاريا.

وذكرت وزارة الصحة ان الضحايا الذين تتراوح اعمارهم اساسا بين سبعة اعوام و١٤ عاما يعانون من الحمى والتهاب في المعدة والامعاء والاسهال واحيانا الصفراء.

واقام الصليب الاحمر ومنظمات اخرى تضم متطوعين مراكز صحة موقتة في المنطقة المنكوبة التي تمتد في دائرة نصف قطرها ١٠٠ كيلومتر حول جوهاتي عاصمة ولاية اسام.

□ ■ □

فيتنام سحبت ١٠ آلاف جندي من كمبوديا

تنه بيان - فيتنام - ا ف ب - سحبت فيتنام امس الاول زهاء عشرة الاف جندي من كمبوديا في اطار الانسحاب الجزئي الخامس لقواتها منذ عام ١٩٨٢.

وقد اسفر هذا الانسحاب مثلما حدث في السنوات السابقة عن قيام مظاهرات اخاء كبرى من جانب المواطنين في الطريق الذي تسلكه زهاء ٣٠٠ سيارة من القافلة.

ولم يدخر الجانب الكمبودي وسعا في القاء الخطب وعزف الموسيقى والقاء الزهور واعطاء هذا الانسحاب طابع الاحتفال بعيد.

وعلى الجانب الاخر من الحدود وعلى الطريق المؤدية الى العاصمة الاقليمية الفيتنامية «كان ثو» تم تعبئة السكان للترحيب بالقوات ورفعت الاف الاعلام الجديدة التي وزعت بهذه المناسبة في جميع القرى.

□ ■ □

معارضة بربادوس تتقدم نحو انتصار انتخابي

بريدجتاون - بربادوس - رويتر - يتجه حزب العمل الديمقراطي المعارض للعودة الى تولي مقاليد السلطة في بربادوس في الانتخابات التي تجرى اليوم وتشير نتائجها المبدئية الى انه قد يحقق انتصارا ساحقا غير متوقع.

وفي الوقت الذي اكدت فيه توقعات انتخابية ان الفارق سيكون ضئيلا بين حزب العمل لبربادوس الحاكم وحزب العمل الديمقراطي المعارض فقد حقق الحزب المعارض تقدما لا يبارى ١٥/صفر في النتائج التي اعلنت حتى الان من بين ٢٧ دائرة انتخابية مكتسحا بذلك الحزب الحاكم الذي ظل يحكم هذه الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي منذ عام ١٩٧٦.

□ ■ □

رياح الصين تحمل الاطفال

بكين - رويتر - حملت الرياح الشديدة بالصين ١٣ من تلاميذ المدارس لمسافة ٢٠ كيلومترا قبل ان تحط بهم فوق منطقة كثبان رملية وشجيرات.

وقالت صحيفة تيانجين ايفننغ نيوز الرسمية التي نشرت النبا ان رياحا عنيفة اجتاحت واحة هامي بغرب الصين وانها حملت التلاميذ في الهواء ونقلتهم لمسافة ٢٠ كيلومترا دون ان يتعرضوا لاذى.

واضافت الصحيفة تقول ان البحث عن التلاميذ الذين طيرتهم الرياح استمر يومين قبل ان يعثر عليهم وقد اصيبوا بخدوش بسبب دوامات الرمال بالمنطقة التي هبطوا فيها.

ولم تذكر الصحيفة اي تفاصيل اخرى.

□ ■ □

تقدم في محادثات «كونتادورا»

مدينة بنما - رويتر - تنتهي في وقت لاحق المحادثات الرامية الى احلال السلام في اميركا الوسطى مع ظهور علامات على الاتفاق في بعض المسائل العسكرية ولكن مع شكوك في امكان مراعاة الموعد النهائي للتوقيع على معاهدة للسلام وهو الاسبوع المقبل.

وقد رأس نواب وزراء خارجية دول الكونتادورا الاربع المكسيك وكولومبيا وفنزويلا وبنما المفاوضات التي جرت في مدينة بنما مع نظرائهم من خمس دول من اميركا الوسطى.

وقالت مصادر المؤتمر ان هذه المحادثات قد احرزت فيما يبدو تقدما.

□ ■ □

بلغراد: اوروبا ستلغي حظر الاغذية من الشرق

بلغراد - كونا - قالت الصحف اليوغسلافية امس ان دول السوق الاوروبية المشتركة ستلغي قرارها حظر استيراد المواد الغذائية من دول اوروبا الشرقية بما فيها يوغسلافيا في ٣١ مايو الجاري.

وابرزت الصحف نقلا عن مصادر السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل بان وزراء الصحة في دول السوق الاوروبية المشتركة الذين يبدأون اجتماعاتهم هناك سيتخذون قرارا باستئناف استيراد السلع الغذائية الاستهلاكية من اوروبا الشرقية بدءا من الاول من يونيو.

واضافت بان دول السوق المشتركة ستعيد «فحص» السلع الغذائية مرة كل اربعة اشهر للتاكد من خلوها من اي تلوث اشعاعي.

وكانت دول السوق الاوروبية المشتركة قد فرضت حظرا على استيراد المواد الغذائية من سبع دول اوروبية شرقية بسبب التخوف من تلوثها بالاشعاعات النووية بعد حريق المفاعل النووي السوفيتي شرنوبيل في ٢٥ ابريل الماضي.

□ ■ □

رواج في مبيعات المدافع الرشاشة بأميركا

واشنطن - ا ف ب - يحقق تجار السلاح في الولايات المتحدة مكاسب طائلة ولم يسبق لهم على الاطلاق ان باعوا مثل هذا القدر من المدافع الرشاشة الصغيرة الا منذ ان قرر الرئيس رونالد ريغن منع بيعها للمواطنين الاميركيين.

فقد صدر قانون نص على انه اعتبارا من شهر مايو «ايار» الحالي ليس في امكان صناع السلاح صنع مدافعهم الرشاشة لبيعها للافراد. بيد ان التجار المتخصصين اتخذوا حيطتهم وقاموا بتخزين مئات الآلاف من الاسلحة من هذا النوع تم تصنيعها قبل الموعد المحدد لالغائها وعلى هذا الاساس فيمكن التفاوض في شانها بطريقة فردية.

□ ■ □

سويسرا تقترح انتقاد هجرة الاجانب

برن - ا ف ب - اقترح المجلس الفيدرالي تعزيز مراقبة الهجرة الاجنبية عن طريق اعطاء امتيازات لتصاريح الاقامة لرعايا دول الهجرة التقليدية.

ويستهدف هذا الاقتراح تحديد عدد الاجانب الملونين القادمين من الدول النامية.

ويبدو واضحا ان الحكومة تضع تحت تسمية «دول الهجرة التقليدية» دول اوروبا القريبة من سويسرا مثل ايطاليا واسبانيا والبرتغال ويوغسلافيا وفرنسا التي اتى منها الجزء الاكبر من الايدي العاملة الاجنبية خلال الستينات.

خلافهما أخطر ما واجه الأمة العربية
كونا: المصالحة العراقية - السورية وراء الكواليس وانجازها أهم حدث عربي منذ سنوات

الكويت - كونا - ايا كان نوع ومستوى اللقاء العراقي السوري اذا تحقق، فانه سيكون خطوة كبيرة ومهمة على طريق اعادة التضامن العربي الفعلي الذي انفرط تماما منذ اربع سنوات أو يزيد.

والمتابع للعلاقات العربية العربية يلاحظ ان الخلافات الثنائية بين الدول العربية قائمة منذ عشرات السنين وحتى بعد ان حمل الاستعمار عصاه

ورحل عن الارض العربية. ومرت العلاقات بين بعض الدول العربية بمراحل توتر شديد وصلت في حالات كثيرة الى استعمال السلاح الذي اشتروه بأموالهم ليواجهوا به الاعداء، فكان ان صوب اول ما صوب الى الاخوة والاشقاء.

ورغم ان الخلاف السوري - العراقي لم يصل الى حد المواجهة العسكرية بين بلدين شقيقين متجاورين يحكمهما في الاصل حزب واحد يمثل الحالة الوحيدة في العالم العربي.. الا ان هذا الخلاف ظل منذ ما يزيد على خمس سنوات من اخطر ما واجه الامة العربية، اذ انه حال دون تضامنها وكان سببا مباشرا في افشال اكثر من لقاء عربي.. كان اخرها واكبر شاهد عليها القمة العربية التي لم تلتئم كاملة منذ فاس الثانية عام ١٩٨٣.

وجرت محاولات عديدة لجمع البلدين.. واستطاعت جهود عربية مخلصة ان تجمع مسؤولين سوري وعراقي في الامم المتحدة قبل عامين تقريبا هما نائب الرئيس السوري حاليا ووزير الخارجية انذاك عبدالحليم خدام ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.. ولم يتمخض ذلك اللقاء عن اية نتيجة ايجابية. وتبعتها جهود اخرى عبر لجنة المصالحة العربية التي شكلها مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في المغرب في الصيف الماضي.. واستطاعت هذه اللجنة مصالحة سوريا والاردن لكنها لم تحقق اي تقدم في الوضع القائم بين سوريا والعراق.

وعند الحديث عن العلاقات السورية - العراقية لا بد من الاشارة الى مشروع الوحدة الذي اعلن في ٢٦ اكتوبر عام ١٩٧٨ تحت اسم «ميثاق العمل الوطني» والذي لم ير النور على الصعيد العملي. كما لم تنجح الزيارة التي قام بها الرئيس صدام حسين (نائب الرئيس في ذلك الوقت) الى دمشق ثم الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد لبغداد في يونيو عام ١٩٧٩ في تحقيق اعلان الوحدة بين البلدين اللذين يحكمهما حزب البعث العربي الاشتراكي. واكتفى البيان الختامي الذي صدر حينذاك بالنص على تشكيل قيادة سياسية موحدة بهدف توحيد جناحي الحزب.. واقامة قيادة عسكرية موحدة والتنسيق السياسي في المجالين العربي والخارجي.

ولكن كل هذه الجهود والامال انهارت اثر اعلان العراق عن اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم شاركت فيها «دولة اجنبية». وجرى الاعلان عن اكتشاف هذه المؤامرة في ٢٨ يوليو ١٩٧٩ بعد ١٢ يوما فقط من تسلم الرئيس صدام حسين السلطة اثر تنحي الرئيس احمد حسن البكر.. وبعد صمت استمر حوالي شهر اعلن العراق ان الدولة المعنية بالمشاركة في المؤامرة هي سوريا.. واخذت العلاقات بين البلدين تتدهور.. الى ان خاض العراق حربه مع ايران واخذت سوريا موقفا من هذه الحرب واغلقت انبوب النفط العراقي المار عبر اراضيها في العاشر من ابريل عام ١٩٨٢ مما حرم العراق من مورد رئيسي له في وقت حرج جدا.

ليس المقصود هنا هو سرد تفاصيل الخلاف بين البلدين بقدر ما هو مجرد اشارة الى جذور هذا الخلاف ومخاطره.

ومن هنا فان الجهود العربية لردم هذه الهوة بين البلدين الشقيقين لم تتوقف. ولم تظهر هذه الجهود اي تقدم ملموس لان الهوة بينهما كانت كبيرة وعميقة.

لكن بعد انجاز المصالحة السورية الاردنية اصبح لدى العاهل الاردني الذي ظل يحتفظ بعلاقات ممتازة مع العراق ويدعمه في حربه مع ايران.. اصبح لديه مجال رحب للتحرك في اطار مصالحة سورية عراقية ستكون في حال انجازها اهم حدث عربي منذ سنوات.

وكثف العاهل الاردني جهوده خلال الاسبوعين الماضيين لتحقيق هذا الهدف القومي. ووضع امكانات الاردن وسخر جهود مسؤوليه لهذا الغرض.. وقام بزيارات مهمة وعملية لكل من دمشق وبغداد.

كما اوفد رئيس وزرائه زيد الرفاعي الى اثينا ليقابل الرئيس الاسد هناك دلالة على اهمية ما يجري والذي اكدت وسائل الاعلام المختلفة واشارات المسؤولين الى ان ما يجري يتركز على تحقيق هذا الهدف.

وتحرك العراق بدوره.. فارسل الرئيس صدام حسين مبعوثين الى عدة عواصم عربية في مقدمتها الكويت التي زارها امس الاول نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز الذي نقل رسالة الى سمو الامير قبل ان يتوجه في مهمة مماثلة الى الرياض.

وفي تصريحه لهذه الوكالة عن جهود الملك حسين قال السيد عزيز ان من السابق لاوانه التكهن باية نتائج فيما يتعلق بالوضع الراهن للعلاقات العربية وما زال امامنا الكثير من البحث لكي نصل الى صورة اوضح.

وفي هذا التصريح اشارة غير مباشرة ولكنها واضحة الى ان هناك جهودا ومساعي لمصالحة سورية عراقية ... الا ان هذه الجهود لم تتوصل بعد الى تحقيق النتيجة المتوخاة.

الاطراف الثلاثة المعنية سواء سوريا او العراق او الاردن لم تعلن رسميا حتى الان ان هناك عملية مصالحة. ولم يتم تسريب اية تفاصيل عما يدور وراء الكواليس.. وكل ما قيل عنها لا يتجاوز خطوطا عريضة او مجرد عناوين وعموميات وربما كان في ذلك فائدة كبيرة للجهود التي تبذل .. لان السرية في مثل هذه الحالات ضرورية ومطلوبة في مواجهة اطراف اخرى لا تريد لمثل هذه المصالحة ان تتم .. بل وتسعى الى تعميق الهوة بين البلدين وزيادة رقعة الخلاف بينهما.

ولهذا خلا تصريح السيد عزيز من الاشارة المباشرة الى عملية المصالحة.. او الى امكانية عقد لقاء قمة عراقي سوري.. حتى يدعم الجهود القائمة ويدفعها الى الامام.. وهو في الوقت نفسه لم ينف علاقة هذه الجهود بمصالحة البلدين.

ورقة "تأييد قتل" من شامير لشالوم
شامير وشالوم شريكان بفضيحة "شين بيت"

هاجم وزير الخارجية الصهيوني اسحاق شامير الصحف الاسرائيلية على فضولها الزائد عن الحد ونبشها فضيحة «شين بيت» التي قال عنها انها عرضت الامن القومي للدولة الصهيونية للخطر.

واضاف انه يجب وضع حد لممارسات الصحف وذلك في جولة له في الضفة الغربية المحتلة امس.

وتتلخص فضيحة «شين بيت» في الدعوى القضائية التي وجهها المدعي العام الاسرائيلي اسحاق زامير الى رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي أو «شين بيت» ابراهام شالوم لمسؤوليته عن مقتل فدائيين فلسطينيين بطريقة وحشية في ابريل عام ١٩٨٤ بعد حادث باص تل ابيب عسقلان.

وكان فدائيون فلسطينيون قد احتجزوا رهائن صهاينة في الباص المذكور واشترطوا لاطلاق سراحهم اطلاق سراح معتقلين عرب في السجون الاسرائيلية.

لكن الشرطة الاسرائيلية استطاعت قتل اعضاء المجموعة الفدائية واعتقال اثنين منهم أحياء لكن رجال شالوم قتلوا الفدائيين الفلسطينيين ضربا.

وتستر شالوم على الحادث واخفى الوثائق والمستندات التي تثبت ادانته ورجاله في قتل الفدائيين الفلسطينيين.

ولم ينف شامير علمه بتفاصيل الحادث وقال انه علم ما كان يجب ان يعلمه رئيس الوزراء ذاك الوقت.

ويذكر ان شامير كان رئيسا للوزارة الاسرائيلية ورئيس شالوم عند وقوع الحادث.

ورفض شامير الحديث عن عملية القتل الوحشية التي قام بها شالوم ورجاله ضد الفدائيين الفلسطينيين.

ويذكر ان شامير كان رئيسا لجهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» قبل عمله بالسياسة.

واكدت مصادر مقربة في وزارة الحرب الاسرائيلية ومقربة من جهاز «شين بيت» ان الحكومة كانت على علم تام بتفاصيل قتل الفدائيين في ذلك الحين.

وتوقعت هذه المصادر ان تاخذ القضية ابعادا غير متوقعة اذا لم تقر الحكومة بمسؤوليتها عن الحادث وممارسات شين بيت ورئيسه.

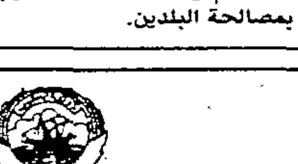
ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مساعدي شامير قولهم انهم لا يؤكدون ولا ينفون ان شامير اعطى أوامره بتعذيب وقتل الفلسطينيين وهم في طريقهم معتقلين الى المستشفى بعد الحادث.

لكن الصحف قالت ان شالوم أستلم رسالة من شامير يؤيد فيها قتل الفدائيين الفلسطينيين.

وقال زامير الذي يصر على تقديم شالوم للمحاكمة انه في حالة ثبوت تورط بيريز رئيس الوزراء الحالي والذي كان على علم بالحادث وشامير فانهما ايضا سيقدمان للمحاكمة.

وكان الوزير بلا وزارة عيزرا وايزمن قد علق على فضيحة «شين بيت» قائلا «ستشهد زلزالا كبيرا».

ورفض مجلس الوزراء المصغر في جلسة في بداية الاسبوع تقديم شالوم للمحاكمة بناء على طلب زامير وقال ان تقديمه للمحاكمة سيهدد امن الدولة الصهيونية.




بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة البريد

اعلان مسابقة تصميم طابع بريد تذكاري

تعلن وزارة المواصلات (ادارة البريد) مسابقة للحصول على تصميم مناسب للطوابع التذكارية الخاصة بالمناسبة المذكورة ادناه، وذلك حسب الشروط التالية:

١ - يكون التصميم معبرا عن نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في فلسطين.

٢ - يحتوي التصميم على العبارات التالية باللغتين العربية والانكليزية:

«اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»

١٩٨٦/١١/٢٩

THE INTERNATIONAL DAY OF SOLIDARITY WITH THE PALESTINIAN PEOPLE

29/11/1986

٣ - ترسل التصاميم بالالوان على ورق مقوى (كرتون) على ان يكون الحجم بحدود ١٥×٢٠ سم فقط.

٤ - ترسل التصاميم بداخل غلاف معنون الى السيد وكيل وزارة المواصلات (ادارة البريد) على ان تصل قبل تاريخ ١٩٨٦/٦/١٥ ويكتب على الغلاف «مسابقة تصميم طابع بريدي»

٥ - يكتب على ظهر كل تصميم اسم صاحبه وعنوانه كاملين.

٦ - تستبعد التصاميم غير المستوفية شروط المسابقة.

٧ - يحق للمصمم ان يشترك باكثر من تصميم في هذه المسابقة.

٨ - للوزارة الحق في اختيار التصميم المناسب وفي ادخال التعديلات عليه حسبما تراه مناسبا.

٩ - يمنح الفائز مكافاة قدرها (٢٠٠) دينار كويتي.

١٠ - جميع التصاميم التي تصل الى الوزارة تصبح ملكا لها، ولا تعاد الى اصحابها وسيتم اعلام جميع المتسابقين المستوفين للشروط المذكورة اعلاه بنتيجة المسابقة.

وكيل الوزارة

المنظمة ترفض اقتراح تاتشر اجراء انتخابات بالضفة والقطاع

تونس - الوكالات - رفضت منظمة التحرير الفلسطينية اقتراح رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتشجيع ايجاد «قيادة بديلة» لمنظمة التحرير.

وقال المتحدث باسم المنظمة السيد احمد عبدالرحمن ان تاتشر تلقت «افضل رد حتى الان من الشخصيات الفلسطينية بالاراضي المحتلة التي اكدت مجددا ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

واضاف ان تاتشر اتخذت على ما يبدو مسارا الى جانب الولايات المتحدة وان اقتراحها الذي عرضته خلال زيارتها الاخيرة لفلسطين المحتلة يمثل تحولا كاملا عن اعلان البندقية الاوروبي الذي يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

السيد عرفات وصف في تصريحات نشرت في دبي امس مقترحات تاتشر بانها تكرار لنفس المواقف الاميركية والاسرائيلية «ونكز على الطريقة البريطانية».

وقال «كان الاجدر بها ان تعترف بحق الشعب الفلسطيني في الوجود والا تصافح ايدي الارهابيين الذين تطالب بهم اجهزة «سكوتلانديارد» مذكرا بما قامت به عصابتا شتيرن وارغون من نسف فندق الملك داوود في القدس ومقتل جنود بريطانيين نتيجة ذلك.

في تل ابيب قال السفير البريطاني وليم سكواير ان زيارة تاتشر لتل ابيب «تكللت بنجاح كبير»..

وقال سكواير في حديث لمراسلي وكالات الانباء ان علاقات الصداقة التي برزت بين تاتشر ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز «اثبتت ان العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا ممتازة».

واوضح انه في اعقاب المحادثات التي اجرتها تاتشر مع مسؤولين اسرائيليين ووجهاء عرب من الضفة وقطاع غزة ستعمل رئيسة الحكومة على دفع عجلة السلام في المنطقة الى الامام «الا انها لن تتخذ مبادرة جديدة على انفراد وخارج المجموعة الاوروبية».

الأراضي المحتلة
مخطط لتصفية مخيمات الضفة وغزة ودعوة لابادة نسل العرب

كشف راديو اسرائيل النقاب عن مخطط لتصفية المخيمات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، فيما دعا حاخام صهيوني الى ابادة نسل العرب.

وقال الراديو ان رئيس الاركان الاسرائيلي موشيه ليفي طالب بتنفيذ مخطط تصفية المخيمات لوضع حد لتصاعد عمليات المقاومة فيها.

ويدعو المخطط الى شق الطرق وهدم المنازل وترحيل سكان المخيمات بهدف اقامة حدائق ومبان عامة، واشار ليفي الى انه امر بتنفيذ هذا المخطط في مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس، على غرار ما جرى في مخيمات قطاع غزة وبيت لحم.

في عمان اوضحت دراسة صادرة عن وزارة شؤون الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال نسفت منذ الاحتلال ١٥٣٧٠ منزلا في قطاع غزة والضفة الغربية.

وذكرت الدراسة انه تم ابعاد ٢٦١ فلسطينيا وسجن ٤٩٥٠ اخرين واعتقال ٣٠٠ الف اضافة الى اجراءات منع السفر وحظر التجول وتحديد الاقامة وابعاد عدد من الاسرى الذين تم تحريرهم.

نسل العمالقة

صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية قالت ان وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف يدرس حاليا شكوى ضد كبير وعاظ الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية لسبب دعوته «لابادة نسل العمالقة».

وعلى الرغم من ان الحاخام لم يذكر العرب بالاسم فانه كان يعنيهم باعتبارهم ينحدرون من العمالقة، وقالت الصحيفة ان قرار بارليف دراسة الشكوى يأتي نتيجة لتصميم موظف بشركة اسرائيلية للاتصالات في بيت لحم يدعى يهود سبيجل حيث كتب خطابا شخصيا الى الوزير يطالبه فيه بالتدخل في هذا الامر بعد ان ذهبت جهوده سدى وفشل في حمل الشرطة الاسرائيلية في القدس وبيت لحم - الضفة الغربية - على فتح التحقيق القضائي ضد الحاخام الاسرائيلي.

وقد تم حفظ القضية في الجيش الاسرائيلي حيث صرح متحدث باسم الجيش انه لن يتم اتخاذ اية عقوبات ضد الحاخام ديلريش الذي دعا الاسرائيليين «الا يظهروا ادنى قدر من الرحمة في مواجهة اي مخلوق من نسل العمالقة سواء كانوا من الرجال او النساء او الاطفال او حتى المواشي». واستشهد الحاخام بكلام للقديس صموائيل نشره في «رسالة الانباء اليهودية» التي اصدرتها الحاخامية العسكرية في مارس الماضي.

● ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان حريقا هائلا اندلع في احراش تل هزيكا في المنطقة الوسطى من فلسطين المحتلة.

● الحكومة الاسرائيلية شرعت في حملة تستهدف تشجيع السياح الاميركيين واجتذاب اكبر عدد ممكن منهم الى الكيان الاسرائيلي لقضاء اجازاتهم هناك.

المقاومة اللبنانية
٣ عمليات ضد الاسرائيليين واللحديين

هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد في «الحزام الامني» بجنوب لبنان، واستخدم رجال المقاومة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة والصواريخ الموجهة عن بعد.

وهاجمت مجموعة اخرى من رجال المقاومة موقعا اسرائيليا بالقرب من مزرعة سردا في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل مستخدمين الصواريخ والاسلحة الرشاشة.. واسفر الهجوم عن مصرع وجرح عدد من جنود قوات الاحتلال.

وذكرت معلومات امنية وردت من القطاع الشرقي ظهر امس ان رجال المقاومة اطلقوا صواريخ كاتيوشا فجر امس على مركز تجمع لقوات الاحتلال الاسرائيلي المدرعة في نبع المغارة.

واضاف بيان المقاومة ان القصف الصاروخي ادى الى اشعال حريق في المركز ومصرع واصابة عدد من جنود الاحتلال.. وشوهدت على الاثر سيارات الاسعاف الاسرائيلية تهرع الى مكان العملية وعلى الفور بدأت قوات الاحتلال في تمشيط المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

مليار دولار من فرنسا لايران مقابل الافراج عن الرهائن

نيويورك - الوكالات - قالت شبكة التلفزيون الاميركية «سي.بي.اس» ان فرنسا ستدفع مليار دولار لايران في مقابل الافراج عن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

ونقلت الشبكة عن مصادر المخابرات الغربية قولها ان مبلغا اصغر سوف يدفع ايضا مباشرة لمحتجزي الرهائن. ويوجد ٨ فرنسيين مفقودين في لبنان ومن المعتقد ان جماعات موالية لايران تحتجزهم. ونسبت الشبكة عن المصادر نفسها قولها انها تعتقد ان الطاقم الاخباري للتلفزيون الفرنسي المؤلف من ٤ افراد الذين اختطفوا في شهر مارس الماضي قد يفرج عنهم في بداية الاسبوع المقبل.

وقالت الشبكة ان الحكومة الفرنسية سوف تدفع ثمنا باهظا لاطلاق سراح جميع رهائنها وهو مليار دولار لايران ومبلغ اقل من ذلك كثيرا مباشرة للارهابيين.

وقالت ان مسؤولين اميركيين يأملون اذا افرج عن الفرنسيين ان يؤدي ذلك الى الافراج عن خمسة اميركيين محتجزين رهائن في لبنان.

ولم يكن لدى المسؤولين في واشنطن اي تعليق فوري على هذا النبأ.

ابن سياد بري: والدي يتكلم ويستمع

الرياض - أ ب - ذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان صحة الرئيس الصومالي محمد سياد بري الذي يعالج في مستشفى القوات المسلحة السعودية هنا من جروح اصيب بها في حادث مروري بالصومال الاسبوع الماضي، تتحسن ولكن بصورة بطيئة.

وابلغ احد ابناء الرئيس الصومالي ويدعى ايانيلا الوكالة ان والده لا يزال في غرفة العناية المركزة وانه استعاد وعيه «ويدرك ما يجري حوله ويتحدث ويستمع بدون صعوبة».

وقال ان الرئيس سياد بري كان يجلس بجانب عمدة موقاديشو الذي كان يقود السيارة عندما «حدثت مشكلة» لاحد اطارات السيارة مما ادى الى انحرافها عن خط سيرها والاصطدام بسيارة اخرى كانت قادمة من الاتجاه المقابل بالقرب من موقاديشو.

وقال ان والده نقل الى المستشفى في موقاديشو فيما كان وزير الدفاع الصومالي محمد علي سمنتر يجري اتصالا مع الحكومة السعودية بسبب توفر مستشفيات مجهزة لديها.

غولدينغ أنهى محادثات حول دور "الدوليين"



● غولدينغ في طريقه للاجتماع مع كرامي امس الاول.



● - ومع بري

غادر وكيل السكرتير العام للامم المتحدة مارك غولدينغ بيروت امس بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس امين الجميل حول مستقبل القوات الدولية في جنوب لبنان.

وقالت مصادر رسمية ان غولدينغ الذي توجه الى بلدة الناقورة بجنوب لبنان في طريقه الى اسرائيل اجتمع الى رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس حركة «امل» نبيه بري.

موجز عربي

علاقات دبلوماسية بين ليبيا وفانواتو اليوم

بورت فيلا - رويتر - اعلنت دولة فانواتو امس انها ستبدأ اقامة علاقات رسمية مع ليبيا على مستوى السفراء بالرغم من انتقادات من الولايات المتحدة واستراليا لهذه الخطوة.

وقال سيلا موليزا وزير الخارجية في البرلمان امس ان حكومته قررت اتخاذ هذه الخطوة بعد ان «امعنت النظر في حذر وقلق دول معينة».

واضاف الوزير قوله ان اقامة روابط رسمية مع طرابلس يتفق مع السياسة الخارجية غير المنحازة لفانواتو وان دولته طلبت ايضا من ٣٠ دولة اخرى اقامة علاقة دبلوماسية مع بورت فيلا هذا العام.

□ ■ □

اسرائيل تخلت عن «المكان المطلوب»

قال راديو اسرائيل ان اسرائيل تخلت عن مطالبتها بأن يتضمن السؤال الذي سيوجه الى التحكيم الدولي طلبا بتحديد المكان المطلوب للحدود في طابا.

واضاف ان مصر قد اصرت على معارضة استعمال عبارة المكان المطلوب.. وقال» ان ابراهام سوفير رئيس الوفد الايركي الى المفاوضات المصرية - الاسرائيلية غادر تل ابيب الى القاهرة امس لاطلاع المسؤولين المصريين على ما وصف بالموقف الاسرائيلي الجديد الذي اتخذ في اعقاب اجتماع عقد صباح امس بين شمعون بيريز رئيس الوزراء واسحاق شامير رئيس الوزراء بالوكالة واسحاق رابين وزير الحرب.

□ ■ □

ندوة اميركية حول حقوق الشعب الفلسطيني

الامم المتحدة - كونا - تعقد منظمات اميركية غير حكومية هنا في الشهر المقبل ندوة حول الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وستبحث الندوة التي ستبدأ في ١١ يونيو المقبل وتستمر ثلاثة ايام كيفية توعية الرأي العام بالحقائق الخاصة بالقضية الفلسطينية وخلق مناخ ملائم لتنفيذ توصيات تبنتها لجنة حقوق الفلسطينيين خلال اجتماعاتها لعام ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

وسيدرس المجتمعون ضرورة خلق الظروف لعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط وسبل ووسائل بناء دعم شعبي في شمال اميركا من اجل سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

وتعتبر تلك الندوة التاسعة في سلسلة ندوات واجتماعات عقدت بهذا الخصوص.

□ ■ □

مزرعة اميركية بادارة اسرائيلية في مصر

القدس - ا.ف.ب - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن ان الادارة الاميركية وافقت رسميا على انشاء مزرعة كبيرة حديثة للغاية في مصر يتولى اقامتها خبراء زراعيون اسرائيليون وذلك بفضل استثمار اميركي قيمته ٣٠ مليون دولار.

واشارت الصحيفة الى ان الاساليب الزراعية الاسرائيلية الحديثة ستطبق في هذه المزرعة النموذجية التي تستهدف تشجيع التنمية الزراعية في مصر.

ويشير المراقبون الى ان مزرعة مماثلة «تمولها ايضا الولايات المتحدة» اقيمت بالفعل منذ عامين في مصر.

□ ■ □

فرنسا تعلق صفقة مفاعل نووي لاسرائيل

تل ابيب - الوكالات - ذكر راديو اسرائيل ان فرنسا علقت مفاوضات كانت تجرى مع اسرائيل لبيعها مفاعلا نوويا فرنسيا بعد ان اعربت في وقت سابق عن استعداد مبدئي لبحث المسالة.

ونقل الراديو عن وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال قوله امس ان فرنسا قررت تعليق المعلومات بسبب تعرضها لضغوط عربية والاثار المحتملة على الشركات الفرنسية التي تشارك في المشروع.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

الأرض المباركة

شعر : عبدالرزاق محمد صالح العدساني

الدارُ كالنَّفسِ تهوى من يُسليها
والدارُ في ذكرها من وَحْي أهليها
إلَّا دياركمو فالكل' يذكرها
ذكرُ الأحبة والاشراق يعليها
فما نسيت بقاعا قد حللت بها
فكيف أنسى دياراً قِبْلتي فيها
أرض تحلت بأهل طيبهم كَرَمٌ
وطيبها أن صدق الحق واليها
أم الغدائر والأشجان أرضكم
وَجَنَّة بالرّبى سبحان معطيها
في روضها الحبُّ يسمو في مكارمه
والبيت والنُّور في أبْهى أراضيها
هذي منازلكم شَمَّاءُ بارقةٌ
في عطر صاحبها من نور واديها
وقفت أسألها والحبُّ يَغْمرني
عَمَّنْ أَقَرَّ بها أمنا يراعيها
وَحَوَّلَ البيدَ بعد الأمن أغْنية
حدائقا أيْنَعَتْ بالشَّوق يَرْويها
فلم تُجبْني وأرخت لي نَسائِمها
وفي عبير شذاهُ من روابيها
وجاءَ منها جوابي صوت حاديها
يداعب الريحَ بالظلماء يُسْليها
أرضاً مباركة من صدق ساكنها
قبل الحدائق زانت مغانيها
لها الفؤاد بما يَهْوَى وَيَعْشَقُهُ
فالعينُ من حبها جَفَّتْ مآقيها
أجِلَّ إنسانُها حباً ومكرمةً
فالنَّفْسُ إنْسَانُها إن جُلَّ يربيها

نداء

يستحق احمد الطرابلسي .. حارس مرمى نادي الكويت والمنتخب الوطني والعسكري .. التهنئة من الجميع على فوزه بالمركز الاول في مسابقة القرآن الكريم في ماليزيا..

نصائح طبية في شهر الصيام

التهاب الكبد المزمن

ثمة نوعان من الاصابة بالتهاب الكبد المزمن ، فهناك النوع الساكن منه حيث لا يشكو المصاب به من اية اعراض مزعجة

ونادرا ما يتضاعف الامر لديه الى حدوث التليف الكبدي ، والنوع الاخر هو الالتهاب الكبدي المزمن النشط .. وقد امكن معرفة

اعراض مصاحبة له والتي منها الام المفاصل وحكة الجلد والشعور بالضعف والوهن والاجهاد عند القيام بمجهود او بعد

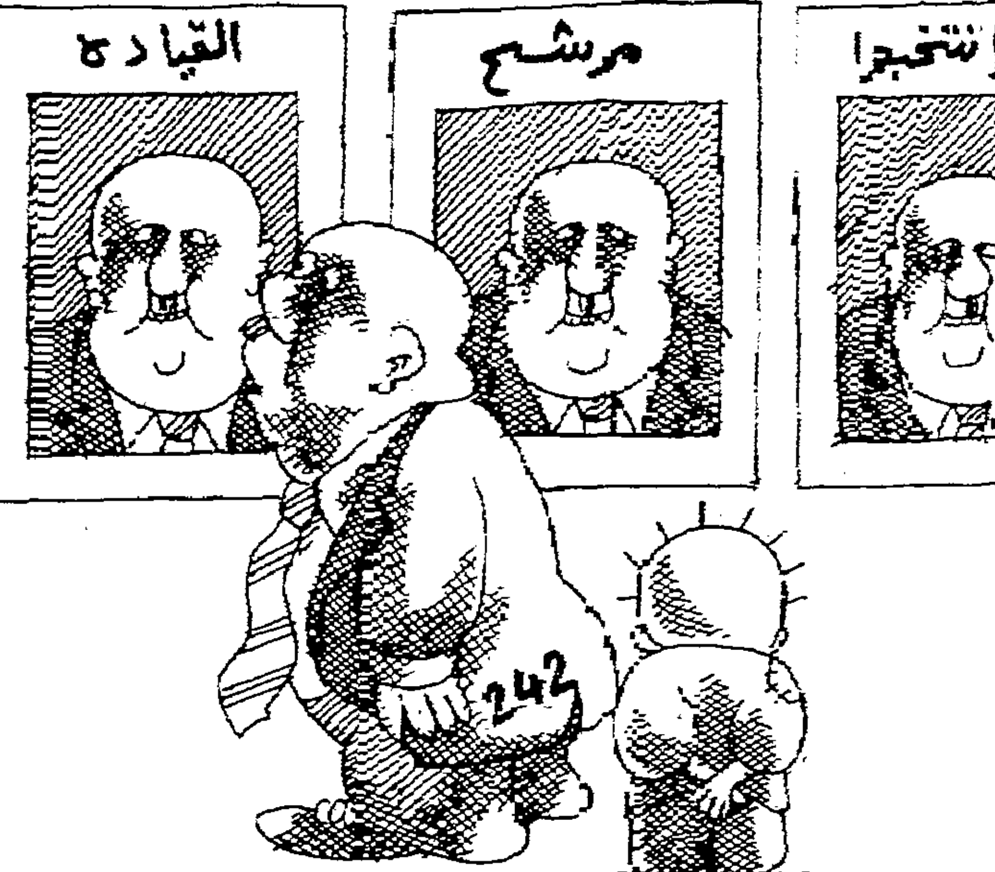
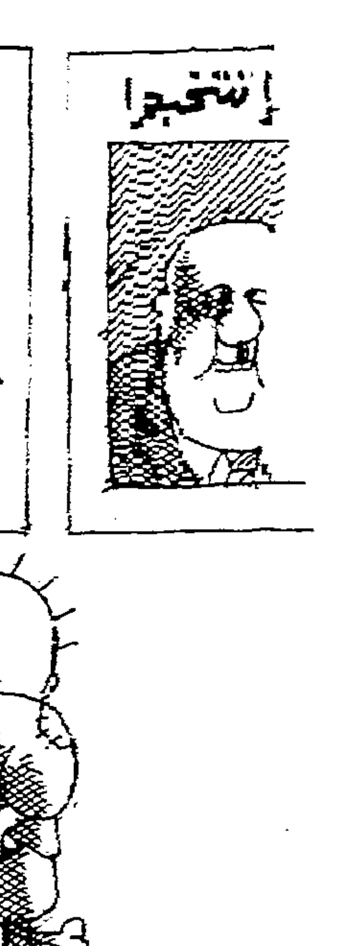
تناول الطعام بطريقة وكمية مفرطة ، اضافة الى وجود بعض الاصفرار الطفيف والذي اكثر ما يلاحظ في ملتحمة العين

يستطيع المصاب بالالتهاب الكبدي المزمن الساكن صيام شهر رمضان الفضيل وان يتناول من الطعام العادي منه وتجنب

التوابل والبهارات والمخللات وعدم ملء المعدة ، اما المصاب بالنوع النشط من الالتهاب الكبدي المزمن فيجوز افطاره اذ قد

يحمل الصيام الضرر له لانه لابد من تقسيم الطعام على عدة وجبات متكررة اثناء النهار وعدم تناول اي دواء يضر بالكبد

اضافة الى تجنب ما ذكر من الاطعمة في حالة الساكن من الالتهاب الكبدي وذلك خوفا من ان يحدث تليف في الكبد .

■ ناجي العلي ■

الـرأي الآخـر

يكتبه: النائب ناصر عبدالله الروضان

■ الممارسة الديمقراطية الخاطئة لا تصلح بنصح او قرار بل بمزيد من الحرية

■ الهيئة العامة للمعلومات المدنية وجه حضاري وثروة وطنية حقيقية

الديمقراطية قدرنا

يخطىء من يظن ان الديمقراطية في الكويت قد بدأت منذ الاستقلال وصدور دستور ١٩٦٢، بل ان الديمقراطية في الكويت اقدم من هذا التاريخ بكثير فقد جبل المجتمع الكويتي عليها منذ نشأته الاولى واصبحت سمة العلاقة بين الحاكم والمحكوم، فالكويتيون حاكم ومحكوم شعب آمن بالديمقراطية وارتضاها نظاما للحكم واصبحت كالماء الذي نشربه والهواء الذي نتنفسه ولا نستطيع الاستغناء عنه، لذا فالشد الذي يحدث احيانا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية يجب ان لا يقلقنا، فمن الطبيعي ان تتباين الاراء والاجتهادات بين اعضاء السلطتين ومن الطبيعي ايضا ان تختلف زاوية النظر الى كثير من الامور لان هذا الاختلاف ظاهرة صحية بل ومطلوبة وهي الاسلوب الامثل لاستجلاء الحقيقة، ويجب ايضا ان لا تضيق صدورنا من بعض التصرفات او الممارسات النيابية الخاطئة وان لا يسجل على الديمقراطية قول جارح او خارج عن اللياقة صدر داخل البرلمان، فالتجربة الديمقراطية راسخة ولا تعاب بل ان الممارسة الديمقراطية الخاطئة لا تصلح بنصح او قرار او قيد بل بمزيد من الحرية وبمزيد من الممارسات الديمقراطية وتبقى الديمقراطية في الكويت مثار اعجاب واهتمام جميع الاوساط العربية والعالمية ومن ابرز معالمنا الحضارية وان الارتباط القوي وتماسك الجبهة الداخلية والعلاقة بين ابناء الشعب الواحد اثبتت في اكثر من مرة واكثر من موقع صلابتها ورسوخها.

ملاحظات حول السجن والسجناء

على الرغم من تقديرنا الشديد لما يبذله القائمون على السجون في الكويت من جهود مخلصة الا ان هناك ثغرات ارى ضرورة اعادة النظر فيها ودراستها لتؤدي هذه المؤسسات المطلوب منها على نحو افضل:

● يتمتع السجناء في الكويت بخدمات عديدة يندر ان يقدم مثيلها في دول مشابهة لوضع الكويت وبالاخص فيما يتعلق بالمجالين التعليمي والتأهيلي. واذا كانت هذه الخدمات تعد امرا محمودا ومطلوبا بالنسبة للسجناء الكويتيين وذلك لتأهيلهم واكسابهم مهنة او حرفة يعتاشون منها واسرهم بعد خروجهم من السجن، فان من غير المنطقي ان تقدم هذه الخدمات نفسها للسجناء غير الكويتيين الذين يفترض ابعادهم مباشرة بعد انتهاء مدة عقوبتهم، ناهيك عن ان المبالغة في توفير الخدمات داخل السجن من شأنه الغاء جانب الردع فيها، فالاصلاح يجب ان لا يكون على حساب العقوبة خاصة في بلد يعيش مثل ظروف الكويت.

● يمنع القانون من تسجل عليه سابقة جزائية اثر حكم صدر عليه بالسجن من العمل الا بعد انقضاء فترة رد الاعتبار والتي قد تصل في بعضها الى خمس سنوات، وبذلك ينتفي الهدف من تأهيل هذا السجين كما ذكرنا آنفا، لان القانون يمنعه من الالتحاق بمهنة ولا يخفى ما يترتب على هذا المنع من نتائج وخيمة قد تؤدي به الى الانحراف مرة اخرى ومن ثم الدخول في الحلقة المفرغة نفسها.

لذا فان المطلوب هو ايجاد مؤسسات عمل تمثل مرحلة انتقالية يعمل فيها هؤلاء ليتم اختبار توبتهم واستقامتهم اثناء فترة رد الاعتبار بما يحقق لهم الالتحاق بمهنة شريفة تسد عوزه وتكسبه الخبرة اللازمة لاختيار عمل افضل بعد انقضاء الفترة المقررة.

الازمة الاقتصادية وكرة الجليد

يبدو ان عنصر الزمن لدى الحكومة لا قيمة له في حل الازمة الاقتصادية فمنذ اكثر من ثلاث سنوات وحتى الان لا نرى اي بوادر تبشر بقرب حل لهذه الكارثة التي يئن منها المجتمع الكويتي بكل فئاته.

ففي الوقت الذي تتقل فيه مديونيات المصارف وفوائدها كاهل المدينين وفي الوقت الذي تمر فيه المؤسسات المالية والمصرفية بظروف غير اعتيادية تهدد كيانها تاتي الحكومة وتشتري اسهم الشركات المقفلة وبهذه الاسعار وكأن المشكلة قد حسمت بهذا الاجراء وتغمض عينها عن معالجة مديونية المصارف هذا الابن الشرعي لحالة التسيب وعدم تطبيق القوانين والتشريعات التي صدرت واريد بها وضع حل لهذه الكارثة، والان وبعد ان كبرت كرة الجليد لابد ان تتضافر الجهود من الحكومة والمجلس لوضع حل لهذه الكارثة وقد ابدى مجلس الامة منذ جلساته الاولى حسن استعداده في المشاركة بحل هذه المشكلة ولايزال شديد الحرص على الوصول بها الى بر الامان بحلول عادلة ونهائية وفي حدود دوره الذي ينحصر في اصدار القوانين والمراقبة والمحاسبة ومن خلال التعاون مع الحكومة في ابداء الرأي وتقديم المشورة واصدار التشريعات ان لزمت اذ ان المجلس لا يتدخل بصورة تنفيذية في عمل هو من صميم اختصاص الحكومة والتي هي بحكم هذا الاختصاص وما لديها من خبراء ومستشارين ومعلومات وبيانات تملك جميع اوراق حل المشكلة فعملية شراء الحكومة للوقت اهم عناصر الحل ونجاحه.

الهيئة العامة للمعلومات المدنية

على الرغم من بعدها عن دائرة الاضواء، تمثل الهيئة العامة للمعلومات المدنية وجها حضاريا مشرقا، وثروة وطنية حقيقية وسيكون لهذه الهيئة بعد انتهاء عملية التسجيل المدني وربطها بقنوات اتصال دقيقة ومرنة مع الوزارات المختلفة شأن كبير ومساهمة فعالة في تطوير الكثير من الخدمات التي تقدمها الدولة مما سينعكس على المواطن بصورة ايجابية. مما يؤسف له ان الكثيرين لا يدركون الجهود المضنية التي يبذلها عدد من شبابنا المخلصين فتحية اعجاب وتقدير لهؤلاء ودعوة لدعم هذه الهيئة وتشجيعها.

قول اعجبني

كيف ارجو الصلاح من أمر قوم
ضيّعوا الحزم فيه اي ضياع
فمطاع المقال غير سديد
وسديد المقال غير مطاع

مختصر مفيد

ثواب المجد + عقاب المسيء= أمن مستتب + اقتصاد متين + اصلاح اداري + انتاجية مثلى ... الخ.

دريشة القبس

بين التربية والنقل

فجأة وبدون مقدمات .. تم الاستغناء عن ٤٠٪ من خدمات النقل التي تقدمها وزارة التربية لتلاميذها كجزء من خطة تقشف.

ومع ايماننا المطلق بحق جميع الوزارات والمؤسسات في تقرير ما تراه صالحا لخفض المصروفات إلا ان هذه القضية بالذات قد جانبها التوفيق فمعلوم ان خدمة النقل العام اصبحت جزءا من النظام التعليمي والتربوي في جميع دول العالم المتقدم والمتخلف .. ونحن بدورنا نأمل من الوزارة ان تعيد النظر في هذا القرار الذي سيحرم ٤٠٪ من الطلبة من حق اصبح مكتسبا وستكون هناك بلا شك مشاكل عديدة في اثناء عبور تلك الاعداد للمدارس مشيا على الاقدام.

ان امكانية البحث عن حلول عديدة يمكن ان تخفف من الاثار المالية السيئة التي ستصيب شركة النقل العام بعد الاستغناء عن هذه الخدمة .. فكيف يمكن ان نبرر توقف ٦٧٢ باصا عن العمل إلا بانعدام عامل التنسيق بين اجهزة الدولة المختلفة .. وهي التي قامت الشركة بشرائها لهذه الخدمة فقط.

مطلوب تقشف يحفظ للجميع حقوقهم وسلامة الاعمال المناطة بهم.

بوخالد

المسنون كالمراهقين في الغرام !

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ اكد باحثون اميركيون في مقال نشرته امس مجلة «بسيكولوجي توداي» ان الاشخاص المسنين يقعون في الغرام بنفس طريقة المراهقين مع كل ما يصحب ذلك من تغييرات فسيولوجية ونفسية.

واوضح التقرير الذي وضع بعد دراسة شملت ٤٥ شخصا تتراوح اعمارهم بين ٦٠ و ٩٢ عاما يعملون ويقيمون في المدن ان الشخص المسن الذي يقع في الحب يشعر بعدم قدرة على التركيز ويشرد ذهنه كثيرا ويعاني من سرعة في ضربات القلب الخ .. اذا ابتعد عمن يحب.

ويؤكد الباحثون في جامعة مينسوتا ان العلاقات الجنسية ذات اهمية كبيرة بالنسبة للعاشق المسن ولكن بدرجة متفاوتة الى حد ما عنها عند الشباب ! فهو لا يسعى الى الزواج باي ثمن ويحرص على اقامة علاقة طويلة.

القبس
الجمعة ١٩٨٦/٥/٣٠م
Friday, 30/5/1986
No. 5048 ـ العدد ٥٠٤٨
طبع من عدد اليوم الجمعة
٨٢٤٠٣ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.